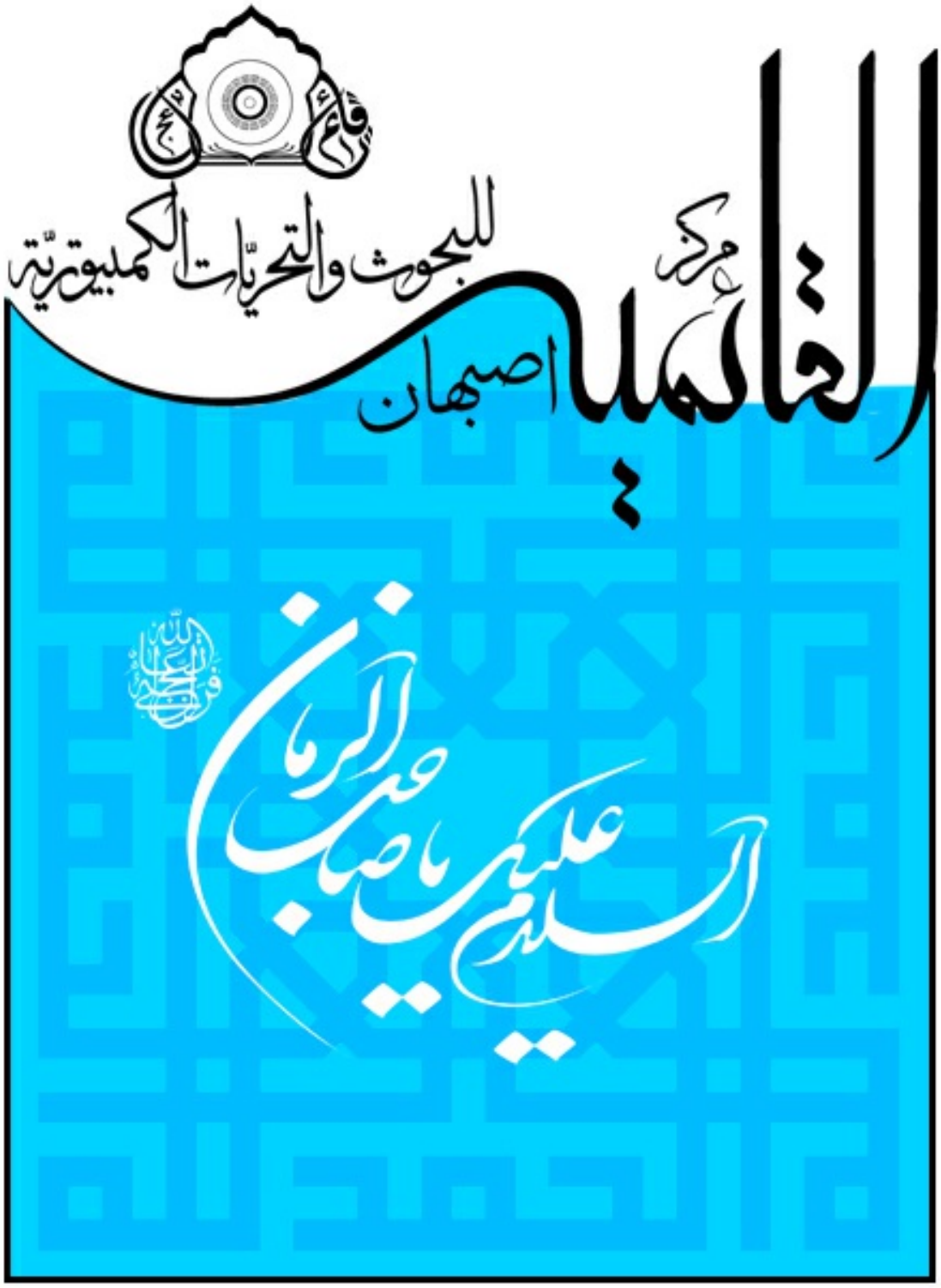

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة

الحياة في ظل أهل البيت عليهم السلام

تأليف
الشيخ محمد محمدي الريشهري

٢

دار الحديث للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادی نجفی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
موسوعه احادیث اهل البیت علیهم السلام المجلد ۲ ----- ۲۶
اشاره ----- ۲۶
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ----- ۲۶
باب الباء ----- ۲۷
اشاره ----- ۲۷
۶۸-الباطل ----- ۲۷
اشاره ----- ۲۷
رافضیه مع عالم سنی ----- ۲۸
المصدر ----- ۲۹
هشام بن الحکم والمتکلمون ----- ۳۰
المفید وعباسی ----- ۳۲
ملاحظات ----- ۳۳
عملی فی الکتاب ----- ۳۴
سندی إلی روایات الکتاب ----- ۳۵
العلامه الحلی والموصلی ----- ۳۶
العلامه الحلی وعلماء العامه ----- ۳۷
عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) ----- ۳۹
الشیخ البهائی مع أحد العلماء ----- ۴۰
ابن طاووس وبعض الحنابله ----- ۴۱
۶۹-البخل ----- ۴۲
اشاره ----- ۴۲
شیعی وبکری ----- ۴۳
شیعی وسنی ----- ۴۴

كوفيه مع عائشه ---- ۴۵
بعض المشايخ وسلطان البصره ---- ۴۷
شيعى وجماعه من السنه ---- ۴۸
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---- ۴۹
۷۰-البدعه ---- ۵۰
اشاره ---- ۵۰
الشافعى والبحرانى ---- ۵۱
ابن عباس وعمار مع معاويه ---- ۵۲
۷۱-البذاء ---- ۵۳
اشاره ---- ۵۳
عمار والمغيره ---- ۵۴
عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر ---- ۵۶
رجل من أشراف البصره وطلحه ---- ۵۷
۷۲-البذل ---- ۵۷
اشاره ---- ۵۷
الحجاج بن عدى وأهل الشام ---- ۵۸
أهل العراق ومصقله ---- ۵۹
۷۳-البر ---- ۶۰
اشاره ---- ۶۰
سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو ---- ۶۱
موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملک ---- ۶۲
البر بالوالدين ---- ۶۴
ابن عباس وعائشه ---- ۶۵
أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملک ---- ۶۶
المفيد مع رجل من الزيديه ---- ۶۷
۷۴-البركه ---- ۶۸

اشاره ---- ۶۸
ابن عباس ورجل ---- ۶۹
المفید مع القاضی عبد الجبار ---- ۷۰
إسحاق بن طابه ویزید ---- ۷۱
جابر الأنصاری ومروانی ---- ۷۳
۷۵-البشاره ---- ۷۴
اشاره ---- ۷۴
زید بن علی وقوم ---- ۷۵
المفید وابن الدقاق ---- ۷۶
المفید والمخالف ---- ۷۷
۷۶-البصیره ---- ۷۸
اشاره ---- ۷۸
المفید مع أبی العباس ابن المنجم ---- ۷۹
جمیل بن کعب مع معاویه ---- ۸۰
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---- ۸۱
۷۷-البغض ---- ۸۲
اشاره ---- ۸۲
المفید مع شیخ معتزلی ---- ۸۳
شیخ مع معاویه ---- ۸۴
بنو هاشم مع بنی أمیه ---- ۸۵
۷۸-البغی ---- ۸۶
اشاره ---- ۸۶
مجفن الضبی ومعاویه ---- ۸۷
ابن عباس ومعاویه ---- ۸۸
المقداد مع عبد الرحمان بن عوف ---- ۹۰
أبو الأسود و عمران مع عائشه ---- ۹۱

۷۹-البکاء ----- ۹۲
اشاره ----- ۹۲
محمد الحمیری ومعاویه ----- ۹۳
جعده بن هبیره مع عتبه بن أبی سفیان ----- ۹۴
بنو هاشم ومعاویه ----- ۹۵
فی انتفاع المؤمنین بالمهدی علیه السلام فی غیبته ----- ۹۷
بحث تأریخی ----- ۹۸
البکاء فی الصلاه ----- ۹۹
البکاء علی المیت والمصیبه سیما عند زیاده الحزن ----- ۱۰۰
حنبلی وحنبلی ----- ۱۰۱
البکاء لموت المؤمن ----- ۱۰۲
البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام) ----- ۱۰۴
تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل ----- ۱۰۵
البکاء علی الحسین بن علی (علیهما السلام) ----- ۱۰۶
۴ - کتابه صلی الله علیه وآله فی الحدیبیه بین المسلمین وقریش ----- ۱۰۷
المفید والجوهری ----- ۱۰۸
رجل ومعاویه ----- ۱۰۹
رجل من همدان مع عمرو ----- ۱۱۱
باب الألف ----- ۱۱۲
المفید والرمانی ----- ۱۱۳
۸۰-البلاء ----- ۱۱۳
اشاره ----- ۱۱۳
۹ - کتاب الرموز والإشارات ----- ۱۱۴
أوقات الإجابه ----- ۱۱۶
۸۱-البله ----- ۱۱۷
اشاره ----- ۱۱۷

صعصعه والخوارج ---- ۱۱۸
من یستجاب دعاؤه ومن لا یستجاب ---- ۱۱۹
۸۲-البهتان ---- ۱۱۹
اشاره ---- ۱۲۰
الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید ---- ۱۲۱
من أبطأت علیه الإجابه ---- ۱۲۲
۸۳-البیع ---- ۱۲۲
اشاره ---- ۱۲۲
المحمودی مع أبی هذیل العلاف ---- ۱۲۳
إسماعیل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---- ۱۲۵
قیس بن سعد مع معاویه ---- ۱۲۶
باب التاء ---- ۱۲۶
اشاره ---- ۱۲۶
۸۴-التبذیر ---- ۱۲۶
اشاره ---- ۱۲۶
اجتناب المحارم ---- ۱۲۸
ابن اذنیه وابن أبی لیلی ---- ۱۲۹
۸۵-التثاؤب ---- ۱۳۰
اشاره ---- ۱۳۰
التختم ---- ۱۳۱
الأعمش وأبو حنیفه وابن قیس ---- ۱۳۲
التختم فی الیمین ---- ۱۳۳
التختم بالفیروزج ---- ۱۳۴
نقش الخواتیم ---- ۱۳۵
حرمه التختم بالذهب للرجال ---- ۱۳۶
المفید والسائل ---- ۱۳۷

۸۷-التجاره ---- ۱۳۸
اشاره ---- ۱۳۹
الاحتقار ---- ۱۴۰
سلمان الفارسی وعمر ---- ۱۴۱
ابن عباس وابن الزبیر ---- ۱۴۲
أبو ذر بالشام ---- ۱۴۳
الاحتکار ---- ۱۴۴
بحث تأریخی ---- ۱۴۶
۸۸-التجبر ---- ۱۴۶
اشاره ---- ۱۴۶
ابن حازم مع المخالفین ---- ۱۴۷
الإحسان ---- ۱۴۸
أبو عبیده وسالم بن أبی حفصه ---- ۱۵۰
۸۹-التجمل ---- ۱۵۰
اشاره ---- ۱۵۰
زید بن علی مع هشام ---- ۱۵۱
شریک مع المهدی ---- ۱۵۲
۹۰-التحرز عن مواضع التهمه ---- ۱۵۲
اشاره ---- ۱۵۳
عمرو بن العجلان ومعاویه ---- ۱۵۳
الاختصام ---- ۱۵۵
۹۱-التحفه ---- ۱۵۵
اشاره ---- ۱۵۵
شیخ مع هشام بن عبد الملک ---- ۱۵۶
المفید مع الکتبی ---- ۱۵۸
۹۲-التحیه ---- ۱۵۸

اشاره ---- ۱۵۸
خلقه وخلقه وسیرته (صلی الله علیه وآله وسلم) مع جلسائه ---- ۱۵۹
رجل من أهل السکاسک ومعاویه ---- ۱۶۰
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---- ۱۶۱
عبد الرحمان وشرحبیل ---- ۱۶۲
۹۳-التدبیر ---- ۱۶۳
اشاره ---- ۱۶۴
تواضعه وحیاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۶۵
عبد الرحمان بن العباس ومعاویه ---- ۱۶۶
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۶۷
۹۴-تذاکر الإخوان ---- ۱۶۸
اشاره ---- ۱۶۸
عقیل ومعاویه ---- ۱۶۹
۹۵-التراحم والتعاطف ---- ۱۷۰
اشاره ---- ۱۷۰
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۷۱
۹۶-تربه الحسین (علیه السلام) ---- ۱۷۲
اشاره ---- ۱۷۲
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۷۳
المفید یستدل علی الإمامه ---- ۱۷۴
أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام ---- ۱۷۵
جلوسه (صلی الله علیه وآله وسلم) وتعلیمه أصحابه آداب الجلوس ---- ۱۷۶
صفه أخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) فی مطعمه ---- ۱۷۷
الشرح ---- ۱۷۹
رجل من الشیعه مع بعض المخالفین ---- ۱۸۰
مؤمن الطاق وزید ---- ۱۸۱

حنظله مع أهل الكوفه ---- ۱۸۲
۹۷-التزاور ---- ۱۸۳
اشاره ---- ۱۸۳
میثم وابن زیاد ---- ۱۸۴
۹۸-التزین ---- ۱۸۵
اشاره ---- ۱۸۵
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۸۶
إطلاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۸۷
۹۹-التسلیم ---- ۱۸۷
اشاره ---- ۱۸۷
کیفیه لبسه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۸۸
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۹۰
دعاؤه عند مضجعه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۹۱
سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۱۹۲
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---- ۱۹۳
۱۰۰-التسمیت ---- ۱۹۴
اشاره ---- ۱۹۴
الإخوان صنفان ---- ۱۹۵
حقوق الإخوان ---- ۱۹۶
۱۰۱-التضرع ---- ۱۹۷
اشاره ---- ۱۹۷
ابن عباس وعائشه ---- ۱۹۸
صفه الأخ الذی یجب أداء حقه ---- ۱۹۹
عدی بن حاتم ومعاویه ---- ۲۰۱
۱۰۲-التطیب ---- ۲۰۱
اشاره ---- ۲۰۱

يحيى مع الرشيد ---- ٢٠٢
كتاب الزكوات والأخماس والغنائم ومصارفها ---- ٢٠٣
أداء الفرائض ---- ٢٠٤
١٠٣-التعاهد ---- ٢٠٥
اشاره ---- ٢٠٥
رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص ---- ٢٠٦
أبو الأسود الدؤلى وعائشه ---- ٢٠٧
ادخال السرور على المؤمنين ---- ٢٠٨
عبد الله بن كثير وبنو أميه ---- ٢٠٩
الإذاعه ---- ٢١٠
١٠٤-التعاون ---- ٢١١
اشاره ---- ٢١١
الصفوانى مع القاضى ---- ٢١٢
المأمون والنوشنجانى ---- ٢١٣
١٠٥-التعصب ---- ٢١٤
اشاره ---- ٢١٤
من آذى عليا (عليه السلام) ---- ٢١٥
المصدر ---- ٢١٦
١٠٦-التعيير ---- ٢١٧
اشاره ---- ٢١٧
من آذى فاطمه (عليها السلام) ---- ٢١٨
مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد ---- ٢١٩
١٠٧تفريج كربه المؤمن ---- ٢٢٠
اشاره ---- ٢٢٠
ابن عباس وابن الزبير ---- ٢٢١
قيس بن مسهر مع ابن زياد ---- ٢٢٢

١٠٨-التفريط ---- ٢٢٣
اشاره ---- ٢٢٣
من آذى جاره ---- ٢٢٤
الاستئكال بالعلم ---- ٢٢٦
١٠٩-التفكر ---- ٢٢٧
اشاره ---- ٢٢٧
الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام) ---- ٢٢٨
الاستخفاف بالدين ---- ٢٢٩
الكراجكى وبعض العامه ---- ٢٣٠
الاستخفاف بالصلاه ---- ٢٣١
١١٠-التفويض ---- ٢٣٢
اشاره ---- ٢٣٢
التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين ---- ٢٣٣
الأحوص مع عوف بن ضبعان ---- ٢٣٤
الاستخفاف بالحج ---- ٢٣٥
التفويض إلى الله عز وجل ---- ٢٣٦
الاستخفاف بالمؤمن ---- ٢٣٧
١١١-التقبيل ---- ٢٣٨
اشاره ---- ٢٣٨
الاستدراج ---- ٢٣٩
أبو العيناء وابن ثوابه ---- ٢٤٠
١١٢-التقدير ---- ٢٤٠
اشاره ---- ٢٤١
الاستعانه ---- ٢٤٢
أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ---- ٢٤٣
١١٣-التقوى ---- ٢٤٤

اشاره ----- ۲۴۴
بهلول وهارون ----- ۲۴۵
الاستعداد للموت ----- ۲۴۶
الاستغفار ----- ۲۴۷
علیان وأبو یوسف ----- ۲۴۸
أهمیه الاستغفار ----- ۲۴۹
مجنون وأبو الهذیل ----- ۲۵۱
الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات ----- ۲۵۲
۱۱۴-التقیه ----- ۲۵۳
اشاره ----- ۲۵۳
الاستغفار من الذنب کلما ذکره ----- ۲۵۴
الاستغفار فی السحر ----- ۲۵۵
عبد الله بن جعفر وعمرو ----- ۲۵۶
کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره ----- ۲۵۸
من لحقته شده أو نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه ----- ۲۵۹
۱۱۵-التکاتب ----- ۲۶۰
اشاره ----- ۲۶۰
سید الاستغفار ----- ۲۶۱
الاستغناء ----- ۲۶۲
۱۱۶-التکبر ----- ۲۶۲
اشاره ----- ۲۶۲
خالد بن صفوان والأبرش ----- ۲۶۳
الاستقامه إنما هی علی الولایه ----- ۲۶۴
۱۱۷-التکفیر ----- ۲۶۵
اشاره ----- ۲۶۵
الاستقامه علی طریقه الإمام ----- ۲۶۶

۱۱۸-التکلف ----- ۲۶۷
اشاره ----- ۲۶۷
شیعه علی (علیه السلام) علی منهاج الحق والاستقامه ----- ۲۶۸
عائشه وحفصه وأم کلثوم ----- ۲۶۹
۱۱۹-التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس ----- ۲۷۰
اشاره ----- ۲۷۰
لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعیه ----- ۲۷۱
الاستقامه سلامه ----- ۲۷۲
۱۲۰-التهاون ----- ۲۷۳
اشاره ----- ۲۷۳
الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم ----- ۲۷۴
قیس ومعاویه ----- ۲۷۵
تری هاهنا شیئا من الاستهزاء؟ ----- ۲۷۶
۱۲۱-التهمه ----- ۲۷۷
اشاره ----- ۲۷۷
الإسراف ----- ۲۷۸
الفندرسکی وسلطان الهندی ----- ۲۸۰
الفرزدق وابن هبیره ----- ۲۸۱
۱۲۲-التواضع ----- ۲۸۲
اشاره ----- ۲۸۲
ابن عباس ونافع بن الأزرق ----- ۲۸۳
الشریف الرضی والخلیفه ----- ۲۸۴
رجل وقاضی بغداد ----- ۲۸۵
التواضع عند تجدد النعمه ----- ۲۸۶
التواضع للعالم والمتعلم ----- ۲۸۸
التواضع فی المأکل والمشرب ----- ۲۸۹

الإسلام ---- ۲۹۰
۱۲۳-التوبه ---- ۲۹۱
اشاره ---- ۲۹۱
رجل وأهل السنه ---- ۲۹۲
بهلول وهارون ---- ۲۹۳
أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين ---- ۲۹۴
الشيعه مع الوالى ---- ۲۹۵
بهلول وأبو حنيفه ---- ۲۹۶
اخلاص التوبه وشروطها ---- ۲۹۸
الخليل والخلفاء ---- ۲۹۹
رجل والحجاج ---- ۳۰۰
بين شيعى وشيعى ---- ۳۰۱
الاشتغال ---- ۳۰۲
صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها ---- ۳۰۴
إسكندر ومحمد بن الحارث ---- ۳۰۵
تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب ---- ۳۰۶
۵۸ - كتابه صلى الله عليه وآله لجناده وقومه ---- ۳۰۷
صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها ---- ۳۰۸
اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق ---- ۳۱۰
عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع حرا أو كان سئ الخلق ---- ۳۱۱
اشتراط رد المظالم إلى أهلها فى التوبه ---- ۳۱۲
صحه التوبه من الكبائر ---- ۳۱۳
محمد بن عبد الله ومعاويه ---- ۳۱۴
وعد الله من أطاعه الجنه ---- ۳۱۵
من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه ---- ۳۱۶
من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب ---- ۳۱۸

صحه التوبه فی آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم ---- ۳۱۹
القاضی التنوخی وابن المعتز ---- ۳۲۰
من أطاع المخلوق فی معصیه الخالق ---- ۳۲۱
هشام بن الحکم والدیصانی ---- ۳۲۲
۱۲۴-التودد ---- ۳۲۳
اشاره ---- ۳۲۳
فضل إطعام الطعام ---- ۳۲۴
علی بن میثم مع نصرانی ---- ۳۲۵
۱۲۵-التوفیق ---- ۳۲۶
اشاره ---- ۳۲۶
إطعام المؤمن ---- ۳۲۷
أبو فراس وابن سکره ---- ۳۲۸
۱۲۶-التوقیر ---- ۳۲۹
اشاره ---- ۳۲۹
بهلول وأبو حنیفه ---- ۳۳۰
الإطعام عند التزویج ---- ۳۳۲
۱۲۷-التوکل ---- ۳۳۲
اشاره ---- ۳۳۲
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---- ۳۳۳
ثواب الإعانه ---- ۳۳۴
السید الحمیری ورجل ---- ۳۳۵
من استعان به أخوه فلم یعنه ---- ۳۳۷
من أطاع الله أعانه ---- ۳۳۸
إعانه المسافرین ---- ۳۳۹
باب الثاء ---- ۳۳۹
اشاره ---- ۳۳۹

١٢٨-الثمره ---- ٣٤٠
اشاره ---- ٣٤٠
أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على ---- ٣٤١
الشيرازى وشرطى الروضه ---- ٣٤٢
الشريف المرتضى وابن منير الطربلسى ---- ٣٤٣
الإعتدال ---- ٣٤٤
٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى ---- ٣٤٥
١٢٩-الثواب ---- ٣٤٦
اشاره ---- ٣٤٦
شريک ومعاويه ---- ٣٤٧
شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره ---- ٣٤٨
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان ---- ٣٥٠
أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز ---- ٣٥١
أبو الطفيل ومعاويه ---- ٣٥٢
١٣٠-الثياب ---- ٣٥٣
اشاره ---- ٣٥٣
صعصعه والمغيره ---- ٣٥٤
شعبه بن غريض ومعاويه ---- ٣٥٥
الاعتراف بالتقصير ---- ٣٥٦
الشرح ---- ٣٥٨
الهيثم بن حبيب وأبو حنيفه ---- ٣٥٩
باب الجيم ---- ٣٦٠
اشاره ---- ٣٦٠
١٣١-الجار ---- ٣٦٠
اشاره ---- ٣٦٠
أبو ذر ومعاويه ---- ٣٦١

الاعتراف بالذنب ---- ۳۶۲
عبيد الله الليثى وعائشه ---- ۳۶۴
الاعتزال ---- ۳۶۵
ابن عباس وعمر ---- ۳۶۶
الناشى مع الراضى ---- ۳۶۷
ابن دكين مع رجل ---- ۳۶۸
قنبر مع الحجاج ---- ۳۷۰
ذم جار السوء والاجتناب عنه ---- ۳۷۱
الشيخ الطوسى والخليفه العباسى ---- ۳۷۲
من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى ---- ۳۷۳
من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره ---- ۳۷۴
حد الجوار أربعون دارا من كل جانب ---- ۳۷۵
۱۳۲-الجامعه ---- ۳۷۷
اشاره ---- ۳۷۷
ابنا عباس وابن الزبير ---- ۳۷۸
محمد بن وهيب ويزيد بن هارون ---- ۳۷۹
هشام والجاثليق ---- ۳۸۰
الاعتماد ---- ۳۸۱
۱۳۳-الجاه ---- ۳۸۲
اشاره ---- ۳۸۲
أعرابى وهارون ---- ۳۸۳
الشرح ---- ۳۸۵
۱۳۴-الجبر ---- ۳۸۵
اشاره ---- ۳۸۵
الإعطاء ---- ۳۸۶
الملک والشورى ---- ۳۸۷

٧٦ - صوره ثانيه من كتابه صلى الله عليه وآله لوائل وقومه ---- ٣٨٩
٧٧ - صوره ثالثه ---- ٣٩٠
هشام بن الحكم ويحيى بن خالد ---- ٣٩١
١٣٥-الجبن ---- ٣٩٢
اشاره ---- ٣٩٢
المقطع العامرى ومعاويه ---- ٣٩٣
١٣٦-الجحود ---- ٣٩٤
اشاره ---- ٣٩٤
سليمان بن محمد والمأمون ---- ٣٩٥
ابن أم كلاب وعائشه ---- ٣٩٧
البرقى وأبو غيث ---- ٣٩٨
أبو عدى وبنو أميه ---- ٣٩٩
١٣٧-الجدال ---- ٤٠٠
اشاره ---- ٤٠٠
الإغاثه ---- ٤٠١
إبراهيم بن العباس وإسحاق بن إبراهيم ---- ٤٠٢
ابن عباس ومعاويه ---- ٤٠٤
عمار ومحمد بن أبى بكر وأبو موسى ---- ٤٠٥
ابن عباس وعمر ---- ٤٠٦
١٣٨-الجزاء ---- ٤٠٧
اشاره ---- ٤٠٧
الافتخار ---- ٤٠٨
أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها ---- ٤٠٩
أبو ذر وعثمان ---- ٤١٠
١٣٩-الجزع ---- ٤١١
اشاره ---- ٤١١

روایه الأحادیث تبریرا لفعل الخلفاء ---- ۴۱۲
عمار وعثمان ---- ۴۱۳
۱۴۰-الجفاء ---- ۴۱۴
اشاره ---- ۴۱۴
عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه ---- ۴۱۵
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---- ۴۱۶
۱۴۱-الجفر ---- ۴۱۷
اشاره ---- ۴۱۷
الإفراط ---- ۴۱۸
ابن عباس وعائشه ---- ۴۲۰
أفضل الأعمال ---- ۴۲۱
قیس بن سعد ومعاویه ---- ۴۲۲
۱۴۲-الجماع ---- ۴۲۳
اشاره ---- ۴۲۳
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---- ۴۲۴
أعرابی ومعاویه ---- ۴۲۵
هانی بن عروه وابن زیاد ---- ۴۲۶
الإقبال ---- ۴۲۷
عمرو بن العاص وابن عمه ---- ۴۲۸
دخول مسلم علی ابن زیاد ---- ۴۳۰
۱۴۳-الجمال ---- ۴۳۱
اشاره ---- ۴۳۱
ابن عباس ونجده الحروی ---- ۴۳۲
السید الحمیری وسوار القاضی ---- ۴۳۳
۱۴۴-الجنه ---- ۴۳۴
اشاره ---- ۴۳۴

السید الحمیری والمهدی ---- ۴۳۵
الاقتصاد فی المعیشه ---- ۴۳۶
الصاحب ورجل ---- ۴۳۷
ابن عباس وجماعه ---- ۴۳۸
السید الحمیری ورجلان یتفاخران ---- ۴۳۹
ابن عباس وعمر ---- ۴۴۰
۱۴۵-الجنون ---- ۴۴۱
اشاره ---- ۴۴۱
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---- ۴۴۲
جمع من علماء السنه مع الحجاج ---- ۴۴۴
عدلی ومجبر ---- ۴۴۵
۱۴۶-الجهاد ---- ۴۴۶
اشاره ---- ۴۴۶
ملاحظات حول الکتاب ---- ۴۴۷
الإکرام ---- ۴۴۸
کثیر وعبد الملک بن مروان ---- ۴۴۹
فروه بن عمرو مع قریش ---- ۴۵۰
ابن طاووس مع بعض الشیعه ---- ۴۵۲
الأکل فی آنیه الذهب والفضه ---- ۴۵۳
۱۴۷-جهاد النفس ---- ۴۵۳
اشاره ---- ۴۵۳
عمار وعثمان ---- ۴۵۴
الأکل متکئا ---- ۴۵۵
أکل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه ---- ۴۵۷
جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن ---- ۴۵۸
۱۴۸-الجهاله ---- ۴۵۸

اشاره ---- ۴۵۸
أكل ما يسقط من الخوان ---- ۴۵۹
الأكل مع الأهل والخادم ---- ۴۶۱
الأكل من تربه الحسين (عليه السلام) ---- ۴۶۲
ابن طاووس والفاضل المتعلم ---- ۴۶۳
الإلطاف ---- ۴۶۴
۱۴۹-الجهد ---- ۴۶۵
اشاره ---- ۴۶۵
إماطه الأذى عن الطريق ---- ۴۶۶
الأمانه ---- ۴۶۷
أبو الطفيل ومعاويه ---- ۴۶۸
جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر ---- ۴۷۰
ابن عباس ويزيد ---- ۴۷۱
۱۵۰-جهنم ---- ۴۷۱
اشاره ---- ۴۷۱
النجاشى بن الحارث وشرحبيل بن السمط ---- ۴۷۲
جمع من رسل على (ع) عند معاويه ---- ۴۷۴
۱۵۱-الجواب ---- ۴۷۵
اشاره ---- ۴۷۵
الامتحان ---- ۴۷۶
مناظره بنى الغروى والهروى ---- ۴۷۷
عمار وعبيد الله بن عمر وعمرو بن العاص ---- ۴۷۸
۱۵۲-الجود ---- ۴۷۹
اشاره ---- ۴۷۹
بعض علامات ظهور المهدى عليه السلام ---- ۴۸۰
الفصل الثالث عشر فى كتبه صلى الله عليه وآله فى الإقطاعات ---- ۴۸۱

١٥٣-الجور ---- ٤٨١
اشاره ---- ٤٨١
الإمساک ---- ٤٨٢
عمرو بن العاص وابن عباس ---- ٤٨٤
عبد الرحمان بن غنم مع أبی هریره وأبی الدرداء ---- ٤٨٥
١٥٤-الجوع ---- ٤٨٥
اشاره ---- ٤٨٥
ابن عباس ومعاویه ---- ٤٨٦
الأمل ---- ٤٨٧
١٥٥-الجوهر ---- ٤٨٩
اشاره ---- ٤٨٩
ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاویه ---- ٤٩٠
بریده الأسلمی وأبو بکر ---- ٤٩١
ابن عباس ومعاویه ---- ٤٩٢
عبد الله بن جعفر ومعاویه ---- ٤٩٣
المقدام بن معدی کرب ومعاویه ---- ٤٩٤
تعریف مرکز ---- ٤٩٥

موسوعه احادیث اهل البیت علیهم السلام المجلد ۲

اشاره

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی،۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحادیث أهل البیت علیهم السلام/ [الشیخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: داراحیاءالتراث العربی، ۱۴۲۳ق= ۱۳۸۱ش= ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج۱۲؛ ۵/۲۲×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحدیث الشیعیه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶/ط۲ج۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص:۱

باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولی

۱۴۲۳ ه _ ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزیع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ۲۷۲۶۵۲ _ ۲۷۲۶۵۵ _ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ _ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب الباء

اشاره

باب الباء

ص: ۳

۶۸-الباطل

اشاره

الباطل

ص: ۴

[۱۱۲۲] ۱ - محمد بن يعقوب الكلينى، قال حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم

بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل، تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام، فانه لابد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا ان الله

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صدورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف، لا تحبونهم

أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق بصركموه ولم يجعلهم من أهله

ص: ۵

رافضيه مع عالم سنى

فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شىء وحيلهم

وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم

الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم

ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم

به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم

وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه فتصبروا كما قال الله: (صم بكم عمى فهم

لا يرجعون) (۱) يعنى لا ينطقون (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) (۲).

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر

آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله

والتضرع إليه والرغبه فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد،

فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلودا فى

النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم

يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إليه والتضرع إلى الله

والمسأله له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا

من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شىء مما حرم الله عليكم فانه من انتهك ما

حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنه ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه

الدائمه لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته

فاختار أن ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸.

۲- (۲) سوره المرسلات: ۳۶.

المصدر

الجنه ولذاتها وكرامه أهلها، ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء

حالهم عند ربهم يوم القيامه، استجيروا الله ان يجيركم فى مثالهم أبدا وان يبتليكم بما

ابتلاهم به ولا قوه لنا ولكم إلا به.

فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه ان أتم الله لكم ما أعطاكم به فانه لا يتم الأمر حتى

يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى أنفسكم

وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى

يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه

الله والدار الآخره وحتى تكظموا الغيظ والشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم

وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغظوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم

ومصداق ذلك كله فى كتاب الله الذى أنزله جبرئيل (عليه السلام) على نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول

الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم): (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم) (۱) ثم قال: (وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا

وأوذوا) (۲) فقد كذب نبى الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق فإن سركم

أمر الله فيهم الذى خلقهم له فى الأصل - أصل الخلق - من الكفر الذى سبق فى علم الله

أن يخلقهم له فى الأصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى قوله (وجعلنا منهم أئمه

يدعون إلى النار) (۳) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا وأشباهه

مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه

فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار (۴).

[۱۱۲۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه وعلى

۱- (۱) سوره الأحقاف: ۳۵.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۳۴. وفيها (لقد كذبت...).

۳- (۳) سوره القصص: ۴۱. وفيها (وجعلناهم أئمه...).

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲.

هشام بن الحكم والمتكلمون

ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير جميعا، عن محمد بن أبى حمزه، عن حمران

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعه عندهم فقال: انى

سرت مع أبى جعفر المنصور وهو فى موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار إلى جانبه فقال لى: يا أبا عبد الله قد كان فينبغى لك أن تفرح بما أعطانا الله من القوه وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس إنك أحق بهذا الأمر منا وأهل بيتكم فتغيرنا بك وبهم قال: فقلت: ومن رفع هذا إليك عنى فقد كذب فقال لى: أتحلف على ما تقول؟ قال: فقلت: ان الناس سحره يعنى يحبون أن يفسدوا قلبك على فلا تمكنهم من سمعك فإنا إليك أحوج منك إلينا فقال لى: تذكر يوم سألتك هل لنا ملك؟ فقلت: نعم طويل عريض شديد فلا تزالون فى مهله من أمركم وفسحه من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما فى شهر حرام فى بلد حرام، فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت: لعل الله عز وجل ان يكفيك فانى لم أخصك بهذا وإنما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من أهل بيتك يتولى ذلك فسكت عنى فلما رجعت إلى منزلى أتانى بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك فى موكب أبى جعفر وأنت على حمار وهو على فرس وقد أشرف عليك يكلمك كأنك تحته، فقلت: بينى وبين نفسى هذا حجه الله على الخلق وصاحب هذا الأمر الذى يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل أولاد الأنبياء ويسفك الدماء فى الأرض بما لا يحب الله وهو فى موكبه وأنت على حمار فدخلنى من ذلك شك حتى خفت على دينى ونفسى؟ قال: فقلت: لو رأيت من كان حولى وبين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى من الملائكه لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال: الآن سكن قلبى ثم قال: إلى متى هؤلاء يملكون أو متى الراحه منهم؟ فقلت: أليس تعلم ان لكل شىء مده؟ قال: بلى فقلت: هل ينفعك علمك ان هذا الأمر إذا جاء كان أسرع من طرفه العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هى كنت لهم أشد بغضا ولو جهدت أو جهد أهل الأرض ان يدخلوهم فى أشد ما هم فيهم

من الإثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فإن العزه لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون إلا تعلم أن من انتظر أمرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف هو غدا فى زمرتنا فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ورأيت أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق، ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر أصحابه، ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته، ورأيت الصغير يستحقر بالكبير، ورأيت الأرحام قد تقطعت، ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله، ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأه، ورأيت النساء يتزوجن النساء، ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال فى غير طاعه الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه، ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد، ورأيت الجار يؤذى جاره وليس له مانع، ورأيت الكافر فرحا لما يرى فى المؤمن، مرحا لما يرى فى الأرض من الفساد، ورأيت الخمور تشرب علانيه ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل، ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا، ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت أصحاب الآيات يحتقرون ويحتقر من يحبهم، ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا، ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه، ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله، ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء، ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشه المرأه من فرجها،

ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال، ورأيت التأنيث فى ولد العباس

قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأه لزوجها وأعطوا الرجال الأموال

على فروجهم وتنوفس فى الرجل وتغاير عليه الرجال، وكان صاحب المال أعز من

المؤمن، وكان الربا ظاهرا لا يعير، وكان الزنا تمتدح به النساء، ورأيت المرأه تصانع

ص: ۹

ملاحظات

زوجها على نكاح الرجال، ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على

فسقهن، ورأيت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا، ورأيت البدع والزنا قد ظهر، ورأيت

الناس يعتدون بشاهد الزور، ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم، ورأيت

الدين بالرأى وعطل الكتاب وأحكامه، ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأه على

الله عز وجل، ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه، ورأيت العظيم من المال ينفق فى

سخط الله، ورأيت الولاه يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل الخير، ورأيت الولاه

يرتشون فى الحكم، ورأيت الولايه قباله لمن زاد، ورأيت ذوات الأرحام ينكحن

ويكتفى بهن، ورأيت الرجل يقتل على التهمه وعلى الظنه ويتغاير على الرجل الذكر

فيبذل له نفسه وماله، ورأيت الرجل يعير على إتيان النساء، ورأيت الرجل يأكل

من كسب امرأته من الفجور، يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأه تقهر زوجها وتعمل

ما لا يشتهى وتنفق على زوجها، ورأيت الرجل يكرى امرأته وجاريته ويرضى

بالدنى من الطعام والشراب، ورأيت الأيمان بالله عز وجل كثيره على الزور، ورأيت القمار قد

ظهر، ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع، ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل

الكفر، ورأيت الملاهى قد ظهرت يمر بها، لا يمنعها أحد أحدا ولا يجترىء أحد على

منعها، ورأيت الشريف يستذله الذى يخاف سلطانه، ورأيت أقرب الناس من الولاه

من يمتدح بشتمنا أهل البيت، ورأيت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته، ورأيت

الزور من القول يتنافس فيه، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على

الناس استماع الباطل الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۲۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۶.

عملى فى الكتاب

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ما التقت فئتان قط من أهل

الباطل إلا كان النصر مع أحسنهما بقيه على أهل الإسلام (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۲۵] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الإمام منكم

المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته، مع الإمام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلك والله

عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر

فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله

الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من عدوه فى

وقتها فأتمها، كتب الله عز وجل له خمسين صلاه فريضه فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه

فريضه وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها، كتب الله عز وجل له خمسا وعشرين صلاه

فريضه وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر

صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف

الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه

وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم

كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق

ونحن على دين واحد؟ فقال: انكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

١- (١) الكافى: ٨ / ١٥٢، ح ١٣٩.

سندى إلى روايات الكتاب

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع

امامكم المستتر، مطيعين له، صابرين معه، منتظرين لدوله الحق، خائفين على

إمامكم وأنفسكم من الملوك الظلمه، تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى

الظلمه، قد منعوكم ذلك، واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على

دينكم وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم

الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى اذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتكم وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه؟ ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه، وتقام حدوده فى

خلقه، ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر، حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من

الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل

عند الله من كثير من شهداء بدر وأحد فأبشروا (۱).

[۱۱۲۶] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى اسامه، عن هشام ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق قال: حدثنى الثقه من أصحاب

أمير المؤمنين (عليه السلام) انهم سمعوا أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى خطبه له: اللهم وإنى لأعلم ان

العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلى أرضك من حجه لك على خلقك،

ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حججك ولا يضل أوليائك بعد إذ

هديتهم، بل اين هم وكم أولئك الأقلون عددا، والأعظمون عند الله جل ذكره قدرا،

المتبعون لقاده الدين، الأئمه الهادين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۳ ح ۲.

يهجم بهم العلم على حقيقه الإيمان فتستجيب أرواحهم لقاده العلم، ويستلينون من

حديثهم ما استوعر على غيرهم، ويأنسون بما استوحش منه المكذبون، وأباه

المسرفون أولئك أتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعه الله تبارك وتعالى وأوليائه

ودانوا بالتقيه عن دينهم والخوف من عدوهم، فأرواحهم معلقه بالمحل الأعلى،

فعلماؤهم وأتباعهم خرس صمت فى دوله الباطل، منتظرون لدوله الحق وسيحق الله

الحق بكلماته ويمحق الباطل ها، ها، طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال

هدنتهم ويا شوقاه إلى رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم فى جنات

عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم (۱).

[۱۱۲۷] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب وأبى

إسحاق الخفاف، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ليس لمصاص شيعتنا فى دوله

الباطل إلا القوت، شرقوا ان شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت (۲).

[۱۱۲۸] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال:

يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فى دوله صاحبه

ذليل وان أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته، إما فى بدنه

وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى

دوله الحق فاصبر وأبشر (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۱ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱۲.

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۱۲۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لم تزل دوله الباطل طویله ودوله الحق

قصیره (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۱۳۰] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن علی بن العباس، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل:

(قل ما أسألکم علیه من أجر وما أنا من المتکلفین * إن هو إلا ذکر للعالمین)

قال: هو أمیر المؤمنین (علیه السلام) (ولتعلمن نبأه بعد حین) (۲) قال: عند خروج

القائم (علیه السلام).

وفی قوله عز وجل: (ولقد آتینا موسی الکتاب فاختلف فیه) (۳) قال: اختلفوا کما

اختلفت هذه الأمه فی الکتاب وسیختلفون فی الکتاب الذی مع القائم الذی یأتیهم به

حتی ینکره ناس کثیر فیقدمهم فیضرب أعناقهم.

وأما قوله عز وجل: (ولولا کلمه الفصل لقضی بینهم وان الظالمین لهم عذاب

ألیم) (۴) قال: لولا ما تقدم فیهم من الله عز وجل ما أبقی القائم (علیه السلام) منهم واحدا.

وفی قوله عز وجل: (والذین یصدقون بیوم الدین) (۵) قال: بخروج القائم (علیه السلام).

وقوله عز وجل: (والله ربنا ما کنا مشرکین) (۶) قال: یعنون بولایه علی (علیه السلام).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۲۴ ح ۲۸۴.

۲- (۲) سوره ص: ۸۸ - ۸۶.

۳- (۳) سوره هود: ۱۱۱.

۴- (۴) سوره الشوری: ۲۱.

۵- (۵) سوره المعارج: ۲۶.

۶- (۶) سوره الأنعام: ۲۲.

عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

وفی قوله عز وجل: (وقل جاء الحق وزهق الباطل) (۱) قال: إذا قام القائم (علیه السلام)

ذهبت دوله الباطل (۲).

[۱۱۳۱] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الحسن

ابن علی الوشاء وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال جمیعا، عن

عاصم بن حمید، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام)

الناس فقال: أیها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحکام تبتدع یخالف فیها

کتاب الله یتولی فیها رجال رجالا، فلو ان الباطل خلص لم یخف علی ذی حجی، ولو

ان الحق خلص لم یکن اختلاف ولکن یؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فیمزجان

فیجیئان معا فهنالک استحوذ الشیطان علی أولیائه ونجا الذین سبقت لهم من الله

الحسنی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۲] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

مسکان، عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: قال: ان الله لم یدع الأرض بغیر عالم

ولولا ذلک لم یعرف الحق من الباطل (۴).

الروایه معتبره الاسناد.

[۱۱۳۳] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

رفعه إلى أبى جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان،

والحق والباطل، والهدى والضلاله، والرشد والغى، والعاجله والآجله والعاقبه،

۱- (۱) سوره الاسراء: ۸۱.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۸۷ ح ۴۳۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۷۸ ح ۵.

الشيخ البهائى مع أحد العلماء

والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه

الله (۱).

[۱۱۳۴] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن ابن

أذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق قوما للحق فإذا مر بهم الباب من

الحق قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم

وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فإذا مر بهم الباب من الحق أنكرته قلوبهم

وان كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا

لا يعرفونه (۲).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۱۳۵] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الريان،

عن يونس قال: سألت الخراسانى (عليه السلام) وقلت: ان العباسى ذكر انك ترخص فى الغناء

فقال: كذب الزنديق ما هكذا قلت له سألنى عن الغناء فقلت له: إن رجلا أتى

أبا جعفر (عليه السلام) فسأله عن الغناء فقال: يا فلان إذا ميز الله بين الحق والباطل فأنى يكون

الغناء فقال: مع الباطل فقال: قد حكمت (۳).

[۱۱۳۶] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال الشطرنج من الباطل (۴).

ونحوها خبر يعقوب بن يزيد المروى فى تفسير العياشى، ونقل عنه فى بحار

الأنوار: ۷۹ / ۲۳۶ ح ۲۱ طبع إيران.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۴ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۵ ح ۲۵.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۳۵ ح ۲۵.

ابن طاووس وبعض الحنابله

[۱۱۳۷] ۱۶ - الشيخ باسناده إلى على بن مهزيار، عن الحسن، عن القاسم، عن على،

عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الصيام من الطعام والشراب والإنسان

ينبغى له أن يحفظ لسانه من اللغو الباطل فى رمضان وغيره (۱).

[۱۱۳۸] ۱۷ - البرقى، عن على بن عيسى القاسانى، عن ابن مسعود الميسرى رفعه قال

قال المسيح (عليه السلام): خذوا الحق من أهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق كونوا

نقاد الكلام فكم من ضلاله زخرفت بايه من كتاب الله كما زخرف الدرهم من نحاس

بالفضه المموهه النظر إلى ذلك سواء والبصراء به خبراء (۲).

[۱۱۳۹] ۱۸ - البرقى، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله تبارك وتعالى: (واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه) (۳) قال: يحول بينه

وبين أن يعلم ان الباطل حق (۴).

[۱۱۴۰] ۱۹ - البرقی، عن ابن محبوب، عن سیف بن عمیره وعبد العزیز العبدی وعبد الله

بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أبی الله ان یعرف باطلا حقا أبی الله أن یجعل

الحق فی قلب المؤمن باطلا لاشک فیه وأبی الله أن یجعل الباطل فی قلب الکافر المخالف

حقا، لا شک فیه ولو لم یجعل هذا هکذا ما عرف حق من باطل (۵).

[۱۱۴۱] ۲۰ - الشهید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من رفض الباطل (۶).

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۱۸۹ ح ۱.

۲- (۲) المحاسن: ۲۲۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۹۶ ح ۳۹.

۳- (۳) سوره الأنفال: ۲۴.

۴- (۴) المحاسن: ۲۳۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵ / ۲۰۵، ۴۱.

۵- (۵) المحاسن: ۲۷۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵ / ۳۰۳ ح ۱۲.

۶- (۶) الدره الباهره: ۲۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۵۹ ح ۳۱.

۶۹-البخل

اشاره

البخل

[۱۱۴۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا

لم یکن لله فی عبد حاجه ابتلاه بالبخل (۱).

[۱۱۴۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن الحسین بن أحمد، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لبنی سلمه: یا بنی سلمه من سیدکم؟ قالوا: یا رسول الله سیدنا

رجل فیه بخل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وأی داء أدوی من البخل، ثم قال: بل سیدکم

الأبيض الجسد البراء بن معرور (۲).

البراء: من الأنصار الذين بايعوا رسول الله البيعه الأولى بالعقبه.

[۱۱۴۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

أبى الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

البخيل من بخل بما افترض الله عليه (۳).

[۱۱۴۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس البخيل من

أدى الزكاه المفروضه من ماله وأعطى البائنه فى قومه إنما البخيل حق البخيل من لم يؤد

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۴ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۵ ح ۴.

شيعى وبكرى

الزكاه المفروضه من ماله ولم يعط البائنه فى قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك (۱).

البائنه: العطيه.

[۱۱۴۶] ۵ - الكلينى بإسناده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... البخل

جلباب المسكنه، الحديث (۲).

[۱۱۴۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل

قال: صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (۳).

الروايه من حيث السند معتبره ولكن مضمره.

[۱۱۴۸] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان أبو جعفر صلوات الله عليه

يقول: عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا

تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين (۴).

[۱۱۴۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه،

قيل: فيزنى؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفه (۵).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۱۵۰] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، رفعه، عن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۶ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۷۳ ح ۱۲.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۴۴۲ ج ۶.

شيعى وسنى

بعض الحكماء قال: ان أحق الناس أن يتمنى الغنى للناس أهل البخل لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم وإن أحق الناس أن يتمنى صلاح الناس أهل العيوب لأن

الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وإن أحق الناس أن يتمنى حلم الناس أهل

السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس

وأصبح أهل العيوب يتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب يتمنون سفههم وفى الفقر

الحاجه إلى البخيل وفى الفساد طلب عوره أهل العيوب وفى السفه المكافاه

بالذنوب (۱).

ونقلها الصدوق فى أماليه: ۲۳۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۰۰ ح ۵.

[۱۱۵۱] ۱۰ - الصدوق باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبى الحسن الرضا، عن آبائه، عن على (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام):

يا على لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج، ولا تشاورن بخيلا فانه يقصر بك

عن غايتك، ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك شرها، واعلم ان الجبن والبخل

والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (۲).

[۱۱۵۲] ۱۱ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ من البخل؟ فقال: نعم يا أبا محمد فى كل صباح ومساء ونحن

نتعوذ بالله من البخل الله يقول: (من يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)

وسأخبرك عن عاقبه البخل ان قوم لوط كانوا أهل قريه أشحاء على الطعام فأعقبهم

البخل داء لا دواء له فى فروجهم فقلت وما أعقبهم؟ فقال: إن قريه قوم لوط كانت

على طريق السياره إلى الشام ومصر فكانت السياره تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۱.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۰۹ ح ۵۸۸۹.

ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوه بهم إلى ذلك وإنما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع أمرهم فى القرى وحذر منهم النازله فأورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن أنفسهم من غير شهوه لهم إلى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال فى البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال: فأى داء أدای من البخل ولا أضر عاقبه ولا أفحش عند الله عز وجل قال أبو بصير فقلت له: جعلت فداك فهل كان أهل قريه لوط كلهم هكذا يعملون؟ فقال: نعم إلا أهل بيت من المسلمين أما تسمع لقوله تعالى: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) (١) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): إن لوطا لبث فى قومه ثلاثين سنه يدعوهم إلى الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابه وكان لوط ابن خاله إبراهيم وكانت امرأه إبراهيم ساره أخت لوط وكان لوط وإبراهيم نبيين مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقرى الضيف إذا نزل به ويحذرهم قومه قال: فلما رأى قوم لوط ذلك منه قالوا له انا ننهاك عن العالمين لا تقر ضيفا ينزل بك إن فعلت فضحنا ضيفك الذى ينزل بك وأخزيناك فكان لوط إذا نزل به الضيف كتم أمره مخافه أن يفضحه قومه وذلك انه لم يكن للوط عشيره قال: ولم يزل لوط وإبراهيم يتوقعان نزول العذاب على قومه فكانت لإبراهيم وللوط منزله من الله عز وجل شريفه وإن الله عز وجل كان إذا أراد عذاب قوم لوط أدركته موده إبراهيم وخلته ومحبه لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما اشتد أسف الله على قوم لوط وقدر عذابهم وقضى أن يعوض إبراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم فيسلى بهم مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسماعيل فدخلوا عليه

ليلا ففزع منهم وخاف ان يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما

۱- (۱) سوره الذاريات: ۳۵ - ۳۶.

بعض المشايخ وسلطان البصره

قال سلام إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا رسل ربك نبشرك بغلام عليم قال

أبو جعفر (عليه السلام): والغلام العليم هو إسماعيل من هاجر فقال إبراهيم للرسل: أبشرتمونى

على أن مسنى الكبر فبم تبشرون؟ قالوا: بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال

إبراهيم: فما خطبكم بعد البشاره قالوا: إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا

قوما فاسقين لنذرهم عذاب رب العالمين قال أبو جعفر (عليه السلام): فقال إبراهيم (عليه السلام)

للرسل: ان فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله أجمعين إلا امرأته قدرنا

إنها لمن الغابرين قال: (فلما جاء آل لوط المرسلون * قال انكم قوم منكرون *

قالوا بل جئناك بما كانوا فيه) قومك من عذاب الله (يمترون * وأتيناك بالحق)

لننذر قومك العذاب (وإنا لصادقون) (فاسر بأهلك) يا لوط إذا مضى لك من

يومك هذا سبعه أيام ولياليها (بقطع من الليل) إذا مضى نصف الليل ولا يلتفت

منك أحد إلا امرأتك انه مصيبها ما أصابهم (وامضوا) فى تلك الليله (حيث

تؤمرون) (۱) قال أبو جعفر (عليه السلام): فقضوا ذلك الأمر إلى لوط ان دابر هؤلاء مقطوع

مصبحين قال قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل

رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله تعالى:

(ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء

بعجل حنيذ) يعنى زكيا مشويا نضيجا (فلما رأى) إبراهيم (أيديهم لا تصل اليه

نكرهم وأوجس منهم خيفه قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمه

فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب) يعنى فتعجبت من قولهم

(قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشيء عجيب * قالوا

أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد) قال

أبو جعفر (عليه السلام): فلما جاءت إبراهيم البشاره بإسحاق وذهب عنه الروع أقبل يناجى

١- (١) سوره الحجر: الآيات: ٦١ - ٦٥.

شيعى وجماعه من السنه

ربه فى قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله عز وجل: (يا إبراهيم أعرض عن

هذا انه قد جاء أمر ربك وانهم آتيهم) (١) عذابى بعد طلوع الشمس من يومك

محتوما غير مردود (٢).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[١١٥٣] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن آدم،

عن أبيه رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... اعلم يا على ان الجبن والبخل والحرص

غريزه واحده يجمعها سوء الظن (٣).

[١١٥٤] ١٣ - الصدوق بإسناده فى خبر مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... قال الله عز وجل:

حرمت الجنه على المنان والبخيل والقتات... (٤).

[١١٥٥] ١٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

الأزدى، عن مالك بن أنس قال: قال الصادق (عليه السلام): عجبت لمن يبخل بالدنيا وهى

مقبله عليه أو يبخل بها وهى مدبره عنه، فلا إنفاق مع الإقبال يضره ولا الإمساك مع

الإدبار ينفعه (۵).

[۱۱۵۶] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن عبد الأعلى الأرجانى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن البخيل من كسب مالا من غير حله وأنفقه فى غير حقه (۶).

[۱۱۵۷] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

۱- (۱) سوره هود: ۶۹ - ۷۳، ۷۶.

۲- (۲) علل الشرايع: ۱۸۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۲ / ۱۴۷.

۳- (۳) علل الشرايع: ۵۵۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۶۲.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۳۵۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۰۱.

۵- (۵) أمالى الصدوق: ۱۰۲.

۶- (۶) معانى الأخبار: ۲۴۵ ح ۲.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أبى الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد

ابن سليمان، عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: البخيل من بخل بما افترض الله

عليه (۱).

[۱۱۵۸] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البخيل من بخل بالسلام (۲).

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۱۵۹] ۱۸ - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: البخيل حقا من ذكرت عنده

فلم يصل على (۳).

[۱۱۶۰] ۱۹ - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السخاء شجره فى الجنه أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن منها

قاده ذلك الغصن إلى الجنه والبخل شجره فى النار أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن

منها قاده ذلك الغصن إلى النار (۴).

ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۰۰.

[۱۱۶۱] ۲۰ - الشهيد رفعه إلى أبى الحسن الثالث (عليه السلام) انه قال: [الجهل و] البخل أذم

الأخلاق (۵).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: ۴ / ۴۴،

والمحجه البيضاء: ۶ / ۷۷، ۸۲، ۸۶، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۹۹.

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۴۶ ح ۷.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۴۶ ح ۸.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۲۴۶ ح ۹.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۱۷ ح ۴۰۹.

۵- (۵) الدره الباهره: ۴۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱ / ۹۴ ح ۲۶.

۷۰- البدعه

اشاره

البدعه

[۱۱۶۲] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

العمى يرفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه

فمن لم يفعل فعليه لعنه الله (۱).

[۱۱۶۳] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن

ابن أبی نجران، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لا تصحبوا أهل

البدع ولا تجالسوهم فتصیروا عند الناس کواحد منهم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المرء

علی دین خلیله وقرینه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، وذکرها مره اخری فی الکافی: ۲ / ۶۴۲ ح ۱۰.

[۱۱۶۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن داود بن سرحان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا

رأیتم أهل الریب والبدع من بعدی فأظهروا البراءه منهم وأکثروا من سبهم والقول

فیهم والوقیعه وباهتوهم کیلا یطمعوا فی الفساد فی الإسلام ویحذرهم الناس ولا

یتعلمون من بدعهم یکتب الله لکم بذلک الحسنات ویرفع لکم به الدرجات فی

الآخره (۳).

الروایه صحیحه من حیث السند.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۴.

الشافعی والبحرانی

[۱۱۶۵] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور رفعه

قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أبی الله لصاحب البدعه بالتوبه قیل یا رسول الله وکیف

ذلک؟ قال: انه قد أشرب قلبه حبها (۱).

[۱۱۶۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عند كل بدعه تكون من بعدى يكاد بها الإيمان وليا من أهل

بيتى موكلا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين

يعبر عن الضعفاء، فاعتبروا يا اولى الأبصار وتوكلوا على الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۶۷] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عمر بن أبان الكلبى، عن عبد الرحيم القصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار (۳).

ونحوها مرفوعه الفضل بن شاذان فى الكافى: ۱ / ۵۶ ح ۸.

[۱۱۶۸] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام فقال: حلال

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامه وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامه، لا يكون غيره ولا

يجىء غيره وقال: قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترك بها سنه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۶۹] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن الحجال، عن ابن حميد رفعه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۵۶ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۵۸ ح ۱۹.

ابن عباس وعمار مع معاويه

قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أخبرنى عن السنه والبدعه وعن الجماعه

وعن الفرقه فقال أمير المؤمنين صلى الله عليه: السنه ما سن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والبدعه

ما أحدث من بعده والجماعه أهل الحق وان كانوا قليلا والفرقه أهل الباطل وان كانوا

كثيرا (۱).

[۱۱۷۰] ۹ - القمى، قال: فى روايه أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (الذين إن

مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاه وآتوا الزكاه) (۲) وهذه لآل محمد صلى الله عليهم

إلى آخر الأئمه والمهدى وأصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر به

الدين ويميت الله به وأصحابه البدع الباطل كما أمات السفه الحق حتى لا يرى أثر

الظلم (۳).

[۱۱۷۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعلم أن أفضل عباد الله

عند الله إمام عادل هدى وهدى فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وإن السنن

لغيره لها أعلام وإن البدع لظاهره لها أعلام. وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل

وضل به فأمات سنه مأخوذه وأحيا بدعه متركه. وإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: يؤتى يوم القيامه بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى فى نار جهنم

فيدور فيها كما تدور الرحى ثم يرتبط فى قعرها، الحديث (۴).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱۵۵ ح ۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۲۶۶ ح ۲۳.

۲- (۲) سوره الحج: ۴۱.

۳- (۳) تفسير القمى: ۲ / ۸۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۱ / ۴۷ ح ۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۴.

۷۱- البذاء

اشاره

البذاء

[۱۱۷۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى عبيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البذاء من الجفاء والجفاء فى

النار (۱).

رجال السند كلهم ثقات إلا سهل بن زياد الادمى القمى. البذاء: الفحش.

[۱۱۷۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (۲).

السلاطه: شده اللسان.

[۱۱۷۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا رأيتم الرجل لا يبالى ما

قال ولا ما قيل له فانه لغيه أو شرك شيطان (۳).

الروايه من حيث السند صحيحه. قال الفيض: «الغيه بكسر المعجمه وتشديد

المثناه التحتانيه: الزنا يقال فلان لغيه فى مقابله فلان لرشده بكسر الراء ومعنى

مشاركه الشيطان للإنسان فى الأموال حمله إياه على تحصيلها من الحرام وإنفاقها

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۳ ح ۲.

عمار والمغيره

فيما لا يجوز وعلى ما لا يجوز من الإسراف والتقتير والبخل والتبذير ومشاركته له

فی الأولاد إدخاله معه فی النکاح إذا لم یسم الله والنطفه واحده...» (۱).

[۱۱۷۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه علی کل فحاش

بذیء، قلیل الحیاء، لا یبالی ما قال ولا ما قیل له فإنک إن فتشته لم تجده إلا لغیه أو

شرک شیطان فقیل یا رسول الله وفی الناس شرک شیطان؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما

تقرأ قول الله عز وجل: (وشارکهم فی الأموال والأولاد)، الحدیث (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس به.

[۱۱۷۶] ۵ - الصدوق، عن ابن الولید، عن سعد، عن البرقی، عن محمد بن عیسی، عن

محمد بن سنان، عن العلاء بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال ثلاث إذا کن فی الرجل

فلا تحرج أن تقول إنه فی جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا کن فی المرأه فلا

تحرج أن تقول إنها فی جهنم البذاء والخیلاء والفجر (۳).

[۱۱۷۷] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد الأشعری قال:

روی الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن موسی المروزی، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام)

قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع خصال یفسدن القلب وینبتن النفاق فی القلب کما

ینبت الماء الشجر: استماع اللهو، والبذاء، واتیان باب السلطان، وطلب الصید (۴).

۱- (۱) الوافی: ۵ / ۹۵۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۳ ح ۳.

۳- (۳) الخصال: ۱۵۸ ح ۲۰۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۹ / ۱۹۳ ح ۱۱.

۴- (۴) الخصال: ۲۲۷ ح ۶۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۲ / ۲۸۲ ح ۳۴.

عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر

[١١٧٨] ٧ - الشيخ بإسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: تقبل شهاده المرأه والنسوه إذا كن

مستورات من أهل البيوتات معروفات بالستر والعفاف، مطيعات للأزواج،

تاركات البذاء والتبرج إلى الرجال فى أنديتهم (١).

[١١٧٩] ٨ - البرقى، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عمن حدثه، قال قلت لأبى

عبد الله (عليه السلام): أرى الرجل من أصحابنا ممن يقول بقولنا خبيث اللسان، خبيث

الخلطه، قليل الوفاء بالميعاد، فيغمنى غما شديدا وأرى الرجل من المخالفين علينا

حسن السمت، حسن الهدى، وفيا بالميعاد، فاغتم لذلك غما شديدا فقال: أو

تدرى لم ذاك؟ قلت لا قال: ان الله تبارك وتعالى خلط الطينتين فعركهما، وقال بيده

هكذا راحتيه جميعا واحده على الاخرى ثم فلقهما فقال: هذه إلى الجنه، وهذه إلى

النار، ولا أبالى، فالذى رأيت من خبث اللسان والبذاء وسوء الخلطه وقله الوفاء

بالميعاد من الرجل الذى هو من أصحابكم يقول بقولكم فبما التطخ بهذه من الطينه

الخبيثه وهو عائد إلى طينته، والذى رأيت من حسن الهدى وحسن السمت وحسن

الخلطه والوفاء بالميعاد من الرجال من المخالفين فبما التطخ به من الطينه فقلت: فرجت

عنى فرج الله عنك (٢).

[١١٨٠] ٩ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا فى حاجه إلى رجل فانطلق

ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال:

فلما رأيته لا يتعبر لسانه ولا يفهمه ظننت ان أبا عبد الله (عليه السلام) سيغضب عليه قال:

وأحد أبو عبد الله النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيى اللسان فما أنت بعيى القلب

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۲۴۲ ح ۲.

۲- (۲) المحاسن: ۱۳۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵ / ۲۵۱.

رجل من أشراف البصره وطلحه

ثم قال: إن الحیاء والعی - عی اللسان لا عی القلب - من الإیمان والفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (۱).

[۱۱۸۱] ۱۰ - الحسین بن سعید، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن

أبی عبیده الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحیاء من الإیمان والإیمان فی الجنه

والبذاء من الجفاء والجفاء فی النار (۲).

الروایه صحیحه الاسناد. إن شئت تفصیل هذه الأخبار فراجع الکافی: ۲ / ۳۲۳

والوافی: ۵ / ۹۵۳، وبحار الأنوار: ۷۶ / ۱۰۳، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۲۹

(۱۶ / ۳۴) ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۳، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) کتاب الزهد: ۱۰ ح ۲۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) کتاب الزهد: ۶ ح ۱۰، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۰ (۱۶ / ۳۶).

۷۲-البذل

اشاره

البذل

[۱۱۸۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه الحسن (علیه السلام): یا بنی ما السماحه؟ قال: البذل فی الیسر

والعسر (۱).

[۱۱۸۳] ۲ - الصدوق، عن القطان، عن أحمد الهمدانی، عن علی بن الحسن بن فضال،

عن أبیه، عن مروان بن مسلم، عن الثمالی، عن ابن طریف، عن ابن نباته قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): کانت الحکماء فیما مضی من الدهر تقول: ینبغی أن یکون

الاختلاف إلی الأبواب لعشره أوجه: أولها بیت الله عز وجل لقضاء نسکه والقیام بحقه وأداء

فرضه.

والثانی أبواب الملوک الذین طاعتهم متصله بطاعه الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم

عظیم وضرهم شدید.

والثالث أبواب العلماء الذین یستفاد منهم علم الدین والدنیا.

والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذین ینفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء

الآخره.

والخامس أبواب السفهاء الذین یحتاج إلیهم فی الحوادث ویفزع إلیهم فی الحوائج.

والسادس أبواب من یتقرب إلیه من الأشراف لالتماس الهیئه والمروءه والحاجه.

والسابع أبواب من یرتجی عندهم النفع فی الرأی والمشوره وتقویه الحزم وأخذ

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۱، ح ۱۱.

الحجاج بن عدی وأهل الشام

الأهبه لما یحتاج إلیه.

والثامن أبواب الإخوان لما یجب من مواصلتهم ویلزم من حقوقهم.

والتاسع أبواب الأعداء التی تسکن بالمداراه غوائلهم، ویدفع بالحیل والرفق

واللطف والزیاره عداوتهم.

والعاشر أبواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس

بمحادثتهم (۱).

الروايه من حيث السند معتبره.

[۱۱۸۴] ۳ - الشيخ الطوسى بسنده إلى الصفار، عن على بن محمد، عن القاسم بن محمد،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سخاء المرء عما فى أيدى الناس أكثر من سخاء

النفس والبذل، ومروه الصبر فى حال الفاقه والحاجه والتعفف والغنى أكثر من مروه

الاعطاء وخير المال الثقه بالله واليأس عما فى أيدى الناس (۲).

[۱۱۸۵] ۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) قال فى أجوبته عن

مسائل:... قيل: فما السماح؟ قال: البذل فى السراء والضراء (۳).

[۱۱۸۶] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) فى وصيته لعبد الله بن جندب:...

يا ابن جندب: إنما شيعتنا معرفون بخصال شتى: بالسخاء والبذل للإخوان وبأن

يصلوا الخمسين ليلا ونهارا، شيعتنا لا يهرون هرير الكلب ولا يطعمون طمع الغراب

ولا يجاورون لنا عدوا ولا يسألون لنا مبغضا ولو ماتوا جوعا. شيعتنا لا يأكلون

الجرى ولا يمسحون على الخفين ويحافظون على الزوال ولا يشربون مسكرا... (۴).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۲۶ ح ۳.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۳۸۷ ح ۲۷۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۲۵.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۰۳.

[۱۱۸۷] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال فی کلام سماه بعض الشیعه نثر

الدرر: ثلاثه تورث المحبه: الدین والتواضع والبذل (۱).

[۱۱۸۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته للحسن والحسین (علیهما السلام) لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله:... والله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فی

سبیل الله وعلیکم بالتواصل والتباذل وإیاکم والتدابر والتقاطع... (۲).

[۱۱۸۹] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ابذل مالک لمن بذل لک وجهه فإن

بذل الوجه لایوازیه شیء (۳).

[۱۱۹۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ببذل النعمه تستدام النعمه (۴).

[۱۱۹۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کثره البذل آیه النبل (۵).

۱- (۱) تحف العقول: ۳۱۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۴۶۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۳۴۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۱۲۸.

۷۳-البر

اشاره

البر

[۱۱۹۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن سهل، عن

حماد، عن ربعی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: ان

التفکر یدعو إلی البر والعمل به (۱).

[۱۱۹۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان العبد المؤمن الفقير

ليقول: يا رب ارزقنى حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا علم الله عز وجل ذلك منه

بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، ان الله واسع

كريم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۹۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى

الأعمار (۳).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۱۹۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان صله الرحم والبر ليهونان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۸۵ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۸.

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

الحساب ويعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (۱).

الروايه من حيث السند معتبره.

[۱۱۹۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یأتی یوم القیامه شیء مثل الکبه فیدفع فی ظهر المؤمن فیدخله

الجنه فیقال: هذا البر (۲).

الروایه من حیث السند صحیحه، لأن المراد بالسیف فی السند هو سیف بن عمیره

النخعی الکوفی.

[۱۱۹۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن

أن یعرفه بر إخوانه وإن قل ولیس البر بالکثره وذلک ان الله عز وجل یقول فی کتابه:

(ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصه) ثم قال: (ومن یوق شح

نفسه فأولئک هم المفلحون) (۳) ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله

تبارک وتعالی وفاه أجره یوم القیامه بغیر حساب ثم قال: یا جمیل ارو هذا الحدیث

لإخوانک فانه ترغیب فی البر (۴).

[۱۱۹۸] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

شعیب بن عبد الله، عن بعض أصحابه: رفعه قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

فقال: یا أمیر المؤمنین أوصنی بوجه من وجوه البر أنجو به قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

أیها السائل استمع ثم استفهم ثم استیقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثه:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۸ ح ۳.

۳- (۳) سوره الممتحنه: ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۰۶ ح ۶.

زاهد وصابر وراغب فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من قلبه فلا يفرح

بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته، فهو مستريح وأما الصابر فانه يتمناها

بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت

من عفته وتواضعه وحزمه وأما الراغب فلا يبالى من أين جاءته الدنيا من حلها أو من

حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه وأذهب مروءته فهم فى غمره

يضطربون (۱).

[۱۱۹۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى

عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر وعلى بن الحسين

صلوات الله عليهم قالا: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى

بالمرء عيبا أن ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما

لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (۲).

[۱۲۰۰] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد العزيز بن

المهتدى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينه مرضا

شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله (عليه السلام) فكتب إلى: قد بلغنى علتك فاشتر صاعا من بر ثم

استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل: «اللهم انى أسألك باسمك الذى

إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فى الأرض وجعلته خليفتك على

خلقك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تعافينى من علتى» ثم استو جالسا واجمع

البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود:

ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به (۳).

١- (١) الكافى: ٢ / ۴۵۶ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ۴۶٠ ح ۴.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ۵۶۴ ح ٢.

البر بالوالدين

[١٢٠١] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر

ويونس بن ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا

فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظه على الصلوات فى مواقيتها والبر

بالإخوان فى العسر واليسر (١).

البر بالوالدين

[١٢٠٢] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين احسانا) (٢) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه

وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) (٣) قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل: (إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراك فلا تقل لهما:

اف ولا تنهرهما إن ضرباك قال: (وقل لهما قولا كريما) قال: إن ضرباك فقل لهما:

غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه)

قال: لا تملأ عينيك من النظر اليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا

يدك فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما (۴).

الروایه صحیحه الإسناد. ونقلها الصدوق بسنده الصحیح أیضا فی الفقیه:

۴ / ۴۰۷ الرقم ۵۸۸۳.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۲ ح ۷.

۲- (۲) سوره الاسراء: ۲۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۱.

ابن عباس وعائشه

[۱۲۰۳] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن منصور

ابن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: أی الأعمال أفضل؟ قال: الصلاه لوقتها

وبر الوالدین والجهاد فی سبیل الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن درست بن أبی منصور، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: سأل

رجل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما حق الوالد علی ولده؟ قال: لا یسمیه باسمه ولا یمشی بین

یدیه ولا یجلس قبله ولا یستسب له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد قال قلت: لأبی الحسن الرضا (علیه السلام): أدعو لوالدی إذا کانا لا یعرفان الحق؟

قال: ادع لهما وتصدق عنهما وإن کانا حیین لا یعرفان الحق فدارهما، فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن الله بعثنی بالرحمه لا بالعقوق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله من

أبر؟ قال: امك قال: ثم من؟ قال: امك؟ قال: ثم من؟ قال: امك، قال: ثم من؟

قال: أباك (۴).

الروايه من حيث السند صحيحه.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۸ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۵۹ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۵۹ ح ۹.

أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملك

[۱۲۰۷] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليكون

بارا بوالديه فى حياتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله

عاقا وإنه ليكون عاقا لهما فى حياتهما غير بار بهما فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما

فيكتبه الله عز وجل بارا (۱).

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۲۰۸] ۷ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن البطائنى،

عن الرقى، عن الصادق (عليه السلام) قال: من أحب أن يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن

لقرابته وصولا وبوالديه بارا فإذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه فى

حياته فقر أبدا (۲).

[۱۲۰۹] ۸ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن

أبی أیوب الخزاز، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر الباقر محمد بن علی (علیه السلام)

قال: سمعته یقول: أربع من کن فیه کمل إسلامه واعین علی إیمانه ومحصت ذنوبه ولقی

ربه وهو عنه راض ولو کان فیما بین قرنه إلی قدمه ذنوب حطها الله تعالی عنه وهی:

الوفاء بما یجعل الله علی نفسه وصدق اللسان مع الناس والحیاء مما یقبح عند الله وعند

الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من کن فیه من المؤمنین أسکنه الله فی أعلی علیین، فی غرف فی محل الشرف کل

الشرف: من آوی الیتیم ونظر له فکان له أبا ومن رحم الضعیف وأعانه وکفاه ومن

أنفق علی والدیه ورفق بهما وبرهما ولم یحزنهما ولم یخرق لمملوکه وأعانه علی ما یکلفه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۳ ح ۲۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والستون ح ۱۴ / ۳۱۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۶۶ ح ۳۳.

المفید مع رجل من الزیدیه

ولم یستسعه فیما لا یطیق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الخرق: ضد الرفق.

[۱۲۱۰] ۹ - الطوسی باسناده المتصل إلی ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما ولد

بار نظر فی کل یوم إلی أبویه برحمه إلا کان له بکل نظره حجه مبروره. قالوا:

یا رسول الله وان نظر فی کل یوم مائه نظره؟ قال: نعم، الله أکثر وأطیب (۲).

[۱۲۱۱] ۱۰ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: رأیت فی المنام

رجلا قد أتاه ملک الموت لقبض روحه فجاءه بر والدیه فمنعه منه.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): رضا الله مع رضا الوالدین وسخط الله مع سخط الوالدین.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من بر والدیه زاد الله فی عمره (۳).

قد ذکرنا لک عشره من الروایات وأکثرها من صحاحها والروایات فی هذا الشأن

کثیره جدا فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع الکافی: ۲ / ۱۵۷، والوافی:

۴ / ۴۹۳، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۲۲ فإن فیها أکثر من مأه روایه، ویأتی عنوان

الوالدین فی محله إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع: ح ۲۱ / ۱۸۹ الرقم ۳۱۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۶۵ / ۳۰۷ الرقم ۶۱۸.

۳- (۳) روضه الواعظین: ۳۶۸ و ۳۶۷.

۷۴-البرکه

اشاره

البرکه

[۱۲۱۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عمرو بن أبی

المقدام رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ان فی الرفق الزیاده والبرکه ومن یحرم الرفق یحرم

الخیر (۱).

[۱۲۱۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فی الدنیا إلا أحسن الله الخلافه علی ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه یقضی الدین ویخلف علی البرکه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان البرکه أسرع إلی البیت الذی یمتار منه

المعروف من الشفره فی سنام البعیر أو من السیل إلی منتهاه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن علی بن رئاب، عن ابن أبی یعفور ویوسف بن عماره قالا: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

ان مع الإسراف قله البرکه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۹ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۵ ح ۳.

ابن عباس ورجل

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۶] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

حدید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتقوا الله وصونوا دینکم بالورع وقووه

بالتقیه والاستغناء بالله عز وجل إنه من خضع لصاحب سلطان ولمن یخالفه علی دینه طلبا لما فی

یدیه من دنیاه أخمله الله عز وجل ومقته علیه ووکله إلیه، فإن هو غلب علی شیء من دنیاه

فصار إلیه منه شیء نزع الله جل وعز اسمه البرکه منه ولم یأجره علی شیء ینفقه فی

حج ولا عتق رقبه ولا بر (۱).

[۱۲۱۷] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الحسن زعلان، عن أبى إسماعيل رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: إياكم

والحلف فانه ينفق السلعه ويمحق البركه (۲).

[۱۲۱۸] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيلوا طعامكم فإن البركه فى الطعام المكيل (۳).

[۱۲۱۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات الأولاد

فإن فى أرحامهن البركه (۴).

[۱۲۲۰] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا

يكنى أبا عبد الله رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فى خلاف

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۲ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۷ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۴۷۴ ح ۱.

النساء البركه (۱).

[۱۲۲۱] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن سويد قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): انى مبتلى بالنظر إلى المرأه الجميله فيعجبنى

النظر إليها فقال لى: يا على لا بأس إذا عرف الله من نيتك الصدق وإياك والزنا فانه

يمحق البركه ويهلك الدين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۲] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عبد الله البرقى رفعه قال:

لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) قالوا: بالرفا والبنين فقال: لا بل على الخير

والبركه (۳).

[۱۲۲۳] ۱۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبى محمود، عن أبيه،

عن رجل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل

فانه لا تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (۴).

[۱۲۲۴] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أقروا الحار حتى يبرد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قرب إليه طعام حار

فقال: اقروه حتى يبرد ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار والبركه فى البارد (۵).

[۱۲۲۵] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

أبى نجران، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۸ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۴۲ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۶۸ ح ۵۲.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۹۱ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۳۲۱ ح ۱.

لعمته: ما يمنعك أن تتخذى فى بيتك بركه؟ قالت: يا رسول الله وما البركه؟ قال: شاه

تحلب فانه من كان فى داره شاه تحلب أو نعجه أو بقره تحلب فبركات كلهن (۱).

[۱۲۲۶] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الجريرى، عن

عبد المؤمن الأنصارى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): البركه عشره

أجزاء تسعه أعشارها فى التجاره والعشر الباقى فى الجلود (۲).

[۱۲۲۷] ۱۶ - الطوسى قال: قد روى محمد بن أحمد بن داود، عن على بن حبشى بن

قونى، قال حدثنا على بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جده

قال: دخلت على فاطمه (عليها السلام) فبدأتنى بالسلام ثم قالت: ما غدا بك قلت: طلب

البركه قالت: أخبرنى أبى وهو ذا، هو انه من سلم عليه وعلى ثلاثه أيام أوجب الله له

الجنه قلت لها: فى حياته وحياتك قالت: نعم وبعد موتنا (۳).

[۱۲۲۸] ۱۷ - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم القزوينى، عن محمد بن وهبان، عن على

ابن حبشى، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

الحسين بن أبى غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زارنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أهدت لنا ام أيمن لبنا وزبدا وتمرا

فقدمناه فأكل منه ثم قام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) زاويه البيت وصلى ركعات فلما ان كان فى آخر

سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسأله أحد منا إجلالا له فقام الحسين (عليه السلام) فقعد فى

حجره وقال له: يا أبت لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشىء كسرورنا بذلك ثم بكيت

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۴۵ ح ۷.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۴۵ ح ۴۴.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۹ ح ۱۱.

جابر الأنصاری ومروانی

بکاء غمنا فلم بکیت؟ قال: بنی أتانی جبرئیل آنفا فأخبرنی أنکم قتلی وإن

مصارعکم شتی فقال: یا أبت فما لمن یزور قبورنا علی تشتتها فقال: یا بنی أولئک

طوایف من أمتی یزورونکم یلتمسون بذلک البرکه وحقیق علی أن آتیهم یوم القیامه

حتی أخلصهم من أهوال الساعه من ذنوبهم ویسکنهم الله الجنه (۱).

[۱۲۲۹] ۱۸ - المستغفری، عن محمد بن موسی السریعی، عن ابن محبوب وهارون بن أبی

الجهم، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

شکی نوح إلی ربه عز وجل ضعف بدنه فأوحی الله تعالی إلیه ان اطبخ اللبن فکلها فانی جعلت

القوه والبرکه فیهما (۲).

[۱۲۳۰] ۱۹ - الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العسل شفاء من کل داء ولا

داء فیه، یقل البلغم ویجلو القلب. وعن الرضا (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله عز وجل

جعل البرکه فی العسل وفیه شفاء من الأوجاع وقد بارک علیه سبعون نبیا (۳).

[۱۲۳۱] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا ظهرت الجنایات ارتفعت

البرکات (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون: ح ۱۱ / ۶۶۹ الرقم ۱۴۰۴.

۲- (۲) طب الأئمه: ۶۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۳ / ۹۷ ح ۸.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۱۶۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۳ / ۲۹۴ ح ۱۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۰۳۰.

۷۵–البشاره

اشاره

البشاره

[۱۲۳۲] ۱ – الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلج والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من

بعده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب لى

فيهم، فانه أتباعى ومن تبعنى فانه منى (۱).

[۱۲۳۳] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن رجل من

أصحابنا، عن أبى الصباح الكنانى، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان لنا جارا من

همدان يقال له: الجعد بن عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر عليا أمير المؤمنين (عليه السلام)

وفضله فيقع فيه أفتأذن لى فيه؟ فقال لى: يا أبا الصباح أفكنت فاعلا؟ فقلت: أى

والله لئن أذنت لى فيه لأرصدنه فإذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفى فخبطته حتى أقتله

قال فقال: يا أبا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الفتك يا أبا الصباح

ان الاسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى بغيرك قال أبو الصباح: فلما رجعت من

المدينه إلى الكوفه لم ألبث بها إلا ثمانيه عشر يوما فخرجت إلى المسجد فصليت الفجر

ثم عقبت فإذا رجل يحركنى برجله فقال: يا أبا الصباح البشرى فقلت: بشرك الله

١- (١) الكافى: ١ / ٢١٠ ح ٧.

زيد بن على وقوم

بخير فما ذاك؟ فقال: ان الجعد بن عبد الله بات البارحه فى داره التى فى الجبانه فأيقظوه

للصلاه فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه

فجمعوه فى نطع فإذا تحته أسود فدفنوه (١).

وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب مثله.

[١٢٣٤] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى جميله،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قول الله عز وجل:

(لهم البشرى فى الحياه الدنيا) قال: هى الرؤيا الحسنه يرى المؤمن فيبشر بها فى

دنياه (٢).

[١٢٣٥] ٤ - الصدوق باسناده إلى الحديث الأربعمائه، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): تمسكوا

بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين ان يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما عند الله خير وأبقى وتأتيه البشاره من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء

الله (٣).

[١٢٣٦] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن ابن يزيد، عن ابن

أبى عمير، عن محمد القبطى قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أغفل الناس قول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على بن أبى طالب (عليه السلام) يوم مشربه ام إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه

يوم غدير خم، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى مشربه ام إبراهيم وعنده أصحابه إذ جاء

على (عليه السلام) فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال: يا معشر الناس هذا أهل بيتى

تستخفون بهم وأنا حى بين ظهرانيكم أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم

ان الروح والراحه والبشر والبشاره لمن ائتم بعلى وتولاه وسلم له وللأوصياء من

ولده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى لأنهم اتباعى فمن تبعنى فانه منى سنه جرت

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۷۵ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۹۰ ح ۶۰.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

المفيد وابن الدقاق

فى من إبراهيم لأنى من إبراهيم وإبراهيم منى وفضلى له فضل وفضله فضلى وأنا

أفضل منه تصديق قول ربى (ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وئئت رجله فى مشربه ام إبراهيم حتى عاده الناس (۱).

[۱۲۳۷] ۶ - البرقى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: اتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد فى طاعه الله فإن أشد ما

يكون أحدكم اغتباطا بما هو عليه لو قد صار فى حد الآخره وانقطعت الدنيا عنه فإذا

كان فى ذلك الحد عرف انه قد استقبل النعيم والكرامه من الله والبشرى بالجنه وأمن

ممن كان يخاف وأيقن ان الذى كان عليه هو الحق وإن من خالف دينه على باطل

هالك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۸] ۷ - البرقى، عن على بن الحكم، عن سعد بن أبى خلف، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الروح والراحه والفلح والفلاح والنجاح

والبركه والعفو والعافيه والمعافاه والبشرى والنصره والرضا والقرب والقرابه والنصر

والظفر والتمكين والسرور والمحبه من الله تبارك وتعالى على من أحب على بن أبى

طالب (عليه السلام) ووالاه وائتم به وأقر بفضله وتولى الأوصياء من بعده وحق على أن

أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى أن يستجيب لى فيهم وهم أتباعى ومن تبعنى فانه

منى جرى فى مثل إبراهيم (عليه السلام) وفى الأوصياء من بعدى لأنى من إبراهيم وإبراهيم منى،

دينه دينى وسنته سنتى وأنا أفضل منه، وفضلى من فضله وفضله من فضلى، ويصدق

قولى قول ربى (ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (٣) (۴).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح ۱۰ / ۹۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۸ / ۹۵ ح ۱۲.

۲- (۲) المحاسن: ۱۷۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶ / ۱۸۷ ح ۲۲.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۳۰.

۴- (۴) المحاسن: ۱۵۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲۷ / ۹۲ ح ۵۲.

المفيد والمخالف

[۱۲۳۹] ۸ - البرقى، عن أبيه وحسن بن حسين، عن ابن سنان، عن أبى الجارود قال:

خرج أبو جعفر (عليه السلام) على أصحابه يوما وهم ينتظرون خروجه وقال لهم: تنجزوا

البشرى من الله ما أحد يتنجز البشرى من الله غيركم (۱).

[۱۲۴۰] ۹ - البرقى، عن ابن فضال، عن أبى كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

أخذ الناس يمينا وشمالا ولزمتهم أهل بيت نبيكم فأبشروا، قال: جعلت فداك أرجو

أن لا يجعلنا الله وإياهم سواء، فقال: لا والله لا والله ثلاثا (۲).

[۱۲۴۱] ۱۰ - البرقى، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر الأحول، عن بريد العجلى وزراره

ابن أعين، ومحمد بن مسلم قالوا: قال لنا أبو جعفر (عليه السلام): ما الذى تبغون؟ أما لو

كانت فزعه من السماء لفزع كل قوم إلى مأمنهم ولفزعنا نحن إلى نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) وفزعتم

الينا، فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا، لا والله لا يسويكم الله وغيركم ولا كرامه

لهم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد ومثلها تعرف بصحیحه الفضلاء.

ص: ۵۰

۱- (۱) المحاسن: ۱۶۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۹۲ ح ۲۷.

۲- (۲) المحاسن: ۱۶۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۹۱ ح ۲۸.

۳- (۳) المحاسن: ۱۶۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۹۱، ح ۲۹.

۷۶-البصیره

اشاره

البصیره

[۱۲۴۲] ۱ - الکلینی، علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد الجعفی،

عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کنت کثیرا ما اشتکی عینی فشکوت ذلک إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقال ألا أعلمک دعاء لدنیاک وآخرتک وبلاغا لوجع عینیک؟ قلت:

بلی قال: تقول فی دبر الفجر ودبر المغرب «اللهم انی أسألک بحق محمد وآل محمد

علیک صل علی محمد وآل محمد واجعل النور فی بصری والبصیره فی دینی والیقین فی

قلبی والإخلاص فی عملی والسلامه فی نفسی والسعه فی رزقی والشکر لک أبدا

ما أبقیتنی» (۱).

[۱۲۴۳] ۲ - الکلینی، عن إسماعیل بن عبد الله القرشی رفعه وقال أتی إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

رجل فقال له: یا ابن رسول الله رأیت فی منامی کأنی خارج من مدینه الکوفه فی

موضع أعرفه وکأن شبحا من خشب أو رجلا منحوتا من خشب علی فرس من

خشب یلوح بسیفه وأنا أشاهده فزعا مرعوبا، فقال له (علیه السلام): أنت رجل ترید اغتیال

رجل فی معیشته فاتق الله الذی خلقک ثم یمیتک فقال الرجل: أشهد انک قد أوتیت

علما واستنبطته من معدنه أخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لى ان رجلا من

جيرانى جاءنى وعرض على ضيعته فهممت أن أملكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس

لها طالب غيرى فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا فقال: نعم

يا ابن رسول الله رجل جيد البصيره مستحكم الدين وأنا تائب إلى الله عز وجل وإليك مما

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۴۹ ح ۱۱.

المفيد مع أبى العباس ابن المنجم

هممت ونويته فأخبرنى يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لى اغتياله؟ فقال: أد

الأمانه لمن ائتمنك وأراد منك النصيحه ولو إلى قاتل الحسين (عليه السلام) (۱).

[۱۲۴۴] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الطمع مورد غير مصدر

وضامن غير وفى وربما شرق شارب الماء قبل ريه وكلما عظم قدر الشىء المتنافس فيه

عظمت الرزيه لفقده. والأمانى تعمى أعين البصائر والحظ يأتى من لا يأتيه (۲).

[۱۲۴۵] ۴ - السروى قال: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشه ضنكا) أى من ترك

ولايه على أعماه الله وأصمه عن الهدى. أبو بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) يعنى ولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (ونحشره يوم القيامه أعمى) قال يعنى أعمى البصيره فى

الآخره، أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قال وهو متحير فى الآخره

يقول: (لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا) قال: الآيات

الأئمه (فنسيتها فكذلك اليوم تنسى) يعنى تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار كما

تركت الأئمه (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قال: (كذلك نجزى من أسرف

ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد وأبقى) كذلك نجزى من أشرك بولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام)، الخبر (۳).

[۱۲۴۶] ۵ - السروى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه ذكر الذين حاربهم على (عليه السلام) فقال: أما

إنهم أعظم جرما ممن حارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قيل له وكيف ذلك يا بن رسول الله؟

قال: أولئك كانوا أهل جاهليه وهؤلاء قرؤوا القرآن وعرفوا أهل الفضل فأتوا ما أتوا

بعد البصيره (۴).

[۱۲۴۷] ۶ - فى فقه الرضوى: ونروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بعثت بمكارم الأخلاق.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۹۳ ح ۴۴۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۷۴.

۳- (۳) المناقب: ۳ / ۱۱۷ الطبعه الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۶ / ۱۰۰ ح ۴۴.

۴- (۴) المناقب: ۳ / ۲۱۸، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۶۲.

جميل بن كعب مع معاويه

أروى عن العالم (عليه السلام) ان الله جل جلاله خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا

أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وإلا فاسألوه وارغبوا اليه فيها فقال وذكرها

عشره: اليقين والقناعه والبصيره والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره

والشجاعه والمروءه، وفى خبر آخر زاد فيها الحياء والصدق وأداء الأمانه. وأروى

عن العالم (عليه السلام) قال: ما نزل من السماء أجل ولا أعز من ثلاثه التسليم والبر واليقين.

واروى عن العالم (عليه السلام) انه قال ان الله جل وعلا أوحى إلى آدم (عليه السلام) ان أجمع الكلام كله فى

أربع كلمات فقال: يا رب بينهن لى فأوحى الله اليه: واحده لى وأخرى لك، وأخرى

بينى وبينك، وأخرى بينك وبين الناس، فالتى لى تؤمن بى ولا تشرك بى شيئا، والتى

لك فأجازيك عنها أحوج ما تكون إلى المجازاه، والتى بينك وبينى فعليك الدعاء وعلى

الإجابه، والتى بينك وبين الناس فأن ترضى لهم ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما

تكرهه لنفسك.

واروى انه سئل العالم (عليه السلام) عن خيار العباد فقال: الذى إذا أحسنوا استبشروا وإذا

أساءوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا عفوا (١).

[١٢۴٨] ٧ - وفى فقه الرضوى: نروى: انظر إلى من هو دونك فى المقدره ولا تنظر إلى من

هو فوقك فإن ذلك أقنع لك وأحرى أن تستوجب الزياده. واعلم ان العمل الدائم

القليل على اليقين والبصيره أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين والجهد.

واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمن ولا عيش أهنأ من

حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع ولا جهل أضر من العجب ولا تخاصم العلماء ولا

تلاعبهم ولا تحاربهم ولا تواضعهم. ونروى: من احتمل الجفا لم يشكر النعمه.

وأروى عن العالم (عليه السلام) انه قال: رحم الله عبدا حببنا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم وأيم

الله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا أعز ولما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشىء.

١- (١) الفقه المنسوب إلى الامام الرضا (عليه السلام): ٣۵٣، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۶ / ٣٩۴ ح ٧٧.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

واروى عن العالم انه قال: عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وأداء الأمانه وصدق

الحديث وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) صلوا فى عشائركم وصلوا أرحامكم

وعودوا مرضاكم واحضروا جنائزكم كونوا زينا ولا تكونوا شينا حببونا إلى الناس

ولا تبغضونا جروا إلينا كل موده وادفعوا عنا كل قبيح وما قيل فينا من خير فنحن

أهله وما قيل فينا من شر فما نحن كذلك الحمد لله رب العالمين. ويروى ان رجلا قال

للصادق السلام والرحمه عليه يا ابن رسول الله فيم المروه فقال: ألا يراك الله حيث

نهاك ولا يفقدك حيث أمرك (۱).

[۱۲۴۹] ۸ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ذهاب البصر خیر من عمی

البصیره (۲).

[۱۲۵۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا علم لمن لا بصیره له (۳).

[۱۲۵۱] ۱۰ - المجلسی قال: قال (علیه السلام): تفقهوا فی دین الله فإن الفقه مفتاح البصیره وتمام

العباده والسبب إلی المنازل الرفیعه والرتب الجلیله فی الدین والدنیا وفضل الفقیه علی

العابد کفضل الشمس علی الکواکب، ومن لم یتفقه فی دینه لم یرض الله له عملا (۴).

۱- (۱) الفقه المنسوب إلی الامام الرضا (علیه السلام): ۳۵۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۴۸ ح ۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۱۸۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۷۷۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۰ / ۲۴۷ ح ۱۳.

۷۷-البغض

اشاره

البغض

[۱۲۵۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن فضیل

ابن یسار قال سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الحب والبغض أمن الإیمان هو؟ فقال: وهل

الإیمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآیه (حبب إلیکم الایمان وزینه فی قلوبکم

وکره إلیکم الکفر والفسوق والعصیان أولئک هم الراشدون) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۵۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن أبى الحسن على بن يحيى - فيما أعلم - عن عمرو بن مدرك الطائى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: أى عرى الإيمان أوثق؟

فقالوا: الله ورسوله أعلم، وقال بعضهم: الصلاه وقال بعضهم: الزكاه وقال بعضهم:

الصيام وقال بعضهم: الحج والعمره وقال بعضهم الجهاد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن أوثق عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله

وتوالى أولياء الله والتبرى من أعداء الله (۳).

[۱۲۵۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد

ابن خالد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) سوره الحجرات: ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۵ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۴ ح ۶.

المفيد مع شيخ معتزلى

على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب الله

وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۵] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين

المتحابون فى الله؟ قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير

حساب، قال: فتلقاهم الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون إلى الجنه بغير حساب

قال: فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون فى الله قال:

فيقولون: وأى شيء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال:

فيقولون: نعم أجر العاملين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما

أنتم عليه فيدخله الله الجنه بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه

فيدخله الله ببغضكم النار (۳).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۲۵۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۱۰.

شيخ مع معاويه

حديث: ألا إن فى التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۸] ۷ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على أوثق

عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله (۲).

[۱۲۵۹] ۸ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على،

عن الحسن بن سعيد، عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جميل بن صالح، عن

أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بشر الناس؟

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال: ألا أنبئكم

بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: الذى لا يقيل عثره ولا يقبل

معذره ولا يغفر ذنبا ثم قال قال: ألا أنبئكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى

يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره، الخبر (۳).

[۱۲۶۰] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (۴).

[۱۲۶۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه من يتصدى للحكم بين

الأمه وليس لذلك بأهل: إن أبغض الخلائق إلى الله تعالى رجلان رجل وكله الله إلى

نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعه ودعاء ضلاله فهو فتنه لمن

افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حياته وبعد وفاته حمال

خطايا غيره رهن بخطيئته.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۶ ح ۱.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۶۲.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۱۹۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۵۳ ح ۱۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

ورجل قمش جهلا موضع فی جهال الأمه عاد فی اغباش الفتنه عم بما فی عقد الهدنه

قد سماه أشباه الناس عالما ولیس به بکر فاستکثر من جمیع ما قل منه خیر مما کثر حتی

إذا ارتوی من آجن واکتنز من غیر طائل جلس بین الناس قاضیا ضامنا لتخلیص ما

التبس علی غیره فإن نزلت به احدی المبهمات هیا لها حشوا رثا من رأیه ثم قطع به فهو

من لبس الشبهات فی مثل نسج العنکبوت لا یدری أصاب أم أخطأ فإن أصاب خاف

أن یکون قد أخطأ وإن أخطأ رجی أن یکون قد أصاب جاهل خباط جهالات عاش

رکاب عشوات لم یعض علی العلم بضرس قاطع یذری الروایات اذراء الریح الهشیم لا

ملیء والله بإصدار ما ورد علیه ولا هو أهل لما فوض إلیه لا یحسب العلم فی شیء مما

أنکره ولا یری ان من وراء ما بلغ مذهبا لغیره وان أظلم علیه أمر اکتتم به لما یعلم من

جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواریث إلی الله من معشر

یعیشون جهالا ویموتون ضلالا لیس فیهم سلعه أبور من الکتاب إذا تلی حق تلاوته

ولا سلعه أنفق بیعا ولا أغلی ثمنا من الکتاب إذا حرف عن مواضعه ولا عندهم أنکر

من المعروف ولا أعرف من المنکر (۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷.

۷۸-البغی

اشاره

البغی

[۱۲۶۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن قداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان أعجل

الشر عقوبه البغی (۱).

[۱۲۶۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یقول إبلیس لجنوده: ألقوا بینهم الحسد والبغی فإنهما یعدلان

عند الله الشرک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۴] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب ویعقوب

السراج جمیعا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أیها الناس إن البغی

یقود أصحابه إلی النار وإن أول من بغی علی الله عناق بنت آدم فأول قتیل قتله الله

عناق وکان مجلسها جریبا فی جریب وکان لها عشرون إصبعا فی کل إصبع ظفران مثل

المنجلین فسلط الله علیها أسدا کالفیل وذئبا کالبعیر ونسرا مثل البغل، فقتلنها وقد

قتل الله الجبابره علی أفضل أحوالهم وآمن ما کانوا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۴.

مجفن الضبی ومعاویه

[۱۲۶۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: فی کتاب

علی (علیه السلام) ثلاث خصال لا یموت صاحبهم أبدا حتی یری وبالهن: البغی وقطیعه الرحم

والیمین الکاذبه یبارز الله بها وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم لیکونون

فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران

الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۶] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم الظلم، والتى تهتك

الستر شرب الخمر، والتى تحبس الرزق الزنا، والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم،

والتى ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (۲).

[۱۲۶۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال ان أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق باسناده فى عقاب الأعمال: ۳۲۴ ح ۱.

[۱۲۶۸] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۷ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۹ ح ۱.

ابن عباس ومعاويه

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السحت ثمن الميته وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغى والرشوه

فی الحکم وأجر الکاهن (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الرؤیا لا تقص إلا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی (۲).

[۱۲۷۰] ۹ - الکلینی، عن علی عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن مسمع أبی سیار أن

أبا عبد الله (علیه السلام) کتب الیه فی کتاب: انظر أن لا تکلمن بکلمه بغی أبدا وان أعجبتک

نفسک وعشیرتک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۱] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن

السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لو بغی جبل علی جبل لجعل الله عز وجل الباغی منهما دکا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۲] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن

میمون، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (علیهم السلام) قال: دعا رجل بعض بنی هاشم إلی

البراز فأبی أن یبارزه فقال له علی (علیه السلام): ما منعک أن تبارزه؟ فقال: کان فارس

العرب وخشیت أن یغلبنی فقال له: إنه بغی علیک ولو بارزته لغلبته، ولو بغی جبل

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۶، ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۳۳۶ ح ۵۳۰.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٢٧ ح ٣.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٣٢٤ ح ٣.

المقداد مع عبد الرحمان بن عوف

على جبل لهلك الباغى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٧٣] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى

جميعا، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه الربعى، عن جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن آبائه عن على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب

وآفه العلم النسيان وآفه الحل السفه وآفه العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه

الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال الخيلاء وآفه الحسب الفخر (٢).

سند الروايه لا بأس بها، الظرف: الكياسه والحذق والبراعه. الصلف: الغلو فى

الظرف والزياده على المقدار تكبرا.

[١٢٧٤] ١٣ - الطوسى، قال: أخبرنا جماعه عن أبى المفضل، عن عبد الرزاق

بن سليمان، عن الفضل بن الفضل الأشعرى، عن الرضا، عن آبائه (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له وهو يوصيه: يا على أوصيك

بالدعاء فان معه الإجابه وبالشكر فإن معه المزيد وإياك عن أن تخفر عهدا وتغير عليه

وأنهاك عن المكر فانه لا يحيق المكر السيىء إلا بأهله وأنهاك عن البغى فانه من بغى

عليه لينصرنه الله (٣).

[١٢٧٥] ١٤ - الطوسى، عن المفيد، عن عمر بن محمد بن على الزيات، عن عبيد الله بن

جعفر بن محمد بن أعين، عن مسعر بن يحيى النهدى، عن شريك بن عبد الله

القاضی، عن أبی إسحاق الهمدانی، عن أبیه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلی الآخره: عقوق

ص: ۶۲

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۵ ح ۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۱۳ / ۵۹۷ الرقم ۱۲۳۹.

أبو الأسود و عمران مع عائشه

الوالدین والبغی علی الناس وکفر الإحسان (۱).

[۱۲۷۶] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فالله الله فی عاجل البغی

وآجل وخامه الظلم وسوء عاقبه الکبر فإنها مصیده إبلیس العظمی ومکیدته

الکبری التی تساور قلوب الرجال مساوره السموم القاتله... (۲).

[۱۲۷۷] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی معاویه علیه الهاویه: وإن

البغی والزور یوتغان المرء فی دینه ودنیاه ویبدیان خلله عند من یعیبه و... (۳).

[۱۲۷۸] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... من سل سیف البغی قتل

به... (۴).

[۱۲۷۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لولده الحسن:... ألأم اللؤم

البغی عند القدره (۵).

[۱۲۸۰] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اتقوا البغی فانه یجلب النقم

ویسلب النعم ویوجب الغیر (۶).

[۱۲۸۱] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من بغی عجلت هلکته (۷).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی:

۲ / ۳۲۷، وعقاب الأعمال: ۳۲۴، والوافی: ۵ / ۸۸۳، وبحار الأنوار:

۷۲ / ۲۷۲، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۲، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۵،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۰۷.

ص: ۶۳

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱۷ / ۱۳ الرقم ۱۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲ المعروفه بالقاصعه.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۴۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ۱ / ۸۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ۲ / ۶۲۰ ح ۱۹۸.

۷۹-البکاء

اشاره

البکاء من خشیه الله تعالی

[۱۲۸۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل من

أصحابه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): أوحی الله عز وجل إلی موسی (علیه السلام): ان عبادی لم یتقربوا إلی

بشیء أحب إلی من ثلاث خصال قال موسی یا رب وما هن؟ قال یا موسی: الزهد فی

الدنیا والورع عن المعاصی والبکاء من خشیتی، قال موسی: یا رب فما لمن صنع ذا؟

فأوحی الله عز وجل الیه: یا موسی أما الزاهدون فی الدنیا ففی الجنه وأما البکاؤون من خشیتی

ففی الرفیع الأعلی لا یشارکهم أحد وأما الورعون عن معاصی فانی أفتش الناس ولا

أفتشهم (۱).

[۱۲۸۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عیسی، عن

إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أكون أدعو فاشتهى البكاء ولا يجيئنى

وربما ذكرت بعض من مات من أهلى فارق وأبكى فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم

فتذكرهم فإذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى (۲).

الروايه موثقه من حيث السند.

[۱۲۸۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل

البجلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لم يجئك البكاء فتباك فإن خرج منك مثل رأس

الذباب فبخ بخ (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۸۲ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۸۳ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۸۳ ح ۱۱.

محمد الحميرى ومعاويه

[۱۲۸۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن

معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)

أن قال: يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه أما

الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا. والثانيه الورع ولا تجترئ على

خيانه أبدا. والثالثه الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه. والرابعه كثره البكاء من

خشيه الله يبنى لك بكل دمعه ألف بيت فى الجنه. والخامسه بذلك مالك ودمك دون

دينك. والسادسه الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى اما الصلاه فالخمسون

ركعه واما الصيام فثلاثه أيام فى الشهر، الخميس فى أوله، والأربعاء فى وسطه،

والخميس فى آخره. واما الصدقه فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك

بصلاه الليل وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك

بتلاوه القرآن على كل حال وعليك برفع يديك فى صلاتك وتقلبيهما وعليك بالسواك

عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوى الأخلاق فاجتنبها فإن لم

تفعل فلا تلومن إلا نفسك (۱).

الروايه موثقه من حيث السند.

[۱۲۸۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير عن منصور بن

يونس، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شىء إلا وله كيل

ووزن إلا الدموع فإن القطره تطفئ بحارا من نار، فإذا أغر ورقت العين بمائها لم يرهق

وجها قتر ولا ذله فإذا فاضت حرمه الله على النار ولو أن باكيا بكى فى امه لرحموا (۲).

الروايه من حيث السند معتبره. لأن محمد بن مروان الكلبى من المعاريف ولم يرد

فيه قدح. وعدم إيراد القدح فى شأنه مع معروفيته يدل على توثيقه. على المبنى

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۷۹ ح ۳۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۸۱ ح ۱.

جعده بن هبيره مع عتبه بن أبى سفيان

المختار فى علم الرجال والتفصيل يطلب من محله ونقلها الصدوق بسنده المعتبر

فى ثواب الأعمال: ۲۰۰.

[۱۲۸۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل

عين باكيه يوم القيامه إلا ثلاثه: عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فى طاعه الله

وعين بكت فی جوف اللیل من خشیه الله (۱).

الروایه معتبره سندا. ونحوها فی ثواب الأعمال: ۲۱۱ بسند معتبر.

[۱۲۸۸] ۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن

مثنی الحناط، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من قطره أحب إلی الله عز وجل من

قطره دموع فی سواد اللیل مخافه من الله لایراد بها غیره (۲).

[۱۲۸۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

علی بن أبی حمزه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لأبی بصیر: إن خفت أمرا یکون أو حاجه

تریدها فابدأ بالله ومجده وأثن علیه کما هو أهله وصل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وسل حاجتک

وتباک ولو مثل رأس الذباب، إن أبی (علیه السلام) کان یقول: إن أقرب ما یکون العبد من

الرب عز وجل وهو ساجد باک (۳).

[۱۲۹۰] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن فضال، عن یونس بن یعقوب، عن

سعید بن یسار بیاع السابری قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أتباکی فی الدعاء

ولیس لی بکاء؟ قال: نعم ولو مثل رأس الذباب (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۲ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۸۳ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۸۳ ح ۹.

بنو هاشم ومعاویه

[۱۲۹۱] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی الله به موسی (علیه السلام) علی الطور: أن یا موسی أبلغ قومک أنه ما یتقرب إلی المتقربون بمثل البکاء من خشیتی وما تعبد لی المتعبدون بمثل الورع عن محارمی ولا تزین لی المتزینون بمثل الزهد فی الدنیا عما بهم الغنا عنه، قال: فقال موسی (علیه السلام): یا أکرم الأکرمین فماذا أثبتهم علی ذلک؟ فقال: یا موسی أما المتقربون إلی بالبکاء من خشیتی فهم فی الرفیق الأعلی لا یشرکهم فیه أحد، واما المتعبدون لی بالورع عن محارمی فانی أفتش الناس علی أعمالهم ولا أفتشهم حیاء منهم، وأما المتقربون إلی بالزهد فی الدنیا فانی أمنحهم الجنه بحذافیرها یتبوؤن منها حیث یشاؤون (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۲۹۲] ۱۱ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهیم ابن هاشم، عن عبد الله بن المغیره، عن السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لصوره نظر إلیها تبکی علی ذنب من خشیه الله، لم یطلع علی ذلک الذنب غیره (۲).

الروایه معتبره سندا.

[۱۲۹۳] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن موسی المتوکل، عن محمد بن جعفر الأسدی، عن سهل بن زیاد، عن عبد العظیم، عن الهادی (علیه السلام) قال:... لما کلم الله عز وجل موسی بن عمران قال موسی: الهی ما جزاء من دمعت عیناه من خشیتک؟ قال: یا موسی أقی وجهه من حر النار (۳).

[۱۲۹۴] ۱۳ - الصدوق بسنده المتصل إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) - فی حدیث - انه قال: رأیت

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٠٥.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢١١.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٨ / ١٧٣.

فى انتفاع المؤمنين بالمهدى عليه السلام فى غيبته

البارحه عجائب - إلى ان قال - ورأيت رجلا من أمتى قد هوى فى النار فجاءته دموعه

التى بكت من خشيه الله فاستخرجته من ذلك، الخبر (١).

[١٢٩٥] ١۴ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم،

عن أبى حمزه، عن على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما من خطوه أحب إلى الله من خطوتين: خطوه يسد بها [مؤمن] صفا فى سبيل الله

وخطوه يخطوها [مؤمن] إلى ذى رحم قاطع يصلها، وما من جرعه أحب إلى الله من

جرعتين: جرعه غيظ يردها مؤمن بحلم وجرعه جزع يردها مؤمن بصبر، وما من

قطره أحب إلى الله من قطرتين: قطره دم فى سبيل الله وقطره دمع فى سواد الليل من

خشيه الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٩۶] ١۵ - الطوسى، عن المفيد، عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن

أبى الخطاب، عن على بن أسباط، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم: يا عيسى، هب لى من عينك

الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا صحك البطالون وقم على

قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقل: إنى لاحق فى

اللاحقين (٣).

[۱۲۹۷] ۱۶ - الطوسی بسنده المتصل إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر من

استطاع أن یبکی قلبه فلیبک ومن لم یستطع فلیشعر قلبه الحزن ولیتباک... یا أبا ذر

إن ربی تبارک اسمه أخبرنی فقال: وعزتی وجلالی ما أدرک العابدون درک البکاء

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۱۳.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الأول: ح ۸ / ۱۱.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱۵ / ۱۲ الرقم ۱۵.

بحث تأریخی

عندی شیئا وإنی لأبنی لهم فی الرفیق الأعلی قصرا لا یشارکهم فیه أحد (۱).

[۱۲۹۸] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یا أیها الناس طوبی لمن

شغله عیبه عن عیوب الناس وطوبی لمن لزم بیته وأکل قوته واشتغل بطاعه ربه

وبکی علی خطیئته فکان من نفسه فی شغل والناس منه فی راحه (۲).

[۱۲۹۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف عباد الله المتقین:...

الذین کانت أعمالهم فی الدنیا زاکیه وأعینهم باکیه وکان لیلهم فی دنیاهم نهارا تخشعا

واستغفارا وکان نهارهم لیلا توحشا وانقطاعا فجعل الله لهم الجنه مآبا والجزاء ثوابا

وکانوا أحق بها وأهلها فی ملک دائم ونعیم قائم... (۳).

[۱۳۰۰] ۱۹ - الدیلمی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: من بکی من ذنب غفر الله له ومن

خوف النار أعاذه الله منها ومن بکی شوقا إلی الجنه أسکبه الله فیها وکتب له أمانا من

الفزع الأکبر ومن بکی من خشیه الله حشره الله مع النبیین والصدیقین والشهداء

والصالحین وحسن أولئک رفیقا (۴).

[۱۳۰۱] ۲۰ - الدیلمی، رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: البکاء من خشیه الله مفتاح

الرحمه وعلامه القبول وباب الإجابه. وقال (علیه السلام): إذا بکی العبد من خشیه الله تعالی

تحاثت عنه الذنوب کما یتحاث الورق فیبقی کیوم ولدته امه (۵).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: ۲ / ۴۸۱، وارشاد القلوب: ۹۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۷۵،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۳۶.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر: ح ۱ / ۵۲۹ و ۵۳۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: آخر خطبه ۱۷۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

۴- (۴) ارشاد القلوب: ۹۷.

۵- (۵) ارشاد القلوب: ۹۸.

البکاء فی الصلاه

البکاء فی الصلاه

[۱۳۰۲] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن سعید بیاع السابری، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أیتباکی الرجل فی

الصلاه؟ فقال: بخ بخ ولو مثل رأس الذباب (۱).

الروایه موثقه سندا. ونقلها الشیخ بإسناده عن الکلینی فی الاستبصار: ۱ / ۴۰۷

ح ۱.

[۱۳۰۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یکون مع الامام فیمر بالمسأله أو

بآیه فیها ذکر جنه أو نار قال: لا بأس بأن یسأل عند ذلک ویتعوذ [فی الصلاه] من

النار ويسأل الله الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۴] ۳ - الصدوق قال: وسأله منصور بن يونس بزرج (أى سأل عن الامام

الصادق (عليه السلام)) عن الرجل يتباكى فى الصلاه المفروضه حتى يبكى فقال: قره عين

والله. وقال (عليه السلام) إذا كان ذلك فاذكرنى عنده (۳).

سند الصدوق إلى منصور صحيح. والرجل ثقه. فالروايه صحيحه سندا.

[۱۳۰۵] ۴ - الصدوق قال: وروى: أن البكاء على الميت يقطع الصلاه والبكاء لذكر الجنه

والنار من أفضل الأعمال فى الصلاه (۴).

[۱۳۰۶] ۵ - الشيخ الطوسى باسناده عن ابن محبوب، عن على بن محمد، عن القاسم بن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۰۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۰۲ ح ۳.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۳۱۷ ح ۹۴۰.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۳۱۷ ح ۹۴۱.

البكاء على الميت والمصيبه سيما عند زياده الحزن

محمد، عن سليمان بن داود، عن النعمان بن عبد السلام، عن أبى حنيفه قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام): عن البكاء فى الصلاه أيقطع الصلاه؟ قال: إن بكى لذكر جنه أو نار

فذلك هو أفضل الأعمال فى الصلاه، وإن كان ذكر ميتا له فصلاته فاسده (۱).

وروى مثلها بل عينها فى الاستبصار: ۱ / ۴۰۸ ح ۲.

البكاء على الميت والمصيبه سيما عند زياده الحزن

[۱۳۰۷] ۱ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد،

عن أبان، عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: لما ماتت رقیه ابنه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)،

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحقی بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه، قال:

وفاطمه (علیها السلام) علی شفیر القبر تنحدر دموعها فی القبر، الحدیث (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبی محمد

الهذلی، عن إبراهیم بن خالد القطان، عن محمد بن منصور الصیقل، عن أبیه قال:

شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) وجد، أوجدته علی ابن لی هلک حتی خفت علی عقلی،

فقال: إذا أصابک هذا شیء فأفض من دموعک فانه یسکن عنک (۳).

[۱۳۰۹] ۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن ابن

القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث: قال لما مات إبراهیم بن رسول الله، هملت

عین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالدموع ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): تدمع العین ویحزن القلب ولا نقول

ما یسخط الرب وإنا بک یا إبراهیم لمحزونون، الحدیث (۴).

۱- (۱) التهذیب: ۲ / ۳۱۷ ح ۱۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۴۱ ح ۱۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۵۰ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۶۲ ح ۴۵.

حنبلی وحنبلی

[۱۳۱۰] ۴ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لما مات إبراهیم بن رسول الله، قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حزنا علیک یا إبراهیم وإنا لصابرون ویحزن القلب وتدمع العین ولا

نقول ما یسخط الرب (۱).

[۱۳۱۱] ۵ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف على نفسه من وجد بمصيبته

فليفض من دموعه فانه يسكن عنه (۲).

[۱۳۱۲] ۶ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جائته وفاه

جعفر بن أبى طالب وزيد بن حارثه كان إذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جدا ويقول:

كان يحدثانى ويؤنسانى فذهبا جميعا (۳).

[۱۳۱۳] ۷ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل بن يسار قال: انتهيت إلى زيد

ابن على بن الحسين صبيحه يوم خرج بالكوفه فسمعته يقول: من يعيننى منكم على

قتال أنباط أهل الشام؟ فوالذى بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا إلا أخذت بيده

يوم القيامه فأدخلته الجنه باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت راحله وتوجهت نحو المدينه

فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت فى نفسى: والله لأخبرنه بقتل زيد بن على فيجزع

عليه، فلما دخلت عليه قال: ما فعل عمى زيد؟ فخنقتنى العبره، فقال: قتلوه؟

قلت: أى والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت أى والله فصلبوه قال: فأقبل يبكى

ودموعه تنحدر عن جانبى خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمى زيد

قتال أهل الشام؟ قلت: نعم فقال: فكم قتلت منهم؟ قلت: سته قال: فلعلك شاك

فى دمائهم، قلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم، فسمعته يقول: أشركنى الله فى تلك الدماء

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۱۱۳ ح ۵۲۶.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۱۹ ح ۵۶۸.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۱۱۳ ح ۵۲۷.

ما مضى والله زيد عمى وأصحابه إلا شهداء مثل ما مضى عليه على بن أبى طالب (عليه السلام)

وأصحابه (۱).

[۱۳۱۴] ۸ - الطوسى باسناده إلى عائشه قال: لما مات إبراهيم بكى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

جرت دموعه على لحيته فقيل له: يا رسول الله تنهى عن البكاء وأنت تبكى! فقال:

ليس هذا بكاء، إنما هذه رحمه، من لا يرحم لا يرحم (۲).

[۱۳۱۵] ۹ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن على (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص

فى البكاء عند المصيبه وقال: النفس مصابه والعين دامعه والعهد قريب (۳).

[۱۳۱۶] ۱۰ - الشهيد الثانى قال: وروى انه لما مات عثمان بن مظعون كشف

[رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)] عن وجهه الثوب فقبل بين عينيه ثم بكى بكاء طويلا فلما رفع

السرير قال: طوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها (۴).

الروايات فى هذا المجال كثيره إن شئت راجع وسائل الشيعه: ۳ / ۲۷۹،

ومستدرك الوسائل: ۲ / ۴۵۹، كلاهما من طبع آل البيت.

البكاء لموت المؤمن

[۱۳۱۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن على بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب قال: سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام)

يقول: إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكه وبقاع الأرض التى كان يعبد الله عليها

وأبواب السماء التى كان يصعد أعماله فيها وثلم ثلمه فى الإسلام لا يسدها شىء لأن

المؤمنين حصون الإسلام كحصون سور المدينه لها (۵).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۵۲ ح ۷.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۱۰۱ / ۳۸۸ الرقم ۸۵۰.

۳- (۳) الجعفریات: ۲۰۸.

۴- (۴) مسکن الفؤاد: ۱۰۵.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۲۵۴ ح ۱۳.

البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام)

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۸] ۲ - الصدوق: رفعه وقال: لما انصرف رسول الله من وقعه أحد إلی المدینه سمع من

کل دار قتل من أهلها قتیل نوحا وبکاء ولم یسمع من دار حمزه عمه، فقال: لکن

حمزه لا بواکی له فآلی أهل المدینه أن لا ینوحوا علی میت ولا یبکوا حتی یبدءوا بحمزه

فینوحوا علیه ویبکوه فهم إلی الیوم علی ذلک (۱).

آلی یؤلی ایلاء: أی حلف.

[۱۳۱۹] ۳ - المفید: بإسناده إلی هشام بن محمد انه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لما وصل

إلیه وفاه مالک: أما والله لیهدن موتک عالما فعلی مثلک فلتبک البواکی (۲).

[۱۳۲۰] ۴ - القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یا رب أی عبادک أحب إلیک

قال: الذی یبکی لفقد الصالحین کما یبکی الصبی لفقد أبویه (۳).

راجع فی هذا المجال إن شئت إلی وسائل الشیعه: ۳ / ۲۸۳، ومستدرک الوسائل:

۲ / ۴۶۸، کلاهما من طبع آل البیت.

البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام)

[۱۳۲۱] ۱ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بکر بن محمد الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

تجلسون وتتحدثون؟ قال: قلت: جعلت فداک نعم، قال: إن تلک المجالس أحبها

فأحيوا أمرنا إنه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله

له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر (۴).

ص: ۷۴

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۱۸۳ ح ۵۵۳.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس التاسع ح ۴ / ۸۳.

۳- (۳) الدعوات: ۱۱۱.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۲۲۳ ح ۱.

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

سند الروايه لا بأس به.

[۱۳۲۲] ۲ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن بكر النقاش، ومحمد بن

إبراهيم بن إسحاق الطالقانى كلهم، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، عن على بن

الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال: قال الرضا (عليه السلام): من تذكر مصابنا فبكى

وأبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم

يموت القلوب، الحديث (۱).

[۱۳۲۳] ۳ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى،

عن أحمد بن عبد الحميد بن خلف، عن محمد بن عمرو بن عتبه، عن حسين الأشقر،

عن محمد بن أبى عماره الكوفى قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: من دمعت عينه

دمعه لدم سفك لنا أو حق لنا انقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوأه الله

تعالى بها فى الجنه حقبا (۲).

[۱۳۲۴] ۴ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود بن الحكيم، عن سلمه بن الخطاب، عن بكار

بن أحمد القسام والحسن بن عبد الواحد، عن محول بن إبراهيم، عن الربيع بن منذر،

عن أبيه قال: سمعت على بن الحسين (عليه السلام) يقول: من قطرت عيناه فينا قطره ودمعت

عيناه فينا دمعه بوأه الله بها فى الجنه غرفا يسكنها أحقابا أحقابا (٣).

[١٣٢٥] ٥ - ابن قولويه، عن الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد

ابن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن

مسمع بن عبد الملك كردين البصرى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من

أهل العراق أما تأتى قبر الحسين (عليه السلام)... وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلا رحمه الله

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩۴ ح ۴٨.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ٣٢ / ١٩۴ الرقم ٣٣٠.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٠٠ ح ۴.

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)

قبل أن تخرج الدمعه من عينه، فإذا سالت دموعه على خده، فلو ان قطره من دموعه

سقطت فى جهنم لأطفئت حرها حتى لا يوجد لها حر، الحديث (١).

[١٣٢۶] ۶ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبى عمير، عن بكر بن محمد، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح بعوضه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد

البحر (٢).

[١٣٢٧] ٧ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن على بن سيف عن بكر بن

محمد، عن فضيل بن (٣) فضاله عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ذكرنا عنده ففاضت

عيناه حرم الله وجهه على النار (۴).

[١٣٢٨] ٨ - المجلسى نقلا عن مصباح الأنوار رفعه عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام): إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) لما وضع فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى القبر قال... إلى أن

قال -: ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا فأخذ العباس بيده وانصرف به (۵).

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)

[۱۳۲۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق (عليه السلام) قال:... ان

أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) لما قضى بكيت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما

فيهن وما بينهن ومن ينقلب فى الجنه والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى، بكى

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۰۱ ح ۶.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۰۳ ح ۸.

۳- (۳) فى بعض النسخ بدل ابن بواو.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۱۰۴ ح ۱۰.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۸۲ / ۲۷ ح ۱۳. مصباح الأنوار: ۲۶۰.

۴ - كتابه صلى الله عليه وآله فى الحديبيه بين المسلمين وقريش

على أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) إلا ثلاثه أشياء لم تبك عليه، قلت: جعلت فداك وما

هذه الثلاثه الأشياء؟ قال: لم تبك عليه البصره ولا دمشق ولا آل عثمان (زياد خ ل)

عليهم لعنه الله... (۱).

[۱۳۳۰] ۲ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى،

عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن

رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول:

أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين (عليه السلام) حتى تسيل على خده بوأه الله تعالى بها فى

الجنه غرفا يسكنها أحقابا وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من

الأذى من عدونا فى الدنيا بوأه الله فى الجنه مبوأ صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا

فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضه ما أوذى فينا صرف الله عن وجهه

الأذى وآمنه يوم القيامه من سخطه والنار (۲).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها أيضا ابن قولويه بسنده الصحيح فى كامل

الزيارات: ۱۰۰ ح ۱.

[۱۳۳۱] ۳ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا (عليه السلام) فى أول يوم من المحرم فقال: يا بن شبيب

أصائم أنت؟ قلت: لا فقال: إن هذا اليوم هو اليوم الذى دعا فيه زكريا (عليه السلام) ربه عز وجل

فقال: (رب هب لى من لدنك ذريه طيبه إنك سميع الدعاء) (۳) فاستجاب الله له

وأمر الملائكه فنادت زكريا (وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك

بيحيى) (۴) فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب الله لزكريا

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۷۵ ح ۲.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۰۸ ح ۱.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۳۸.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۳۹.

ثم قال: يا بن شبيب إن المحرم هو الشهر الذى كان أهل الجاهليه يحرمون فيه الظلم

والقتال لحرمته، فما عرفت هذه الأمه حرمه شهرها ولا حرمه نبيها، لقد قتلوا فى هذا

الشهر ذريته وسبوا نساؤه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبدا، يا بن شبيب ان كنت

باكيا لشيء فابك للحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل

معه من أهل بيته ثمانيه عشر رجلا مالهم فى الأرض شبيهون ولقد بكت السماوات

السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكه أربعه آلاف لنصره فلم

يؤذن لهم، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم (عليه السلام) فيكونون من أنصاره

وشعارهم يا لثارات الحسين (عليه السلام)، يا بن شبيب لقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده (عليهم السلام)

انه لما قتل جدى الحسين صلوات الله عليه أمطرت السماء دما وترابا أحمرا، يا بن

شبيب إن بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب

أذنبته صغيرا كان أو كبيرا قليلا كان أو كثيرا، يا بن شبيب إن سرك أن تلقى الله عز وجل ولا

ذنب عليك فزر الحسين (عليه السلام)، يا بن شبيب إن سرك أن تسكن الغرف المبنيه فى الجنه

مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فالعن قتله الحسين، يا بن شبيب إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل

ما لمن استشهد مع الحسين بن على (عليه السلام) فقل متى ذكرته: يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا

عظيما، يا بن شبيب إن سرك أن تكون معنا فى الدرجات العلى من الجنان فاحزن

لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا أحب حجرا لحشره الله عز وجل معه يوم

القيامه (١).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها الصدوق أيضا بهذا السند فى الأمالى: المجلس

السابع والعشرون ح ٥ / ١١٢.

[١٣٣٢] ۴ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٩ ح ٥٨.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الأنصارى، عن معاويه بن

وهب قال: كنت جالسا عند جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر

فقال: السلام عليك ورحمه الله وبركاته. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وعليك السلام

ورحمه الله وبركاته، يا شيخ ادن منى فدنا منه فقبل يده فبكى فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

وما يبكيك يا شيخ؟ قال له يا بن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مأه

سنه أقول: هذه السنه وهذا الشهر وهذا اليوم ولا أراه فيكم فتلومنى أن أبكى قال:

فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: يا شيخ إن أخرت منيتك كنت معنا وإن عجلت كنت

يوم القيامه مع ثقل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال الشيخ: ما أبالى ما فاتنى بعد هذا يا بن

رسول الله.

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا شيخ ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إنى تارك فيكم الثقلين

ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله المنزل وعترتى أهل بيتى تجىء وأنت معنا يوم

القيامه.

قال: يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفه؟ قال: لا. قال: فمن أين أنت؟ قال: من

سوادها جعلت فداك. قال: أين أنت من قبر جدى المظلوم الحسين (عليه السلام)؟ قال: إنى

لقريب منه. قال: كيف اتيانك له؟ قال: إنى لأتيه وأكثر.

قال: يا شيخ ذاك دم يطلب الله تعالى به، ما أصيب ولد فاطمه ولا يصابون بمثل

الحسين (عليه السلام) ولقد قتل (عليه السلام) فى سبعه عشر من أهل بيته نصحوا لله وصبروا فى جنب الله

فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرين، انه إذا كان يوم القيامه أقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومعه الحسين (عليه السلام) ويده على رأسه يقطر دما فيقول: يا رب اسل امتى فيم قتلوا ولدى.

وقال (عليه السلام): كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين (عليه السلام) (١).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۲۰ / ۱۶۱ الرقم ۲۶۸.

رجل من همدان مع عمرو

سند الروایه لا بأس به.

[۱۳۳۳] ۵ - الطوسی، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن علقمه،

عن أبی جعفر (علیه السلام) فی حدیث زیاره الحسین یوم عاشوراء من قرب وبعد قال: ثم

لیندب الحسین ویبکیه ویأمر من فی داره ممن لا یتقیه بالبکاء علیه ویقیم فی داره

المصیبه بإظهار الجزع علیه ولیعز بعضهم بعضا بمصابهم بالحسین (علیه السلام) وأنا ضامن لهم

إذا فعلوا ذلک علی الله عز وجل جمیع ذلک - یعنی ثواب الفی حجه وألفی عمره وألفی غزوه - قلت

أنت الضامن لهم ذلک والزعیم؟ قال: أنا الضامن والزعیم لمن فعل ذلک. قلت: کیف

یعزی بعضنا بعضا قال: تقول أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسین وجعلنا وإیاکم من

الطالبین بثأره مع ولیه والإمام المهدی من آل محمد، الحدیث (۱).

[۱۳۳۴] ۶ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أبی عبد الله الجامورانی، عن

الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ان

البکاء والجزع مکروه للعبد فی کل ما جزع ما خلا البکاء والجزع علی الحسین بن

علی (علیه السلام) فانه فیه مأجور (۲).

[۱۳۳۵] ۷ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسین

الزیات، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبی هارون المکفوف

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) فی حدیث طویل له: ومن ذکر الحسین (علیه السلام) عنده فخرج من

عینه من الدموع مقدار جناح ذباب کان ثوابه علی الله عز وجل ولم یرض له بدون

الجنه (۳).

[۱۳۳۶] ۸ - ابن قولویه، عن حکیم بن داود، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن

۱- (۱) مصباح المتهجد: ۷۱۳.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۰۰ ح ۳.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۰۰ ح ۳.

باب الألف

علی، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أیما مؤمن

دمعت عیناه لقتل الحسین (علیه السلام) دمعه حتی تسیل علی خده بوأه الله بها غرفا فی الجنه

یسکنها أحقابا (۱).

[۱۳۳۷] ۹ - ابن قولویه، عن أبیه، عن جماعه مشایخی، عن سعد بن عبد الله، عن محمد

ابن الحسین بن أبی الخطاب، عن أبی داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بکی علی بن الحسین علی أبیه حسین بن علی صلوات الله علیهما

عشرین سنه (أو أربعین سنه خ ل) وما وضع بین یدیه طعاما إلا بکی علی الحسین

حتی قال له مولی له: جعلت فداک یا بن رسول الله انی أخاف علیک ان تکن من

الهالکین قال: إنما أشکو بثی وحزنی إلی الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إنی لم أذکر

مصرع بنی فاطمه إلا خنقتنی العبره لذلک (۲).

[۱۳۳۸] ۱۰ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسین بن

أبی الخطاب الزیات، عن علی بن أسباط، عن إسماعیل بن منصور، عن بعض

أصحابنا قال: أشرف مولی لعلی بن الحسین (علیه السلام) وهو فی سقیفه له ساجد یبکی فقال

له: یا مولای یا علی بن الحسین أما آن لحزنک أن ینقضی؟ فرفع رأسه الیه وقال:

ویلک أو ثکلتک أمک والله لقد شکی یعقوب إلی ربه فی أقل مما رأیت حتی قال:

یا أسفی علی یوسف، انه فقد ابنا واحدا وأنا رأیت أبی وجماعه أهل بیتی یذبحون

حولی قال: وکان علی بن الحسین (علیه السلام) یمیل إلی ولد عقیل، فقیل له: ما بالک تمیل إلی

بنی عمک هؤلاء دون آل جعفر فقال: إنی أذکر یومهم مع أبی عبد الله الحسین بن

علی (علیه السلام) فأرق لهم (۳).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۰۴ ح ۹.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۰۷ ح ۱.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۰۷ ح ۲.

المفید والرمانی

الروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد التواتر فإن شئت أکثر من هذا فراجع

کامل الزیارات: ۱۰۰، ووسائل الشیعه: ۱۴ / ۵۰۰، ومستدرک الوسائل:

۱۰ / ۳۱۱، کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۲ / ۵۴۷،

وعلیهذا نقول: ان البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام) عدل التوبه وله من الآثار

نحو ما للتوبه کغفران الذنوب ومحو السیئات. بل دخول الجنه بغیر حساب إن شاء

الله تعالی لما لا یخفی علی أولی الألباب والحمد لله رب الأرباب.

۸۰- البلاء

اشاره

البلاء

[۱۳۳۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أشد الناس بلاء الأنبیاء ثم الذین یلونهم ثم

الأمثل فالأمثل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذکر عند أبی عبد الله (علیه السلام) البلاء وما یخص الله عز وجل به

المؤمن فقال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أشد الناس بلاء فی الدنیا؟ فقال: النبیون ثم

الأمثل فالأمثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر إیمانه وحسن أعماله فمن صح إیمانه وحسن

عمله اشتد بلاؤه ومن سخف إیمانه وضعف عمله قل بلاؤه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن سماعه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام): إن فی کتاب علی (علیه السلام): أن أشد الناس بلاء النبیون، ثم الوصیون، ثم

الأمثل فالأمثل، وإنما یبتلی المؤمن علی قدر أعماله الحسنه، فمن صح دینه وحسن

عمله اشتد بلاؤه، وذلک ان الله عز وجل لم یجعل الدنیا ثوابا لمؤمن ولا عقوبه لکافر، ومن

سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلی المؤمن التقی من المطر إلی قرار

الأرض (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۲ ح ۱ و ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۲ ح ۱ و ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۹ ح ۲۹.

۹ - کتاب الرموز والإشارات

الروایه موثقه سندا.

[۱۳۴۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عظيم

الأجر لمع عظيم البلاء وما أحب الله قوما إلا ابتلاهم (۱).

[۱۳۴۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

الوليد بن علاء، عن حماد، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى إذا

أحب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فإذا دعاه قال: لبيك عبدى لئن عجلت

لك ما سألت إنى على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك (۲).

غته بالبلاء: أى غمسه فى البلاء. ثجه بالبلاء: صبه عليه وأسال.

[۱۳۴۴] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لله عز وجل عبادا فى الأرض من

خالص عباده ما ينزل من السماء تحفه إلى الأرض إلا صرفها عنهم إلى غيرهم ولا بليه

إلا صرفها إليهم (۳).

[۱۳۴۵] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أصحابه، عن الحسين بن

المختار، عن أبى اسامه، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل ليتعاهد المؤمن

بالبلاء كما يتعاهد الرجل أهله بالهديه من الغيبه ويحميه الدنيا كما يحمى الطبيب

المريض (۴).

[۱۳۴۶] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه، عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۵۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۵۵ ح ۱۷.

أوقات الإجابه

المؤمن من الله عز وجل لبأفضل مکان - ثلاثا - انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا

من جسده وهو یحمد الله علی ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان فی الجنه منزله لا یبلغها

عبد إلا بالابتلاء فی جسده (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۸] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی

ابن الحکم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله وأبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا حاجه لله فیمن لیس له فی ماله وبدنه

نصیب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، وذکرنا لک عشره أکثرها من

صحاحها فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۲۵۲، والوافی: ۵ / ۷۵۷،

والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۹۸ و ۷ / ۲۳۵، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۵۱ - ۲۵.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۴ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۵ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۶ ح ۲۱.

۸۱-البله

اشاره

البله

[۱۳۴۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن زراره، قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): انی أخشی أن لا یحل لی أن أتزوج من

لم یکن علی أمری، فقال: ما یمنعک من البله من النساء؟ قلت: وما البله؟ قال:

هن المستضعفات من اللاتی لا ینصبن ولا یعرفن ما أنتم علیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۵۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن

فضال، عن یونس بن یعقوب، عن حمران بن أعین، قال: کان بعض أهله یرید

التزویج فلم یجد امرأه مسلمه موافقه فذکرت ذلک لأبی عبد الله (علیه السلام) فقال: أین أنت

من البله الذین لا یعرفون شیئا (۲).

الروایه موثقه من حیث السند.

[۱۳۵۱] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زراره بن أعین قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن نکاح

الیهودیه والنصرانیه فقال: لا یصلح للمسلم أن ینکح یهودیه ولا نصرانیه وإنما یحل

له منهن نکاح البله (۳).

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٤٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٤٩ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣٥٦ ح ٢.

صعصعه والخوارج

الروايه من حيث السند صحيحه.

[١٣٥٢] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن

جناح، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان موسى بن عمران (عليه السلام) شكا إلى ربه

تعالى البله والرطوبه فأمر الله تعالى أن يأخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه

بالعسل ويأخذه ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): هو الذى يسمونه عندكم الطريفل (١).

[١٣٥٣] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن

زراره بن أعين قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أتزوج بمرجئه أو حروريه؟ قال: لا،

عليك بالبله من النساء، قال زراره فقلت: والله ما هى إلا مؤمنه أو كافره، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): وأين أهل ثنوى الله عز وجل، قول الله عز وجل أصدق من قولك: (إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون

سبيلا) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٥۴] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن حسن بن على

الوشاء، عن جميل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أصلحك الله إنى

أخاف أن لا يحل لى أن أتزوج - يعنى ممن لم يكن على أمره - قال: وما يمنعك من البله

من النساء؟ وقال: هن المستضعفات اللاتى لا ينصبن ولا يعرفن ما أنتم عليه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۸۷

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۹۳ ح ۲۲۸.

۲- (۲) سوره النساء: ۱۰۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۴۸ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۴۹ ح ۱۰.

من یستجاب دعاؤه ومن لا یستجاب

[۱۳۵۵] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

جعفر بن محمد، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): دخلت الجنه فرأیت أکثر أهلها

البله قال: قلت: ما البله؟ فقال: العاقل فی الخیر والغافل عن الشر الذی یصوم فی کل

شهر ثلاثه أیام (۱).

الروایه معتبره الإسناد، ونقلها الحمیری فی قرب الاسناد: ۷۵ ح ۲۴۳.

[۱۳۵۶] ۸ - الشیخ أبو العباس المستغفری، عن أحمد بن غیاث، عن محمد بن عیسی،

عن القاسم بن محمد، عن بکر بن محمد، قال کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له

رجل: یا بن رسول الله یولد الولد فیکون فیه البله والضعف، فقال: ما یمنعک من

السویق اشربه ومر أهلک به فانه ینبت اللحم ویشد العظم ولا یولد لکم إلا

القوی (۲).

ص: ۸۸

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۰۳ ح ۱.

۲- (۲) طب النبی: ۸۸.

۸۲-البهتان

اشاره

البهتان

[۱۳۵۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه ان

تقول فى أخيك ما ستره الله عليه واما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا والبهتان

أن تقول فيه ما ليس فيه (۱).

[۱۳۵۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بهت

مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه الله فى طينه خبال حتى يخرج مما قال، قلت: وما

طينه الخبال؟ قال: صديد يخرج من فروج المومسات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها الصدوق بسنده الصحيح فى عقاب الأعمال:

۲۸۶ ح ۱.

[۱۳۵۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن

أبان، عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال: قال لى أبو الحسن صلوات الله عليه:

من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو

فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (۳).

[۱۳۶۰] ۴ - الصدوق بإسناده إلى أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: خمسه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۷ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۵۸ ح ۶.

الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد

لا ينامون: الهام بدم يسفكه، وذو المال الكثير لا أمين له، والقائل فى الناس الزور

والبهتان عن عرض من الدنيا يناله، والمأخوذ بالمال الكثير ولا مال له، والمحب

حبيبا يتوقع فراقه (۱).

ونقله أيضا بسنده المتصل عن أبى بصير فى الخصال: ۱ / ۲۹۶ ح ۶۴.

[۱۳۶۱] ۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن أبو عبد الله

الرازى، عن سجاده واسمه الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبع مائه فرسخ فى

سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من

البحر وأقسى من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من

الجبال الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض

وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد

حراره من النار واليأس من روح الله أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل

من الجبال الراسيات (۲).

[۱۳۶۲] ۶ - الصدوق، بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من بهت مؤمنا أو مؤمنه أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم

القيامه على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۳] ۷ - الصدوق، رفعه عن أسباط بن محمد رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أخبركم

بالذى هو شر من الزنا؟ وقع الرجل فى عرض أخيه (۴).

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۵۰۳ ح ۱۴۴۶.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۱.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۳۳ ح ۶۳.

۴- (۴) مصادقه الاخوان: ۷۶ ح ۱.

من أبطأت علیه الإجابه

[۱۳۶۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المنافقین:... فتقربوا إلی

أئمه الضلاله والدعاه إلی النار بالزور والبهتان فولوهم الأعمال وجعلوهم حکاما علی

رقاب الناس فأکلوا بهم الدنیا وإنما الناس مع الملوک والدنیا إلا من عصم الله... (۱).

[۱۳۶۵] ۹ - القطب الراوندی، رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن فی المؤمن ثلاث خصال

لیس منها خصله إلا وله منها مخرج، الظن والطیره والحسد فمن سلم من الظن سلم من

الغیبه ومن سلم من الغیبه سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان (۲).

[۱۳۶۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لاقحه کالبهت (۳).

القح: الجافی من الناس والأشیاء. کما فی معجم مقاییس اللغه لأحمد بن

فارس: ۵ / ۶.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۰.

۲- (۲) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۱۱۱، من طبع الحجری.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۴۵۵.

۸۳- البیع

اشاره

البیع

[۱۳۶۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن

فى السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال: كنت أبيع السابرى فى الظلال فمر بى أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى:

يا هشام إن البيع فى الظل غش وإن الغش لا يحل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۹] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل باع بيعا ليس عنده إلى

أجل وضمن له البيع، قال: لا بأس به (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۰۰ ح ۲.

المحمودى مع أبى هذيل العلاف

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

رجل اشترى من رجل جاريه بثمن مسمى ثم افترقا قال: وجب البيع وليس له أن

يطأها وهى عند صاحبها حتى يقبضها ويعلم صاحبها والثمن إذا لم يكونا اشترطا فهو

نقد (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۷۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن الأصم، عن مسمع قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان لى أرضا تطلب منى

ويرغبونى، فقال لى: يا أبا سيار أما علمت ان من باع الماء والطين ذهب ماله هباء؟

قلت: جعلت فداك انى أبيع بالثمن الكثير واشترى ما هو أوسع رقعه مما بعت، قال:

فلا بأس (۲).

[۱۳۷۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب

العطاره الحولاء إلى نساء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هى عندهم فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال

لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بعت فأحسنى ولا تغشى فانه أتقى لله وأبقى للمال (۳)

[۱۳۷۳] ۷ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن العباس بن عامر، عن أبى عبد الرحمن

المسعودى، عن حفص بن عمر البجلى قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) حالى

وانتشار أمرى على، قال: فقال لى: إذا قدمت الكوفه فبع وساده من بيتك بعشره

دراهم وادع اخوانك وأعد لهم طعاما وسلهم يدعون الله لك قال: فقلت وما أمكننى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۷۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۹۲ ح ۸.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ١٥١ ح ٥.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

ذلك حتى بعت وساده واتخذت طعاما كما أمرنى وسألتهم أن يدعوا الله لى، قال: فوالله ما مكثت إلا قليلا حتى أتانى غريم لى فدق الباب على وصالحنى من مال لى كثير كنت أحسبه نحوا من عشره آلاف درهم قال: ثم أقبلت الأشياء على (١).

[١٣٧٤] ٨ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبى عبد الله البرقى، عن السراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: انى أبيع السلاح، قال: لا تبعه فى فتنه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٥] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن عاصم بن حميد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أى شىء تعالج؟ قلت: أبيع الطعام، فقال لى: اشتر الجيد وبع الجيد فإن الجيد إذا بعته قيل له: بارك الله فيك وفيمن باعك (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٦] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: ان لنا صديقا وهو رجل صدوق يدين الله بما ندين به فقال: من هذا يا أبا محمد الذى تزكيه؟ فقال: العباس بن الوليد بن صبيح فقال: رحم الله الوليد بن صبيح ما له يا أبا محمد؟ قال: جعلت فداك له دار تسوى أربعه آلاف درهم وله جاريه وله غلام يستقى على الجمل كل يوم ما بين الدرهمين إلى الأربعه سوى علف الجمل وله عيال أله أن يأخذ من

الزکاه؟ قال: نعم قال وله هذه العروض؟ فقال: یا أبا محمد فتأمرنی أن آمره أن یبیع

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۱۴ ح ۴۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۱۳ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۰۲ ح ۲.

قیس بن سعد مع معاویه

داره وهی عزه ومسقط رأسه أو یبیع جاریته التی تقیه الحر والبرد وتصون وجهه

ووجه عیاله أو آمره أن یبیع غلامه وجمله وهو معیشته وقوته بل یأخذ الزکاه وهی له

حلال ولا یبیع داره ولا غلامه ولا جمله (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع إلی کتاب البیع والتجاره من

کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۶۲ ح ۱۰.

باب التاء

اشاره

باب التاء

۸۴-التبذیر

اشاره

التبذير

[۱۳۷۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم

الكوفى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى المال والرفق

لا يعجز عنه شىء والتبذير لا يبقى معه شىء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق (۱).

[۱۳۷۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن عامر بن جذاعه، قال: جاء رجل إلى أبى

عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا أبا عبد الله قرض إلى ميسره فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إلى غله

تدرك، فقال الرجل: لا والله، قال: فإلى تجاره تؤب قال: لا والله، قال: فإلى عقده

تباع، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأنت ممن جعل الله له فى أموالنا حقا، ثم

دعا بكيس فيه دراهم فأدخل يده فيه فناوله منه قبضه، ثم قال له: اتق الله ولا

تسرف ولا تقتر ولكن بين ذلك قواما إن التبذير من الإسراف قال الله عز وجل: (ولا تبذر

تبذيرا).

الحسن بن محبوب، عن سعدان بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثل ذلك (۲).

[۱۳۷۹] ۳ - العياشى، رفعه عن على بن جذاعه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق الله

ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلك قواما إن التبذير من الإسراف وقال الله عز وجل:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۱۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۴.

(لا تبذر تبذيرا) ان الله لا يعذب على القصد (۱).

[۱۳۸۰] ۴ - العياشى رفعه عن بشر بن مروان قال: دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فدعا برطب فاقبل بعضهم يرمى بالنوى، قال وأمسك أبو عبد الله (عليه السلام) يده فقال: لا تفعل ان هذا من التبذير والله لا يحب الفساد (۲).

[۱۳۸۱] ۵ - العياشى رفعه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (لا تبذر تبذيرا) قال: بذر الرجل ماله ويقعد ليس له مال قال: فيكون تبذير فى الحلال؟

قال: نعم (۳).

[۱۳۸۲] ۶ - الصدوق بسنده فى خبر الأعمش، عن الصادق (عليه السلام):... الكبائر محرمه: وهى الشرك بالله عز وجل، وقتل النفس التى حرم الله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الربا بعد البينه، وقذف المحصنات، وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره، وأكل السحت، والبخس فى المكيال والميزان، والميسر وشهاده الزور واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمه الله، وترك معاونه المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل والملاهى التى تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والإصرار على صغائر الذنوب ثم قال (عليه السلام): ان فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (۴).

[۱۳۸۳] ۷ - الصدوق بسنده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين:... واجتناب

الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر

ص: ۱۰۰

۱- (۱) تفسير العياشى: ۲ / ۲۸۸.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۲ / ۲۸۸.

۳- (۳) تفسير العياشى: ۲ / ۲۸۸.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۱۰.

ابن اذنيه وابن أبى ليلى

وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميته والدم ولحم

الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر

وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور

واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين

والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر

والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى

والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (۱).

الروايه من حيث السند معتبره.

[۱۳۸۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى العطاء:

أتأمرونى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه؟ والله لا أطور به ما سمر سمير وما

أم نجم فى السماء نجما، ولو كان المال لى لسويت بينهم فكيف وإنما المال مال الله!! ألا

وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع صاحبه فى الدنيا، ويضعه فى

الآخره، ويكرمه فى الناس، ويهينه عند الله، ولم يضع امرؤ ماله فى غير حقه وعند

غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى

معونتهم فشر خليل والأخ خدين (۲).

[۱۳۸۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن سمحا ولا تكن مبذرا

وكن مقدرا ولا تكن مقترا (۳).

[۱۳۸۶] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من افتخر بالتبذير احتقر

بالإفلاس (۴).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۳.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۹۰۵۷.

۸۵-التثاؤب

اشاره

التثاؤب

[۱۳۸۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: التثاؤب من الشيطان والعطسه من

الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. التثاؤب: يقال له بالفارسيه (خميازه كشيدن).

[۱۳۸۸] ۲ - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال لنا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وشده التثاؤب فى الصلاه فانه عوه الشيطان وإن الله يحب

العطاس ويكره التثاؤب فى الصلاه.

وعن جعفر بن محمد (عليه السلام): انه كره التثاؤب والتمطى فى الصلاه والتثاؤب والتمطى

إنما يعتريان عن الكسل فهو منهى عنه عن أن يتعمد أو يستعمل والتثاؤب شيء

يعترى عن غير تعمد فمن اعتراه ولم يملكه فلميسك يده على فيه ويرده ولا يثنه ولا

يمده (۲).

[۱۳۸۹] ۳ - الطبرسى، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: التثاؤب من الشيطان والعطاس من

الله عز وجل (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۵۴ ح ۵.

۲- (۲) دعائم الاسلام: ۱ / ۱۷۴، ونقل عنه بعضها فى بحار الأنوار: ۸۱ / ۲۶۶ ح ۶۷.

۳- (۳) مكارم الأخلاق: ۳۵۶.

التختم

استحباب لبس الخاتم

[۱۳۹۰] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن

هشام، عن حسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من السنه لبس الخاتم (۱).

[۱۳۹۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قوموا خاتم أبى عبد الله (عليه السلام) فأخذه أبى

منهم بسبعه قال: قلت بسبعه دراهم؟ قال: بسبعه دنانير (۲).

[۱۳۹۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما تختم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا يسيرا (يسارا خ ل)

حتى تركه (۳).

التختم بالعقيق

[۱۳۹۳] ۱ - الكلينى عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: العقيق ينفى الفقر ولبس العقيق ينفى

ص: ۱۰۳

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۶۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۶۹ ح ۱۰.

الأعمش وأبو حنيفه وابن قيس

النفاق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

الرضا (عليه السلام) قال: من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التنوكى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تختموا بالعقيق فانه مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك أن

يقضى له بالحسنى (۳).

[۱۳۹۶] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن

عقبه، عن فضيل بن عثمان، عن ربيعه الرأى قال: رأيت فى يد على بن الحسين (عليه السلام)

فص عقيق فقلت: ما هذا الفص؟ فقال: عقيق رومى، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تختم بالعقيق قضيت حوائجه (۴).

[۱۳۹۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

إبراهيم بن عقبه، عن سيابه بن أيوب، عن محمد بن الفضل، عن عبد الرحيم القصير

قال: بعث الوالى إلى رجل من آل أبى طالب فى جنايه فمر بأبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

أتبعوه بخاتم عقيق، فأتى بخاتم عقيق فلم ير مكروها (۵).

ص: ۱۰۴

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۷.

التختم فى اليمين

التختم فى اليمين

[۱۳۹۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتختم فى

يمينه (۱).

[۱۳۹۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يتختم فى

يمينه (۲).

[۱۴۰۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عبد الرحمن بن محمد العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن على بن

الحسين (عليهما السلام) كان يتختم فى يمينه (۳).

[۱۴۰۱] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن على

بن أسباط، عن على بن جعفر قال: سألت أخى موسى (عليه السلام) عن الخاتم يلبس فى اليمين

فقال: إن شئت فى اليمين وإن شئت فى اليسار (۴).

[۱۴۰۲] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سأله عن التختم

فى اليمين وقلت: انى رأيت بنى هاشم يتختمون فى أيمانهم فقال كان أبى يتختم فى يساره

وكان أفضلهم وأفقههم (۵).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۶۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۱۶.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۱۵.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۶۹ ح ۹.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۶۹ ح ۸.

التختم بالفيروزج

التختم بالياقوت والزمرد

[۱۴۰۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن على بن الفضل ويلقب سكباج، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر صاحب الانزال وكان يقوم ببعض امور الماضى (عليه السلام) قال قال لى

يوما: وأملى على من كتاب: التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه (۱).

[۱۴۰۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن

محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يستحب التختم بالياقوت (۲).

الروايه موثقه من حيث السند.

[۱۴۰۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: تختموا باليواقيت فإنها تنفى

الفقر (۳).

التختم بالفيروزج

[۱۴۰۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه (۴).

[۱۴۰۷] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسن بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال: دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج، نقشه «الله الملك» فأدمت النظر إليه

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۷۲ ح ۱.

نقش الخواتيم

فقال: مالك تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه

فيروزج نقشه «الله الملك» فقال: أتعرفه؟ قلت لا، فقال: هذا هو تدرى ما سببه؟

قلت: لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه،

فما اسمه بالعربيه؟ قلت: لا أدرى، قال: اسمه الظفر (۱).

نقش الخواتيم

[۱۴۰۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

«محمد رسول الله» وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله الملك» وكان نقش خاتم

أبى (عليه السلام) «العزه لله» (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۴۰۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالا: قلنا:

جعلنا فداك أيكره أن يكتب الرجل فى خاتمه غير اسمه واسم أبيه فقال: فى خاتمى

مكتوب «الله خالق كل شىء» وفى خاتم أبى محمد بن على (عليهما السلام) وكان خير محمدى

رأيته بعينى «العزه لله» وفى خاتم على بن الحسين (عليه السلام) «الحمد لله العلى العظيم» وفى

خاتم الحسن والحسين (عليهما السلام) «حسبى الله» وفى خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله

الملك» (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۳ ح ۲.

حرمه التختم بالذهب للرجال

[۱۴۱۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر قال: كنت عند أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فأخرج إلينا خاتم أبى عبد الله (عليه السلام)

وخاتم أبى الحسن (عليه السلام) وكان على خاتم أبى عبد الله (عليه السلام) «أنت ثقتى فاعصمنى من

الناس» ونقش خاتم أبی الحسن (علیه السلام) «حسبی الله» وفیه وروده وهلال فی أعلاه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۱] ۴ - الکلینی، عن العده، عن البرقی، عن أبیه، عن یونس بن عبد الرحمن، قال:

سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن نقش خاتمه وخاتم أبیه (علیهما السلام) قال: نقش خاتمی

«ما شاء الله لا قوه إلا بالله» ونقش خاتم أبی «حسبی الله» وهو الذی کنت أتختم به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسین بن

خالد، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان علی خاتم علی بن الحسین (علیهما السلام) «خزی وشقی

قاتل الحسین بن علی» (علیهما السلام) (۳).

حرمه التختم بالذهب للرجال

[۱۴۱۳] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن

عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال علی (علیه السلام): نهانی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا أقول نهاکم عن التختم بالذهب وعن

ثیاب القسی وعن میاثر الأرجوان وعن الملاحف المفدمه وعن القراءه وأنا راکع (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۶.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۸۹ ح ۴۸.

[۱۴۱۴] ۲ – الصدوق بإسناده المتصل إلى البراء بن عازب قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

سبع وأمر بسبع: نهانا أن نتختم بالذهب، وعن الشرب فى آنيه الذهب والفضه

وقال: من شرب فيها فى الدنيا لم يشرب فيها فى الآخره، وعن ركوب المياثر، وعن

لبس القسى، وعن لبس الحرير، والديباج، والإستبرق، وأمرنا (صلى الله عليه وآله وسلم) باتباع

الجنائز، وعياده المريض، وتسميت العاطس، ونصره المظلوم، وإفشاء السلام،

وإجابه الداعى، وإبرار القسم (۱).

[۱۴۱۵] ۳ – الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع أمرهم بعياده المرضى واتباع الجنائز

وإبرار القسم وتسميت العاطس ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابه الداعى ونهاهم

عن التختم بالذهب والشرب فى آنيه الذهب والفضه وعن المياثر الحمر وعن لباس

الإستبرق والحرير والقز والأرجوان (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا الشأن كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى:

۶ / ۴۶۸، ومكارم الأخلاق: ۸۵، وبحار الأنوار: ۹۶ / ۱۶۷، ووسائل الشيعه:

۵ / ۷۶ وما بعدها و ۱۴ / ۴۰۳ طبع آل البيت، ومستدرك الوسائل: ۱ / ۲۱۴

(۳ / ۲۸۳) وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۷۶۸، وغيرها من كتب

الأخبار.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۴۱ ح ۲.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۴۸ من الطبعه الأولى و ۷۱ ح ۲۲۸ من الطبعه الحديثه.

اشاره

التجاره

[۱۴۱۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى قال: شكى رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه

والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه، ما يتوجه فى حاجه إلا ضاقت عليه

المعيشه، فأمره أبو عبد الله (عليه السلام): أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر والمنبر

فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما

أحاط به علمك أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها عاقبه»

قال الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلك فى وجه إلا رزقنى الله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أسباط بن سالم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فسألنا عن عمر بن مسلم ما فعل؟

فقلت: صالح ولكنه قد ترك التجاره فقال أبو عبد الله (عليه السلام): عمل الشيطان - ثلاثا - أما

علم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اشترى عيرا أتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه

وقسم فى قرابته، يقول الله عز وجل: (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله) (۲) إلى

آخر الآيه، يقول القصاص: ان القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا ولكنهم لم يكونوا

يدعون الصلاه فى ميقاتها وهو أفضل ممن حضر الصلاه ولم يتجر (۳).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۷۳ ح ۱.

۲- (۲) سوره النور: ۳۶.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٧٥ ح ٨.

الاحتقار

[١۴١٨] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ترك التجاره ينقص العقل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١۴١٩] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التجاره تزيد فى العقل (٢).

[١۴٢٠] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

الزعفرانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من طلب التجاره استغنى عن الناس، قلت:

وإن كان معيلا؟ قال: وإن كان معيلا إن تسعه أعشار الرزق فى التجاره (٣).

[١۴٢١] ۶ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن أبى الجهم، عن فضيل الأعور قال شهدت معاذ بن كثير وقال

لأبى عبد الله (عليه السلام): انى قد أيسرت فادع التجاره، فقال: انك إن فعلت قل عقلك أو

نحوه (۴).

[١۴٢٢] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى الفرج القمى، عن معاذ بياع الأكيسه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معاذ أضعفت عن التجاره أو زهدت فيها؟ قلت: ما ضعفت عنها وما زهدت فيها

قال: فما لك؟ قلت: كنا ننتظر أمرا وذلك حين قتل الوليد وعندى مال كثير وهو فى

يدى وليس لأحد على شىء ولا أرانى آكله حتى أموت فقال: تتركها فإن تركها

مذهبه للعقل اسع على عيالك وإياك أن يكون هم السعاده عليك (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۶.

سلمان الفارسی وعمر

[۱۴۲۳] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله عن شریف ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن رجل وأنا حاضر فقال: ما حبسه عن الحج؟ فقیل: ترک التجاره وقل شیئه قال: وکان متکئا فاستوی جالسا ثم قال لهم: لا تدعوا التجاره فتهونوا، اتجروا بارک الله لکم (۱).

[۱۴۲۴] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن فضیل بن یسار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انی قد کففت عن التجاره وأمسکت عنها قال: ولم ذلک أعجز بک؟ کذلک تذهب أموالکم لا تکفوا عن التجاره والتمسوا من فضل الله عز وجل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۲۵] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال إذا أردت أن تشتری شیئا فقل: «یا حی یا قیوم یا دائم یا رؤوف یا رحیم أسألک بعزتک وقدرتک وما أحاط به علمک أن تقسم لی من التجاره الیوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخیرها عاقبه فانه لا خیر فیما لا عاقبه له» قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا اشتریت دابه أو رأسا فقل:

«اللهم أقدر لی أطولها حیاه وأکثرها منفعه وخیرها عاقبه» (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۶] ۱۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابنا، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن الولید بن صبیح قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من الناس من

رزقه فی التجاره ومنهم من رزقه فی السیف ومنهم من رزقه فی لسانه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۹ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۵۷ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۰۵ ح ۵.

ابن عباس وابن الزبیر

[۱۴۲۷] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: تعرضوا للتجاره فإن فیها غنی لکم عما فی أیدی

الناس (۱).

[۱۴۲۸] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کان

علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مؤمن فقیر شدید الحاجه من أهل الصفه وکان ملازما

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند مواقیت الصلاه کلها لا یفقده فی شیء منها وکان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یرق له وینظر إلی حاجته وغربته فیقول: یا سعد لو قد جائنی شیء

لأغنیتک قال: فأبطأ ذلک علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فاشتد غم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لسعد

فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله من غمه لسعد فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام)

ومعه درهمان فقال له: يا محمد ان الله قد علم ما قد دخلك من الغم لسعد أفتحب أن

تغنيه؟ فقال: نعم فقال له: فهاك هذين الدرهمين فاعطهما إياه ومره أن يتجر بهما

قال: فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خرج إلى صلاه الظهر وسعد قائم على باب حجرات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينتظره فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا سعد أتحسن التجاره؟ فقال

له سعد: والله ما أصبحت أملك مالا أتجر به، فأعطاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الدرهمين وقال له:

اتجر بهما وتصرف لرزق الله فأخذهما سعد ومضى مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صلى معه الظهر

والعصر فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتما يا سعد قال:

فأقبل سعد لا يشترى بدرهم شيئا إلا باعه بدرهمين ولا يشترى شيئا بدرهمين إلا

باعه بأربعه دراهم فأقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ

على باب المسجد موضعا وجلس فيه فجمع تجارته إليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أقام

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۴۹ ح ۹.

أبو ذر بالشام

بلال للصلاه يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل أن

يتشاغل بالدنيا فكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا سعد شغلتك الدنيا عن الصلاه فكان يقول

ما أصنع أضيع مالى؟ هذا رجل قد بعته فأريد أن استوفى منه وهذا رجل قد اشتريت

منه فأريد أن أوفيه قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمر سعد غم أشد من غمه بفقره

فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال يا محمد ان الله قد علم غمك بسعد فأيما أحب إليك حاله

الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل بل حاله الأولى قد أذهبت دنياه

بآخرته فقال له جبرئيل (عليه السلام): ان حب الدنيا والأموال فتنه ومشغله عن الآخره قل

لسعد يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإن أمره سيصير إلى الحاله التى كان

عليها أولا قال: فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فمر بسعد فقال له: يا سعد أما تريد أن ترد على

الدرهمين الذين أعطيتكهما؟ فقال سعد بلى ومائتين فقال له: لست أريد منك يا سعد

إلا الدرهمين فأعطاه سعد درهمين قال فأدبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع

وعاد إلى حاله التى كان عليها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١۴٢٩] ١۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن على

ابن أسباط، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن بعض أهل بيته قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأذن لحكيم بن خزام بالتجاره حتى ضمن له إقاله النادم وإنظار

المعسر وأخذ الحق وافيا وغير واف (٢).

[١۴٣٠] ١۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل

ابن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يمنع التاجر منكم المشغول فى سوقه إذا رجع

١- (١) الكافى: ۵ / ٣١٢ ح ٣٨.

٢- (٢) الكافى: ۵ / ١۵١ ح ۴.

الاحتكار

إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سوره من القرآن فتكتب له مكان كل آيه يقرؤها عشر

حسنات ويمحى عنه عشر سيئات (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۱] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن أبى جميله، عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

التاجر يسوف نفسه الحج؟ قال: ليس له عذر وان مات فقد ترك شريعه من شرائع

الإسلام (۲).

[۱۴۳۲] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول على

المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا فى

هذه الأمه أخفى من دبيب النمل على الصفا، شوبوا إيمانكم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فى النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (۳).

[۱۴۳۳] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من اتجر

بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن فى

السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (۴).

[۱۴۳۴] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الحريرى، عن عبد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۶۹ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۵۰ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۳.

بحث تأریخی

المؤمن الأنصاری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): البرکه عشره

أجزاء تسعه أعشارها فی التجاره والعشر الباقی فی الجلود (۱).

[۱۴۳۵] ۲۰ - ابن طاووس رفعه إلی أحمد بن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه أوصاه فی التجاره فقال: علیک بصدق اللسان فی حدیثک ولا

تکتم عیبا یکون فی تجارتک، ولا تغبن المسترسل فإن غبنه ربا، ولا ترض للناس إلا

ما ترضاه لنفسک، واعط الحق وخذه ولا تحف ولا تخن فإن التاجر الصدوق مع

السفره الکرام البرره یوم القیامه، واجتنب الحلف فإن الیمین الفاجره تورث صاحبها

النار والتاجر فاجر إلا من أعطی الحق وأخذه (۲).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۴۵ ح ۴۴.

۲- (۲) فتح الأبواب: ۱۶۰.

۸۸-التجبر

اشاره

التجبر

[۱۴۳۶] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیأتی علی

الناس زمان لا ینال الملک فیه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنی إلا بالغصب والبخل ولا

المحبه إلا باستخراج الدین واتباع الهوی; فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو

یقدر علی الغنی وصبر علی البغضه وهو یقدر علی المحبه وصبر علی الذل وهو یقدر

على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (۱).

[۱۴۳۷] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): اننى آكل الطعام الطيب

وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر

فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل

الحق قال عمر: فقلت اما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو قال: من حقر

الناس وتجبر عليه فذلك الجبار (۲).

[۱۴۳۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدى، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۳.

ابن حازم مع المخالفين

وفى حديث آخر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله

وجدها فى نفسه (۱).

يتيه: أى يتكبر.

[۱۴۳۹] ۴ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن

حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه لا يكلمهم

الله ولا ينظر إليهم يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان وملك جبار

ومقل مختار (۲).

[۱۴۴۰] ۵ - الكلينى، باسناده الثلاث إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه

قال:... وإياكم والتجبر على الله واعلموا أن عبدا لم يبتل بالتجبر على الله إلا تجبر

على دين الله، فاستقيموا لله ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين، أجارنا الله

وإياكم من التجبر على الله ولا قوه لنا ولكم إلا بالله (۳).

[۱۴۴۱] ۶ - قال الصدوق: وروى زياد بن المنذر، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سأله رجل وهو

حاضر عن الرجل يخرج من الحمام أو يغتسل فيتوشح ويلبس قميصه فوق إزاره

فيصلى وهو كذلك؟ قال: هذا من عمل قوم لوط فقلت: انه يتوشح فوق القميص

قال: هذا من التجبر قلت: إن القميص رقيق يلتحف به قال: هو حل الازرار فى

الصلاه والخذف بالحصى ومضغ الكندر فى المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم

لوط (۴).

قال الصدوق: وقد رويت رخصه فى التوشح بالازرار فوق القميص عن العبد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۲.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۲۶۰ ح ۷۹۹.

الإحسان

الصالح (عليه السلام) وعن أبى الحسن الثالث (عليه السلام) وعن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) وبها آخذ

وأفتى.

ونقلها الشيخ أيضا فى التهذيب: ۲ / ۳۷۱ ح ۷۴.

[۱۴۴۲] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت، عن أحمد

ابن أبى عبد الله البرقى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا معلم الخير علمنا

أى الأشياء أشد؟ فقال: أشد الأشياء غضب الله عز وجل، قالوا: فبم يتقى غضب الله؟ قال:

بأن لا تغضبوا قالوا: وما بدء الغضب؟ قال: الكبر والتجبر ومحقره

الناس (۱).

[۱۴۴۳] ۸ - المفيد، رفعه عن الأوزاعى رفعه إلى لقمان الحكيم فى ما وعظه به ابنه:...

يا بنى إياك والتجبر والتكبر والفخر فتجاور إبليس فى داره. يا بنى دع عنك التجبر

والكبر ودع عنك الفخر واعلم أنك ساكن القبور. يا بنى اعلم انه من جاور إبليس

وقع فى دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى. يا بنى ويل لمن تجبر وتكبر كيف يتعظم من

خلق من طين وإلى طين يعود ثم لا يدرى إلى ماذا يصير إلى الجنه فقد فاز أو إلى النار

فقد خسر خسرانا مبينا وخاب - ويروى كيف يتجبر من قد جرى فى مجرى البول

مرتين... (۲).

[۱۴۴۴] ۹ - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن على بن محمد التمار النحوى، عن محمد

ابن الحسين، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله عن هشام، عن أبى مخنف، عن

الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام)

خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۶ ح ۱۷.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۳۸.

ابو عبیده وسالم بن ابی حفصه

اسمعوا مقالتی وعوا کلامی، إن الخیلاء من التجبر والنخوه من التکبر وإن الشیطان

عدو حاضر یعدکم الباطل... (۱).

[۱۴۴۵] ۱۰ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والتجبر علی عباد الله

فإن کل متجبر یقصمه الله (۲).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱۳ / ۱۰ الرقم ۱۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۶۹۵.

۸۹-التجمل

اشاره

التجمل

[۱۴۴۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن الله جمیل یحب الجمال ویحب أن یری أثر النعمه علی

عبده (۱).

[۱۴۴۷] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عمن رواه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أنعم الله علی عبده بنعمه أحب أن یراها علیه

لأنه جمیل یحب الجمال (۲).

[۱۴۴۸] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

لیتزین أحدکم لأخیه المسلم کما یتزین للغریب الذی یحب أن یراه فی أحسن

الهیئه (۳).

[۱۴۴۹] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبی شعیب

المحاملی، عن أبی هاشم، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یحب

الجمال والتجمل ویبغض البؤس والتباؤس (۴).

ص: ۱۲۱

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۸ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۹ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۰ ج ۱۴.

زید بن علی مع هشام

التباؤس: التفاقر.

[۱۴۵۰] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن اسلم، عن

هارون بن مسلم، عن برید بن معاویه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لعبید بن زیاد:

إظهار النعمه أحب إلی الله من صیانتها فإیاک أن تتزین إلا فی أحسن زی قومک،

قال: فما رئی عبید إلا فی أحسن زی قومه حتی مات (۱).

[۱۴۵۱] ۶ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن

النوفلی، عن السکونی، عن الصادق عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

الدهن یظهر الغنی، والثیاب تظهر الجمال، وحسن الملکه یکبت الأعداء (۲).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۱۴۵۲] ۷ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه، عن أبی الحسن الثالث،

عن آبائه (علیهم السلام) قال قال الصادق (علیه السلام): ان الله یحب الجمال والتجمل ویکره البؤس

والتباؤس فإن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمه أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك

قال (عليه السلام): ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويحسن داره ويكنس أفنيته حتى ان السراج قبل

مغيب الشمس ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (۳).

[۱۴۵۳] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن علامه أحدهم (المتقين)

انك ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم وعلما فى حلم

وقصدا فى غنى وخشوعا فى عباده وتجملا فى فاقه وصبرا فى شده وطلبا فى حلال

ونشاطا فى هدى وتحرجا عن طمع... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۵.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۹۱ ح ۳۳.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ۶۴ / ۲۷۵ الرقم ۵۲۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

شريک مع المهدى

[۱۴۵۴] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التجمل من أخلاق

المؤمنين (۱).

[۱۴۵۵] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التجمل مروءه

ظاهره (۲).

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۱۱۷۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۳۱۹.

۹۰-التحرز عن مواضع التهمه

اشاره

التحرز عن مواضع التهمه

[۱۴۵۶] ۱ - الصدوق، عن أبی أحمد القاسم بن محمد السراج، الهمذانی بهمذان،

عن محمد بن أحمد الضبی، عن محمد بن عبد العزیز الدینوری، عن عبید الله بن

موسی، عن سفیان الثوری قال: لقیت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام)

فقلت له: یا ابن رسول الله أوصنی فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب، ولا أخ

لملوک، ولا راحه لحسود، ولا سؤدد لسیيء الخلق، فقلت: یا ابن رسول الله زدنی،

فقال لی: یا سفیان ثق بالله تکن مؤمنا، وارض بما قسم الله لک تکن غنیا،

وأحسن مجاوره من جاورته تکن مسلما، ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره،

وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل، فقلت: یا ابن رسول الله زدنی، فقال لی:

یا سفیان من أراد عزا بلا عشیره وغنی بلا مال وهیبه بلا سلطان فلینقل من ذل

معصیه الله إلی عز طاعته، فقلت: زدنی یا ابن رسول الله فقال لی: یا سفیان

أمرنی والدی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث، فکان فیما قال لی: یا بنی من یصحب

صاحب السوء لا یسلم ومن یدخل مداخل السوء یتهم، ومن لا یملک لسانه یندم، ثم

أنشدنی [فقال] علیه السلام:

عود لسانک قول الخیر تحظ به * إن اللسان لما عودت یعتاد

موکل بتقاضی ما سننت له * فی الخیر والشر فانظر کیف تعتاد (۱)

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۶۹ ح ۲۲۲.

عمرو بن العجلان ومعاویه

[۱۴۵۷] ۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن

أبى عمير، عن ابن عميره، عن الثمالى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

أولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۵۸] ۳ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد

ابن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من وقف نفسه موقف التهمه فلا يلومن من أساء به الظن،

الحديث (۲).

[۱۴۵۹] ۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن الحسين بن زيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: من دخل موضعا من مواضع التهمه فاتهم

فلا يلومن إلا نفسه (۳).

[۱۴۶۰] ۵ - الشيخ الطوسى بسنده المتصل إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لولده

الحسن (عليه السلام):... وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء

يغر جليسه... (۴).

[۱۴۶۱] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من وضع نفسه مواضع التهمه فلا

يولمن من أساء به الظن (۵).

[۱۴۶۲] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن دخل مداخل السوء

اتهم (۶).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱۹۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۰ ح ۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخمسون ح ۸ / ۲۵۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۰.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ۵ / ۴۰۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۹.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

الاختصام

[۱۴۶۳] ۸ - ابن إدریس الحلی نقلا من جامع البزنطی قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): قال

أبو عبد الله (علیه السلام): اتقوا مواضع الریب، ولا یقفن أحدکم مع امه فی الطریق فانه لیس

کل أحد یعرفها (۱).

[۱۴۶۴] ۹ - فی صحیفه الرضا (علیه السلام) باسناده عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من عرض نفسه

للتهمه فلا یلومن من أساء الظن به (۲).

[۱۴۶۵] ۱۰ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الناس من لا یبالی أن یراه

الناس مسیئا (۳).

۱- (۱) السرائر: ۳ / ۵۷۹.

۲- (۲) صحیفه الامام الرضا (علیه السلام): ۷۱ ح ۱۴۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۷۰۲.

۹۱- التحفه

اشاره

التحفه

[۱۴۶۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شيء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام فتطاول الجنه مكافأه له ويوحى الله عز وجل إليها أنى قد حرمت

طعامك على أهل الدنيا إلا على نبيى أو وصى نبى فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عز وجل

: إليها أن كافئ أوليائى بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق

مغطاه بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم

وامتنعوا أن يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من

طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون (۱).

[۱۴۶۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما يتحف

به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته (۲).

وذكر الصدوق نحوها فى الفقيه: ۱ / ۱۶۲ ح ۴۵۶، والشيخ فى التهذيب: ۱ / ۴۵۵

ح ۱۲۷.

[۱۴۶۸] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۰۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۷۳ ح ۳.

شيخ مع هشام بن عبد الملك

ابن رئاب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله عز وجل عبادا فى الأرض من

خالص عباده ما ينزل من السماء تحفه إلى الأرض إلا صرفها عنهم إلى غيرهم ولا بليه

إلا صرفها إليهم (۱).

[۱۴۶۹] ۴ - قال ابن طاووس: روينا باسنادنا إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فإذا قمت للصلاه

[العيد الفطر] مستقبل القبله فكبر وقل: «اللهم انى عبدك وابن عبديك هارب منك

إليك أتيتك وافدا إليك تائبا من ذنوبى إليك، زائرا لك وحق الزائر على المزور التحفه

فاجعل تحفتى منك وتحفتك لى رضاك والجنه; اللهم انك عظمت حرمه شهر رمضان

ثم أنزلت فيه القرآن أى رب وجعلت فيه ليله خيرا من ألف شهر ثم مننت على

بصيامه وقيامه فيما مننت على فتمم على منك ورحمتك، أى رب إن لك فيه عتقاء فإن

كنت ممن أعتقتنى فيه فتمم على ولا تردنى فى ذنب ما أبقيتنى وإن لم تكن فعلت يا رب

لضعف عمل أو لعظم ذنب فبكرمك وفضلك ورحماتك وكتابك الذى أنزلت فى شهر

رمضان ليله القدر وما أنزلت فيها وحرمه من عظمت فيها وبمحمد وعلى عليهما

سلامك وصلواتك، وبك يا الله أتوجه إليك وبمحمد ومن بعده صلى الله عليه وعليهم

أتوجه بكم إلى الله يا الله أعتقنى فيمن أعتقت الساعه بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» (۲).

[۱۴۷۰] ۵ - ابن طاووس: فى زياره سيده النساء فاطمه الزهراء (عليها السلام):... اللهم صل على

محمد وأهل بيته، صل على البتول الطاهره الصديقه المعصومه، التقيه النقيه، الرضيه

المرضيه، الزكيه الرشيده، المظلومه المقهوره، المغصوبه حقها، الممنوعه ارثها،

المكسور ضلعها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها، فاطمه بنت رسول الله وبضعه لحمه

وصميم قلبه وفلذه كبده والنخبه منك له والتحفه خصصت بها وصيه وحبيبه

المصطفى وقرينه المرتضى وسيده النساء ومبشره الأولياء حليفه الورع والزهد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۵۳ ح ۵.

۲- (۲) الاقبال: ۲۸۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۸ / ۲۰ ح ۶.

وتفاحه الفردوس والخلد التى شرفت مولدها بنساء الجنه وسللت منها أنوار الأئمه

وأرخيت دونها حجاب النبوه اللهم صل عليها صلاه تزيد فى محلها عندك وشرفها

لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحيه وسلاما وآتنا من لدنك فى حبها فضلا

وإحسانا ورحمه وغفرانا انك ذو العفو الكريم (۱).

ص: ۱۲۹

۱- (۱) الاقبال: ۶۲۵.

۹۲-التحيه

اشاره

التحيه

[۱۴۷۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان من تمام التحيه للمقيم المصافحه وتمام التسليم

على المسافر المعانقه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۷۲] ۲ - قال على بن إبراهيم القمى فى قوله تعالى (ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى

ثم يعودون لما نهوا عنه) (۲) قال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتونه فيسألونه

أن يسأل الله لهم وكانوا يسألون ما لا يحل لهم فانزل الله (ويتناجون بالإثم

والعدوان ومعصيه الرسول) وقولهم له إذا أتوه أنعم صباحا وأنعم مساء وهى

تحيه أهل الجاهليه فأنزل الله: (وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله) فقال لهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أبدلنا الله بخير من ذلك تحيه أهل الجنه السلام عليكم قوله

(فافسحوا يفسح الله لكم) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل المسجد يقوم له

الناس فنهاهم الله أن يقوموا له فقال: (فافسحوا) أى وسعوا له فى المجلس (وإذا

قيل انشزوا فانشزوا) يعنى إذا قال قوموا فقوموا، قوله (يا أيها الذين آمنوا إذا

ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقه) قال: إذا سألتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حاجه فتصدقوا بين يدى حاجتكم ليكون اقضى لحوائجكم فلم يفعل ذلك أحد إلا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الآيات فى سوره المجادله.

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

أمير المؤمنين (عليه السلام) فانه تصدق بدينار وناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعشر نجوات (۱).

[۱۴۷۳] ۳ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن فرات بن

إبراهيم، عن الحسن بن الحسين، عن على بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن

جبرئيل، عن إبراهيم بن جبرئيل، عن أبى عبد الله الجرجانى، عن نعيم النخعى،

عن الضحاك، عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم

وبين يديه على بن أبى طالب وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) إذ هبط عليه جبرئيل

وبيده تفاحه فحيى بها النبى وحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا فتحيى بها على (عليه السلام) وردها

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها الحسن (عليه السلام) فقبلها وردها إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها الحسين فتحيى بها الحسين وقبلها

وردها إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى وحيى بها فاطمه فقبلتها وردتها إلى النبى

وتحيى بها النبى ثانيه وحيى بها عليا فتحيى بها على (عليه السلام) ثانيه فلما هم أن يردها إلى

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سقطت التفاحه من أطراف أنامله فانفلقت بنصفین فسطع منها نور حتی

بلغ السماء الدنیا وإذا علیه سطران مکتوبان بسم الله الرحمن الرحیم هذه تحیه من الله عز وجل

إلی محمد المصطفی وعلی المرتضی وفاطمه الزهراء والحسن والحسین سبطی رسول الله

وأمان لمحبیهم یوم القیامه من النار (۲).

[۱۴۷۴] ۴ - الصدوق، عن علی بن عبد الله الأسواری، عن أحمد بن محمد بن قیس، عن

عمر بن حفص، عن عبید الله بن محمد بن أسد، عن الحسین بن إبراهیم، عن یحیی

ابن سعید، عن ابن جریر، عن عطا، عن عبید بن عمیر اللیثی، عن أبی ذر (رحمه الله) قال:

دخلت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو فی المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لی:

یا أبا ذر للمسجد تحیه قلت: وما تحیته؟ قال: رکعتان ترکعهما، الخبر (۳).

۱- (۱) تفسیر القمی: ۲ / ۳۵۴ و ۳۵۹.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ۳ / ۴۷۷.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۵۲۳ ح ۱۳.

رجل من أهل السکاسک ومعاویه

[۱۴۷۵] ۵ - الطوسی، عن الحفار، عن علی بن أحمد الحلوانی، عن محمد بن القاسم

المقری، عن الفضل بن حباب، عن مسلم بن إبراهیم، عن أبان، عن قتاده، عن

أبی العالیه، عن ابن عباس قال: کنا جلوسا مع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ هبط علیه الأمین

جبرئیل ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسکا وعنبرا وکان إلی جنب رسول الله

علی بن أبی طالب وولداه الحسن والحسین علیهم التحیه والإکرام فقال له: السلام

علیک، الله یقرأ علیک السلام ویحییک بهذه التحیه ویأمرک أن تحیی علیا وولدیه،

قال ابن عباس: فلما صارت فی کف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هللت ثلاثا وکبرت ثلاثا ثم

قالت بلسان ذرب طلق يعنى الجام: (بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك

القرآن لتشقى) (۱) فاشتمها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها عليا فلما صارت فى كف على

قالت: بسم الله الرحمن الرحيم (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين

يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) (۲) فاشتمهما على (عليه السلام) وحيى بها

الحسن فلما صارت فى كف الحسن قالت: بسم الله الرحمن الرحيم (عم يتساءلون

عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون) (۳) فاشتمها الحسن وحيى بها الحسين فلما

صارت فى كف الحسين (عليه السلام) قالت: بسم الله الرحمن الرحيم (قل لا أسألكم عليه أجرا

إلا الموده فى القربى ومن يقترف حسه نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور) (۴)

ثم ردت إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: بسم الله الرحمن الرحيم (الله نور السماوات

والأرض) (۵). قال ابن عباس: فلا أدرى إلى السماء صعدت أم فى الأرض توارت

بقدره الله تعالى عز وجل (۶).

۱- (۱) سوره طه: ۱.

۲- (۲) سوره المائده: ۵۵.

۳- (۳) سوره النبأ: ۱ - ۲.

۴- (۴) سوره الشورى: ۲۳.

۵- (۵) سوره النور: ۳۵.

۶- (۶) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ۷۸ / ۳۵۵ الرقم ۷۳۸.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[۱۴۷۶] ۶ - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن عباد بن أحمد القزوينى، عن

أبيه، عن جابر، عن الشعبى، عن جابر بن عبد الله البجلى قال: سمعت سلمان

الفارسى يقول لى وللأشعث بن قيس: إن لى عندكما وديعه فقلنا: ما نعلمها إلا أن

قوما قالوا لنا: اقرؤه سلمان عنا السلام، قال: فأى شيء أفضل من السلام وهى تحيه

أهل الجنه (۱).

[۱۴۷۷] ۷ - قال الرضى: ومن كتاب له (لأمير المؤمنين) (عليه السلام) إلى بعض عماله: أما بعد

فإنك ممن استظهر به على إقامه الدين واقمع به نخوه الأثيم، وأسد به لهاه الثغر المخوف

فاستعن بالله على ما أهمك، واخلط الشده بضغث من اللين، وارفق ما كان الرفق

أرفق، واعتزم بالشده حين لا يغنى عنك إلا الشده واخفض للرعيه جناحك والن لهم

جانبك وآس بينهم فى اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى لا يطمع العظماء فى

حيفك ولا ييئس الضعفاء من عدلك والسلام (۲).

[۱۴۷۸] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا حييت بتحيه فحى بأحسن

منها وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يربى عليها والفضل مع ذلك للبادئ (۳).

[۱۴۷۹] ۹ - الراوندى قال: روى عن زيد بن سلام: ان جده أبا سلام حدثه ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو فى البطحاء قبل النبوه فإذا هو برجلين عليهما ثياب سفر

فقالا: السلام عليك فقال لهما النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليكما السلام فقال أحدهما لصاحبه:

لا إله إلا الله ما لقيت أحدا منذ ولدتنى أمى يرد السلام قبلك وقال الآخر: سبحان الله

ما لقيت رجلا يسلم منذ ولدتنى أمى فقال له الراكب: هل فى القريه رجل يدعى

أحمد؟ فقال: ما فيها أحمد ولا محمد غيرى قال من أهلها أنت؟ قال: نعم من أهلها

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ۵۶ / ۳۴۶ الرقم ۷۱۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۴۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۶۲.

عبد الرحمان وشرحبيل

وولدت فيها فضرب ذراع راحلته وأناخها ثم كشف عن كتف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

نظر إلى الخاتم الذى بين كتفيه فقال: أشهد انك رسول الله وتبعث بضرب رقاب

قومك، فهل من زاد تزودنى؟ فأتاه بخبز وتميرات فجعلهن فى ثوبه حتى أتى صاحبه

وقال: الحمد لله الذى لم يمتنى حتى حمل لى نبى الله الزاد فى ثوبه ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

هل من حاجه سوى هذا؟ قال: تدعوا الله أن يعرف بينى وبينك يوم القيامه فدعا له ثم

انطلق.

وفى كتب الله المتقدمه لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال له ربه قل:

الحمد لله ثم قال له ربه: يرحمك ربك، ائت أولئك الملا من الملائكه وقل لهم: السلام

عليكم فقالوا: وعليك السلام ورحمه الله وبركاته ثم قال له ربه: هذه تحيتك وتحيه

ذريتك (۱).

[۱۴۸۰] ۱۰ - المجلسى نقلا من خط الشيخ ابن فهد الحلى (رحمه الله): قيل: ان رجلا ورد على

أبى جعفر الأول (عليه السلام) بقصيده مطلعها: عليك السلام أبا جعفر، فلم يمنحه شيئا،

فسأله فى ذلك وقال: لم لا تمنحنى وقد مدحتك؟ فقال: حييتنى تحيه الأموات أما

سمعت قول الشاعر:

ألا طرقتنا آخر الليل زينب * عليك سلام لما فات مطلب

فقلت لها حييت زينب خدنكم * تحيه ميت وهو فى الحى يشرب

مع انه كان يكفيك أن تقول سلام عليك أبا جعفر (۲).

۱- (۱) الخرايج: ۱ / ۱۲۶.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۴۶ / ۳۴۵.

۱۱ - التدبير

اشاره

التدبير

[۱۴۸۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عباس بن عمرو الفقيمى، عن هشام بن الحكم فى حديث الزنديق الذى أتى أبا عبد الله (عليه السلام) وكان من قول أبى عبد الله (عليه السلام): لا يخلو قولك: انهما اثنان من أن يكونا قديمين قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما قويا والآخر ضعيفا، فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وإن زعمت ان أحدهما قوى والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر فى الثانى فإن قلت: انهما اثنان، لم يخل من أن يكونا متفقين من كل جهه أو مفترقين من كل جهه فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحه الأمر والتدبير وائتلاف الأمر على أن المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجه ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجه ثالثا بينهما قديما معها فيلزمك ثلاثه، فإن ادعيت ثلاثه لزمك ما قلت فى الاثنين حتى نكون بينهم فرجه فيكونوا خمسه ثم يتناهى فى العدد إلى ما لا نهايه له فى الكثره، قال هشام: فكان من سؤال الزنديق أن قال: فما الدليل عليه؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وجود الأفاعيل دلت على ان صانعا صنعها ألا ترى أنك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبنى علمت ان له بانيا وإن كنت لم تر البانى ولم تشاهده قال: فما هو؟ قال شىء بخلاف الأشياء ارجع بقولى إلى إثبات معنى وإنه شىء بحقيقه الشيئيه غير انه لا جسم ولا صوره ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس، لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان (۱).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۸۱ ح ۵.

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وإن شئت أكثر من هذا فى أمر تدبير العالم راجع إلى الخبر المشتهر بتوحيد

المفضل المروى فى بحار الأنوار: ۳ / ۵۷.

[۱۴۸۲] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن حسن المعونه، خفيف

المؤونه، جيد التدبير لمعيشته، لا يلسع من جحر مرتين (۱).

[۱۴۸۳] ۳ - قال الصدوق: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يدعو فى قنوت الوتر بهذا الدعاء:

«اللهم خلقتنى بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتنى من ظلمات ثلاث

بحولك وقوتك أحاول الدنيا ثم أزاولها ثم أزايلها وآتيتنى فيها الكلاء والمرعى

وبصرتنى فيها الهدى فنعم الرب أنت ونعم المولى فيا من كرمنى وشرفنى ونعمنى أعوذ

بك من الزقوم وأعوذ بك من الحميم وأعوذ بك من مقيل فى النار بين أطباق النار فى

ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم إنى أسألك مقيلا فى الجنه بين أنهارها

وأشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وأزواجها اللهم إنى أسألك خير الخير رضوانك

والجنه وأعوذ بك من شر الشر سخطك والنار هذا مقام العائذ بك من النار - ثلاث

مرات - اللهم اجعل خوفك فى جسدى كله واجعل قلبى أشد مخافه لك مما هو واجعل

لى فى كل يوم وليله حظا ونصيبا من عمل بطاعتك واتباع مرضاتك اللهم أنت منتهى

غايتى ورجائى ومسئلتى وطلبتى أسألك يا الهى كمال الإيمان وتمام اليقين وصدق

التوكل عليك وحسن الظن بك يا سيدى اجعل إحسانى مضاعفا وصلاتى تضرعا

ودعائی مستجابا وعملی مقبولا وسعیی مشکورا وذنبی مغفورا ولقنی منک نضره

وسرورا وصلی الله علی محمد وآله» (۲).

[۱۴۸۴] ۴ - الصدوق، عن البیهقی، عن الصولی، عن عون بن محمد، عن محمد بن أبی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۸.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۴۹۱ ح ۱۴۱۲.

عبد الرحمان بن العباس ومعاویه

عباده قال: لما کان من أمر الفضل بن سهل ما کان وقتل دخل المأمون إلی الرضا (علیه السلام)

یبکی وقال له: هذا وقت حاجتی إلیک یا أبا الحسن فتنظر فی الأمر وتعیننی قال له:

علیک التدبیر یا أمیر المؤمنین وعلینا الدعاء فلما خرج المأمون قلت للرضا (علیه السلام): لم

أخرت أعزک الله ما قال لک أمیر المؤمنین وابیته فقال: ویحک یا حسن لست من هذا

الأمر فی شیء قال فرآنی قد اغتممت فقال وما لک فی هذا لو آل الأمر إلی ما تقول

وأنت منی کما أنت ما کانت نفقتک إلا فی کمک وکنت کواحد من الناس (۱).

[۱۴۸۵] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن

عیسی، ومحمد بن الحسین، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم النوفلی قال

قلت لأبی عبد الله الصادق (علیه السلام): المؤمن یری الرؤیا فتکون کما رآها وربما رأی الرؤیا

فلا تکون شیئا فقال: ان المؤمن إذا نام خرجت من روحه حرکه ممدوده صاعده إلی

السماء فکلما رآه روح المؤمن فی ملکوت السماء فی موضع التقدیر والتدبیر فهو الحق

وکلما رآه فی الأرض فهو أضغاث أحلام فقلت له وتصعد روح المؤمن إلی السماء؟

قال: نعم قلت: حتی لا یبقی شیء فی بدنه؟ فقال: لا لو خرجت کلها حتی لا یبقی منها

شیء اذا لمات قلت فکیف تخرج؟ فقال: أما تری الشمس فی السماء فی موضعها

وضوؤها وشعاعها فی الأرض فکذلک الروح أصلها فی البدن وحرکتها ممدوده (۲).

[۱۴۸۶] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن أبی عبد الله

الرازی، عن سجاده، عن درست، عن أبی خالد السجستانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: خمس خصال من لم تکن فیه خصله منها فلیس فیه کثیر مستمتع أولها الوفاء،

والثانیه التدبیر، والثالثه الحیاء، والرابعه حسن الخلق، والخامسه - وهی تجمع هذه

الخصال - الحریه (۳).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۶۴ ح ۲۵.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح ۱۵ / ۱۲۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۸۴ ح ۳۳.

علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۴۸۷] ۷ - الصدوق، عن ابن موسی، عن الصوفی، عن الرویانی، عن عبد العظیم

الحسنی، عن أبی جعفر الثانی، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): التدبیر

قبل العمل یؤمنک من الندم (۱).

[۱۴۸۸] ۸ - قال المفید: سأل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه شاه زنان بنت کسری حین

أسرت ما حفظت عن أبیک بعد وقعه الفیل؟ قالت: حفظت عنه انه کان یقول: إذا

غلب الله علی أمر ذلت المطامع دونه وإذا انقضت المده کان الحتف فی الحیله

فقال (علیه السلام): ما أحسن ما قال أبوک تذل الامور للمقادیر حتی یکون الحتف فی

التدبیر (۲).

[۱۴۸۹] ۹ - الطوسی، عن الحسین بن إبراهیم، عن ابن وهبان، عن علی بن الحبشی، عن

العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى، عن

الحسين بن أبى غندر، عن أيوب بن الحر قال: سمعت رجلا يقول لأبى عبد الله (عليه السلام):

بلغنى ان الاقتصاد والتدبير فى المعيشه نصف الكسب فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل هو

الكسب كله ومن الدين التدبير فى المعيشه (۳).

[۱۴۹۰] ۱۰ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) فى نقل حكمه:... والتدبير

نصف العيش... (۴).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ۹ / ۳۶۳.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۳۰۲ طبع آل البيت.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۷ / ۶۷۰ الرقم ۱۴۱۰.

۴- (۴) تحف العقول: ۴۰۳.

۹۴-تذاكر الإخوان

اشاره

تذاكر الإخوان

[۱۴۹۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن فضاله بن أيوب، عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شيعتنا

الرحماء بينهم، الذين إذا خلوا ذكروا الله [ان ذكرنا من ذكر الله] إنا إذا ذكرنا ذكر الله

وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان (۱).

[۱۴۹۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

تزاوروا فإن فى زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم

على بعض فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ظللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا

بنجاتكم زعيم (۲).

[۱۴۹۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

مسكان، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: أتخلون وتتحدثون وتقولون

ما شئتم؟ فقلت: إى والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا، فقال: أما والله لوددت

أنى معكم فى بعض تلك المواطن، أما والله إنى لأحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على

دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۸۷ ح ۵.

عقيل ومعاويه

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۴۹۴] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا، عن على بن محمد بن

سعد، عن محمد بن سليمان، عن محمد بن محفوظ، عن أبى المغرا قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس شىء أنكى لإبليس وجنوده من زياره الإخوان فى الله

بعضهم لبعض قال: وإن المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا

يبقى على وجه إبليس مضغه لحم إلا تخدد حتى أن روحه لتستغيث من شده ما يجد من

الألم فتحس ملائكه السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه

فيقع خاسئا حسيرا مدحورا (۱).

وفى الوافى (۲) النكايه: تقشير القرحه، وتخدد اللحم: هزاله ونقصانه، والخسأ:

البعد، والحسور: الاعياء، والدحر: الطرد.

[۱۴۹۵] ۵ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصرى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: تقعدون فى المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من

شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العيش إلا هكذا (۳).

وفى هذا المجال راجع الكافى: ۲ / ۱۸۶، والوافى: ۵ / ۶۴۹.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۸ ح ۷.

۲- (۲) الوافى: ۵ / ۶۵۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۲۹ ح ۲۹۲.

۹۵-التراحم والتعاطف

اشاره

التراحم والتعاطف

[۱۴۹۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن شعيب العقرقوفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه: اتقوا الله

وكونوا اخوه بره، متحابين فى الله، متواصلين، متراحمين، تزاوروا وتلاقوا

وتذاكروا أمرنا وأحيوه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۹۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن كليب الصيداوى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا

وكونوا إخوه بره كما أمركم الله عز وجل (۲).

[۱۴۹۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن یحیی الکاهلی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: تواصلوا وتباروا

وتراحموا وتعاطفوا (۳).

[۱۴۹۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی المغراء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یحق علی المسلمین الاجتهاد فی التواصل

والتعاون علی التعاطف والمواساه لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم علی بعض حتی

تکونوا کما أمرکم الله عز وجل (رحماء بینهم) متراحمین مغتمین لما غاب عنکم من أمرهم

علی ما مضی معشر الأنصار علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۷۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۷۵.

مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۵۰۰] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شدیده ولیس تسعهم الزکاه أیسعهم أن یشبعوا ویجوع اخوانهم فإن الزمان شدید؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحرمه فیحق علی المسلمین الاجتهاد

فیه والتواصل والتعاون علیه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منکم ویکونون علی ما

أمر الله فیهم (رحماء بینهم) متراحمین (۱).

الروایه موثقه من حیث السند.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

۹۶- تربه الحسین (علیه السلام)

اشاره

تربه الحسین (علیه السلام)

[۱۵۰۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهیم

الحضرمی، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الطین فقال: أکل الطین

حرام مثل المیته والدم ولحم الخنزیر إلا طین قبر الحسین (علیه السلام) فإن فیه شفاء من کل داء

وأمنا من کل خوف (۱).

ونقلها أیضا فی کامل الزیارات: ۲۸۵ ح ۲.

[۱۵۰۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبی یحیی الواسطی،

عن رجل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الطین حرام کله کلحم الخنزیر ومن أکله ثم مات

فیه لم أصل علیه إلا طین القبر فإن فیه شفاء من کل داء ومن أکله لشهوه لم یکن له فیه

شفاء (۲).

المراد بطین القبر، طین قبر الحسین (علیه السلام) کما هو واضح بقرینه سایر الروایات.

ونقل هذه الروایه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۲۸۵ ح ۱ عن الکلینی مع التصریح

بأن الطین من قبر الحسین (علیه السلام).

[۱۵۰۳] ۳ - ابن قولویه رفعه إلی سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل الطین

حرام علی بنی آدم ما خلا طین قبر الحسین (علیه السلام)، من أکله من وجع شفاه الله تعالی (۳).

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٦٦ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٦٥ ح ١.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٢٨٦ ح ٤.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٥٠٤] ٤ - ابن قولويه، عن أبيه وجماعه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل البصرى، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين قبر الحسين شفاء من كل داء وإذا أكلته فقل: «بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء إنك على كل شىء قدير» (١).

قد ورد هذا الدعاء فى الروايات عند الشرب من ماء زمزم أيضا.

[١٥٠٥] ٥ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذت من تربه المظلوم ووضعتها فى فيك فقل: «اللهم إنى أسئلك بحق هذه التربه وبحق الملك الذى قبضها والنبى الذى حضنها والامام الذى حل فيها أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تجعل لى فيها شفاء نافعا ورزقا واسعا وأمانا من كل خوف وداء» فانه إذا قال ذلك وهب الله له العافيه وشفاه (٢).

[١٥٠٦] ٦ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن كرام، عن ابن أبى يعفور قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين (عليه السلام) فينتفع به ويأخذ غيره فلا ينتفع به، فقال: لا والله الذى لا إله إلا هو ما يأخذه أحد وهو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه الله به (٣).

[١٥٠٧] ٧ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد

بن إسماعيل البصرى ولقبه فهد، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين

قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء (۴).

ص: ۱۴۴

۱- (۱) كامل الزيارات: ۲۸۴ ح ۱.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۸۴ ح ۳.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۲۷۴ ح ۱.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۲۷۵ ح ۳.

المفيد يستدل على الإمامه

[۱۵۰۸] ۸ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن أبيه، عن محمد بن سليمان البصرى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى طين

قبر الحسين (عليه السلام) الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر (۱).

ونقلها الشيخ عن ابن قولويه فى التهذيب: ۶ / ۷۴ ح ۱۱.

[۱۵۰۹] ۹ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين عن شيخ من

أصحابنا، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين قبر الحسين (عليه السلام)

فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل (۲).

[۱۵۱۰] ۱۰ - ابن قولويه، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصابته عله فبدء بطين قبر

الحسين (عليه السلام) شفاه الله من تلك العله إلا أن تكون عله السام (۳).

السام: الموت.

[۱۵۱۱] ۱۱ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسين بن مت الجوهرى، عن محمد بن أحمد بن

عيسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن أبى ولاد،

عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن مريضا من المؤمنين يعرف

حق أبی عبد الله (علیه السلام) وحرمته وولایته، أخذ من طین قبره مثل رأس أنمله کان له

دواء (۴).

[۱۵۱۲] ۱۲ - ابن قولویه، عن أبیه وجماعه عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی،

عن رجل قال: بعث إلی أبو الحسن الرضا (علیه السلام) من خراسان ثیاب رزم وکان بین ذلک

طین فقلت للرسول ما هذا؟ قال: طین قبر الحسین (علیه السلام) ما کان یوجه شیئا من الثیاب

ولا غیره إلا ویجعل فیه الطین وکان یقول هو أمان بإذن الله (۵).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۲۷۵ ح ۴ و ۵ و ۶.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۲۷۵ ح ۴ و ۵ و ۶.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۲۷۵ ح ۴ و ۵ و ۶.

۴- (۴) کامل الزیارات: ۲۷۷ ح ۸.

۵- (۵) کامل الزیارات: ۲۷۸ ح ۱.

أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام

رزم الثیاب جمعها وشدها فی ثوب.

[۱۵۱۳] ۱۳ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسین بن أبی

الخطاب، عن موسی بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسین بن أبی العلاء

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول حنکوا أولادکم بتربه الحسین (علیه السلام) فانه أمان (۱).

ونقل الشیخ عن ابن قولویه فی التهذیب: ۶ / ۷۴ ح ۱۲.

[۱۵۱۴] ۱۴ - ابن قولویه، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، ومحمد بن یحیی، عن

العمرکی بن علی البوفکی، عن یحیی وکان فی خدمه أبی جعفر الثانی، عن عیسی

ابن سلیمان، عن محمد بن مارد، عن عمته قالت سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن فی

طين الحائر الذى فيه الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف (۲).

[۱۵۱۵] ۱۵ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسن بن على، عن يونس بن رفيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عند رأس الحسين

ابن على (عليه السلام) لتربه حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال: فأتيت القبر بعدما

سمعناه لهذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من

رأس القبر مثل السهله حمراء قدر درهم فحملناه إلى الكوفه فمزجناه وخبيناه فأقبلنا

نعطى الناس يتداوون به (۳).

السام: الموت. السهله: بالكسر تراب كالرمل. وقد وردت عده من الروايات فى

كيفيه أخذ طين قبر الحسين (عليه السلام) وتربته فراجع إلى كامل الزيارات: ۲۷۹ الباب

الثالث والتسعون: من أين يؤخذ طين قبر الحسين (عليه السلام) وكيف يؤخذ. وفى بعضها

انه يؤخذ من عند القبر على سبعين ذراعا.

۱- (۱) كامل الزيارات: ۲۷۸ ح ۲.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۷۹ ح ۵.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۲۷۹ ح ۱.

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

[۱۵۱۶] ۱۶ - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن جعفر

المؤدب قال: حدثنا الحسن بن على بن شعيب الصايغ المعروف بأبى صالح يرفعه إلى

بعض أصحاب أبى الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: دخلت إليه فقال: لا تستغنى

شيعتنا عن أربع: خمره يصلى عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحه

من طين قبر أبى عبد الله (عليه السلام) فيها ثلاث وثلاثون حبه متى قلبها ذاكرا لله كتب له بكل

حبه أربعون حسنه، وإذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنه (۱).

الخمره: سجاده صغيره تعمل من سعف النخل وتزمل بالخيوط.

[۱۵۱۷] ۱۷ - الطوسی باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميری قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين

قبر الحسين (عليه السلام) وهل فيه فضل؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يسبح به فما

من شیء من التسبيح أفضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحه

فيكتب له ذلك التسبيح (۲).

[۱۵۱۸] ۱۸ - الطوسی باسناده عن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن الحميری قال: كتبت

إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت فی قبره هل يجوز ذلك أم لا؟

فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يوضع مع الميت فی قبره ويخلط بحنوطه إن شاء

الله (۳).

[۱۵۱۹] ۱۹ - الطوسی، عن ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، عن العجلی

القرميسينی، عن ابن أبی الصهبان، عن ابن أبی نصر البزنطی، عن كرام بن عمرو،

عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهما السلام) يقولان: إن الله عوض

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۷۵ ح ۱۶.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۷۵ ح ۱۷.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۷۶ ح ۱۸.

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فی مطعمه

الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الإمامه فی ذريته والشفاء فی تربته وإجابه الدعاء عند

قبره ولا تعد أيام زائريه جائيا وراجعا من عمره.

قال محمد بن مسلم: فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): هذا الجلال ینال بالحسین (علیه السلام) فما له فی نفسه؟ قال: إن الله تعالی ألحقه بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان معه فی درجته ومنزلته ثم تلا أبو عبد الله (علیه السلام) (والذین آمنوا واتبعتهم ذریتهم بإیمان ألحقنا به ذریتهم) الآیه (۱).

[۱۵۲۰] ۲۰ - الطوسی، عن ابن خشیش، عن محمد بن عبد الله، عن حمید بن زیاد الدهقان إجازه بخطه فی سنه تسع وثلاث مائه، عن عبید الله بن أحمد بن نهیک، أبی العباس الدهقان، قال: حدثنا سعید بن صالح، قال: حدثنا الحسن بن علی بن أبی المغیره، عن الحارث بن المغیره النصری، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی رجل کثیر العلل والأمراض، وما ترکت دواء إلا تداویت به فما انتفعت بشیء منه. فقال لی: أین أنت عن طین قبر الحسین بن علی (علیه السلام) فإن فیه شفاء من کل داء، وأمنا من کل خوف، فإذا أخذته فقل هذا الکلام: «اللهم إنی أسألک بحق هذه الطینه، وبحق الملک الذی أخذها، وبحق النبی الذی قبضها، وبحق الوصی الذی حل فیها، صل علی محمد وأهل بیته، وافعل بی کذا وکذا».

قال: ثم قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): أما الملک الذی قبضها فهو جبرئیل (علیه السلام)، وأراها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: هذه تربه ابنک الحسین، تقتله أمتک من بعدک، والذی قبضها فهو محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأما الوصی الذی حل فیها فهو الحسین (علیه السلام) والشهداء.

قلت: قد عرفت - جعلت فداک - الشفاء من کل داء، فکیف الأمن من کل خوف؟ فقال: إذا خفت سلطانا أو غیر سلطان فلا تخرجن من منزلک إلا ومعک من

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۱ / ۳۱۷ الرقم ۶۴۴. والآیه ۲۱ من سوره الطور.

الشرح

طين قبر الحسين (عليه السلام)، فتقول: «اللهم إنى أخذته من قبر وليك وابن وليك، فاجعله

لى أمنا وحرزا لما أخاف وما لا أخاف» فانه قد يرد ما لا يخاف.

قال الحارث بن المغيره: فأخذت كما أمرنى، وقلت ما قال لى فصح جسمى،

وكان لى أمانا من كل ما خفت وما لم أخف، كما قال أبو عبد الله (عليه السلام) فما رأيت مع ذلك

بحمد الله مكروها ولا محذورا (١).

ونقل نحوها فى التهذيب: ۶ / ۷۴ ح ۱۵.

[۱۵۲۱] ۲۱ - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنى

محمد بن محمد بن معقل القرميسينى العجلى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق

النهاوندى الأحمرى، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصارى، عن زيد أبى أسامه،

قال: كنت فى جماعه من عصابتنا بحضره سيدنا الصادق (عليه السلام)، فأقبل علينا أبو عبد

الله (عليه السلام) فقال: إن الله تعالى جعل تربه جدى الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمانا من

كل خوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبلها وليضعها على عينيه، وليمرها على سائر

جسده، وليقل: «اللهم بحق هذه التربه، وبحق من حل بها وثوى فيها، وبحق أبيه

وأمه وأخيه والأئمه من ولده، وبحق الملائكه الحافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء،

وبرءا من كل مرض ونجاه من كل آفه، وحرزا مما أخاف وأحذر، ثم يستعملها.

قال أبو أسامه: فإنى استعملتها من دهرى الأطول، كما قال ووصف أبو عبد الله،

فما رأيت بحمد الله مكروها (٢).

[۱۵۲۲] ۲۲ - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنى

أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال،

قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجيه، قال: حدثنا سعد بن سعيد الأشعرى، عن

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۹۲ / ۳۱۷ الرقم ۶۴۵.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۹۳ / ۳۱۸ الرقم ۶۴۶.

رجل من الشيعه مع بعض المخالفين

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الطين الذى يؤكل يأكله الناس؟

فقال: كل طين حرام كالميته والدم وما أهل لغير الله به ما خلا طين قبر

الحسين (عليه السلام)، فانه شفاء من كل داء (۱).

[۱۵۲۳] ۲۳ - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا

عمر بن الحسين بن على بن مالك القاضى الشيبانى ببغداد، قال: حدثنا المنذر بن

محمد القابوسى، قال: حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد الله الأزدى، قال: حدثنا

أبى، قال: صليت فى جامع المدينه وإلى جانبى رجلان على أحدهما ثياب السفر،

فقال أحدهما لصاحبه: يا فلان، أما علمت أن طين قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل

داء، وذلك أنه كان بى وجع الجوف فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافيه، وخفت

على نفسى وأيست منها، وكانت عندنا امرأه من أهل الكوفه عجوز كبيره، فدخلت

على وأنا فى أشد ما بى من العله، فقالت لى: يا سالم، ما أرى علتك كل يوم إلا زائده؟

فقلت لها: نعم قالت: فهل لك أن أعالجك فتبرأ بإذن الله عز وجل؟ فقلت لها: ما أنا إلى شىء

أحوج منى إلى هذا؛ فسقتنى ماء فى قدح، فسكتت عنى العله، وبرأت حتى كأن لم

تكن بى عله قط.

فلما كان بعد أشهر دخلت على العجوز فقلت لها: بالله عليك يا سلمه - وكان اسمها

سلمه - بماذا داويتنى؟ فقالت: بواحده مما فى هذه السبحه - من سبحه كانت فى

يدها - فقلت: وما هذه السبحه؟ فقالت: إنها من طين قبر الحسين (عليه السلام)، فقلت لها:

يا رافضيه داويتنى بطين قبر الحسين; فخرجت من عندى مغضبه ورجعت والله علتى

كأشد ما كانت وأنا أقاسى منها الجهد والبلاء، وقد والله خشيت على نفسى; ثم أذن

المؤذن فقاما يصليان وغابا عنى (۲).

ص: ۱۵۰

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۹۴ / ۳۱۹ الرقم ۶۴۷.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۹۵ / ۳۱۹ الرقم ۶۴۸.

مؤمن الطاق وزيد

[۱۵۲۴] ۲۴ - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، قال: حدثنى محمد بن عبد الله، قال:

حدثنى الفضل بن محمد بن أبى طاهر الكاتب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن

موسى السريعى الكاتب، قال: حدثنى أبى موسى بن عبد العزيز، قال: لقينى يوحنا

ابن سراقيون النصرانى المتطبب فى شارع أبى أحمد فاستوقفنى، وقال لى: بحق نبيك

ودينك، من هذا الذى يزور قبره قوم منكم بناحيه قصر ابن هبيره، من هو من

أصحاب نبيكم؟ قلت: ليس هو من أصحابه هو ابن بنته، فما دعاك إلى المسأله عنه؟

فقال: له عندى حديث طريف. فقلت: حدثنى به.

فقال: وجه إلى سابور الكبير الخادم الرشيدى فى الليل، فصرت اليه فقال لى:

تعال معى; فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمى، فوجدناه زائل

العقل متكئا على وساده، وإذا بين يديه طست فيها حشو جوفه، وكان الرشيد

استحضره من الكوفه، فأقبل سابور على خادم كان من خاصه موسى، فقال له:

ويحك ما خبره؟ فقال له: أخبرك أنه كان من ساعه جالسا وحوله ندماؤه، وهو من

أصح الناس جسما وأطيبهم نفسا، إذ جرى ذكر الحسين بن على (عليه السلام) قال يوحنا:

هذا الذى سألتك عنه.

فقال موسى: إن الرافضه لتغلو فيه حتى إنهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء

يتداوون به. فقال له رجل من بنى هاشم كان حاضرا: قد كانت بى عله غليظه

فتعالجت لها بكل علاج، فما نفعنى، حتى وصف لى كاتبى أن آخذ من هذه التربه،

فأخذتها فنفعنى الله بها، وزال عنى ما كنت أجده.

قال: فبقى عندك منها شىء؟ قال: نعم، فوجه فجاءوه منها بقطعه فناولها موسى

بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاء بمن تداوى بها واحتقارا وتصغيرا

لهذا الرجل الذى هذه تربته - يعنى الحسين (عليه السلام) - فما هو إلا أن استدخلها دبره حتى

صاح: النار النار، الطست الطست; فجئناه بالطست فأخرج فيها ما ترى;

ص: ۱۵۱

حنظله مع أهل الكوفه

فانصرف الندماء وصار المجلس مأتما، فأقبل على سابور فقال: انظر هل لك فيه

حيله؟ فدعوت بشمعه، فنظرت فإذا كبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه فى

الطست، فنظرت إلى أمر عظيم فقلت: ما لأحد فى هذا صنع إلا أن يكون لعيسى

الذى كان يحيى الموتى. فقال لى سابور: صدقت ولكن كن هاهنا فى الدار إلى أن يتبين

ما يكون فى أمره; فبت عندهم وهو بتلك الحال ما رفع رأسه، فمات وقت السحر.

قال محمد بن موسى: قال لى موسى بن سريع: كان يوحنا يزور قبر الحسين (عليه السلام)

وهو على دينه، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه (۱).

الروايات بهذا المضمون أعنى: تربته (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمان من كل خوف

كثيره جدا بل متواتره اجمالا بل معنا وإن شئت أكثر مما سردنا لك فعليك بمراجعه

كامل الزيارات: ۲۷۴ وما بعدها، وبحار الأنوار: ۲۲ / ۱۴۲ من طبع الكمبانى و

۱۰۱ / ۱۱۸ من طبع إيران و ۹۹ / ۱۱۸ من طبع بيروت.

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۹۶ / ۳۲۰ الرقم ۶۴۹.

۹۷-التزاور

اشاره

التزاور

[۱۵۲۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التواصل بين الإخوان فى الحضر

التزاور وفى السفر التكاتب (۱).

[۱۵۲۶] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن حمران، عن خيثمه قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): تزاوروا فى بيوتكم فإن ذلك

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۵۲۷] ۳ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى عبيد قال:

سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وكونوا

إخوه بره متحابين فى الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا

أمرنا (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعتبروا بما قد رأیتم من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۲ ح ۷۷.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۵۶ / ۶۰ الرقم ۸۷.

میثم وابن زیاد

مصارع القرون قبلکم: قد تزایلت أوصالهم، وزالت أبصارهم وأسماعهم، وذهب

شرفهم وعزهم، وانقطع سرورهم ونعیمهم، فبدلوا بقرب الأولاد فقدها، وبصحبه

الأزواج مفارقتها، لا یتفاخرون، ولا یتناسلون، ولا یتزاورون، ولا یتجاورون،

فاحذروا عباد الله حذر الغالب لنفسه، المانع لشهوته، الناظر بعقله، فإن الأمر

واضح، والعلم قائم، والطریق جدد والسبیل قصد (۱).

[۱۵۲۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف ساکنی القبور:... ولا

یتواصلون تواصل الجیران علی ما بینهم من قرب الجوار ودنو الدار وکیف یکون

بینهم تزاور وقد طحنهم بکلکله البلی وأکلتهم الجنادل والثری وکان قد صرتم إلی ما

صاروا إلیه... (۲).

یأتی عنوان زیاره الإخوان فی محلها إن شاء الله تعالی وله الحمد.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۶.

۹۸-التزین

اشاره

التزین

[۱۵۳۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن

الرضا (علیه السلام) قال: قلت له رجل تمتع بالعمره إلی الحج فی عیبته ثیاب له یبیع من ثیابه

ویشتری هدیه قال: لا هذا یتزین به المؤمن یصوم ولا یأخذ شیئا من ثیابه (۱).

[۱۵۳۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لیتزین أحدکم لأخیه المسلم کما یتزین للغریب الذی یحب أن یراه

فی أحسن الهیئه (۲).

[۱۵۳۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحکم قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لیتزین أحدکم یوم

الجمعه یغتسل ویتطیب ویسرح لحیته ویلبس أنظف ثیابه ولیتهیأ للجمعه ولیکن

علیه فی ذلک الیوم السکینه والوقار ولیحسن عباده ربه ولیفعل الخیر ما استطاع فإن

الله یطلع علی [أهل] الأرض لیضاعف الحسنات (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۰۸ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۱.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

عن زراره قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): لا تدع الغسل یوم الجمعه فانه سنه وشم الطیب

وألبس صالح ثیابک ولیکن فراغک من الغسل قبل الزوال فإذا زالت فقم وعلیک

السکینه والوقار وقال: الغسل واجب یوم الجمعه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، وراجع فی عنوان التزین فی یوم الجمعه إلی الکافی:

۳ / ۴۱۷ إن شئت.

[۱۵۳۴] ۵ - الصدوق، باسناده إلی إسحاق بن جریر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

یقول: اصحب من تتزین به ولا تصحب من یتزین بک (۲).

روی البرقی نحوها فی المحاسن: ۳۵۷ مسندا عن إسحاق بن حریز.

[۱۵۳۵] ۶ - الحمیری، عن عبد الله بن الحسن، عن جده علی بن جعفر، عن أخیه موسی

ابن جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن النساء هل علیهن من التطیب والتزین فی الجمعه

والعیدین ما علی الرجال؟ قال: نعم (۳).

[۱۵۳۶] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی محمد بن علی الباقر (علیه السلام) انه قال فی وصیته لجابر بن

یزید الجعفی:... واحذر خفی التزین بحاضر الحیاه وتوق مجازفه الهوی بدلاله

العقل... (۴).

[۱۵۳۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی تقسیم الناس خمسه

أصناف:... ومنهم من أبعده عن طلب الملک ضؤوله نفسه وانقطاع سببه فقصرته

الحال علی حاله فتحلی باسم القناعه وتزین بلباس أهل الزهاده ولیس من ذلک فی

مراح ولا مغدی... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۴.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۷۸ ح ۲۴۴.

۳- (۳) قرب الاسناد: ۲۲۴ ح ۸۷۳.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۳۲.

إطلاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۵۳۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی عهده إلی مالک الأشتر النخعی:...

وتفقد أمر الخراج بما یصلح أهله فإن فی صلاحه وصلاحهم صلاحا لمن سواهم...

ولا یثقلن علیک شیء خففت به المؤونه عنهم فانه ذخر یعودون به علیک فی عماره

بلادک وتزیین ولایتک مع استجلابک حسن ثنائهم وتبجحک باستفاضه العدل

فیهم... (۱).

[۱۵۳۹] ۱۰ - نجل الطبرسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی موعظته لابن مسعود:...

وقال تعالی لموسی (علیه السلام): یا موسی لن یتزین المتزینون بزینه أزین فی عینی من

الزهد... (۲).

یأتی إن شاء الله تعالی عنوان «الزینه» فی محلها وله الحمد.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۴۴۷.

۹۹- التسلیم

اشاره

التسلیم

[۱۵۴۰] ۱ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى تركت مواليك

مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال: فقال: وما أنت وذاك، إنما كلف الناس ثلاثه:

معرفه الأئمه والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه (۱).

[۱۵۴۱] ۲ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان عندنا رجلا يقال له كليب، فلا يجيء عنكم شيء إلا قال: أنا أسلم،

فسميناه كليب تسليم قال: فترحم عليه ثم قال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا فقال:

هو والله الإخبات قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى

ربهم) (۲) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۲] ۳ – الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تبارك وتعالى: (ومن

يقترف حسنه نزد له فيها حسنا) (۴) قال: الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۹۰ ح ۱.

۲- (۲) سوره هود: ۲۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۹۰ ح ۳.

۴- (۴) سوره الشورى: ۲۲.

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وألا يكذب علينا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۴۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السرى، عن أبى الجارود قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يا ابن رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم وموالاتى إياكم؟ قال: فقال: نعم قال: فقلت: فانى أسألك مسأله تجيبنى فيها فإنى مكفوف البصر قليل المشى ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال: هات حاجتك قلت: أخبرنى بدينك الذى تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال: إن كنت أقصرت الخطبه فقد أعظمت المسأله والله لأعطينك دينى ودين آبائى الذى ندين الله عز وجل به، شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله والولايه لولينا والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (۲).

[۱۵۴۴] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن إسماعيل الجعفى قال دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال: رحمك الله هذا الذى أريد فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل البيت والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا شاء الله جاء بها (۳).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۹۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۲ ح ۱۳.

نعله (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۵۴۵] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ینسبه أحد قبلی ولا ینسبه أحد بعدی إلا بمثل ذلک: إن الإسلام هو التسلیم والتسلیم هو الیقین والیقین هو التصدیق والتصدیق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، ان المؤمن لم یأخذ دینه عن رأیه ولکن أتاه من ربه فأخذه، ان المؤمن یری یقینه فی عمله والکافر یری إنکاره فی عمله، فوالذی نفسی بیده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنکار الکافرین والمنافقین بأعمالهم الخبیثه (۱).

[۱۵۴۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله، عن أبیه (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الإیمان له أرکان أربعه: التوکل علی الله، وتفویض الأمر إلی الله، والرضا بقضاء الله، والتسلیم لأمر الله عز وجل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن الإیمان والإسلام فقال قال أبو جعفر (علیه السلام): إنما هو الإسلام، والإیمان فوقه بدرجه والتقوی فوق الإیمان بدرجه والیقین فوق التقوی بدرجه ولم یقسم بین الناس شیء أقل من الیقین قال: قلت: فأی شیء الیقین؟ قال: التوکل علی الله والتسلیم لله والرضا بقضاء الله والتفویض إلی الله قلت: فما تفسیر ذلک؟ قال:

هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۱۶۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۲ ح ۵.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۴۸] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مذيع

السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروه الوثقى فهو ناج قلت: ما هو؟

قال: التسليم (۱).

[۱۵۴۹] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شىء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۰] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرق، عن حسان الجمال، عن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا. ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا

اله إلا الله وجعلوا فى أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين (۳).

[۱۵۵۱] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليك يا رسول الله

فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله قال: فما حقيقه ايمانكم؟ قالوا:

الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء

حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمه أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون

ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله إليه ترجعون (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۹۸ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۲ ح ۱.

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۵۲] ۱۳ - البرقى، عن عده من أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم

لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) قال: التسليم الرضا

والقنوع بقضائه (۱).

[۱۵۵۳] ۱۴ - ابن شاذان، أستاذ الكراجكى باسناده عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن جبرئيل أخبرنى فيك بأمر قرت به عينى وفرح به قلبى

قال لى: يا محمد، ان الله تعالى قال لى: اقرأ محمدا منى السلام واعلمه ان عليا إمام

الهدى ومصباح الدجى والحجه على أهل الدنيا فانه الصديق الأكبر والفاروق

الأعظم وانى آليت بعزتى أن لا ادخل النار أحدا تولاه وسلم له وللأوصياء من بعده

ولا ادخل الجنه من ترك ولايته والتسليم له وللأوصياء من بعده. وحق القول منى

لأملأن جنهم وأطباقها من أعدائه ولأملأن الجنه من أوليائه وشيعته (۲).

[۱۵۵۴] ۱۵ - الكراجكى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الإيمان فى عشره: المعرفه

والطاعه والعلم والعمل والورع والاجتهاد والصبر واليقين والرضا والتسليم فأيها فقد

صاحبه بطل نظامه (۳).

[۱۵۵۵] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف أصحاب رسول الله:

ولقد كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نقتل آباءنا وأبناءنا واخواننا واعمامنا وما يزيدنا ذلك

إلا إيمانا وتسليما ومضيا على اللقم وصبرا على مضض الألم وجدا فى جهاد

العدو... (۴).

[۱۵۵۶] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلقد كنا مع

۱- (۱) المحاسن: ۲۷۱ ح ۳۶۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۲۰۴ ح ۸۹.

۲- (۲) مائه منقبه: ۸۲ ح ۳۰، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲۷ / ۱۱۳ ح ۸۸.

۳- (۳) كنز الفوائد: ۲ / ۱۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۶ / ۱۷۵ ح ۲۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۵۶.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإن القتل ليدور على الآباء والأبناء والاخوان والقربات فما نزداد

على كل مصيبه وشده إلا إيمانا ومضيا على الحق وتسليما للأمر وصبرا على مضض

الجراح... (۱).

[۱۵۵۷] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غايه الإسلام التسليم (۲).

[۱۵۵۸] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استسلم إلى الله استظهر (۳).

[۱۵۵۹] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا إيمان أفضل من

الاستسلام (۴).

ص: ۱۶۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۳۴۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۸۰۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۶۶۴.

۱۰۰-التسمیت

اشاره

التسمیت

[۱۵۶۰] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی، عن مثنی، عن إسحاق بن یزید ومعمر بن أبی زیاد وابن رئاب قالوا: کنا جلوسا عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذا عطس رجل فما رد علیه أحد من القوم شیئا حتی ابتدأ هو فقال: سبحان الله ألا سمتم، إن من حق المسلم علی المسلم أن یعوده إذا اشتکا وأن یجیبه إذا دعاه وأن یشهده إذا مات وأن یسمته إذا عطس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. التسمیت: ذکر الله تعالی علی الشیء والدعاء للعاطس وأن یقول له: یرحمک الله.

[۱۵۶۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن صفوان بن یحیی، قال کنت عند الرضا (علیه السلام) فعطس، فقلت له: صلی الله علیک ثم عطس فقلت: صلی الله علیک ثم عطس فقلت: صلی الله علیک وقلت له: جعلت فداک إذا عطس مثلک نقول له کما یقول بعضنا لبعض: یرحمک الله؟ أو کما نقول؟ قال: نعم، أ لیس تقول: صلی الله علی محمد وآل محمد؟ قلت: بلی قال: [و] (۲) ارحم محمد وآل محمد؟

قال: بلی وقد صلی الله علیه ورحمه وإنما صلواتنا علیه رحمه لنا وقربه (۳).

الروایه من حیث السند صحیحه والمراد بمثلک: الأئمه الهداه (علیهم السلام).

[۱۵۶۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۳ ح ۳.
۲- (۲) زیاده فی الوافی: ۵ / ۶۳۷ والسیاق یطلبه.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۳ ح ۳.

الإخوان صنفان

البصری، عن الفضیل بن یسار قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): إن الناس یکرهون

الصلاه علی محمد وآله فی ثلاثه مواطن: عند العطسه وعند الذبیحه وعند الجماع،

فقال أبو جعفر (علیه السلام): مالهم، ویلهم نافقوا لعنهم الله (۱).

[۱۵۶۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

بعض أصحابه قال: عطس رجل عند أبی جعفر (علیه السلام) فقال: الحمد لله فلم یسمته

أبو جعفر (علیه السلام) وقال: نقصنا حقنا ثم قال: إذا عطس أحدکم فلیقل: الحمد لله رب

العالمین وصلی الله علی محمد وأهل بیته. قال: فقال الرجل، فسمته أبو جعفر (۲).

[۱۵۶۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا عطس الرجل فلیقل:

الحمد لله [رب العالمین] لا شریک له وإذا سمت الرجل فلیقل: یرحمک الله وإذا رد

[دت] فلیقل: یغفر الله لک ولنا: فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل عن آیه أو شیء فیه ذکر

الله فقال: کلما ذکر الله فیه فهو حسن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۵] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن ابن أبى نجران،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عطس رجل نصرانى عند أبى عبد

الله (عليه السلام) فقال له القوم: هداك الله فقال أبو عبد الله (عليه السلام): [فقولوا]: يرحمك الله، فقالوا

له: إنه نصرانى؟ فقال: لا يهديه الله حتى يرحمه (۴).

[۱۵۶۶] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد عن

أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۵۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۵۴ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۵۵ ح ۱۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۵۶ ح ۱۸.

حقوق الإخوان

اتركه (۱).

[۱۵۶۷] ۸ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن أبى عيينه، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يرد

عليهم الدعاء جماعه وان كانوا واحدا: الرجل يعطس فيقال له: «يرحمكم الله» فإن

معه غيره، والرجل يسلم على الرجل فيقول: «السلام عليكم» والرجل يدعوا

الرجل فيقول: «عافاكم الله» (۲).

[۱۵۶۸] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن البرقى، عن أبيه، عن وهب

ابن منبه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام)، إن عليا (عليه السلام) قال: يسمت العاطس

ثلاثا فما فوقها فهو ريح.

وفی حدیث آخر: انه إن زاد العاطس علی ثلاث قیل له: شافاک الله لأن ذلک من

عله (۳).

[۱۵۶۹] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث أربعمائه:... إذا عطس

أحدکم فسمتوه، قولوا: «یرحمک الله» وهو یقول لکم: «یغفر الله لکم ویرحمکم»

قال الله تبارک وتعالی: (وإذا حییتم بتحیه فحیوا بأحسن منها أو ردوها) (۴)

الحدیث (۵).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت الکافی: ۲ / ۶۵۳،

والوافی: ۵ / ۶۳۵، والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۹۴، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۵۱،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۶۲.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۷ ح ۲۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۲۶ ح ۱۲۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۶ ح ۱۲۴.

۴- (۴) سوره النساء: ۸۶.

۵- (۵) الخصال: ۲ / ۶۳۳.

۱۰۱-التضرع

اشاره

التضرع

[۱۵۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن أبی ولاد قال: قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): ما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن

فیلهمه الله عز وجل الدعاء إلا کان کشف ذلک البلاء وشیکا وما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن

فيمسك عن الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فإذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء

والتضرع إلى الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الوشيك: السريع والقريب.

[۱۵۷۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرغبه

أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء والرهبه أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء.

وقوله: (وتبتل إليه تبتيلا) (۲) قال: الدعاء بأصبع واحده وتشير بها،

والتضرع تشير بأصبعيك وتحركهما، والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعه

ثم ادع (۳).

[۱۵۷۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عميره، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فما استكانوا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۷۱ ح ۲.

۲- (۲) سوره المزمل: ۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۷۹ ح ۱.

ابن عباس وعائشه

لربهم وما يتضرعون) (۱) فقال: الاستكانه هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين

والتضرع بهما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الكلينى مره اخرى بسند آخر صحيح فى

الكافى: ۲ / ۴۸۱ ح ۶.

[۱۵۷۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن

أبى خالد، عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الرغبه

وابرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبه وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا

التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مره يضعها مره

وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبله ولا يبتهل حتى تجرى الدمعه (۳).

[۱۵۷۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مر بى

رجل وأنا أدعو فى صلاتى بيسارى فقال: يا أبا عبد الله بيمينك، فقلت: يا عبد الله ان

لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه.

وقال: الرغبه تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبه تبسط يديك وتظهر ظهرهما،

والتضرع تحرك السبابه اليمنى يمينا وشمالا، والتبتل تحرك السبابه اليسرى ترفعها فى

السماء رسلا وتضعها، والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال حين ترى

أسباب البكاء (۴).

۱- (۱) سوره المؤمنين: ۷۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۸۰ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۸۰ ح ۴.

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۵] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أو غيره، عن

هارون بن خارجه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سألته، عن الدعاء

ورفع الیدین فقال: علی أربعه أوجه: اما التعوذ فتستقبل القبله بباطن کفیک وأما

الدعاء فی الرزق فتبسط کفیک وتفضی بباطنهما إلی السماء وأما التبتل فإیماء بإصبعک

السبابه وأما الابتهال فرفع یدیک تجاوز بهما رأسک ودعاء التضرع أن تحرک أصبعک

السبابه مما یلی وجهک وهو دعاء الخیفه (۱).

[۱۵۷۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن محمد بن

مسلم وزراره قالا: قلنا لأبی عبد الله (علیه السلام): کیف المسأله إلی الله تبارک وتعالی؟ قال:

تبسط کفیک قلنا کیف الاستعاذه؟ قال: تفضی بکفیک والتبتل الإیماء بالأصبع

والتضرع تحریک الأصبع والابتهال أن تمد یدیک جمیعا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۷] ۸ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن القاشانی، عن الأصبهانی، عن

المنقری، عن سفیان بن نجیح، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال سلیمان بن داود (علیه السلام) أوتینا

ما أوتی الناس وما لم یؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم یعلموا، فلم نجد شیئا أفضل

من خشیه الله فی المغیب والمشهد، والقصد فی الغنی والفقر، وکلمه الحق فی الرضی

والغضب، والتضرع إلی الله عز وجل علی کل حال (۳).

[۱۵۷۸] ۹ - الصدوق بإسناده فی خبر الشیخ الشامی قال زید بن صوحان لأمیر

المؤمنین (علیه السلام): أی الکلام أفضل عند الله؟ قال: کثره ذکر الله والتضرع إلیه والدعاء

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۰ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۱ ح ۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۴۱ ح ۹۱.

عدی بن حاتم ومعاویه

قال: فأی القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا اله إلا الله (۱).

[۱۵۷۹] ۱۰ - الدیلمی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: انه سبحانه یبتلی العبد حتی یسمع

دعاءه وتضرعه (۲).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح ۴ / ۳۲۳.

۲- (۲) ارشاد القلوب: ۱۴۸.

۱۰۲-التطیب

اشاره

التطیب

[۱۵۸۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه أو

غیره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأیت أبا الحسن (علیه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداک اختضبت، فقال: نعم إن التهیئه مما یزید فی عفه النساء ولقد

ترک النساء العفه بترک أزواجهن التهیئه، ثم قال: أیسرک أن تراها علی ما تراک علیه

إذا کنت علی غیر تهیئه؟ قلت: لا قال: فهو ذاک ثم قال: من أخلاق الأنبیاء التنظف

والتطیب وحلق الشعر وکثره الطروقه ثم قال: کان لسلیمان بن داود (علیه السلام) ألف امرأه فی

قصر واحد ثلاثمائه مهیره وسبعمائه سریه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) له بضع أربعین رجلا

وکان عنده تسع نسوه وکان یطوف علیهن فی کل یوم ولیله (۱).

[۱۵۸۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن حفص، عن

أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صله الأرحام تحسن الخلق وتسمح الکف

وتطیب النفس وتزید فی الرزق وتنسئ فی الأجل (۲).

[۱۵۸۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

عبد الله بن الفضل النوفلی، عن الحسن بن راشد قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) إذا صام

تطیب بالطیب ویقول: الطیب تحفه الصائم (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۶۷ ح ۵۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۱ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱۳ ح ۳.

یحیی مع الرشید

[۱۵۸۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الجامورانی، عن ابن أبی حمزه، عن عمرو بن جبیر العزرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: جاءت امرأه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: یا رسول الله ما حق الزوج علی

المرأه؟ قال: أکثر من ذلک فقالت: فخبرنی عن شیء منه؟ فقال: لیس لها أن تصوم

إلا بإذنه یعنی تطوعا ولا تخرج من بیتها إلا بإذنه وعلیها أن تطیب بأطیب طیبها

وتلبس أحسن ثیابها وتزین بأحسن زینتها وتعرض نفسها علیه غدوه وعشیه

وأکثر من ذلک حقوقه علیها (۱).

[۱۵۸۴] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن أبان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألت عن المتوفی

عنها زوجها؟ فقال: لا تکتحل للزینه ولا تطیب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبیت

عن بیتها وتقضی الحقوق وتمتشط بغسله وتحج وإن کانت فی عدتها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۸۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تطيب أول

النهار لم يزل عقله معه إلى الليل وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلاه متطيب أفضل من

سبعين صلاه بغير طيب (۳).

[۱۵۸۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال لى حبيبى جبرئيل (عليه السلام): تطيب يوما ويوما لا ويوم

الجمعه لابد منه ولا تترك له (۴).

[۱۵۸۷] ۸ - الصدوق باسناده إلى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۸ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۱۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۱۰ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۵۵۱ ح ۱۲.

كتاب الزكوات والأخماس والغنائم ومصارفها

سألته عن علامه ليله القدر؟ فقال: علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت فى برد دفئت

وإن كانت فى حر بردت وطابت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۸۸] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد

لشيعتنا، والاثنين لأعدائنا، والثلاثاء لبنى أميه، والأربعاء يوم شرب الدواء،

والخميس تقضى فيه الحوائج، والجمعه للتنظيف والتطيب، وهو عيد المسلمين وهو

أفضل من الفطر والأضحى ويوم غدير أفضل الأعياد وهو الثامن عشر من ذى

الحجه وكان يوم الجمعه ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه وتقوم القيامه يوم الجمعه

وما من عمل أفضل يوم الجمعه من الصلاه على محمد وآله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۸۹] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أربع من أخلاق الأنبياء: التطيب

والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنوره وكثره الطروقه (۳).

[۱۵۹۰] ۱۱ - الشيخ بإسناده إلى أبى زهير رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الليل

تبيض الوجه وصلاه الليل تطيب الريح وصلاه الليل تجلب الرزق (۴).

[۱۵۹۱] ۱۲ - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه

موسى (عليه السلام) قال: سألته عن النساء هل عليهن من التطيب والتزين فى الجمعه

والعيدين ما على الرجال؟ قال: نعم (۵).

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۱۵۹ ح ۲۰۲۷.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۱۰۱.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۱۳۱ ح ۳۴۱.

۴- (۴) التهذيب: ۲ / ۱۲۰ ح ۲۲۲.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۲۲۴ ح ۸۷۳.

أداء الفرائض

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع إلى مكارم الأخلاق: ۴۰،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۶۴۷، ويأتى إن شاء الله عنوان الطيب فى محله

فراجعه.

۱۰۳–التعاهد

اشاره

التعاهد

[۱۵۹۲] ۱ – الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، وأحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت؟ فوالله

ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع

والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء

وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن

الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه فقال: يا جابر لا تذهبن بك المذاهب

حسب الرجل أن يقول: أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا؟ فلو قال: إنى

أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته

ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابه،

أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب

إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من حجه،

من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا

بالعمل والورع (۱).

[۱۵۹۳] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۴ ح ۳.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

عن بعض أصحابه رفعه قال: كان على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلان متواخيان فى

الله عز وجل فمات أحدهما وأوصى إلى الآخر فى حفظ بنيه كانت له، فحفظها الرجل

وأنزلها منزله ولده فى اللطف والإكرام والتعاهد، ثم حضره سفر فخرج وأوصى

امرأته فى الصبيه فأطال السفر حتى إذا أدركت الصبيه وكان لها جمال وكان الرجل

يكتب فى حفظها والتعاهد لها فلما رأت ذلك امرأته خافت أن يقدم فيراها قد بلغت

مبلغ النساء فيعجبه جمالها فيتزوجها فعمدت إليها هى ونسوه معها قد كانت أعدتهن

فأمسكنها لها ثم افترعتها بإصبعها فلما قدم الرجل من سفره وصار فى منزله دعا

الجاريه فأبت أن تجيبه استحياء مما صارت إليه فألح عليها بالدعاء كل ذلك تأبى أن

تجيبه فلما أكثر عليها قالت له امرأته: دعها فإنها تستحى أن تأتيك من ذنب كانت

فعلته قال لها: وما هو؟ قالت: كذا وكذا ورمتها بالفجور فاسترجع الرجل ثم قام إلى

الجاريه فوبخها وقال لها: ويحك أما علمت ما كنت أصنع بك من الألطاف والله ما كنت

أعدك إلا لبعض ولدى أو إخوانى وان كنت لابنتى فما دعاك إلى ما صنعت، فقالت

الجاريه: أما إذا قيل لك ما قيل فوالله ما فعلت الذى رمتنى به امرأتك ولقد كذبت على

وان القصه لكذا وكذا ووصفت له ما صنعت بها امرأته قال: فأخذ الرجل بيد امرأته

ويد الجاريه فمضى بهما حتى أجلسهما بين يدى أمير المؤمنين (عليه السلام) وأخبره بالقصه كلها

وأقرت المرأه بذلك وقال: وكان الحسن (عليه السلام) بين يدى أبيه فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام):

اقض فيها، فقال الحسن (عليه السلام): نعم على المرأه الحد لقذفها الجاريه وعليها القيمه

لافتراعها إياها قال فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): صدقت ثم قال: أما لو كلف الجمل

الطحن لفعل (۱).

[۱۵۹۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كانت امرأه من الأنصار تودنا أهل البيت

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۰۷ ح ۱۲.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهى تريدنا فقال لها: أين

تذهبين يا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا

وأقضى حقهم، فقال لها عمر: ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا إنما كان لهم

حق على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما اليوم فليس لهم حق فانصرفى، فانصرفت حتى

أتت ام سلمه فقالت لها ام سلمه: ماذا أبطأ لك عنا؟ فقالت: إنى لقيت عمر بن

الخطاب وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها ام سلمه: كذب لا يزال

حق آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبا على المسلمين إلى يوم القيامه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۹۵] ۴ - الصدوق بسنده إلى عبد الله بن أبى يعفور قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

بم تعرف عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن

تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر

التى أوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وغير ذلك والدلاله على ذلك كله أن يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على

المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تزكيته

وإظهار عدالته فى الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن

وحفظ مواقيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم فى مصلاهم

إلا من عله فإذا كان كذلك لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه

فى قبيلته ومحلته قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا مواظبا على الصلوات

متعاهدا لأوقاتها فى مصلاه فإن ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك ان

الصلاه ستر وكفاره للذنوب وليس يمكن الشهاده على الرجل بأنه يصلى إذا كان

لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعه المسلمين وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۵۶ ح ۱۴۵.

ادخال السرور على المؤمنين

لكى يعرف من يصلى ممن لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن يضيع ولو لا ذلك

لم يمكن أحد أن يشهد على آخر بصلاح لأن من لا يصلى لا صلاح له بين المسلمين فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم بأن يحرق قوما فى منازلهم لتركهم الحضور لجماعه المسلمين وقد

كان منهم من يصلى فى بيته فلم يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهاده أو عداله بين

المسلمين ممن جرى الحكم من الله عز وجل ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق فى جوف بيته بالنهار

وقد كان يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا يصلى فى المسجد مع المسلمين إلا من

عله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، وذكر نحوها الشيخ فى التهذيب: ۶ / ۲۴۱ ح ۱.

[۱۵۹۶] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:... واطع

الله فی جمیع أمورک فإن طاعه الله فاضله علی ما سواها. خادع نفسک فی العباده وارفق

بها ولا تقهرها. خذ عفوها ونشاطها إلا ما کان مکتوبا علیک من الفریضه فانه لابد

من قضائها وتعاهدها عند محلها وإیاک أن ینزل بک الموت وأنت آبق من ربک فی طلب

الدنیا وإیاک ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق ووقر الله وأحبب أحباءه

واحذر الغضب فانه جند عظیم من جنود إبلیس والسلام (۲).

[۱۵۹۷] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ما یوصی به أصحابه: تعاهدوا

أمر الصلاه وحافظوا علیها واستکثروا منها وتقربوا بها فإنها کانت علی المؤمنین کتابا

موقوتا... (۳).

[۱۵۹۸] ۷ - الرضی فی العهد العلوی إلی مالک الأشتر النخعی:... ثم اختر للحکم بین

الناس أفضل رعیتک... ثم أکثر تعاهد قضائه وافسح له فی البذل...

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۸ ح ۳۲۸۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

عبد الله بن کثیر وبنو أمیه

ثم انظر فی امور عمالک فاستعملهم اختبارا... وابعث العیون من أهل الصدق

والوفاء علیهم فإن تعاهدک فی السر لأمورهم حدوه لهم علی استعمال الأمانه والرفق

بالرعیه... (۱).

قد مر منا مرارا من ان لهذا العهد سند معتبر فلا یضر إرساله فی النهج الشریف.

[۱۵۹۹] ۸ - الطوسی، عن ابن أبی جید، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی، عن الحسین ابن سعید، عن یونس بن عبد الرحمن، عن إبراهیم بن عمر

اليمانى، عن جابر بن يزيد الجعفى قال: دخلت على أبى جعفر الباقر (عليه السلام) فقال لى:

يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من

اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون - يا جابر - إلا بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره

ذكر الله والصلاه والصوم والبر بالوالدين وتعاهد الجيران والفقراء والمساكين

والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من

خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر فقلت: يا بن رسول الله ما نعرف

اليوم أحدا بهذه الصفه فقال (عليه السلام): يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن

يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا، فلو قال إنى أحب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته

ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابه أحب

العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم له والله ما يتقرب إلى الله إلا بالعمل وما معنا براءه

من النار ومالنا على الله [لأحد] من حجه من كان [لله] مطيعا فهو لنا ولى ومن كان

[لله] عاصيا فهو لنا عدو والله لا تنال ولايتنا إلا بالعمل (٢).

الروايه معتبره سندا. وقد مر نحوها عن الكافى آنفا.

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السادس والأربعون ح ١ / ٧٣٥ الرقم ١٥٣٥.

الإذاعه

[١٦٠٠] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد فى الأعناق إلى

يوم القيامه فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمته إلى

الذی اکدها وأخذ خلقه بحفظها (۱).

[۱۶۰۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن حسن العهد من

الإیمان (۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۶۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹.

۱۰۴-التعاون

اشاره

التعاون

[۱۶۰۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی المغرا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یخونه

ویحق علی المسلمین الاجتهاد فی التوأصل والتعاون علی التعاطف والمؤاساه لأهل

الحاجه وتعاطف بعضهم علی بعض حتی تکونوا کما أمرکم الله عز وجل رحماء بینکم متراحمین

مغتمین لما غاب عنکم من امرهم علی ما مضی علیه معشر الأنصار علی عهد رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۰۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شدیده ولیس تسعهم الزکاه أیسعهم أن یشبعوا ویجوع إخوانهم فإن الزمان شدید؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحرمه فیحق علی المسلمین الاجتهاد

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (۲).

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۶۰۴] ۳ - الكلينى، بسنده المتصل إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۴ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

الصفوانى مع القاضى

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:... فهلم

أيها الناس إلى التعاون على طاعه الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له فى

جميع حقه فانه ليس العباد إلى شىء أحوج منهم إلى التناصح فى ذلك وحسن التعاون

عليه وليس أحد وان اشتد على رضى الله حرصه وطال فى العمل اجتهاده ببالغ حقيقه

ما أعطى الله من الحق أهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحه له بمبلغ

جهدهم والتعاون على إقامه الحق فيهم... (۱).

[۱۶۰۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فی أیدی الأشرار وإذا لم یأمروا بالمعروف ولم ینهوا عن المنکر ولم یتبعوا

الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم شرارهم فیدعوا خیارهم فلا یستجاب لهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۰۶] ۵ - الطوسی بسنده إلی سعد بن عبد الله، عن أبی عبد الله، عن محمد بن عبد الله

الرازی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن رفاعه بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تعاونوا بأکل السحور علی صیام النهار

وبالنوم عند القیلوله علی قیام اللیل (۳).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۵۴ ح ۵۵۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۱۹۹ ح ۷.

المأمون والنوشنجانی

[۱۶۰۷] ۶ - الطوسی قال: روی عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا یزال الناس بخیر ما أمروا

بالمعروف ونهوا عن المنکر وتعاونوا علی البر والتقوی فإذا لم یفعلوا ذلک نزعت منهم

البرکات وسلط بعضهم علی بعض ولم یکن لهم ناصر فی الأرض ولا فی السماء (۱).

[۱۶۰۸] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إذا لم تجتمع القرابه علی ثلاثه

أشیاء تعرضوا لدخول الوهن علیهم وشماته الأعداء بهم وهی: ترک الحسد فیما بینهم

لئلا یتحزبوا فیتشتت أمرهم. والتواصل لیکون ذلک حادیا لهم علی الالفه. والتعاون

لتشملهم العزه (۲).

[۱۶۰۹] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طلب التعاون علی إقامه الحق

دیانه وأمانه (۳).

[۱۶۱۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طلب التعاون علی نصره الباطل

جنایه وخیانه (۴).

[۱۶۱۱] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: ألا ان الذل فی طاعه الله أقرب إلی

العز، من التعاون بمعصیه الله (۵).

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۱۸۱ ح ۲۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۰۳۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۰۳۱.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۶ ح ۱۱۶.

۱۰۵-التعصب

اشاره

التعصب

[۱۶۱۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقه الإیمان من عنقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۱۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبی منصور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإیمان من عنقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۱۴] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال من تعصب عصبه

الله بعصابه من نار (۳).

[۱۶۱۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان فى قلبه حبه من خردل من

عصبيه بعثه الله يوم القيامه مع أعراب الجاهليه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۸ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۰۸ ح ۳.

من آذى عليا (عليه السلام)

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۶۱۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن المنقرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: سئل على بن

الحسين (عليهما السلام) عن العصبيه فقال: العصبيه التى يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل

شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبيه أن يحب الرجل قومه

ولكن من العصبيه أن يعين قومه على الظلم (۱).

[۱۶۱۷] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبى منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تعصب وتعصب له فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۱۸] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن العمى رفعه

قال: من تعصب حشره الله يوم القيامه مع أعراب الجاهليه (۳).

[۱۶۱۹] ۸ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان فى قلبه مثقال حبه من خردل من عصبيه بعثه الله يوم

القيامه مع أعراب الجاهليه (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۶۲۰] ۹ - الرضى قال: من خطبه له (لأمير المؤمنين) (عليه السلام) تسمى القاصعه: وهى

تتضمن ذم إبليس لعنه الله على استكباره وتركه السجود لآدم (عليه السلام) وإنه أول من أظهر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۸ ح ۷.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۶۳ ح ۱.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۶۳ ح ۴.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۶۴ ح ۵.

المصدر

العصبيه وتبع الحميه وتحذير الناس من سلوك طريقه:... فإن كان لابد من العصبيه

فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الامور التى تفاضلت فيها

المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل بالأخلاق الرغيبه والأحلام

العظيمه والأخطار الجليله والآثار المحموده... (۱).

راجع هذه الخطبه فى هذا المجال فإن فيها فوائد وفرائد لا يغنى الباحث عنها.

[۱۶۲۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان کنتم لا محاله متعصبین

فتعصبوا لنصره الحق وإغاثه الملهوف (۲).

ص: ۱۸۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۷۳۸.

۱۰۶-التعییر

اشاره

التعییر

[۱۶۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن

عثمان، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنب مؤمنا أنبه الله فی الدنیا

والآخره (۱).

أنبه تأنیبا: عنفه ولامه.

[۱۶۲۳] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل بن عمار، عن

إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أذاع فاحشه

کان کمبتدئها ومن عیر مؤمنا بشیء لم یمت حتی یرکبه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۲۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی

یرکبه (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۶۲۵] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن حسين بن عمر بن سليمان، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص: ۱۸۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۳.

من آذى فاطمه (عليها السلام)

قال: من لقى أخاه بما يؤنبه أنبه الله فى الدنيا والآخره (۱).

[۱۶۲۶] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على الوشاء، عن فضل الأشعرى، عن الحسن بن الربيع بن على الربعى،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى ابتلى أيوب (عليه السلام) بلا ذنب

فصبر حتى عير وان الأنبياء لا يصبرون على التعيير (۲).

[۱۶۲۷] ۶ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على بن فضال، عن

عبد الله بن إبراهيم، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقابا

البغى وكفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه ويعير الناس بما

لا يستطيع تركه ويؤذى جليسه بما لا يعنيه (۳).

[۱۶۲۸] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران (عليهما السلام) أن قال له:

لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الامور إلى الله عز وجل ثلاثه: القصد فى الجده والعفو فى المقدره

والرفق بعباد الله، وما رفق أحد بأحد فى الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامه ورأس

الحكمه مخافه الله تبارك وتعالى (۴).

[۱۶۲۹] ۸ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما ينبغى لأهل العصمه

والمصنوع إليهم فى السلامه أن يرحموا أهل الذنوب والمعصيه ويكون الشكر هو

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۴.

۲- (۲) علل الشرايع: ۷۵ ح ۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۱۰ ح ۸۱.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۱۱ ح ۸۳.

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف بالعائب الذى عاب أخاه وعيره ببلواه! أما

ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذى عابه به وكيف يذمه

بذنب قد ركب مثله فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو

أعظم منه وأيم الله لئن لم يكن عصاه فى الكبير وعصاه فى الصغير لجراءته على عيب

الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل فى عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير

معصيه فلعلك معذب عليه فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه

وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره (۱).

[۱۶۳۰] ۹ - الراوندى بإسناده عن الصدوق، عن محمد العطار، عن الحسين بن إسحاق،

عن على بن مهزيار وعن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان،

عن منذر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:... لما فارق موسی الخضر (علیه السلام) قال موسی:

أوصنی، فقال الخضر: الزم ما لا یضرک معه شیء کما لا ینفعک من غیره شیء، إیاک

واللجاجه والمشی إلی غیر حاجه والضحک فی غیر تعجب، یا بن عمران، لا تعیرن

أحدا بخطیئه، وابک علی خطیئتک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۳۱] ۱۰ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عیر بشیء بلی به (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۰.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۵۷ ح ۱۷۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۸۶ ح ۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ۷۸۵۸.

۱۰۷تفریج کربه المؤمن

اشاره

تفریج کربه المؤمن

[۱۶۳۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن زید الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان

اللهثان عند جهده فنفس کربته وأعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلک ثنتین

وسبعین رحمه من الله، یعجل له منها واحده یصلح بها أمر معیشته، ویدخر له إحدی

وسبعین رحمه لأفزاع یوم القیامه وأهواله (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه. واللهفان: المکروب. اللهثان: العطشان

ولهث: من أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو أعیاء.

[۱۶۳۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعین

کربه، واحده فی الدنیا وثنتین وسبعین کربه عند کربه العظمی. قال: حیث یتشاغل

الناس بأنفسهم (۲).

الروایه معتبره سندا. والمراد بالکربه العظمی یوم القیامه کما هو ظاهر.

[۱۶۳۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حسین

ابن نعیم، عن مسمع أبی سیار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من نفس عن مؤمن

کربه نفس الله عنه کرب الآخره، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۹۹.

ابن عباس وابن الزبیر

جوع أطعمه الله من ثمار الجنه، ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحیق المختوم (۱).

الروایه صحیحه سندا. الثلج: البارد والمطمئن، الرحیق: الخمر أو أطیبها أو

أفضلها. المختوم: المصون الذی لم یبتذل لأجل ختامه.

[۱۶۳۵] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن الرضا (علیه السلام) قال: من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۳۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جمیل بن صالح، عن ذریح المحاربی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن

نفس عن مؤمن کربه وهو معسر یسر الله له حوائجه فی الدنیا والآخره. قال: ومن

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخره.

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه، فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (۳).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن: ۴۶.

[۱۶۳۷] ۶ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن

أبيه، عن داود بن سليمان، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن الصادق جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى داود (عليه السلام): إن العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه

فادخله الجنه، قال: يا رب وما تلك الحسنه؟ قال: يفرج عن المؤمن كربه ولو

بتمره، فقال داود (عليه السلام): يا رب حق على من عرفك أن لا يقطع رجاه منك (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۹۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۰۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۰۰.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۱۳ ح ۸۴، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۱۱ / ۵۸۸ (۱۶ / ۳۷۳ طبع آل البيت).

قيس بن مسهر مع ابن زياد

الروايه صحيحه سندا، ونقلها الصدوق أيضا فى معانى الأخبار: ۳۷۴، والطوسى

فى أماليه: المجلس الرابع ح ۱۶ / ۱۰۶ الرقم ۱۶۲ نحوها، والحميرى فى قرب

الاسناد: ۵۶.

[۱۶۳۸] ۷ - الحسين بن سعيد، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) قال: وما من مؤمن يفرج عن أخيه

المؤمن كربه إلا فرج الله عنه كربه من كرب الآخره، وما من مؤمن يعين مظلوما إلا

كان ذلك أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام (۱).

[۱۶۳۹] ۸ - المفید بسنده عن غیر واحد من أصحابنا قال: ذکر الکوفیون ان سعید بن

قیس الهمدانی رآه (أی رأی أمیر المؤمنین (علیه السلام)) یوما فی شده الحر فی فناء حائط

فقال: یا أمیر المؤمنین بهذه الساعه قال: ما خرجت إلا لأعین مظلوما أو أغیث

ملهوفا (۲).

[۱۶۴۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کفارات الذنوب العظام إغاثه

الملهوف والتنفیس عن المکروب (۳).

[۱۶۴۱] ۱۰ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جده

علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

سر سنتین بر والدیک، سر سنه توصل رحمک، سر میلا عد مریضا، سر میلین شیع

جنازه، سر ثلاثه أمیال أجب دعوه، سر أربعه أمیال فی الله تعالی، سر خمسه أمیال

انصر مظلوما، سر سته أمیال أغث ملهوفا وعلیک بالاستغفار فإنها المنجاه (۴).

۱- (۱) المؤمن: ۴۷ ح ۱۱۱.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴.

۴- (۴) الجعفریات: ۱۸۶.

۱۰۸-التفریط

اشاره

التفریط

[۱۶۴۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی حمزه، عن علی بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت فى

يومك الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك

فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه

مفرط، ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك الذى

أصبحت فيه وقد ينبغى لك أن عقلت وفكرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما فاتك

فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع

هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو

مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى

استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته

فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۴۳] ۲ - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۱.

من آذى جاره

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل، ولا يعقل من لا يعلم، وسوف ينجب من يفهم،

ويظفر من يحلم، والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع انف نفسه ومن

لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم

كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (۱).

من فرط تورط: أى من قصر فى طلب الحق وفعل الطاعات أوقع نفسه فى ورطات

المهالك.

[۱۶۴۴] ۳ - الكلينى، باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) عن جده أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى

الخطبه الوسيله:... أيها الناس إن للقلوب شواهد تجرى الأنفس عن مدرجه أهل

التفريط وفطنه الفهم للمواعظ ما يدعو النفس إلى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر

للهوى والعقول تزجر وتنهى... (۲).

[۱۶۴۵] ۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام الباقر (عليه السلام) انه قال فى ختام وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... إياك والتفريط عند امكان الفرصه فانه ميدان يجرى لأهله

بالخسران (۳).

[۱۶۴۶] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم

السلامه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۲.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۱.

الاستئکال بالعلم

[۱۶۴۷] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعه غنیمه الأکیاس عند تفریط العجزه (۱).

[۱۶۴۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی الناس حمیدا (۲).

[۱۶۴۹] ۸ - الدیلمی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه قال:... التفریط مصیبه ذوی القدره... (۳).

[۱۶۵۰] ۹ - الدیلمی رفعه إلی أبی الحسن علی بن محمد بن الرضا (علیهم السلام) انه قال: اذکر حسرات التفریط تأخذ بقدیم الحزم (۴).

[۱۶۵۱] ۱۰ - المجلسی نقلا من کتاب ریاض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسی بالإسناد عن محمد بن سنان قال: کنت عند أبی جعفر (علیه السلام) فذکرت اختلاف الشیعه فقال: ان الله لم یزل فردا متفردا فی الوحدانیه ثم خلق محمدا وعلیا وفاطمه (علیها السلام) فمکثوا ألف دهر ثم خلق الأشیاء وأشهدهم خلقها وأجری علیها طاعتهم وجعل فیهم ما شاء وفوض أمر الأشیاء إلیهم فی الحکم والتصرف والإرشاد والأمر والنهی فی الخلق لأنهم الولاه فلهم الأمر والولایه والهدایه فهم أبوابه ونوابه وحجابه یحللون ما شاء ویحرمون ما شاء ولا یفعلون إلا ما شاء عباد مکرمون لا یسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون. فهذه الدیانه التی من تقدمها غرق فی بحر الأفراط ومن نقصهم عن هذه المراتب التی رتبهم الله فیها زهق فی بر التفریط ولم یوف آل محمد حقهم فیما یجب

على المؤمن من معرفتهم ثم قال: خذها يا محمد فإنها من مخزون العلم ومكنونه (۵).

ص: ۱۹۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱.

۳- (۳) أعلام الدين: ۳۰۸.

۴- (۴) أعلام الدين: ۳۱۱.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۲۵ / ۳۳۹ ح ۲۱.

۱۰۹-التفكر

اشاره

التفكر

[۱۶۵۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن يحيى بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمه وبالحكمه استخرج غور

العقل وبحسن السياسه يكون الأدب الصالح قال: وكان يقول: التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (۱).

[۱۶۵۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إياكم والتفكر فى الله ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى

عظيم خلقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۵۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفضل العباده إدمان

التفکر فی الله وفی قدرته (۳).

[۱۶۵۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸ ح ۳۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۹۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۳.

الاستئکال بأهل البیت (علیهم السلام)

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: لیس العباده کثره الصلاه والصوم إنما

العباده التفکر فی أمر الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۵۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن سهل، عن

حماد، عن ربعی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: ان

التفکر یدعو إلی البر والعمل به (۲).

[۱۶۵۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن

یحیی، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان هذا القرآن فیه منار الهدی

ومصابیح الدجی فلیجل جال بصره ویفتح للضیاء نظره فإن التفکر حیاه قلب

البصیر، کما یمشی المستنیر فی الظلمات بالنور (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۵۸] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: نبه بالتفکر قلبک، وجاف عن

الليل جنبك واتق الله ربك (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۶۵۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن

الحسن الصيقل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يروى الناس أن تفكر ساعه خير من

قيام ليله قلت: كيف يتفكر؟ قال: يمر بالخربه أو بالدار فيقول: أين ساكنوك، أين

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۰۰ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۴ ح ۱.

الاستخفاف بالدين

بانوك، ما [با] لك لا تتكلمين (۱).

[۱۶۶۰] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (۲).

[۱۶۶۱] ۱۰ - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام

ابن الحكم قال: قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام):... يا هشام إن لكل شىء

دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شىء مطيه ومطيه العقل

التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه... (۳).

[۱۶۶۲] ۱۱ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رفع عن أمتی تسعه: الخطاء

والنسیان وما اکرهوا علیه وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا الیه والحسد

والطیره والتفکر فی الوسوسه فی الخلق ما لم ینطق بشفه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۶۳] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید (رضی الله عنه)، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن یحیی بن أبی عمران الهمدانی، عن یونس ابن

عبد الرحمن، عمن رواه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أکثر عباده أبی ذر (رحمه الله)

خصلتین: التفکر والاعتبار (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۶.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۱۷ ح ۹.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۴۲ ح ۳۳.

الکراجکی وبعض العامه

[۱۶۶۴] ۱۳ - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام):... لا عباده مثل

التفکر... (۱).

[۱۶۶۵] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا علم کالتفکر... (۲).

[۱۶۶۶] ۱۵ - سبط الطبرسی، رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی

کلام له: یا ابن آدم ان التفکر یدعو إلی البر والعمل به وان الندم علی الشر یدعو إلی

ترکه ولیس ما یغنی وإن کان کثیرا بأهل أن یؤثر علی ما یبقی وإن کان طلبه

عزیزا (۳).

[۱۶۶۷] ۱۶ - الدیلمی رفعه إلی أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کونوا فی

الدنیا أضیافا واتخذوا المساجد بیوتا وعودوا قلوبکم الرقه وأکثروا من التفکر

والبکاء من خشیه الله واجعلوا الموت نصب أعینکم وما بعده من أهوال القیامه،

تبنون ما لا تسکنون وتجمعون ما لا تأکلون فاتقوا الله الذی إلیه ترجعون (۴).

[۱۶۶۸] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التفکر فی آلاء الله نعم

العباده (۵).

[۱۶۶۹] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التفکر فی ملکوت السماوات

والأرض عباده المخلصین (۶).

[۱۶۷۰] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تفکرک یفیدک الاستبصار

ویکسبک الاعتبار (۷).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۷۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۳- (۳) مشکاه الأنوار: ۳۷.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۶۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۴۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۷۹۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۵۷۴.

الاستخفاف بالصلاه

[۱۶۷۱] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أفضل التفکر ذکر الموت (۱).

راجع فی هذا المجال إن شئت الوافی: ۴ / ۳۸۳، والمحجه البیضاء: ۸ / ۱۹۳،

وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۱۴، ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۱۵۳، ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۱۸۳، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۳۰۷، ويأتى عنوان الفكر فى محله إن

شاء الله تعالى.

ص: ۲۰۰

۱- (۱) بحار الأنوار: ۶ / ۱۳۷ ح ۴۱.

۱۱۰-التفويض

اشاره

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

[۱۶۷۲] ۱ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن حسين بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لاجبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين قال:

قلت وما أمر بين أمرين؟ قال: مثل ذلك، رجل رأيته على معصيه فنهيته فلم ينته

فتركه ففعل تلك المعصيه فليس حيث لم يقبل منك فتركته، كنت أنت الذى أمرته

بالمعصيه (۱).

[۱۶۷۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمرا فلا

يكون. قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۷۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن يونس، عن عده، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک أجبر الله العباد علی المعاصی؟

فقال: الله أعدل من أن یجبرهم علی المعاصی ثم یعذبهم علیها، فقال له: جعلت فداک

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۶۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۵۹ ح ۹.

التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین

ففوض الله إلی العباد؟ قال: فقال: لو فوض إلیهم لم یحصرهم بالأمر والنهی، فقال

له: جعلت فداک فبینهما منزله قال: نعم أوسع ما بین السماء والأرض (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۷۵] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سألته فقلت: الله فوض الأمر إلی العباد؟

قال: الله أعز من ذلک. قلت: فجبرهم علی المعاصی؟ قال: الله أعدل وأحکم من

ذلک. قال ثم قال: قال الله: یا ابن آدم أنا أولی بحسناتک منک وأنت أولی بسیئاتک

منی، عملت المعاصی بقوتی التی جعلتها فیک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۷۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن الحسن زعلان، عن

أبی طالب القمی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت أجبر الله العباد علی

المعاصی؟ قال: لا قلت: ففوض إلیهم الأمر؟ قال: قال: لا، قال: قلت: فماذا؟

قال: لطف من ربک بین ذلک (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۱۵۵،

وبحار الأنوار: ۵ / ۲ و ۲۵ / ۲۶۱ وغيرهما من كتب الأخبار.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

[۱۶۷۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبى زاهر، عن على بن

إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى إسحاق النحوى قال:

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۸.

الأحوص مع عوف بن ضبعان

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فسمعته يقول: إن الله عز وجل أدب نبيه على محبته فقال: (وإنك

لعلى خلق عظيم) (۱) ثم فوض اليه فقال عز وجل: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم

عنه فانتهوا) (۲) وقال عز وجل: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) (۳) قال: ثم قال: وان

نبى الله فوض إلى على وأئتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا

وأن تصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل، ما جعل الله لأحد خيرا فى خلاف

أمرنا (۴).

[۱۶۷۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبى عمران، عن

يونس، عن بكار بن بكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فسأله

رجل عن آيه من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآيه

فأخبره بخلاف ما أخبر [به] الأول فدخلنى من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبى

يشرح بالسكاكين فقلت فى نفسى: تركت أبا قتاده بالشام لا يخطى فى الواو وشبهه

وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطاء كله، فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن

تلك الآيه فأخبره بخلاف ما أخبرنى وأخبر صاحبى، فسكنت نفسى، فعلمت ان

ذلك منه تقيه، قال: ثم التفت إلى فقال لى: يا ابن أشيم إن الله عز وجل فوض إلى سليمان بن

داود فقال: (هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب) (۵) وفوض إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فما فوض إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد فوضه إلينا (۶).

۱- (۱) سوره القلم: ۴.

۲- (۲) سوره الحشر: ۷.

۳- (۳) سوره النساء: ۸۰.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۶۵ ح ۱.

۵- (۵) سوره ص: ۳۸.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۲۶۵ ح ۲.

الاستخفاف بالحج

[۱۶۷۹] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره انه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: إن الله

تبارك وتعالى فوض إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآيه

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۸۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن قال: وجدت فى نوادر

محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لا والله ما فوض الله

إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلى الأئمه قال عز وجل (إنا أنزلنا إليك

الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله) (۳) وهى جاريه فى

الأوصياء (عليهم السلام) (۴).

[۱۶۸۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد،

عن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد. ثم فوض إليه فقال عز ذكره

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (۵) فما فوض الله إلى

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد فوضه إلينا (۶).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ۱ / ۲۶۵،

وبحار الأنوار: ۱۷ / ۱ وغيرهما.

۱- (۱) سوره الحشر: ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۶۷ ح ۵.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۶.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۶۷ ح ۸.

۵- (۵) سوره الحشر: ۷.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۲۶۸ ح ۹.

التفويض إلى الله عز وجل

التفويض إلى الله

[۱۶۸۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن غير

واحد، عن على بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن على بن سويد، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو

حسبه) (۱) فقال: التوكل على الله درجات منها: أن تتوكل على الله فى أمورك كلها فما

فعل بك كنت عنه راضيا، تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم أن الحكم فى ذلك له،

فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفى غيرها (٢).

[١٦٨٣] ٢ - الإسكافى، رفعه إلى على بن سويد، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته

عن قول الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٣) فقال: التوكل على الله درجات

فمنها أن تثق به فى أمورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لم يؤتك إلا خيرا

وفضلا وتعلم أن الحكم فى ذلك له فتوكلت على الله بتفويض ذلك إليه ووثقت به فيها

وفى غيرها (٤).

[١٦٨٤] ٣ - الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البزنطى قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: الإيمان أربعه أركان: التوكل على الله عز وجل والرضا بقضائه والتسليم لأمر الله

والتفويض إلى الله، قال عبد صالح (وأفوض أمرى إلى الله... فوقاه الله سيئات

ما مكروا) (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) سوره الطلاق: ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٥ ح ٥.

٣- (٣) سوره الطلاق: ٣.

٤- (٤) التمحيص: ٦٢ ح ١٤٠.

٥- (٥) قرب الاسناد: ٣٥٤ ح ١٢٦٨.

الاستخفاف بالمؤمن

[١٦٨٥] ٤ - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الإيمان له أركان

أربعه: التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر

الله (١).

[۱۶۸۶] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من فوض أمره إلی الله سدده (۲).

راجع فی هذا المجال إن شئت الکافی: ۲ / ۶۳، والوافی: ۴ / ۲۸۱، وبحار الأنوار:

۶۸ / ۹۸ وغیرها.

ص: ۲۰۶

۱- (۱) مشکاه الأنوار: ۱۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۰۷۰.

۱۱۱-التقبیل

اشاره

التقبیل

[۱۶۸۷] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس بن

هشام، عن الحسین بن أحمد المنقری، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن لکم لنورا تعرفون به فی الدنیا حتی أن أحدکم إذا لقی أخاه قبله فی موضع

النور من جبهته (۱).

[۱۶۸۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رفاعه بن

موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یقبل رأس أحد ولا یده إلا [ید] رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أو من ارید به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۸۹] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن زید النرسی، عن علی

ابن مزید صاحب السابری قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فتناولت یده فقبلتها

فقال: أما إنها لا تصلح إلا لنبی أو وصی نبی (۳).

[۱۶۹۰] ۴ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ناولنى يدك أقبلها فأعطانيها

فقلت: جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت: جعلت فداك رجلاك فقال:

أقسمت، أقسمت، أقسمت – ثلاثا – وبقى شىء، وبقى شىء وبقى شىء (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱– (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

۲– (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

۳– (۳) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

۴– (۴) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

الاستدراج

[۱۶۹۱] ۵ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شىء وقبله الأخ على الخد

وقبله الامام بين عينيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۹۲] ۶ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

سنان، عن أبى الصباح مولى آل سام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس القبله على الفم

إلا للزوجه [أ] والولد الصغير (۲).

[۱۶۹۳] ۷ – الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت: أخته أو عمته أو خالته

فليقبل بين عينيها ورأسها وليكف عن خدها وعن فيها (۳).

[۱۶۹۴] ۸ – الشهید باسناده عن السید المرتضی (رضی الله عنه) عن الشیخ المفید، عن أبی المفضل

الشیبانی، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن فضاله،

عن الحسین بن عثمان، عن ابن بسطام قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فأتی رجل

فقال: جعلت فداک إنی رجل من أهل الجبل وربما لقیت من إخوانی فالتزمته فیعیب

علی بعض الناس ویقولون هذه من فعل الأعاجم وأهل الشرک فقال (علیه السلام) ولم ذاک؟

فقد التزم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) جعفرا وقبل بین عینیه، الحدیث (۴).

[۱۶۹۵] ۹ – المجلسی رفعه قال (علیه السلام): إذا قبل الرجل غلاما بشهوه لعنه ملائکه السماء

وملائکه الأرض وملائکه الغضب وأعد له جهنم وسائت مصیرا (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۶ ح ۶.

۳- (۳) النوادر: ۱۹.

۴- (۴) أربعین الشهید: ۵۲ ح ۲۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۳ / ۴۲ ح ۴۷.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۲۳ / ۱۰۱ من طبع الکمبانی و ۱۰۱ / ۴۱ ح ۵۱ من طبع بیروت.

أبو العیناء وابن ثوابه

[۱۶۹۶] ۱۰ – قال المجلسی: وفی خبر آخر: من قبل غلاما بشهوه ألجمه الله بلجام من

النار (۱).

یأتی عنوان القبله فی محلها إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲۳ / ۱۰۱ من طبع الکمبانی و ۱۰۱ / ۴۱ ح ۵۱ من طبع بیروت.

اشاره

التقدير

[۱۶۹۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: سئل العالم (عليه السلام) كيف علم الله؟ قال: علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى; فأمضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما أراد فبعلمه كانت المشيئه وبمشيئته كانت الإراده وبإرادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم على المشيئه والمشيئه ثانيه والإراده ثالثه والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء، فالعلم فى المعلوم قبل كونه، والمشيئه فى المنشأ قبل عينه والإراده فى المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس.

فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء فلابد والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الأشياء قبل كونها وبالمشيئه عرف صفاتها وحدودها وأنشاها قبل إظهارها وبالإراده ميز أنفسها فى ألوانها وصفاتها وبالتقدير قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها وذلك تقدير العزيز العليم (۱).

الروايه حسنه الإسناد، والمراد بالعالم موسى بن جعفر (عليه السلام).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۶.

[۱۶۹۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن حماد، عن حميد وجابر العبدى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان الله جعلنى إماما لخلقه ففرض على التقدير فى نفسى ومطعمى ومشربى وملبسى كضعفاء الناس، كى يقتدى الفقير بفقرى ولا يطغى الغنى غناه (۱).

[۱۶۹۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن ابن أبى بكير، عن زراره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقدير فى ليله تسع عشره والابرام فى ليله احدى وعشرين والإمضاء فى ليله ثلاث وعشرين (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۷۰۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الحكم، عن ربيع المسلى وزياد بن أبى الحلال ذكراه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى ليله تسع عشره من شهر رمضان التقدير وفى ليله احدى وعشرين القضاء وفى ليله ثلاث وعشرين ابرام ما يكون فى السنه إلى مثلها لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء فى خلقه (۳).

[۱۷۰۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن ربعى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكمال كل الكمال فى ثلاثه وذكر فى الثلاثه التقدير فى المعيشه (۴).

[۱۷۰۲] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن سرحان، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يكيل تمرا بيده فقلت جعلت فداك لو أمرت بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفيك فقال: يا داود انه لا يصلح المرء المسلم إلا

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۱۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵۹ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۶۰ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۲.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

ثلاثه: التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وحسن التقدیر فی المعیشه (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۷۰۳] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن علی بن حفص الجوهری،

عن رجل من أصحابنا یقال له إبراهیم قال: سئل الحسن (علیه السلام) عن المروءه، فقال:

العفاف فی الدین وحسن التقدیر فی المعیشه والصبر علی النائبه (۲).

[۱۷۰۴] ۸ - الصدوق، رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لا یصلح المرء المسلم إلا بثلاث:

التفقه فی الدین والتقدیر فی المعیشه والصبر علی النائبه (۳).

[۱۷۰۵] ۹ - الصدوق بسنده إلی صفوان بن یحیی، ومحمد بن أبی عمیر، عن موسی بن

بکر، عن زراره، عن الصادق (علیه السلام): قال:... التقدیر نصف العیش... (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۰۶] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ترک التقدیر فی المعیشه

یورث الفقر... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۴.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۵۸ ح ۵.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۱۶۶ ح ۳۶۱۸.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴.

۵- (۵) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۲.

۱۱۳-التقوی

اشاره

التقوی

[۱۷۰۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد، عن

معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: الإيمان فوق

الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما قسم فى

الناس شىء أقل من اليقين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۰۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال

فقلت: أنا ما أضعف عملى فقال: مه استغفر الله ثم قال لى: إن قليل العمل مع التقوى

خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل

يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه،

فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل

فيه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۰۹] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن محسن الميثمى، عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۶ ح ۷.

بهلول وهارون

یقول: ما نقل الله عز وجل عبدا من ذلک المعاصی إلی عز التقوی إلا أغناه من غیر مال وأعزه

من غیر عشیره وآنسه من غیر بشر (۱).

[۱۷۱۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه یقول: لا یقل عمل مع تقوی وکیف یقل ما یتقبل (۲).

[۱۷۱۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر ما تلج به أمتی الجنه تقوی الله

وحسن الخلق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۱۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم العون علی تقوی الله

الغنی (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۱۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال من التواضع أن ترضی بالمجلس دون المجلس وأن تسلم علی من

تلقی وأن تترک المراء وإن کنت محقا وأن لا تحب أن تحمد علی التقوی (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۱۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۶ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۵ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۷۱ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۱۲۲ ح ۶.

الاستعداد للموت

الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله انى لمحزون، وانى لمشغول القلب، قلت: جعلت فداك وما شغلك؟ وما

حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما

سواه; يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هلى إلا طعام أكلته أو ثوب

لبسته أو امرأه أصبتها؟!

يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخره;

يا جابر الآخره دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفله وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره، لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا

بآذانهم، ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم ففازوا بثواب الآخره كما

فازوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه، تذكر

فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم

بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا

ان ذلک هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال

وجدته فی منامک فاستيقظت وليس معک منه شیء انی إنما ضربت لک هذا مثلا لأنها

عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من

دينه وحكمته ولا تسألن عما لک عنده إلا ما له عند نفسک فإن تكن الدنيا على غير ما

وصفت لک فتحول إلى دار المستعتب، فلعمری لرب حريص على أمر قد شقی به حين

أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلک قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا

ويمحق الكافرين) (۱) (۲).

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۳۲ ح ۱۶.

الاستغفار

[۱۷۱۵] ۹ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال:... كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن المنافق

لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظه التقوى وإن كان يراد بالموعظه

غيره (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[۱۷۱۶] ۱۰ - الكلينی، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفی، وهو العاصمی، عن

عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانی، عن أبی الحسن موسى (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصی أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه

الطالب الراجی وثقه الهارب اللاجی واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله

ذكرا خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه انظروا فى الدنيا نظر

الزاهد المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما

تولى فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى

فناء، فسرورها مشوب بالحزن، والبقاء فيها إلى الضعف والوهن، فهى كروضه اعتم

مرعاها وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيب تربها، تمج عروقها الثرى وتطف

فروعها الندى، حتى إذا بلغ العشب إبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق

وتفرق ما اتسق فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل

شىء مقتدرا) (٢) انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (٣).

[١٧١٧] ١١ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال

قال: قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه،

قال: نعم قلت له: وما الشريف؟ قال قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال:

١- (١) الكافى: ٨ / ١٥٠ ح ١٣٢.

٢- (٢) سوره الكهف: ۴۶.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ١٧ ح ٣.

عليان وأبو يوسف

الشريف من كان له مال قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذى يفعل الأفعال الحسنه

بماله وغير ماله قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٧١٨] ١٢ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله انه قال:...

لاكرم أعز من التقوى... (٢).

[۱۷۱۹] ۱۳ – الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... والجهاد هو

لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه... (۳).

[۱۷۲۰] ۱۴ – الصدوق، رفعه وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم فى

الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (۴).

[۱۷۲۱] ۱۵ – قال الصدوق: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ودع المؤمنين قال: زودكم الله

التقوى ووجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجه وسلم لكم دينكم ودنياكم

وردكم سالمين إلى سالمين (۵).

[۱۷۲۲] ۱۶ – الصدوق بسنده إلى الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصى إلى عز التقوى

أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله عز وجل أخاف الله منه

كل شىء ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شىء ومن رضى من الله عز وجل باليسير

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۷۲.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۹ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۴ ح ۶.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۱۷۹ ح ۵۳۵.

۵- (۵) الفقيه: ۲ / ۲۷۶ ح ۲۴۲۹.

أهميه الاستغفار

من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعاش خفت

مؤونته ونعم أهله ومن زهد فی الدنیا أثبت الله الحکمه فی قلبه وأنطق بها لسانه وبصره

عیوب الدنیا داءها ودواءها وأخرجه من الدنیا سالما إلی دار السلام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۲۳] ۱۷ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: خیر الزاد التقوی (۲).

[۱۷۲۴] ۱۸ - الصدوق بسنده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل:... فأی عمل

أفضل؟ قال: التقوی... فأی الناس خیر عند الله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم

بالتقوی وأزهدهم فی الدنیا... (۳).

[۱۷۲۵] ۱۹ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن النضر، عن أبی الحسین، عن أبی بصیر

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (اتقوا الله حق تقاته) قال: یطاع فلا

یعصی ویذکر فلا ینسی ویشکر فلا یکفر (۴).

[۱۷۲۶] ۲۰ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر

الحمیری، عن محمد بن الحسین، عن الحسن بن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن

الولید بن العباس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الحسب الفعال والشرف المال

والکرم التقوی (۵).

[۱۷۲۷] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... اعلموا عباد الله ان التقوی

دار حصن عزیز والفجور دار حصن ذلیل لا یمنع أهله ولا یحرز من لجأ إلیه. ألا

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۱۰ ح ۵۸۹۰.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۷۶ ح ۵۷۶۵.

٣- (٣) الفقيه: ۴ / ٣٨٣ ح ٥٨٣٣.

۴- (۴) معانى الأخبار: ٢۴٠ ح ١.

۵- (۵) معانى الأخبار: ۴٠۵ ح ۶٧.

مجنون وأبو الهذيل

وبالتقوى تقطع حمه الخطايا وباليقين تدرك الغايه القصوى... (١).

[١٧٢٨] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعتصموا بتقوى الله فإن لها

حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وبادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله

وأعدوا له قبل نزوله... (٢).

[١٧٢٩] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله أوصيكم بتقوى الله

فإنها حق الله عليكم والموجبه على الله حقكم وأن تستعينوا عليها بالله وتستعينوا بها

على الله فإن التقوى فى اليوم الحرز والجنه وفى غد الطريق إلى الجنه مسلكها واضح

وسالكها رابح ومستودعها حافظ... (٣).

[١٧٣٠] ٢۴ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أما بعد فأوصيكم بتقوى

الله الذى ابتدأ خلقكم وإليه يكون معادكم، وبه نجاح طلبتكم، وإليه منتهى رغبتكم،

ونحوه قصد سبيلكم، وإليه مرامى مفزعكم، فإن تقوى الله دواء داء قلوبكم، وبصر

عمى أفئدتكم، وشفاء مرض أجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس

أنفسكم، وجلاء غشاء أبصاركم، وامن فزع جأشكم، وضياء سواد

ظلمتكم... (۴).

[١٧٣١] ٢۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن تقوى الله مفتاح سداد،

وذخيره معاد، وعتق من كل ملكه، ونجاه من كل هلكه، بها ينجح الطالب وينجو

الهارب وتنال الرغائب (۵).

[۱۷۳۲] ۲۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا شرف أعلی من الإسلام ولا

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۰.

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

عز أعز من التقوی... (۱).

[۱۷۳۳] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد

من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن

تقوی القلب (۲).

[۱۷۳۴] ۲۸ - الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: خصله من لزمها أطاعته

الدنیا والآخره وربح الفوز فی الجنه، قیل: وما هی یا رسول الله؟ قال: التقوی من

أراد أن یکون أعز الناس فلیتق الله عز وجل ثم تلا (ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه

من حیث لا یحتسب) (۳) (۴).

[۱۷۳۵] ۲۹ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: جماع التقوی فی قوله

تعالی (إن الله یأمر بالعدل والاحسان) (۵) وقال (صلی الله علیه وآله وسلم) اتق الله فانه جماع الخیر (۶).

[۱۷۳۶] ۳۰ - سبط الطبرسی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حدیث: لیس لأحد

علی أحد فضل إلا بالتقوی ألا وإن للمتقین عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء

والمآب (۷).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی:

۲ / ۷۳، ونهج البلاغه فی مختلف صفحاته، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۲۵۷، ووسائل

الشیعه: ۱۱ / ۱۹۰، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۶۳، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۲۵۷.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۸.

۳- (۳) سوره الطلاق: ۲ و ۳.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱۸۴، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۶۷ ح ۱۵.

۵- (۵) سوره النحل: ۹۰.

۶- (۶) روضه الواعظین: ۴۳۷.

۷- (۷) مشکاه الأنوار: ۴۷.

۱۱۴-التقیه

اشاره

التقیه

[۱۷۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن

أبی خالد شینوله قال: قلت لأبی جعفر الثانی (علیه السلام): جعلت فداک إن مشایخنا رووا عن

أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) وکانت التقیه شدیده فکتموا کتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الکتب إلینا فقال: حدثوا بها فإنها حق (۱).

[۱۷۳۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (أولئک یؤتون أجرهم مرتین بما

صبروا) قال: بما صبروا علی التقیه (ویدرؤون بالحسنه السیئه) قال: الحسنه

التقيه والسيئه الإذاعه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۳۹] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عمر الأعجمى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا عمر ان تسعه أعشار الدين فى

التقيه ولا دين لمن لا تقيه له والتقيه فى كل شىء إلا فى النبيذ والمسح على الخفين (۳).

[۱۷۴۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقيه من دين الله قلت:

من دين الله؟ قال: أى والله من دين الله ولقد قال يوسف: (أيتها العير إنكم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۳ ح ۱۵.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۷ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۱۷ ح ۲.

الاستغفار من الذنب كلما ذكره

لسارقون) والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال إبراهيم: (انى سقيم) والله ما كان

سقيما (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۷۴۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى،

عن حسين بن أبى العلاء، عن حبيب بن بشر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): سمعت

أبى يقول: لا والله ما على وجه الأرض شىء أحب إلى من التقيه، يا حبيب انه من

كانت له تقيه رفعه الله، يا حبيب من لم تكن له تقيه وضعه الله، يا حبيب ان الناس إنما

هم فی هدنه فلو قد کان ذلک کان هذا (۲).

[۱۷۴۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی عمرو الکنانی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا عمرو أرأیتک لو حدثتک بحدیث أو أفتیتک بفتیا ثم جئتنی بعد ذلک فسألتنی عنه فأخبرتک بخلاف ما کنت أخبرتک أو أفتیتک بخلاف ذلک بأیهما کنت تأخذ؟ قلت: بأحدثهما وادع الآخر فقال: قد أصبت یا أبا عمرو أبی الله إلا أن یعبد سرا أما والله لئن فعلتم ذلک انه لخیر لی ولکم وأبی الله عز وجل لنا ولکم، فی دینه إلا التقیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن هشام الکندی قال: سمعت ابا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاکم أن تعملوا عملا یعیروننا به، فإن ولد السوء یعیر والده بعمله، کونوا لمن انقطعتم إلیه زینا ولا تکونوا علیه شینا،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۴.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۸ ح ۷.

الاستغفار فی السحر

صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا یسبقونکم إلی شیء من الخیر فأنتم أولی به منهم والله ما عبد الله بشیء أحب إلیه من الخبء قلت: وما الخبء؟ قال: التقیه (۱).

[۱۷۴۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سألت ابا الحسن (علیه السلام) عن القیام للولاه؟ فقال قال أبو جعفر (علیه السلام): التقیه من دینی ودین

آبائی ولا إیمان لمن لا تقیه له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن زراره،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال التقیه فی کل ضروره وصاحبها أعلم بها حین تنزل به (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن

محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کان أبی (علیه السلام) یقول: وأی شیء أقر لعینی من

التقیه إن التقیه جنه المؤمن (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۴۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن محمد بن

مروان قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما منع میثم رحمه الله من التقیه، فوالله لقد علم ان

هذه الآیه نزلت فی عمار وأصحابه (إلا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان) (۵) (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۴.

۵- (۵) سوره النحل: ۱۰۶.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۵.

عبد الله بن جعفر وعمرو

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۴۸] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن شعيب الحداد، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما جعلت التقیه

لیحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فلیس تقیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن

اذینه، عن إسماعیل الجعفی ومعمر بن یحیی بن سام ومحمد بن مسلم وزراره قالوا:

سمعنا أبا جعفر (علیه السلام) یقول: التقیه فی کل شیء یضطر إلیه ابن آدم فقد أحله الله له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۵۰] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

مسکان، عن حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: التقیه ترس الله بینه وبین

خلقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۵۱] ۱۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن عبد الله بن أبی یعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: التقیه ترس المؤمن والتقیه حرز المؤمن ولا إیمان لمن لا

تقیه له، ان العبد لیقع إلیه الحدیث من حدیثنا فیدین الله عز وجل به فیما بینه وبینه فیکون له

عزا فی الدنیا ونورا فی الآخره وإن العبد لیقع إلیه الحدیث من حدیثنا فیذیعه فیکون له

ذلا فی الدنیا وینزع الله عز وجل ذلک النور منه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۲۱ ح ۲۳.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۵۲] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن عبد الله بن یحیی، عن حریز، عن معلی بن خنیس قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا معلی اکتم أمرنا ولا تذعه، فانه من کتم أمرنا ولم یذعه أعزه الله به فی الدنیا وجعله نورا بین عینیه فی الآخره، یقوده إلی الجنه، یا معلی من أذاع أمرنا ولم یکتمه أذله الله به فی الدنیا ونزع النور من بین عینیه فی الآخره وجعله ظلمه تقوده إلی النار، یا معلی إن التقیه من دینی ودین آبائی ولا دین لمن لا تقیه له، یا معلی ان الله یحب أن یعبد فی السر کما یحب أن یعبد فی العلانیه، یا معلی ان المذیع لأمرنا کالجاحد له (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۵۳] ۱۷ - الصدوق، عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسین بن خالد قال: قال علی بن موسی الرضا (علیه السلام): لا دین لمن لا ورع له ولا إیمان لمن لا تقیه له، إن أکرمکم عند الله أعملکم بالتقیه: فقیل له: یا ابن رسول الله إلی متی؟ قال: إلی یوم الوقت المعلوم وهو یوم خروج قائمنا أهل البیت فمن ترک التقیه قبل خروج قائمنا فلیس منا. فقیل له: یا ابن رسول الله ومن القائم منکم أهل البیت؟ قال: الرابع من ولدی ابن سیده الإماء، یطهر الله به الأرض من کل جور ویعد من کل ظلم، الحدیث (۲).

[۱۷۵۴] ۱۸ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه موسی بن عیسی بن

أحمد، عن الامام على بن محمد، عن أبيه، عن أبيه على بن موسى قال حدثنى أبى

موسى بن جعفر قال: قال الصادق (عليه السلام): عليكم بالتقيه فانه ليس منا من لم يجعلها

شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره (٣).

ص: ٢٢٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٢٣ ح ٨.

٢- (٢) كمال الدين: ٢ / ٣٧١ ح ٥.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر: ١۶ / ٢٩٣ الرقم ۵۶٩.

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[١٧۵۵] ١٩ - البرقى، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن ابن مسكان قال قال

لى أبو عبد الله (عليه السلام): إنى لأحسبك إذا شتم على بين يديك لو تستطيع أن تأكل أنف

شاتمه لفعلت فقلت: اى والله جعلت فداك إنى لهكذا وأهل بيتى فقال لى: فلا تفعل

فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بينى وبينه إلا أسطوانه فأستتر بها فإذا فرغت من

صلواتى فأمر به فأسلم عليه وأصافحه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٧۵۶] ٢٠ - البرقى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقيه (٢).

الروايه موثقه سندا.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى:

٢ / ٢١۶، والوافى: ۵ / ۶٨۵، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٣٩٣، فان فيها أكثر من مأه

حديث، وجامع أحاديث الشيعه: ١۴ / ۵٠۴ وما بعدها، وغيرها من كتب

الأخبار.

۱- (۱) المحاسن: ۲۵۹.

۲- (۲) المحاسن: ۲۵۹.

۱۱۵-التکاتب

اشاره

التکاتب

[۱۷۵۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا،

عن ابن محبوب، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التواصل بین الاخوان فی

الحضر التزاور، وفی السفر التکاتب (۱).

[۱۷۵۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رد جواب الکتاب واجب کوجوب رد

السلام والبادی بالسلام أولی بالله ورسوله (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۷۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تدع بسم الله الرحمن الرحیم وإن کان

بعده شعر (۳).

[۱۷۶۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

الحسن بن السری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: لا تکتب بسم الله الرحمن الرحیم

لفلان ولا بأس أن تکتب علی ظهر الکتاب لفلان (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۷۲ ح ۱

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۷۲ ح ۳.

سید الاستغفار

[۱۷۶۱] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه

قال: سألت ابا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یبدأ بالرجل فی الکتاب قال: لا بأس به، ذلک

من الفضل، یبدأ الرجل بأخیه یکرمه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۷۶۲] ۶ - البرقی، عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یستدل بکتاب

الرجل علی عقله وموضع بصیرته وبرسوله علی فهمه وفطنته (۲).

[۱۷۶۳] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی الحسن الثالث الامام الهادی (علیه السلام)، قال داود

الصرمی أمرنی سیدی بحوائج کثیره فقال (علیه السلام) لی: قل کیف تقول؟ فلم أحفظ مثل

ما قال لی، فمد الدواه وکتب بسم الله الرحمن الرحیم أذکره إن شاء الله والأمر بید الله

فتبسمت فقال (علیه السلام): مالک؟ قلت: خیر، فقال: أخبرنی؟ قلت: جعلت فداک،

ذکرت حدیثا حدثنی به رجل من أصحابنا عن جدک الرضا (علیه السلام) إذا أمر بحاجه کتب

بسم الله الرحمن الرحیم أذکر إن شاء الله، فتبسمت فقال (علیه السلام) لی: یا داود ولو قلت: إن

تارک التسمیه کتارک الصلاه لکنت صادقا (۳).

[۱۷۶۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رسولک ترجمان عقلک وکتابک

أبلغ ما ینطق عنک (۴).

[۱۷۶۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عقول الفضلاء فی أطراف

أقلامها (۵).

ص: ۲۲۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۳ ح ۵.

۲- (۲) المحاسن: ۱۹۵.

۳- (۳) تحف العقول: ۴۸۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۳۳۹.

الاستغناء

[۱۷۶۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا کتبت کتابا فأعد فیه النظر

قبل ختمه فإنما تختم علی عقلک (۱).

راجع إن شئت الکافی: ۲ / ۶۷۰، والوافی: ۵ / ۷۰۹، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۴۸،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱۰۴.

ص: ۲۲۹

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۱۶۷.

۱۱۶-التکبر

اشاره

التکبر

[۱۷۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: ان فی السماء ملکین موکلین بالعباد، فمن

تواضع لله رفعاه ومن تکبر وضعاه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۶۸] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه خميس فى مسجد

قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض بعسل فلما

وضعه على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه

ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد فى

معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۶۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد إلا وفى رأسه حكمه وملك يمسكها،

فإذا تكبر قال له: اتضع وضعك الله فلا يزال أعظم الناس فى نفسه وأصغر الناس فى

أعين الناس، وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشك الله فلا يزال أصغر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۲ ح ۳.

خالد بن صفوان والأبرش

الناس فى نفسه وأرفع الناس فى أعين الناس (۱).

[۱۷۷۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدى، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير،

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه وفى حديث آخر

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله وجدها فى نفسه (۲).

[۱۷۷۱] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال

عن ثعلبه عن معمر بن عمر بن عطاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الكبر رداء الله

والمتكبر ينازع الله رداءه (۳).

[۱۷۷۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن داود بن فرقد، عن أخيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان المتكبرين

يجعلون فى صور الذر، يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب (۴).

[۱۷۷۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له: سقر، شكا إلى الله عز وجل

شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (۵).

الروايه موثقه سندا.

[۱۷۷۴] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إننى آكل الطعام الطيب

وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارحه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۱۰.

الاستقامه إنما هى على الولايه

فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل

الحق قال عمر فقلت: اما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو قال: من حقر

الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار (۱).

[۱۷۷۵] ۹ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الوسيله:... من

تكبر على الناس ذل... ومن تكبر حقر... (۲).

[۱۷۷۶] ۱۰ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأمقت الناس المتكبر... (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ويأتى إن شاء الله عنوان الكبر فى محله فراجعه إن شئت.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۹ و ۲۰.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۹۵.

۱۱۷-التكفير

اشاره

التكفير

[۱۷۷۷] ۱ - العياشى رفعه عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله (ولتكن

منكم امه يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (۱) قال: فى

هذه الآيه تكفير أهل القبله بالمعاصى لأنه من لم يكن يدعو إلى الخيرات ويأمر

بالمعروف وينهى عن المنكر من المسلمين فليس من الامه التى وصفها الله لأنكم

تزعمون ان جميع المسلمين من امه محمد قد بدت هذه الآيه وقد وصفت امه محمد

بالدعاء إلى الخير والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ومن لم يوجد فيه الصفه التى

وصفت بها فكيف يكون من الامه وهو على خلاف ما شرطه الله على الامه ووصفها

به (۲).

[۱۷۷۸] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن مهران وعلى بن إبراهيم جميعا، عن محمد بن على، عن

الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال: كنت عند أبى الحسن

موسى (عليه السلام) إذ أتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى.. أتيتك من

بلد بعيد وسفر شاق... إن أذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال: آذن لك أن

تجلس ولا آذن لك أن تكفر فجلس ثم ألقى عنه برنسه ثم قال: جعلت فداك تأذن لى

فى الكلام؟ قال: نعم ما جئت إلا له، فقال له النصرانى: اردد على صاحبى السلام أو

ما ترد السلام، فقال أبو الحسن (عليه السلام) على صاحبك أن هداه الله، فأما التسليم فذاك إذا

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۹.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۱ / ۱۶۶.

الاستقامه على طريقه الإمام

صار فى ديننا... (۱).

التكفير: وضع اليد على الصدر.

[۱۷۷۹] ۳ - الطوسى باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن فضاله، عن العلا،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قلت: الرجل يضع يده فى الصلاه وحكى

اليمنى على اليسرى؟ فقال: ذلك التكفير فلا تفعل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. والتكفير عندنا من قواطع الصلاه.

[۱۷۸۰] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وصدقه السر فإنها تكفر

الخطيئه (۳).

[۱۷۸۱] ۵ - القاضى النعمان رفعه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال إذا كنت قائما فى الصلاه

فلا تضع يدك اليمنى على اليسرى ولا اليسرى على اليمنى فإن ذلك تكفير أهل الكتاب

ولكن أرسلهما إرسالا فانه أحرى أن لا تشغل نفسك عن الصلاه (۴).

[۱۷۸۲] ۶ - قال الراوندى: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قيام الليل مصحه للبدن وعن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربه إلى الله

وتكفير السيئات ومنهاه عن الإثم ومطرده الداء عن الجسد. وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

عليكم بصلاه الليل فإنها سنه نبيكم ومطرده الداء عن أجسادكم.

وروى ان الرجل إذا قام يصلى أصبح طيب النفس وإذا نام حتى يصبح أصبح

ثقيلا موصما (۵).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۷۸ ح ۴.

۲- (۲) التهذيب: ۲ / ۸۴ ح ۷۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۴- (۴) دعائم الاسلام: ۱ / ۱۵۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۴ / ۳۲۵ ح ۲.

۵- (۵) الدعوات: ۷۶ و ۷۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۴ / ۱۵۵ ح ۳۸.

۱۱۸-التكلف

اشاره

التكلف

[۱۷۸۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه المسلم أن يقبل

تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۸۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل تحفته

وان يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انى لا أحب

المتكلفين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۸۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن لا يحتشم من أخيه ولا يدرى أيهما أعجب

الذى يكلف أخاه إذا دخل أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۸۶] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الاخوان من تكلف له (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۴۳ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۷۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۷۶ ح ۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۷۹.

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه

قال الرضى (رحمه الله): لأن التكليف مستلزم للمشقه وهو شر لازم عن الأخ المتكلف له

فهو شر الإخوان.

[۱۷۸۷] ۵ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان رجلا

أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بأبى أنت وأمى انى أحسن الوضوء وأقيم

الصلاه وأوتى الزكاه فى وقتها وإقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلك أرجو

ما عند الله، فقال: بخ بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت

كذلك ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل

بقوم إلا ورزقه معه (۱)

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۸۸] ۶ - الطوسى بسنده عن جعفر بن معروف، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن على (عليه السلام)

قال: قال الحارث: تدخل منزلى يا أمير المؤمنين فقال (عليه السلام) على شرط أن لا تدخرنى

شيئا مما فى بيتك ولا تكلف لى شيئا مما وراء بابك قال: نعم فدخل يتحرق ويحب أن

يشترى له وهو يظن انه لا يجوز له حتى قال له أمير المؤمنين: ما لك يا حارث قال:

هذه دراهم معى ولست أقدر على أن أشترى لك ما اريد قال: أو ليس قلت: لك

لا تكلف ما وراء بابك فهذه مما فى بيتك (۲).

[۱۷۸۹] ۷ - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتاك أخوك فآته بما عندك وإذا دعوته فتكلف له (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۵ ح ۲۴۲ و ۲۴۱.

۲- (۲) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ۸۹ ح ۱۴۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۵۵ ح ۳۰.

۳- (۳) المحاسن: ۴۱۰.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

[۱۷۹۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التکلف من أخلاق المنافقین (۱).

[۱۷۹۱] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أهنیء العیش إطراح الکلف (۲).

[۱۷۹۲] ۱۰ - الشهید رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال: من تکلف ما لیس من علمه ضیع

عمله وخاب أمله (۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۱۷۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۹۶۴.

۳- (۳) الدره الباهره: ۳۴.

۱۱۹-التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس

اشاره

التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس

[۱۷۹۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی حمزه، عن علی بن

الحسین (علیهما السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إنما الدهر ثلاثه أیام أنت فیما بینهن:

مضی أمس بما فیه لا یرجع أبدا فإن کنت عملت فیه خیرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وان کنت قد فرطت فیه فحسرتک شدیده لذهابه وتفریطک فیه وأنت فی

یومک الذی أصبحت فیه من غد فی غره ولا تدری لعلک لا تبلغه وان بلغته لعل حظک

فیه فی التفریط مثل حظک فی الأمس الماضی عنک.

فیوم من الثلاثه قد مضی أنت فیه مفرط، ویوم تنتظره لست أنت منه علی یقین

من ترک التفریط وإنما هو یومک الذی أصبحت فیه وقد ینبغی لک إن عقلت وفکرت

فیما فرطت فی الأمس الماضی مما فاتک فیه من حسنات ألا تکون اکتسبتها ومن

سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن

تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه، فأنت من يومك

الذى تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت، فاعمل عمل رجل ليس يأمل من

الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته، فاعمل وادع الله المعين على ذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۹۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۱.

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك ألا يثنى عليك الناس

وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله، ثم قال: قال أبى

على بن أبى طالب (عليه السلام): لا خير فى العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا

ورجل يتدارك منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله

تبارك وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا

ورضى بقوته نصف مد فى كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله فى ذلك

خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين

يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله إنهم إلى ربهم راجعون) ثم قال: ما الذى آتوا؟ آتوا

والله مع الطاعه المحبه والولايه وهم فى ذلك خائفون، ليس خوفهم خوف شك ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا (۱).

سند الروايه لا بأس به.

[۱۷۹۵] ۳ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الحسن بن المتيل الدقاق، عن محمد بن الحسين

ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال قال الصادق (عليه السلام): من

استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزياده

فى نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من

الحياه (۲).

[۱۷۹۶] ۴ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن على بن حديد،

عن على بن النعمان رفعه قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ويح غلبت واحدته

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۵.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون: ح ۴ / ۵۳۱.

الاستقامه سلامه

عشرته وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه وكان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلك هو الغنى

وأقل طلب الحوائج إليهم فإن ذلك فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه وصل صلاه

مودع وان استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل (۱).

[۱۷۹۷] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فاز من أصلح عمل يومه

واستدرك فوارط أمسه (۲).

راجع فى هذا المجال إلى وسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۷۵، ومستدرك الوسائل:

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۶ / ۱۸۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ۲ / ۵۱۶ ح ۱۳.

۱۲۰-التهاون

اشاره

التهاون

[۱۷۹۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن محمد بن النعمان أبی جعفر الأحول، عن سلام بن المستنیر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) لما انقضت القصه فیما بینه وبین طلحه

والزبیر وعائشه بالبصره صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی رسول الله ثم

قال: یا أیها الناس ان الدنیا حلوه خضره تفتن الناس بالشهوات وتزین لهم بعاجلها

وأیم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما الندامه والحسره

بإقبالهم علیها وتنافسهم فیها وحسدهم وبغیهم علی أهل الدین والفضل فیها ظلما

وعدوانا وبغیا وأشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط فی غضاره من کرامه نعم الله فی

معاش دنیا ولا دائم تقوی فی طاعه الله والشکر لنعمه فأزال ذلک عنهم إلا من بعد

تغییر من أنفسهم وتحویل عن طاعه الله والحادث من ذنوبهم وقله محافظه وترک

مراقبه الله جل وعز وتهاون بشکر نعمه الله لأن الله عز وجل یقول فی محکم کتابه: (ان الله

لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما

لهم من دونه من وال) (۱) ولو أن أهل المعاصی وکسبه الذنوب إذا هم حذروا زوال

نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته أيقنوا أن ذلك من الله جل ذكره بما كسبت أيديهم

فاقلعوا وتابوا وفزعوا إلى الله جل ذكره بصدق من نياتهم وإقرار منهم بذنوبهم

وإساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب وإذا لأقالهم كل عثره ولرد عليهم كل كرامه نعمه ثم

۱- (۱) سوره الرعد: ۱۱.

الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم

أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد عليهم.

فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا اليقين

وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولى الأمر وأهل العلم بعد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعه وتشتت الأمر وفساد صلاح ذات

البين، ان الله عز وجل يقبل التوبه ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (۱).

[۱۷۹۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:... المحافظه

وضدها التهاون... (۲).

[۱۸۰۰] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والغفله فإنه من غفل فإنما يغفل عن

نفسه، وإياكم والتهاون بأمر الله عز وجل فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامه (۳).

[۱۸۰۱] ۴ - الصدوق، عن الهمدانى والمكتب والوراق جميعا، عن على بن إبراهيم، عن

القاسم بن محمد البرمكى، عن أبى الصلت الهروى:... قال: سأل الرضا (عليه السلام) على

بن محمد بن الجهم فقال: ما يقول من قبلكم فى داود (عليه السلام)؟ فقال: يقولون ان داود (عليه السلام)

كان فی محرابه یصلی إذ تصور له إبلیس علی صوره طیر أحسن ما یکون من الطیور

فقطع داود صلاته وقام لیأخذ الطیر فخرج الطیر إلی الدار فخرج فی أثره فطار الطیر

إلی السطح فصعد فی طلبه فسقط الطیر فی دار أوریا بن حنان فاطلع داود (علیه السلام) فی أثر

الطیر فإذا بامرأه أوریا تغتسل فلما نظر إلیها هواها وکان قد أخرج أوریا فی بعض

غزواته فکتب إلی صاحبه أن قدم أوریا أمام الحرب فقدم فظفر أوریا بالمشرکین

فصعب ذلک علی داود فکتب إلیه ثانیه أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوریا رحمه

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۵۶ ح ۳۶۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۳.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۴۲.

قیس ومعاویه

الله وتزوج داود بامرأته!.

قال: فضرب (علیه السلام) بیده علی جبهته وقال: (إنا لله وإنا الیه راجعون) ولقد

نسبتم نبیا من أنبیاء الله (علیه السلام) إلی التهاون بصلاته حین خرج فی أثر الطیر ثم بالفاحشه

ثم بالقتل فقال: یا ابن رسول الله فما کانت خطیئته؟ فقال (علیه السلام): ویحک ان داود (علیه السلام) إنما

ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو أعلم منه فبعث الله عز وجل إلیه الملکین فتسورا المحراب فقالا:

(خصمان بغی بعضنا علی بعض فاحکم بیننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلی

سواء الصراط ان هذا أخی له تسع وتسعون نعجه ولی نعجه واحده فقال

اکفلنیها وعزنی فی الخطاب) فجعل داود (علیه السلام) علی المدعی علیه فقال: (لقد

ظلمک بسؤال نعجتک إلی نعاجه) ولم یسأل المدعی البینه علی ذلک ولم یقبل علی

المدعی علیه فیقول له ما تقول، فکان هذا خطیئه حکم لا ما ذهبتم إلیه ألا تسمع الله عز وجل

يقول: (يا داود إنا جعلناك خليفه فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق) إلى آخر

الآيه، فقال: يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا؟ قال الرضا (عليه السلام): ان المرأه فى أيام

داود كانت إذا مات بعلها أو قتل لا تتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله عز وجل أن يتزوج

بامرأه قتل بعلها داود (عليه السلام) فتزوج بامرأه أوريا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلك الذى

شق على الناس من قبل أوريا، الحديث (۱).

[۱۸۰۲] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وإن عندكم الأمثال من بأس الله

وقوارعه وايامه ووقائعه فلا تستبطئوا وعيده جهلا بأخذه وتهاونا ببطشه ويأسا من

بأسه فإن الله سبحانه لم يلعن القرن الماضى بين أيديكم إلا لتركهم الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر فلعن الله السفهاء لركوب المعاصى والحلماء لترك التناهى (۲).

[۱۸۰۳] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه إلى

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۱۹۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فى الخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد

أحل بنفسه الذل والخزى فى الدنيا والآخره وهو فى الآخره أذل وأخزى وإن أعظم

الخيانه خيانه الامه وافظع الغش غش الأئمه والسلام (۱).

[۱۸۰۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن زهد فى الدنيا استهان

بالمصيبات... (۲).

[۱۸۰۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشد الذنوب ما استهان به

صاحبه (۳).

[۱۸۰۶] ۹ - الطوسی بسنده إلی الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمد، عن علی، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا مرض الرجل من رمضان إلی رمضان ثم صح

فإنما علیه لکل یوم أفطر فدیه طعام وهو مد لکل مسکین، قال: فکذلک أیضا فی

کفاره الیمین وکفاره الظهار مدا مدا وإن صح فیما بین الرمضانین فإنما علیه أن یقضی

الصیام فإن تهاون به وقد صح فعلیه الصدقه والصیام جمیعا لکل یوم مد إذا فرغ من

ذلک الرمضان (۴).

[۱۸۰۷] ۱۰ - فی تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا عباد الله احذروا الانهماک فی المعاصی والتهاون بها فإن المعاصی یستولی بها الخذلان

علی صاحبها حتی یوقعه فیما هو أعظم منها فلا یزال یعصی ویتهاون ویخذل ویوقع فیما

هو أعظم مما جنی حتی یوقعه فی رد ولایه وصی رسول الله ودفع نبوه نبی الله ولا تزال

أیضا بذلک حتی یوقعه فی دفع توحید الله والإلحاد فی دین الله (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۸.

۴- (۴) التهذیب: ۴ / ۲۵۱ ح ۲۰.

۵- (۵) تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): ۲۶۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۶۰ ح ۸۳.

۱۲۱-التهمه

اشاره

التهمه

[۱۸۰۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: قلت له: كيف صار الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله وكيف لا يجوز ذلك لغيره وصار إذا قذفها غير الزوج جلد الحد ولو كان ولدا أو أخا؟ فقال: قد سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن هذا فقال: ألا ترى انه إذا قذف الزوج امرأته قيل له: وكيف علمت انها فاعله؟ فإن قال: رأيت ذلك منها بعينى كانت شهادته أربع شهادات بالله وذلك انه قد يجوز للرجل أن يدخل المدخل فى الخلوه التى لا تصلح لغيره أن يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد فى الليل والنهار فلذلك صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال: رأيت ذلك بعينى وإذا قال: إنى لم أعائن صار قاذفا فى حد غيره وضرب الحد إلا أن يقيم عليها البينه وإن زعم غير الزوج إذا قذف وادعى انه رآه بعينه قيل له: وكيف رأيت ذلك؟ وما أدخلك ذلك المدخل الذى رأيت فيه هذا وحدك أنت متهم فى دعواك وان كنت صادقا فأنت فى حد التهمه فلابد من أدبك بالحد الذى أوجبه الله عليك قال: وإنما صارت شهاده الزوج أربع شهادات بالله لمكان الأربعه شهداء مكان كل شاهد يمين.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم، عن بعض القميين، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (۱).

[۱۸۰۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۳ ح ۶.

الإسراف

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اتهم المؤمن أخاه إنماث الإيمان من قلبه

كما ينماث الملح فی الماء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۱۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن الحسین بن حازم، عن حسین بن عمر بن یزید، عن أبیه قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من اتهم أخاه فی دینه فلا حرمه بینهما ومن عامل أخاه بمثل ما

عامل به الناس فهو برئ مما ینتحل (۲).

[۱۸۱۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان وهشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یکبر علی قوم

خمسا وعلی قوم آخرین أربعا فإذا کبر علی رجل أربعا اتهم یعنی بالنفاق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۱۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه - وعلی

ابن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر جمیعا، عن محمد بن أبی حمزه، عن حمران،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیثه مع منصور فی موکبه:... ورأیت الرجل یقتل علی

التهمه وعلی الظنه ویتغایر علی الرجل الذکر فیبذل له نفسه وماله... (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۱۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من عرض نفسه للتهمه فلا یلومن من

أساء به الظن ومن کتم سره کانت الخیره فی یده (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۸۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۳۹.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۵۲.

الفندرسکی وسلطان الهندی

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۱۴] ۷ - الصدوق بسنده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا علی:

شر الناس من اتهم الله فی قضائه... (۱).

[۱۸۱۵] ۸ - الصدوق بسنده عن یونس بن ظبیان عن الصادق (علیه السلام):... وأولی الناس

بالتهمه من جالس أهل التهمه... (۲).

[۱۸۱۶] ۹ - الصدوق، عن القاسم بن محمد بن السراج الهمذانی، عن محمد بن أحمد

الضبی، عن محمد بن عبد العزیز الدینوری، عن عبید الله بن عیسی العبسی، عن

سفیان الثوری قال: لقیت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) فقلت له: یا بن

رسول الله أوصنی فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب ولا أخ لملوک ولا راحه

لحسود ولا سؤدد لسیيء الخلق فقلت: یا بن رسول الله زدنی فقال لی: یا سفیان ثق

بالله تکن مؤمنا وارض بما قسم الله لک تکن غنیا وأحسن مجاوره من جاورته تکن

مسلما ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل

فقلت: یا بن رسول الله زدنی فقال لی: یا سفیان: من أراد عزا بلا عشیره وغنی بلا

مال وهیبه بلا سلطان فلینتقل من ذل معصیه الله إلی عز طاعته فقلت: زدنی یا بن

رسول الله فقال لی: یا سفیان أمرنی والدی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث فکان فیما قال

لی: یا بنی من یصحب صاحب السوء لا یسلم ومن یدخل مداخل السوء یتهم ومن

لا يملك لسانه يندم ثم أنشدنى [فقال] (عليه السلام):

عود لسانك قول الخير تحظ به * إن اللسان لما عودت يعتاد

موكل بتقاضى ما سننت له * فى الخير والشر فانظر كيف يعتاد (٣)

ص: ٢۴٧

١- (١) الفقيه: ۴ / ٣۶٣.

٢- (٢) الفقيه: ۴ / ٣٩۵.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١۶٩ ح ٢٢٢.

الفرزدق وابن هبيره

[١٨١٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من كابد الامور عطب ومن

اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم... (١).

[١٨١٨] ١١ - الطوسى بسنده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ولده الحسن (عليه السلام):...

وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغير

جليسه... (٢).

[١٨١٩] ١٢ - ابن فهد الحلى رفعه إلى عبد المؤمن الأنصارى قال: دخلت على الامام

أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفرى فتبسمت

إليه فقال: أتحبه؟ قلت: نعم وما أحببته إلا لكم، قال (عليه السلام): هو أخوك والمؤمن أخو

المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه،

ملعون ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون ملعون

من احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (٣).

[١٨٢٠] ١٣ - الشهيد رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال: كثره النصح تدعوا إلى

التهمه (۴).

[۱۸۲۱] ۱۴ - القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر

فلا یقفن مواقف التهمه (۵).

ص: ۲۴۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

۳- (۳) عده الداعی: ۱۷۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۲۳۶ ح ۳۸.

۴- (۴) الدره الباهره: ۲۶.

۵- (۵) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۶۵، طبع الحجری.

۱۲۲-التواضع

اشاره

استحباب التواضع وتعریفه

[۱۸۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: من التواضع أن ترضی بالمجلس دون المجلس وأن تسلم علی من تلقی

وأن تترک المراء وإن کنت محقا وأن لا تحب أن تحمد علی التقوی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۲۳] ۲ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عن

هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من التواضع أن یجلس الرجل دون

شرفه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۲۴] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عده من أصحابه، عن

علی بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قال:

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

وفى حديث آخر قال: قلت: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟

فقال: التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم

لا يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه إن رأى سيئه درأها بالحسنه، كاظم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۲ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۳ ح ۹.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

الغيظ، عاف عن الناس، والله يحب المحسنين (۱).

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۸۲۵] ۴ - الكلينى، على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن فى السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع

لله رفعاه ومن تكبر وضعاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۲۶] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يذكر

أنه أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ملك فقال: إن الله عز وجل يخيرك أن تكون عبدا رسولا متواضعا أو

ملكا رسولا، قال: فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال: عبدا متواضعا

رسولا، فقال الرسول: مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا، قال: ومعه مفاتيح

خزائن الأرض (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۲۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من عبد إلا وفی رأسه حکمه وملک یمسکها،

فإذا تکبر قال له: اتضع وضعک الله فلا یزال أعظم الناس فی نفسه وأصغر الناس فی

أعین الناس وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشک الله فلا یزال أصغر الناس

فی نفسه وأرفع الناس فی أعین الناس (۴).

[۱۸۲۸] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن عبد الله بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۴ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۶.

الشریف الرضی والخلیفه

القاسم، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما أوحی الله عز وجل إلی

داود (علیه السلام): یا داود کما أن أقرب الناس من الله المتواضعون کذلک أبعد الناس من الله

المتکبرون (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۲۹] ۸ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن الحمیری، عن أحمد بن

محمد بن عیسی، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی

ابن الحسین (علیهما السلام) قال: لا حسب لقرشی ولا لعربی إلا بالتواضع ولا کرم إلا بتقوی ولا

عمل إلا بنیه، ألا وإن أبغض الناس إلی الله عز وجل من یقتدی بسنه إمام ولا یقتدی

بأعماله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۳۰] ۹ – الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام)

قال: ما من أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد ملك فإن تكبر جذبه بناصيته إلى

الأرض وقال له: تواضع وضعك الله وإن تواضع جذبه بناصيته ثم قال له: ارفع

رأسك رفعك الله ولا وضعك بتواضعك [ا] لله (۳).

[۱۸۳۱] ۱۰ – المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال العقل فى ثلاثه: التواضع لله

وحسن اليقين والصمت إلا من خير (۴).

[۱۸۳۲] ۱۱ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا حسب كالتواضع... (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۳ ح ۱۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۸ ح ۶۲.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۱۱.

۴- (۴) الاختصاص: ۲۴۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۳.

رجل وقاضى بغداد

[۱۸۳۳] ۱۲ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالتواضع تتم

النعمه... (۱).

[۱۸۳۴] ۱۳ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أحسن تواضع الأغنياء

للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله (۲).

[۱۸۳۵] ۱۴ - الطوسی، عن المفید، عن محمد بن الحسین البزوفری، عن أبیه، عن

الحسن بن إبراهیم، عن علی بن داود، عن آدم العسقلانی، عن الصنعانی، عن العلاء

ابن عبد الرحمن، عن أبیه، عن أبی هریره قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما تواضع

أحد إلا رفعه الله (۳).

[۱۸۳۶] ۱۵ - أبو الفتح الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التواضع یلبسک

السلامه - وقال - زینه الشریف التواضع (۴).

[۱۸۳۷] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی هشام بن الحکم، عن الکاظم (علیه السلام) انه قال: فی

الإنجیل طوبی للمتراحمین أولئک هم المرحومون یوم القیامه... طوبی للمتواضعین

فی الدنیا أولئک یرتقون منابر الملک یوم القیامه... یا هشام إن الزرع ینبت فی السهل

ولا ینبت فی الصفا فکذلک الحکمه تعمر فی قلب المتواضع ولا تعمر فی قلب المتکبر

الجبار لأن الله تعالی جعل التواضع آله العقل وجعل التکبر من آله الجهل، ألم تعلم أن

من شمخ إلی السقف برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته واکنه فکذلک من لم

یتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه... واعلم أن الله لم یرفع المتواضعین بقدر

تواضعهم ولکن رفعهم بقدر عظمته ومجده... (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰۶.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۴۹ / ۵۶ الرقم ۸۰.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱۴۷.

۵- (۵) تحف العقول: ۲۹۷ و ۲۹۶.

التواضع عند تجدد النعمه

[۱۸۳۸] ۱۷ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: رأس الحزم

التواضع (۱).

[۱۸۳۹] ۱۸ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: التواضع أن ترضى من المجلس بدون

شرفك وان تسلم على من لاقيت، وأن تترك المراء وإن كنت محقا ورأس الخير

التواضع (۲).

[۱۸۴۰] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التواضع ينشر الفضيله (۳).

[۱۸۴۱] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلم الشرف التواضع

والسخاء (۴).

التواضع عند تجدد النعمه

[۱۸۴۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أرسل النجاشى إلى جعفر بن أبى طالب

وأصحابه فدخلوا عليه وهو فى بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثيان قال:

فقال جعفر (عليه السلام): فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير

وجوهنا قال: الحمد لله الذى نصر محمدا وأقر عينه ألا أبشركم؟ فقلت: بلى أيها

الملك فقال: انه جاءنى الساعه من نحو أرضكم عين من عيونى هناك فأخبرنى أن

الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهلك عدوه واسر فلان وفلان التقوا بواد

يقال له بدر كثير الأراك لكأنى أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدى هناك وهو رجل

من بنى ضمره فقال له جعفر: أيها الملك فما لى أراك جالسا على التراب وعليك هذه

۱- (۱) نزهه الناظر: ۵۳.

۲- (۲) الدره الباهره: ۳۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۲۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۶۱۹.

التواضع للعالم والمتعلم

الخلقان؟ فقال له: یا جعفر إنا نجد فیما أنزل الله علی عیسی (علیه السلام): إن من حق الله علی

عباده أن یحدثوا له تواضعا عند ما یحدث لهم من نعمه فلما أحدث الله عز وجل لی نعمه

بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لأصحابه إن الصدقه

تزید صاحبها کثره فتصدقوا یرحمکم الله وإن التواضع یزید صاحبه رفعه فتواضعوا

یرفعکم الله وإن العفو یزید صاحبه عزا فاعفوا یعزکم الله (۱).

سند الروایه لا بأس به.

التواضع للعالم والمتعلم

[۱۸۴۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی العطار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اطلبوا

العلم وتزینوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تکونوا علماء جبارین فیذهب باطلکم بحقکم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۴۴] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقی، عن محمد بن

خالد، عن محمد بن سنان، رفعه قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): یا معشر الحواریین

لی إلیکم حاجه اقضوها لی، قالوا: قضیت حاجتک یا روح الله فقام فغسل أقدامهم

فقالوا: کنا نحن أحق بهذا یا روح الله فقال: ان أحق الناس بالخدمه العالم، إنما

تواضعت هکذا لکیما تتواضعوا بعدی فی الناس کتواضعی لکم، ثم قال عیسی (علیه السلام):

بالتواضع تعمر الحكمه لا بالتكبر وكذلك فى السهل ينبت الزرع لا فى الجبل (۳).

ص: ۲۵۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷ ح ۶.

التواضع فى المأكل والمشرب

[۱۸۴۵] ۳ - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) - فى حديث المعراج -

... قال الله تبارك وتعالى: يا أحمد إن أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق،

لا يتواضعون لمن يتعلمون منه الخير (۱).

[۱۸۴۶] ۴ - فى فقه الرضوى: وتواضع مع العلماء وأهل الدين... (۲).

[۱۸۴۷] ۵ - المجلسى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين وذل

للعلماء ساد بعلمه، فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع، ورأس العلم التواضع

وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النيه وعقله معرفه

أسباب الامور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبه الذنوب

وموده الإخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم، ومن ثمراته ترك الانتقام عند

القدره واستقباح مقارفه الباطل، واستحسان متابعه الحق وقول الصدق والتجافى

عن سرور فى غفله وعن فعل ما يعقب ندامه، والعلم يزيد العاقل عقلا ويورث

متعلمه صفات حمد فيجعل الحليم أميرا وذا المشوره وزيرا ويقمع الحرص ويخلع

المكر ويميت البخل ويجعل مطلق الوحش مأسورا وبعيد السداد قريبا (۳).

التواضع فى المأكل والمشرب

[۱۸۴۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه خمیس فی

مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولی الأنصاری بعس مخیض

بعسل فلما وضعه علی فیه نحاه ثم قال: شرابان یکتفی بأحدهما من صاحبه لا أشربه

ص: ۲۵۵

۱- (۱) ارشاد القلوب: ۲۰۱.

۲- (۲) فقه الرضوی: ۴۰۱.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶ ح ۵۷.

الإسلام

ولا أحرمه ولکن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تکبر خفضه الله ومن

اقتصد فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أکثر ذکر الموت أحبه الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۴۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر علی بن الحسین صلوات الله علیهما علی المجذمین

وهو راکب حماره وهم یتغدون فدعوه إلی الغداء فقال: أما إنی لولا إنی صائم لفعلت

فلما صار إلی منزله أمر بطعام، فصنع وأمر أن یتنوقوا فیه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وتغدی معهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۰] ۳ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الأکل مع الخدام من التواضع، فمن

أکل معهم اشتاقت إلیه الجنه (۳).

الروایات فی عنوان التواضع کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۲۰،

والوافی: ۴ / ۴۶۷، والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۶۰ و ۶ / ۲۱۹، وبحار الأنوار:

۷۲ / ۱۱۷، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۱۵، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۹۵،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۹۹، وغیرها.

ص: ۲۵۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۳ ح ۸.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۵۹ / ۲۹۰ ح ۷۲.

۱۲۳- التوبه

اشاره

وجوب التوبه من جمیع الذنوب والعزم علی ترک العود أبدا

[۱۸۵۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا تاب العبد توبه

نصوحا أحبه الله فستر علیه فی الدنیا والآخره، فقلت: وکیف یستر علیه؟ قال:

ینسی ملکیه ما کتبا علیه من الذنوب ویوحی إلی جوارحه: اکتمی علیه ذنوبه

ویوحی إلی بقاع الأرض اکتمی ما کان یعمل علیک من الذنوب، فیلقی الله حین یلقاه

ولیس شیء یشهد علیه بشیء من الذنوب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) فی قول الله عز وجل: (فمن جاءه موعظه من

ربه فانتهی فله ما سلف) (۲) قال: الموعظه التوبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۰ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۷۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۱ ح ۲.

رجل وأهل السنه

قول الله عز وجل: (یا أیها الذین آمنوا توبوا إلی الله توبه نصوحا) (۱) قال: یتوب العبد

من الذنب ثم لا یعود فیه.

قال محمد بن فضیل: سألت عنها أبا الحسن (علیه السلام) فقال: یتوب من الذنب ثم لا یعود

فیه، وأحب العباد إلی الله تعالی المفتنون التوابون (۲).

[۱۸۵۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب،

عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): (یا أیها الذین آمنوا توبوا إلی الله توبه

نصوحا) قال: هو الذنب الذی لا یعود فیه أبدا قلت: وأینا لم یعد؟ فقال:

یا أبا محمد إن الله یحب من عباده المفتن التواب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۵] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابنا، رفعه قال: إن الله عز وجل أعطی التائبین ثلاث خصال لو أعطی خصله منها جمیع

أهل السماوات والأرض لنجوا بها: قوله عز وجل: (ان الله یحب التوابین ویحب

المتطهرین) (۴) فمن أحبه الله لم یعذبه، وقوله: (الذین یحملون العرش ومن

حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا ربنا وسعت کل شیء

رحمه وعلما فاغفر للذین تابوا واتبعوا سبیلک وقهم عذاب الجحیم * ربنا

وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك

أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك

هو الفوز العظيم) (۵) وقوله عز وجل: (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

ص: ۲۵۸

۱- (۱) سوره التحريم: ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۲ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۳۲ ح ۴.

۴- (۴) سوره البقره: ۲۲۲.

۵- (۵) سوره المؤمن: ۹ - ۷.

بهلول وهارون

النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له

العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا * إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك

يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) (۱) (۲).

[۱۸۵۶] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله تعالى أشد فرحا

بتوبه عبده من رجل أضل راحلته وزاده فى ليله ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبه

عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۵۷] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن محمد بن سنان، عن يوسف [بن] أبى يعقوب بياع الأرز، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب

وهو مستغفر منه كالمستهزئ (۴).

[۱۸۵۸] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يفرح بتوبه عبده المؤمن

إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها (۵).

[۱۸۵۹] ۹ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:... ولا شفيع أنجح

من التوبه... (۶).

۱- (۱) سوره الفرقان: ۷۰ - ۶۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۲ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۳۵ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۰.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۴۳۶ ح ۱۳.

۶- (۶) الكافى: ۸ / ۱۹.

أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين

[۱۸۶۰] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن

موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود النبى (عليه السلام) يا داود إن عبدى

المؤمن إذا أذنب ذنبا ثم رجع وتاب من ذلك الذنب واستحيا منى عند ذكره غفرت له

وأنسيته الحفظه وأبدلته الحسنه ولا أبالى وأنا أرحم الراحمين (۱).

[۱۸۶۱] ۱۱ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن

أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لله عز وجل فضولا من رزقه ينحله من يشاء من

خلقه والله باسط يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ويبسط يديه عند

مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۸۶۲] ۱۲ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن

عند الله عز وجل كمثل ملك مقرب وأن المؤمن عند الله أعظم من ذلك وليس شيء أحب إلى الله

من مؤمن تائب أو مؤمنه نائبه (۳).

[۱۸۶۳] ۱۳ - الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن

محمد الإصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث النخعى قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا خير فى الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فى كل يوم

إحسانا ورجل يتدارك ذنبه بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه

ما قبل الله منه إلا بولايتنا أهل البيت (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۵۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۱۴ ح ۳.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶ ح ۳۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۴۱ ح ۲۹.

الشيعه مع الوالى

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۸۶۴] ۱۴ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعطى أربعا لم يحرم أربعا:

من اعطى الدعاء لم يحرم الإجابه ومن اعطى التوبه لم يحرم القبول ومن اعطى

الاستغفار لم يحرم المغفره ومن اعطى الشكر لم يحرم الزياده (۱).

قال الرضى (رضى الله عنه): وتصديق ذلك كتاب الله: قال الله فى الدعاء: (ادعونى

استجب لكم) (۲).

وقال فى الاستغفار: (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله

غفورا رحيما) (۳).

وقال فى الشكر: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (۴).

وقال فى التوبه: (إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهاله ثم

يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما) (۵).

[۱۸۶۵] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا المعاد وسابقوا

الآجال فإن الناس يوشك أن ينقطع بهم الأمل ويرهقهم الأجل ويسد عنهم باب

التوبه... (۶).

[۱۸۶۶] ۱۶ - العياشى رفعه عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رحم الله

عبدا تاب إلى الله قبل الموت فإن التوبه مطهره من دنس الخطيئه ومنقذه من شفا

الهلكه فرضى الله بها على نفسه لعباده الصالحين فقال: (كتب ربكم على نفسه

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۵.

۲- (۲) سوره غافر: ۶۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۱۰.

۴- (۴) سوره إبراهيم: ۷.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۳.

بهلول وأبو حنيفه

الرحمه انه من عمل منكم سوء بجهاله ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور

رحيم) (۱) (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما) (۲) (۳).

[۱۸۶۷] ۱۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المؤمن إذا تاب

وندم فتح الله عليه فى الدنيا والآخره ألف باب من الرحمه ويصبح ويمسى على رضى

الله وكتب الله له بكل ركعه يصليهما من التطوع عباده سنه وأعطاه الله بكل آيه يقرؤها

نورا على الصراط وكتب الله له بكل يوم وليله ثواب نبى وله بكل حرف من استغفاره

وتسبيحه ثواب حجه وعمره وبكل آيه فى القرآن مدينه ونور الله قبره وبيض وجهه

وله بكل شعره على بدنه نور وكأنما تصدق بوزنه ذهبا وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبه

ولا تصيبه شده القيامه ويؤنس فى قبره ووجد قبره روضه من رياض الجنه وزار قبره

كل يوم ألف ملك يؤنسه فى قبره وحشر من قبره وعليه سبعون حله وعلى رأسه تاج

من الرحمه ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب حتى يفرغ

الله من حساب الخلائق ثم يوجهه إلى الجنه (۴).

[۱۸۶۸] ۱۸ - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا تاب العبد تاب الله

عليه وأنسى الحفظه ما علموا منه وقيل للأرض وجوارحه: اكتموا عليه مساوئه ولا

تظهروا عليه أبدا.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من بلده فيها رجل تائب إلا رحم الله أهل تلك البلده ورفع

العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعين يوما ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاما

لفضل هذا العبد عند الله.

۱- (۱) سوره الانعام: ۵۴.

۲- (۲) سوره النساء: ۱۱۰.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۱ / ۳۶۱ ح ۲۷.

۴- (۴) جامع الأخبار: ۲۲۵، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۲۷ ح ۸.

اخلاص التوبه وشروطها

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): الله أفرح بتوبه العبد من الظمآن الوارد والمضل الواجد والعقیم

الوالد.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما التوبه من الذنب أن لا تعود إلیه أبدا.

وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: التائب من الذنب کمن لا ذنب له (۱).

[۱۸۶۹] ۱۹ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: التوبه تجب

ما قبلها (۲).

[۱۸۷۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن التوبه یمحو الحوبه (۳).

الحوبه: الاثم.

اخلاص التوبه وشروطها

[۱۸۷۱] ۱ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن إبراهیم، عن محمد

ابن عیسی بن عبید الله الیقطینی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان

وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التوبه النصوح أن یکون باطن الرجل کظاهره

وأفضل (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۷۲] ۲ - الصدوق قال: حدثنا محمد بن إبراهیم بن إسحاق (رحمه الله)، قال: حدثنا أحمد بن

محمد الهمدانی، قال: أخبرنا أحمد بن صالح بن سعد التمیمی، قال: حدثنا موسی بن

داود، قال: حدثنا الولید بن هشام، قال: حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن

أبی الحسن البصری، عن عبد الرحمن بن غنم الدوسی، قال: دخل معاذ بن جبل

۱- (۱) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۲۶ ح ۵.

۲- (۲) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۳۷ ح ۱۵۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ۱ / ۳۷۹ ح ۵۸.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۷۴ ح ۳.

الخلیل والخلفاء

علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) باکیا فسلم فرد (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: ما یبکیک یا معاذ؟ فقال:

یا رسول الله إن بالباب شابا طری الجسد نقی اللون حسن الصوره یبکی علی شبابه

بکاء الثکلی علی ولدها یرید الدخول علیک، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أدخل علی الشاب

یا معاذ، فأدخله علیه فسلم فرد (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: ما یبکیک یا شاب؟ قال: کیف

لا أبکی وقد رکبت ذنوبا إن أخذنی الله ببعضها أدخلنی نار جهنم ولا أرانی إلا

سیأخذنی بها ولا یغفر لی أبدا، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): هل أشرکت بالله شیئا؟ قال

أعوذ بالله أن أشرک بربی شیئا، قال: أقتلت النفس التی حرم الله؟ قال: لا، فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یغفر الله لک ذنوبک وإن کانت مثل الجبال الرواسی قال الشاب: فإنها

أعظم من الجبال الرواسی، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یغفر الله لک ذنوبک وإن کانت مثل

الأرضین السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فیها من الخلق، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):

یغفر الله لک ذنوبک وإن کانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والکرسی.

قال: فإنها أعظم من ذلک قال: فنظر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کهیئه الغضبان ثم قال: ویحک

یا شاب ذنوبک أعظم أم ربک؟ فخر الشاب لوجهه وهو یقول: سبحان الله ربی

ما شیء أعظم من ربی، ربی أعظم یا نبی الله من کل عظیم، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فهل

يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم؟ قال الشاب: لا والله يا رسول الله ثم سكت

الشاب، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ويحك يا شاب ألا تخبرنى بذنب واحد من ذنوبك، قال:

بلى أخبرك انى كنت أنبش القبور سبع سنين أخرج الأموات وأنزع الأكفان، فماتت

جاريه من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها

وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من

أكفانها وتركتها متجرده على شفير قبرها ومضيت منصرفا فأتانى الشيطان فأقبل

يزينها لى ويقول: أما ترى بطنها وبياضها أما ترى وركيها فلم يزل يقول لى هذا حتى

رجعت عليها ولم أملك نفسى حتى جامعتها وتركتها مكانها، فإذا بصوت من ورائى

يقول: يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفنى وإياك كما تركتنى عريانه فى

ص: ۲۶۴

رجل والحجاج

عساكر الموت ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى أكفانى وتركتنى أقوم جنبه إلى حسابى،

فويل لشبابك من النار، فما أظن أنى أشم ريح الجنه أبدا، فما ترى يا رسول الله؟ فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تنح عنى يا فاسق إنى أخاف أن أحترق بناركَ فما أقربك من النار، ثم لم

يزل (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه فذهب فأتى المدينه فتزود منها ثم

أتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا إلى عنقه ونادى: يا رب

هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب أنت الذى تعرفنى وزل منى ما تعلم سيدى

يا رب إنى أصبحت من النادمين وأتيت بنبيك تائبا فطردنى وزادنى خوفا فأسألك

باسمك وجلالك وعظمه سلطانك أن لا تخيب رجائى، سيدى ولا تبطل دعائى ولا

تقنطنى من رحمتك، فلم يزل يقول ذلك أربعين يوما وليله تبكى له السباع

والوحوش، فلما تمت له أربعون يوما وليله رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم ما فعلت

فى حاجتى إن كنت استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فأوح إلى نبيك، وإن لم تستجب

لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى وأردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى أو عقوبه فى الدنيا

تهلكنى وخلصنى من فضيحه يوم القيامه فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم):

(والذين إذا فعلوا فاحشه) يعنى الزنا (أو ظلموا أنفسهم) يعنى بارتكاب ذنب

أعظم من الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان (ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم)

يقول: خافوا الله فعجلوا التوبه (ومن يغفر الذنوب إلا الله) يقول عز وجل: أتاك عبدى

يا محمد تائبا فطردته فأين يذهب وإلى من يقصد، ومن يسأل أن يغفر له ذنبا غيرى

ثم قال عز وجل: (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) يقول: لم يقيموا على الزنا

ونبش القبور وأخذ الأكفان (أولئك جزاءهم مغفره من ربهم وجنات تجرى من

تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) (١) فلما نزلت هذه الآيه على رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه: من يدلنى على ذلك

١- (١) سوره آل عمران: ١٣٥ - ١٣٦.

بين شيعى وشيعى

الشاب التائب؟ فقال معاذ: يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا وكذا فمضى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشاب فإذا

هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلوله يداه إلى عنقه وقد أسود وجهه وتساقطت

أشفار عينيه من البكاء وهو يقول: سيدى قد أحسنت خلقى وأحسنت صورتى فليت

شعرى ماذا تريد بى أفى النار تحرقنى أو فى جوارك تسكننى، اللهم إنك قد أكثرت

الإحسان إلى وأنعمت على فليت شعرى ماذا يكون آخر أمرى إلى الجنه تزفنى أم إلى

النار تسوقنى، اللهم ان خطيئتى أعظم من السماوات والأرض ومن كرسيك الواسع

وعرشك العظيم فليت شعرى تغفر خطيئتى أم تفضحنى بها يوم القيامه فلم يزل يقول

نحو هذا وهو يبكى ويحثو التراب على رأسه وقد أحاطت به السباع وصفت فوقه

الطير وهم يبكون لبكائه، فدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأطلق يديه من عنقه ونفض التراب

عن رأسه وقال: يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال لأصحابه: هكذا

تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول، أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم تلا عليه ما أنزل

الله عز وجل فيه وبشره بالجنه (۱).

[۱۸۷۳] ۳ - ابن شعبه الحرانى فى حديث شمعون بن لاوى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال:... واما علامه التائب فأربعه: النصيحه لله فى عمله وترك الباطل ولزوم الحق

والحرص على الخير (۲).

[۱۸۷۴] ۴ - القطب الراوندى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ينبغى للتائب أن يكون فى

الناس كظبيه مجروحه فى الظبا، واعلم أن من أذنب فقد رهن نفسه ولا حيله [له]

حتى يفك رهنه ومن تاب قبل ان يغرغر فالله يتوب عليه فأما إذا مات القلب فلا توبه

له (۳).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح ۳ / ۴۵.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۵.

۳- (۳) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۲ / ۱۳۶ ح ۶.

الاشتغال

قال النورى (رحمه الله) بعد نقل الروايه فى المستدرك: لا يبعد أن يكون قوله: واعلم إلى

آخره من كلام القطب.

أقول: وفيه ما لا يخفى.

[۱۸۷۵] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: التائب إذا لم يستبن

عليه أثر التوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق

ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص

بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النار ويذيب عظامه شوقا إلى الجنه ويرق

قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره، فهذا أثر التوبه وإذا

رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه (۱).

[۱۸۷۶] ۶ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصارى قال: جاءت

امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا نبى الله امرأه قتلت ولدها هل لها من توبه؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لها: والذى نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت

ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع إلى المعصيه أبدا يقبل الله توبتها وعفا عنها، فإن باب

التوبه مفتوح ما بين المشرق والمغرب وأن التائب من الذنب كمن لا ذنب له (۲).

[۱۸۷۷] ۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أتدرون من التائب؟

فقالوا: اللهم لا، قال: إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم

يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ومن تاب

ولم يزد فى العباده فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم

يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب

ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته

١- (١) جامع الأخبار: ٢٢۶ ح ۶.

٢- (٢) جامع الأخبار: ٢٢۶ ح ٧.

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها

من يديه فليس بتائب وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب (١).

[١٨٧٨] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التوبه ندم بالقلب واستغفار

باللسان وترك بالجوارح وإضمار أن لا يعود (٢).

[١٨٧٩] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا دين لمسوف بتوبته (٣).

التسويف: التأخير.

[١٨٨٠] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهدم التوبه لعظيم الجرم (۴).

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها

[١٨٨١] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان. فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فى التوبه؟

فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم

لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر [الله] فقال:

كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم، يقبل

التوبه ويعفو عن السيئات، فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٨٨٢] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله يحب

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۲۷ ح ۸.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۰۷۲.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۰۶۶۰.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۹۵۲۰.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۴۳۴ ح ۶.

إسكندر ومحمد بن الحارث

العبد المفتن التواب ومن لم يكن ذلك منه كان أفضل (۱).

وذلك إشاره إلى الاثم والذنب والمعصيه.

[۱۸۸۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى

إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له: إنك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت

لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك، فأتاه داود (عليه السلام) فقال:

يا دانيال إننى رسول الله إليك وهو يقول لك: إنك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى

فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك، فقال له

دانيال: قد أبلغت يا نبى الله، فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب إن

داود نبيك أخبرنى عنك أننى قد عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وعصيتك

فغفرت لى وأخبرنى عنك أننى إن عصيتك الرابعه لم تغفر لى فوعزتك لئن لم تعصمنى

لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۸۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به

وذلك قول الله عز وجل: (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل: (الذين يجتنبون كبائر الإثم

والفواحش إلا اللمم) (۳) قال: الفواحش الزنى والسرقه، واللمم: الرجل يلم

بالذنب فيستغفر الله منه (۴).

الروايه موثقه سندا.

ص: ۲۶۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۳۵ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۱.

۳- (۳) سوره النجم: ۳۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۴۲ ح ۳.

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

[۱۸۸۵] ۵ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى: (توبوا إلى الله توبه

نصوحا) قال: هو الذنب الذى لا يعود فيه أبدا، قلت: وأينا لم يتب ويعد؟ فقال:

يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۸۶] ۶ - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى

حديث: إن الله يحب من عباده المفتن التواب (۲).

المفتن: الذى امتحنه الله بالوقوع فى الذنب ثم يتوب.

[۱۸۸۷] ۷ - الديلمى رفعه وقال: قال رجل: يا رسول الله إنى أذنبت، فقال: استغفر الله

فقال: إنی أتوب ثم أعود فقال: کلما أذنبت استغفر الله، فقال: إذن تکثر ذنوبی فقال:

عفو الله أکثر، فلا تزال تتوب حتی یکون الشیطان هو المدحور (۳).

تکرار التوبه فی کل یوم ولیله من غیر ذنب أو مع الذنب

[۱۸۸۸] ۱ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد عن غیر واحد، عن أبان،

عن زید الشحام عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یتوب إلی الله عز وجل فی کل

یوم سبعین مره فقلت: أکان یقول: أستغفر الله وأتوب إلیه؟ قال: لا ولکن کان

یقول: أتوب إلی الله. قلت: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یتوب ولا یعود ونحن نتوب

ونعود فقال: الله المستعان (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۸۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

۱- (۱) کتاب الزهد: ۷۲ ح ۱۹۱.

۲- (۲) کتاب عاصم بن حمید: ۳۷.

۳- (۳) ارشاد القلوب: ۴۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۳۸ ح ۴.

۵۸ - کتابه صلی الله علیه وآله لجناده وقومه

ابن بکیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (وما أصابکم من مصیبه فبما

کسبت أیدیکم) فقال هو: (ویعفو عن کثیر) (۱) قال: قلت: لیس هذا أردت

أرأیت ما أصاب علیا وأشباهه من أهل بیته (علیهم السلام) من ذلک؟ فقال: إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یتوب إلی الله فی کل یوم سبعین مره من غیر ذنب (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۸۹۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم) أرأيت ما أصاب عليا وأهل

بيته (عليهم السلام) من بعده هو ما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهاره معصومون؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب إلى الله ويستغفره فى كل يوم وليله مأه مره من غير ذنب،

إن الله يخص أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۹۱] ۴ - الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن القاسم بن بريد العجلى، عن محمد بن

مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام) انه كان يقال: من أحب عباد الله إلى الله المحسن التواب (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۹۲] ۵ - الديلمى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستغفر الله فى كل يوم سبعين مره

يقول: «أستغفر الله ربى وأتوب اليه» وكذلك أهل بيته (عليهم السلام) وصالحوا أصحابه لقوله

تعالى: (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) (۵) (۶).

۱- (۱) سوره الشورى: ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۰ ح ۲.

۴- (۴) كتاب الزهد: ۷۰ ح ۱۸۶.

۵- (۵) سوره هود: ۳ و ۵۲ و ۹۰.

۶- (۶) إرشاد القلوب: ۴۵.

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

[۱۸۹۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وامى إننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع اسمعه بأذنى، فقال: لله

أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤولا) (۱). فقال: بلى لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا عربى

لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لك

فإنك كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالك لو مت على ذلك، أحمد الله وسله

التوبه من كل ما يكره فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلا (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۸۹۴] ۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلى، عن على

ابن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (توبوا إلى

الله توبه نصوحا) (۳) قال: هو صوم يوم الأربعاء و [يوم] الخميس و [يوم]

الجمعه (۴).

قال الصدوق: معناه أن يصوم هذه الأيام ثم يتوب.

۱- (۱) سوره الاسراء: ۳۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره التحريم: ۳۸.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۱۷۴ ح ۲.

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق

أقول: رجال السند كلهم ثقات إلا على بن أبى حمزه البطائنى الراوى عن أبى بصير

فإن فيه ما فيه.

[۱۸۹۵] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى

أصلى ركعتين وأسأل الله العافيه (۱).

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق

[۱۸۹۶] ۱ - الصدوق، بسنده إلى هشام بن الحكم وأبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان رجل فى الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم

يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر

عليها فطلبتها من حرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلك على شىء تكثر به دنياك وتكثر به

تبعك؟ فقال: بلى قال: تبتدع دينا وتدعو إليه الناس ففعل فاستجاب له الناس

فأطاعوه فأصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال: ما صنعت، ابتدعت دينا ودعوت

الناس إليه وما أرى لى توبه إلا أن آتى من دعوته فأرده عنه فجعل يأتى أصحابه

الذين أجابوه فيقول: إن الذى دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته، فجعلوا يقولون:

كذبت هو الحق ولكنك شككت فى دينك فرجعت عنه، فلما رأى ذلك عمد إلى

سلسله فوتد لها وتدا ثم جعلها فى عنقه وقال: لا أحلها حتى يتوب الله على فأوحى

الله عز وجل إلى نبى من الأنبياء قل لفلان: وعزتى وجلالى لو دعوتنى حتى تنقطع أوصالك ما

استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۹.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۵۷۲ ح ۴۹۵۸.

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجیر أو باع حرا أو کان سئ الخلق

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجیر

أو باع حرا أو کان سئ الخلق

[۱۸۹۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أبی الله عز وجل لصاحب الخلق السیء بالتوبه.

قیل: وکیف ذاک یا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع فی ذنب أعظم

منه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۹۸] ۲ - الصدوق بإسناده إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل غافر

کل ذنب إلا من أحدث دینا أو أغضب أجیرا أجره أو رجل باع حرا (۲).

[۱۸۹۹] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن

العمی بإسناده قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أبی الله تعالی لصاحب البدعه بالتوبه،

قیل: یا رسول الله وکیف ذاک؟ قال: انه قد اشرب قلبه حبها (۳).

[۱۹۰۰] ۴ - الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر (علیه السلام)، عن

أبیه (علیه السلام) قال: قال علی (علیه السلام) لأبی أیوب الأنصاری: یا أبا أیوب ما بلغ من کریم (کرم

خ ل) أخلاقک؟ قال: لا أوذی جارا فمن دونه ولا أمنعه معروفا أقدر علیه قال: ثم

قال: ما من ذنب إلا وله توبه وما من تائب إلا وقد تسلم له توبته ما خلا السیيء

الخلق لا یکاد یتوب من ذنب إلا وقع فی غیره أشر (أشد خ ل) منه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۲۷۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۳ ح ۶۰.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۰۷ ح ۵.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۲۲ من الطبع الأول. و ۴۵ ح ۱۴۷ من طبع آل البيت.

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فى التوبه

[۱۹۰۱] ۵ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله لصاحب البدعه بالتوبه وأبى الله لصاحب الخلق

السئ بالتوبه، فقيل: يا رسول الله وكيف ذاك؟ قال: اما صاحب البدعه فقد

اشرب قلبه حبها واما صاحب الخلق السئ فإنه إذا تاب من ذنب وقع فى ذنب

أعظم من الذنب الذى تاب منه (۱).

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فى التوبه

[۱۹۰۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن وهب بن

عبد ربه وعبيد الله الطويل، عن شيخ من النخع قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى لم أزل

واليا منذ زمن الحجاج إلى يومى هذا فهل لى من توبه؟ قال: فسكت ثم أعدت عليه

فقال: لا حتى تؤدى إلى كل ذى حق حقه (۲).

[۱۹۰۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: الظلم ثلاثه: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم

الذى لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما

الظلم الذى لا يدعه فالمداينه بين العباد (۳).

[۱۹۰۴] ۳ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر،

عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن أبى عبيده الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حله لم يزل الله عز وجل معرضا عنه، ماقتا لأعماله التى يعملها

۱- (۱) النوادر: ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۱.

صحه التوبه من الكبائر

من البر والخير ولا يثبتها فى حسناته حتى يتوب ويرد المال الذى أخذه إلى

صاحبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۰۵] ۴ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن فى الجنه مدائن

وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفى جوف المدائن قباب ومسك

وزعفران، من نظر إلى تلك المدائن يتمنى أن تكون له مدينه منها. قالوا: يا نبى الله لمن

هذه المدائن؟ قال: للتائبين النادمين المؤمنين المرضيين الخصماء من أنفسهم فإن العبد

إذا رد درهما إلى الخصماء أكرمه الله كرامه سبعين شهيدا فإن درهما يرده العبد إلى

الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش:

يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك (۲).

[۱۹۰۶] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مات غير تائب

زفرت جهنم فی وجهه ثلاث زفرات: فأولها: لا تبقی دمعه إلا جرت من عینیه

والزفره الثانیه: لا یبقی دم إلا خرج من منخریه، والزفره الثالثه: لا یبقی قیح إلا

خرج من فمه، فرحم الله من تاب ثم أرضی الخصماء، فمن فعل فأنا کفیله بالجنه (۳).

صحه التوبه من الکبائر

[۱۹۰۷] ۱ - العیاشی رفعه إلی ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن المؤمن یقتل

المؤمن متعمدا له توبه؟ قال: إن کان قتله لإیمانه فلا توبه له وإن کان قتله لغضب أو

بسبب شیء من امور الدنیا، فإن توبته أن یقاد منه. الخبر (۴).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۹.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۴۴۲ ح ۸.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۴۴۲ ح ۹.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۶۷.

محمد بن عبد الله ومعاویه

[۱۹۰۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

ابن بکیر، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: (ان الله لا یغفر أن یشرک

به ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء) الکبائر فما سواها، قال: قلت: دخلت الکبائر فی

الاستثناء؟ قال: نعم (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۹۰۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق

بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الکبائر فیها استثناء أن یغفر لمن یشاء؟ قال:

نعم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۱۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم: «أستغفر الله الذى لا اله إلا هو

الحى القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلى على محمد

وآل محمد وأن يتوب على». إلا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف فى يوم أكثر من

أربعين كبيره (۳).

[۱۹۱۱] ۵ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا

وأما التائبون فإن الله عز وجل يقول: (ما على المحسنين من سبيل) (۴).

[۱۹۱۲] ۶ - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ان الله لا يغفر أن

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) هل تدخل الكبائر فى مشيئه الله؟ قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۳۸ ح ۷.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۴.

وعد الله من أطاعه الجنه

نعم ذاك إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا (۱).

[۱۹۱۳] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

ابن أبى عمير، عن جعفر بن عثمان، عن أبى بصير قال: كنت عندى أبى جعفر (عليه السلام)

فقال له رجل: أصلحك الله إن بالكوفه قوما يقولون مقاله ينسبونها إليك، قال: وما

هی؟ قال: یقولون: إن الإیمان غیر الإسلام، فقال أبو جعفر (علیه السلام): نعم، فقال له

الرجل: صفه لی قال: من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من

عند الله فهو مسلم، قال: فالإیمان؟ قال: من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول

الله وأقر بما جاء من عند الله وأقام الصلاه وآتی الزکاه وصام شهر رمضان وحج البیت

ولم یلق الله بذنب أوعد علیه النار فهو مؤمن. قال أبو بصیر: جعلت فداک وأینا لم

یلق الله بذنب أوعد علیه النار؟ فقال: لیس هو حیث تذهب، إنما هو من لم یلق الله

بذنب أوعد علیه النار ولم یتب منه (۲).

الروایه مصححه الإسناد.

[۱۹۱۴] ۸ - الصدوق، عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم بن

هاشم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر قال: سمعت موسی بن جعفر یقول: لا یخلد

الله فی النار إلا أهل الکفر والجحود وأهل الضلال والشرک ومن اجتنب الکبائر من

المؤمنین لم یسأل عن الصغائر قال الله تبارک وتعالی: (وان تجتنبوا کبائر ما تنهون

عنه نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا کریما) (۳) قال: فقلت له: یا بن

رسول الله فالشفاعه لمن تجب من المذنبین؟ قال: حدثنی أبی عن آبائه، عن علی (علیهم السلام)

قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إنما شفاعتی لأهل الکبائر من أمتی فاما المحسنون

منهم فما علیهم من سبیل. قال ابن أبی عمیر: فقلت له: یا ابن رسول الله فکیف

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۳۸۱ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۳۱.

تكون الشفاعه لأهل الكبائر والله تعالى ذكره يقول: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى

وهم من خشيته مشفقون) (۱) ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا

أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى

بالندم توبه، وقال (عليه السلام): من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. فمن لم يندم على

ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعه وكان ظالما والله تعالى ذكره يقول:

(ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) (۲) فقلت له: يا بن رسول الله وكيف

لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب

كبيره من المعاصى وهو يعلم انه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان

تائبا مستحقا للشفاعه ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن

بعقوبه ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا كبيره مع

الاستغفار ولا صغيره مع الإصرار، واما قول الله عز وجل: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى)

فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه. والدين الإقرار بالجزاء على الحسنات

والسيئات فمن ارتضى الله دينه ندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فى

القيامه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۱۵] ۹ - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن ابن ذكوان، عن إبراهيم بن العباس

يقول: كنا فى مجلس الرضا (عليه السلام) فتذاكروا الكبائر وقول المعتزله فيها: انها لا تغفر،

فقال الرضا (عليه السلام): قال أبو عبد الله (عليه السلام): قد نزل القرآن بخلاف قول المعتزله قال الله عز وجل:

(وإن ربك لذو مغفره للناس على ظلمهم) (۴) (۵).

١- (١) سوره الأنبياء: ٢٨.

٢- (٢) سوره المؤمن: ١٨.

٣- (٣) التوحيد: ٤٠٧ ح ٦.

٤- (٤) سوره الرعد: ٦.

٥- (٥) التوحيد: ٤٠٦ ح ٤.

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

[١٩١٦] ١٠ - الطوسى، عن الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلى، عن ابن كثير قال:

دخلنا على أبى نؤاس الحسن بن هانئ نعوده فى مرضه الذى مات فيه فقال له عيسى

ابن موسى الهاشمى: يا أبا على أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام

الآخره وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله عز وجل. قال أبو نؤاس: أسندونى، فلما استوى

جالسا قال: إياى تخوف بالله وقد حدثنى حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن أنس

بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبى شفاعه وإنى خبأت شفاعتى لأهل

الكبائر من امتى يوم القيامه، أفترى لا أكون منهم (١).

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

[١٩١٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله ابن

محمد النهيكى، عن عمار بن مروان القندى، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا صغيره مع الإصرار ولا كبيره مع الاستغفار (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٩١٨] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولم يصروا على

ما فعلوا وهم يعلمون) قال: الإصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا

يحدث نفسه بتوبه فذلك الإصرار (٣).

[۱۹۱۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل الله شيئا من

طاعته على الإصرار على شىء من معاصيه (۴).

ص: ۲۸۰

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۶۶ / ۳۸۰ الرقم ۸۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۸۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۸۸.

صحه التوبه فى آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۲۰] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن علم شده انتقام الله

وهو مقيم على الإصرار (۱).

[۱۹۲۱] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والإصرار فإنه من أكبر

الكبائر وأعظم الجرائم إياك والمجاهره بالفجور فإنها من أشد المآثم (۲).

الكفر مع التوبه لا يبطل العمل

[۱۹۲۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب وغيره، عن العلاء

ابن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كان مؤمنا فعمل خيرا

فى إيمانه ثم أصابته فتنه فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شىء كان عمله

فى إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

صحه التوبه فى آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم

[۱۹۲۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن ابن بكير، عن أبى عبد الله أو عن أبى جعفر (عليهما السلام) قال: إن آدم (عليه السلام) قال:

يا رب سلطت على الشيطان وأجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال: يا آدم

جعلت لك أن من هم من ذريتك بسيئه لم تكتب عليه فإن عملها كتب عليه سيئه ومن

هم منهم بحسنه فإن لم يعملها كتبت له حسنه فإن هو عملها كتبت له عشرا، قال:

يا رب زدنى، قال: جعلت لك أن من عمل منهم سيئه ثم استغفر غفرت له، قال:

۱- (۱) غرر الحكم: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۲.
۲- (۲) غرر الحكم: ۱ / ۱۵۱ ح ۴۸ و ۴۹.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۱ ح ۱.

القاضى التنوخى وابن المعتز

يا رب زدنى، قال: جعلت لهم التوبه أو قال - بسطت لهم التوبه - حتى تبلغ النفس

هذه، قال: يا رب حسبى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۲۴] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه

وكانت للجاهل توبه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۲۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تاب قبل موته بسنه قبل

الله توبته ثم قال: إن السنه لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال: إن

الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعه قبل الله توبته ثم قال: إن الجمعه لكثير من تاب

قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال: إن يوما لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله

توبته (۳).

[۱۹۲۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن معاويه بن وهب، قال: خرجنا إلى مكه ومعنا شيخ متأله متعبد

لا يعرف هذا الأمر يتم الصلاه فى الطريق ومعه ابن أخ له مسلم. فمرض الشيخ فقلت

لابن أخيه: لو عرضت هذا الأمر على عمك لعل الله يخلصه، فقال كلهم: دعوا الشيخ

حتى يموت على حاله فإنه حسن الهيئه فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له: يا عم إن

الناس ارتدوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا نفرا يسيرا وكان لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۰.

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

الطاعه ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحق والطاعه له قال:

فتنفس الشيخ وشهق وقال: أنا على هذا وخرجت نفسه. فدخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام)

فعرض على بن السرى هذا الكلام على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هو رجل من أهل

الجنه، قال له على بن السرى: إنه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك، قال:

فتريدون منه ماذا؟ قد دخل والله الجنه (۱).

[۱۹۲۷] ۵ - أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلى (عليه السلام): إنى

سألت الله جل وعز أن لا يحرم شيعتك التوبه حتى يبلغ نفس آخر منهم بحنجرته

فأجابنى إلى ذلك وليس ذلك لغيرهم (۲).

يستفاد من الروايات الوارده فى التوبه امور:

الأول: حقيقه التوبه الندم.

الثانى: وجوب التوبه عقلى لا شرعى وإلا لتسلسل.

الثالث: توبه العبد محفوفه بالتوبتين من الله تعالى قبل توبته وبعدها.

الرابع: توبه الأنبياء والأئمه (عليهم السلام) ليس توبه من الذنب ولا توبه تعليمى للغير فقط بل

لارتقاء من مدرجه الكمال إلى ما فوقها مع اكتساب رحمه الله تعالى.

الخامس: لا يشترط فى التوبه العزم على عدم العود أبدا وإن كان ذلك أفضل وتسمى

فى الروايات بالتوبه النصوح بل تصح التوبه وان تكرر نقضها.

السادس: التائب من الذنب مع الإصرار عليه كالمستهزئ.

السابع: تصح التوبه من جميع الذنوب، الصغائر منها والكبائر إلا الشرك بالله

العظيم.

ص: ۲۸۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۰.

۲- (۲) القراءات: ۵۵، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۴۵ ح ۶.

هشام بن الحكم والديصانى

الثامن: يجب بعد التوبه تدارک ما فات من الصلاه والصيام والزكاه والخمس والحج

إن تمكن من المباشره وإلا الوصيه بها حتى يأتون بها بعده.

التاسع: يجب على التائب أداء حقوق الناس إلى أهلها ورد المظالم إلى أصحابه.

العاشر: يصح توبه العبد حتى إذا بلغ النفس إلى الحلقوم ولكن حين آيس العبد من

حياته وعاين موته، التوبه تجعل العبد فی سبیل رحمه الله تعالی ان شاء غفره وإن

شاء عذبه ولکن رحمه الله واسعه وإنه الغفور الرحیم.

وإن شئت أکثر من هذه الروایات فراجع کتب الأخبار، منها: الکافی: ۲ / ۴۳۰ وما

بعدها وما قبلها، والوافی: ۵ / ۱۰۹۱، والمحجه البیضاء: ۷ / ۳ وما بعدها،

ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۶۴ و ۲۶۷ و ۳۴۳ و ۳۵۶ و ۳۶۱ و ۳۶۹ و ۳۸۴،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۶۲ و ۳۶۶ و ۱۲ / ۱۰۶ و ۱۲۵ و ۱۳۰ و ۱۳۷ و ۱۴۴ و

۱۶۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۳۲۲، وما بعدها والحمد الله علی کل حال.

ص: ۲۸۴

۱۲۴-التودد

اشاره

التودد

[۱۹۲۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وأحمد بن

محمد بن خالد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، وسهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب،

عن أبی جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنیر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فی الله من أعظم شعب

الإیمان ألا ومن أحب فی الله وأبغض فی الله وأعطی فی الله ومنع فی الله فهو من أصفیاء

الله (۱).

[۱۹۲۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث یصفین ود المرء لأخیه المسلم:

یلقاه بالبشر إذا لقیه ویوسع له فی المجلس إذا جلس الیه ویدعوه بأحب الأسماء

إليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۳۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التودد إلى الناس نصف العقل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۳۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۴.

فضل إطعام الطعام

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: أوصنى، فكان مما أوصاه: تحبب إلى الناس يحبوك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۳۲] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عمن ذكره، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: إياك والعجب

وسوء الخلق وقله الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا

يزال لك عليها من الناس مجانب والزم نفسك التودد وصبر على مؤونات الناس نفسك

وابذل لصديقك نفسك ومالك ولمعرفتك رفدك ومحضرك وللعامه بشرك ومحبتك

ولعدوك عدلك وانصافك واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فإنه أسلم لدينك

ودنياك (۲).

[۱۹۳۳] ۶ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل أحد بر وفاجر (۳).

[۱۹۳۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف العقل (۴).

[۱۹۳۵] ۸ - الطوسى باسناد أبى قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن سرحان:

يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء تكون فى الرجل

ولا تكون فى ابنه وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده: صدق الحديث وصدق الياس

وإعطاء السائل والمكافاه بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم والتودد إلى الجار

والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۴۷ ح ۱۷۸.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۵ ح ۷۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۲.

۵- (۵) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۴۴ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۷.

على بن ميثم مع نصرانى

[۱۹۳۶] ۹ - الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن حنان

ابن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى لألقى الرجل لم أره ولم يرنى فيما

مضى قبل يومه ذلك فأحبه حبا شديدا فإذا كلمته وجدته لى مثل ما أنا عليه له

ويخبرنى انه يجد لى مثل الذى أجد له، فقال: صدقت يا سدير إن ائتلاف قلوب

الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعه اختلاف قطر الماء على مياه

الأنهار وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن اظهروا التودد بألسنتهم كبعد

البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد (۱).

الروايه معتبره الإسناد. المذود: معتلف الدابه.

[۱۹۳۷] ۱۰ - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلا، عن محمد

ابن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ود من فى القبور لو أن له حجه واحده بالدنيا وما

فيها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. وإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى: ۲ / ۶۴۲،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۳۹۰.

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ۷۲ / ۴۱۱ الرقم ۹۲۴.

۲- (۲) التهذيب: ۵ / ۲۳ ح ۱۳.

۱۲۵-التوفيق

اشاره

التوفيق

[۱۹۳۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان إذا أهل هلال شهر رمضان قال:

«اللهم أدخله علينا بالسلامه والإسلام واليقين والإيمان والبر والتوفيق لما تحب

وترضى» (۱).

[۱۹۳۹] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

مهزيار قال: كتب بندار مولى إدريس، يا سيدى نذرت أن أصوم كل يوم سبت فإن

أنا لم أصمه ما يلزمنى من الكفاره؟ فكتب وقرأته: لا تتركه إلا من عله وليس عليك

صومه فى سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك وان كنت أفطرت منه من غير عله

فتصدق بعدد كل يوم لسبعه مساكين نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۴۰] ۳ - الصدوق باسناده إلى ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: حرم الله عقوق الوالدين

لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال

الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل وانقطاعه لما فى العقوق من قله توقير

الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى الولد وترك التربيه

بعله ترك الولد برهما (۳).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۷۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۵۶ ح ۱۰.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۱.

إطعام المؤمن

[۱۹۴۱] ۴ - الطوسى قال: حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لإسحاق بن إسماعيل

من أبى محمد (عليه السلام) توقيع: يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره وتولاك فى

جميع أمورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق

على موالينا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمه ينعمها الله عز وجل

عليهم فأتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك ونزع

عن الباطل ولم يعم فى طغيانه نعمه فإن تمام النعمه دخولك الجنه وليس من نعمه وان

جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤدى شكرها وأنا

أقول: الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد بما من به عليك من نعمه ونجاك

من الهلكه وسهل سبيلك على العقبه وأيم الله انها لعقبه كؤود شديد أمرها صعب

مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم فى الزبر الأولى ذكرها ولقد كانت منكم امور

فى أيام الماضى (عليه السلام) إلى أن مضى لسبيله صلى الله على روحه وفى أيامى هذه كنتم فيها

غير محمودى الشأن ولا مسددى التوفيق واعلم يقينا يا إسحاق ان من خرج من هذه

الحياه الدنيا أعمى فهو فى الآخره أعمى وأضل سبيلا، الحديث (۱).

[۱۹۴۲] ۵ - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن صالح، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا (عليه السلام): سبعه

أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزء

بنفسه ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه ومن استحزم ولم يحذر فقد

استهزء بنفسه ومن سأل الله الجنه ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه ومن تعوذ

بالله من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه ومن ذكر الله ولم يستبق إلى

لقائه فقد استهزء بنفسه (۲).

۱- (۱) رجال الكشى: ۵۷۵ ح ۱۰۸۸.

۲- (۲) كنز الفوائد: ۱۵۰ الطبعه الاولى.

أبو فراس وابن سكره

[۱۹۴۳] ۶ - الكراجكى رفعه قال: قال الصادق (عليه السلام): ما كل من نوى شيئا قدر عليه ولا

كل من قدر على شىء وفق له ولا كل من وفق لشىء أصاب له فإذا اجتمعت النيه

والقدره والتوفيق والإصابه فهناك تمت السعاده (۱).

[۱۹۴۴] ۷ - فی فقه الرضوی: روی ان رجلا سأل العالم (علیه السلام) فقال: یا بن رسول الله أ لیس

أنا مستطیع لما کلفت؟ فقال له (علیه السلام): ما الاستطاعه عندک؟ قال: القوه علی العمل،

قال له (علیه السلام): قد أعطیت القوه إن أعطیت المعونه، قال له الرجل: فما المعونه؟ قال:

التوفیق قال: فلم اعطاء التوفیق؟ قال: لو کنت موفقا کنت عاملا وقد یکون الکافر

أقوی منک ولا یعطی التوفیق فلا یکون عاملا ثم قال (علیه السلام): أخبرنی عنک من خلق

فیک القوه؟ قال الرجل: الله تبارک وتعالی، قال العالم: هل تستطیع بتلک القوه دفع

الضر عن نفسک وأخذ النفع إلیها بغیر العون من الله تبارک وتعالی؟ قال: لا، قال:

فلم تنتحل ما لا تقدر علیه؟ ثم قال: أین أنت عن قول العبد الصالح وما توفیقی

إلا بالله (۲).

[۱۹۴۵] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال فی وصیته إلی جابر بن یزید

الجعفی:... لا نعمه کالعافیه، ولا عافیه کمساعده التوفیق (۳).

[۱۹۴۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا قائد کالتوفیق (۴).

[۱۹۴۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ومن التوفیق حفظ التجربه (۵).

۱- (۱) کنز الفوائد: ۲ / ۳۳ الطبعه الحدیثه.

۲- (۲) الفقه الرضوی: ۳۵۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱، ونقل عنه بحار الأنوار: ۶۶ / ۴۱۰ ح ۱۲۵.

۱۲۶-التوقیر

اشاره

التوقير

[۱۹۴۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

علاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: عظموا

أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم

والبخل وكونوا عباد الله المخلصين [الصالحين] (۱).

[۱۹۴۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من

فزع يوم القيامه (۲).

[۱۹۵۰] ۳ - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وقر ذا شيبه فى الإسلام آمنه

الله من فزع يوم القيامه (۳).

الروايتان معتبرتان سندا.

[۱۹۵۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (۴).

[۱۹۵۲] ۵ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:... من تفقه

وقر... (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۷ ح ۴.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۶۵۸ ح ۲ و ۳. (۴) الكافى: ۲ / ۱۶۵ ح ۲.

۳- (۵) الكافى: ۸ / ۲۰.

بهلول وأبو حنيفه

[۱۹۵۳] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن على

ابن الحسان، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله يرفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه

وقال: من تعظيم الله عز وجل إجلال ذى الشيبه المؤمن (۱).

[۱۹۵۴] ۷ - الصدوق بسنده إلى إسماعيل بن الفضل، عن أبى حمزه الثمالى، عن سيد

العابدين على بن الحسين فى رساله الحقوق: وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير

لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لاترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا

يسأله عن شىء حتى يكون هو الذى يجيب ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب

عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا

تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فإذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكه الله عز وجل بأنك

قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا للناس (۲).

[۱۹۵۵] ۸ - الصدوق قال: وكتب على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من

جواب مسائله: حرم الله قتل النفس لعله فساد الخلق فى تحليله لو أحل وفنائهم

وفساد التدبير وحرم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير

لله عز وجل والتوقير للوالدين وكفران النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل

وانقطاعه لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد

من الوالدين فى الولد وترك التربيه لعله ترك الولد برهما و... (۳).

[۱۹۵۶] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فى الزلازل

وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور... (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۶۲۰ ح ۳۲۱۴.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۵۶۵ ح ۴۹۳۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

الإطعام عند التزویج

[۱۹۵۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:... إیاک

ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق ووقر الله واحبب أحباءه واحذر الغضب

فانه جند عظیم من جنود إبلیس، والسلام (۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۱۲۷-التوکل

اشاره

التوکل

[۱۹۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الإیمان له أرکان

أربعه: التوکل علی الله وتفویض الأمر إلی الله والرضا بقضاء الله والتسلیم لأمر الله عز وجل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۹۵۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس قال: سألت

أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن الإیمان والإسلام فقال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إنما هو

الإسلام، والإیمان فوقه بدرجه والتقوی فوق الإیمان بدرجه والیقین فوق التقوی

بدرجه ولم یقسم بین الناس شیء أقل من الیقین قال: قلت: فأی شیء الیقین؟ قال:

التوکل علی الله والتسلیم لله والرضا بقضاء الله والتفویض إلی الله، قلت: فما تفسیر

ذلک؟ قال: هکذا قال أبو جعفر (علیه السلام) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۹۶۰] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن المثنی بن الولید، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس شیء إلا

وله حد، قال: قلت: جعلت فداک فما حد التوکل؟ قال: الیقین، قلت: فما حد الیقین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۲ ح ۵.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

قال: ألا تخاف مع الله شیئا (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۱۹۶۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الغنی والعز یجولان، فإذا

ظفرا بموضع للتوکل أوطنا.

عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله عن محمد بن علی عن علی بن حسان

مثله (۲).

السند المذکور فی ذیل الحدیث صحیح.

[۱۹۶۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن غیر

واحد، عن علی بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن علی بن سوید، عن

أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (ومن یتوکل علی الله فهو

حسبه) فقال: التوكل على الله درجات منها أن تتوكل على الله فى أمورك كلها، فما

فعل بك كنت عنه راضيا، تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم فى ذلك له،

فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفى غيرها (۳).

[۱۹۶۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا: من اعطى الدعاء أعطى الإجابه

ومن أعطى الشكر اعطى الزياده ومن أعطى التوكل اعطى الكفايه ثم قال: أتلوت

كتاب الله عز وجل: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (۴) وقال: (لئن شكرتم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۵ ح ۵.

۴- (۴) سوره الطلاق: ۳.

ثواب الإعانه

لأزيدنكم) (۱) وقال: (ادعونى أستجب لكم) (۲) (۳).

[۱۹۶۴] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه، قال: كنت وراء أبى الحسن

موسى (عليه السلام) على الصفا أو على المروه وهو لا يزيد على حرفين: اللهم إنى أسألك حسن

الظن بك فى كل حال وصدق النيه فى التوكل عليك (۴).

[۱۹۶۵] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاره الطيره التوكل (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۶۶] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن محبوب، عن أبى حفص الأعشى، عن عمر [و] بن خالد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال: خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط فاتكأت عليه فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر فى تجاه وجهى ثم قال: يا على بن الحسين مالى أراك كئيبا حزينا؟ أعلى الدنيا؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر، قلت: ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول قال: فعلى الآخره؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر - أو قال: قادر - قلت: ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول، فقال: مم حزنك؟ قلت: [مما] نتخوف من فتنه ابن زبير وما فيه الناس، قال: فضحك ثم قال: يا على بن الحسين هل رأيت أحدا دعا الله فلم يجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحدا توكل على الله فلم يكفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحدا سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا،

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۷.

۲- (۲) سوره المؤمن: ۶۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۵ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۴۳۳ ح ۹.

۵- (۵) الكافى: ۸ / ۱۹۸ ح ۲۳۶.

السيد الحميرى ورجل

ثم غاب عنى (۱).

سند الروايه لا بأس به بل معتبر وقال صاحب الوافى (رحمه الله): لعل الرجل هو الخضر على نبينا وآله وعليه السلام (۲).

[۱۹۶۷] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: جاء جبرئيل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى أرسلنى

إليك بهديه لم يعطها أحدا قبلك قال رسول الله: قلت: وما هى؟ قال: الصبر وأحسن

منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الزهد وأحسن

منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه قلت: وما هو؟ قال: اليقين

وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إن مدرجه ذلك التوكل على الله عز وجل

فقلت: وما التوكل على الله عز وجل؟ فقال: العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا

يمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج

ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى أحد سوى الله فهذا هو التوكل، قال: قلت: يا جبرئيل

فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر فى الضراء كما تصبر فى السراء وفى الفاقه كما تصبر فى

الغناء وفى البلاء كما تصبر فى العافيه فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء،

قلت: فما تفسير القناعه؟ قال: يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر

اليسير، قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضى لا يسخط على سيده أصاب من الدنيا

أم لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الزهد؟

قال: الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا

ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما

يرحم نفسه، ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميته التى قد اشتد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳ ح ۲.

۲- (۲) الوافى: ۴ / ۲۸۲.

نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاها وأن يقصر أمله،

وكان بين عينيه أجله، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الذى

لا يسأل الناس شيئا حتى يجد وإذا وجد رضى وإذا بقى عنده شيء أعطاه فى الله فإن من

لم يسأل المخلوق فقد أقر لله عز وجل بالعبوديه وإذا وجد فرضى فهو عن الله راض والله تبارك

وتعالى عنه راض وإذا أعطى لله عز وجل فهو على حد الثقه بربه عز وجل، قلت: فما تفسير اليقين؟

قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقينا أن ما

أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهذا كله أغصان التوكل ومدرجه

الزهد (١).

[١٩٦٨] ١١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن الحسن بن على بن

النعمان، عن ابن أسباط، عن ابن الجهم قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت له: جعلت

فداك ما حد التوكل؟ فقال لى: أن لا تخاف مع الله أحدا، قال: قلت: فما حد

التواضع؟ قال: أن تعطى الناس من نفسك ما تحب أن يعطوك مثله، قال: قلت:

جعلت فداك أشتهى أن أعلم كيف أنا عندك؟ فقال: انظر كيف أنا عندك (٢).

[١٩٦٩] ١٢ - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: يا بنى إن الدنيا بحر عميق وقد هلك

فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل

زادك فيها تقوى الله عز وجل، فإن نجوت فبرحمه الله وإن هلكت فبذنوبك (٣).

الشراع ككتاب ما يقال له بالفارسيه: بادبان.

[١٩٧٠] ١٣ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خصله من عمل بها كان من

أقوى الناس، قيل: وما هى يا أمير المؤمنين؟ قال: التوكل على الله عز وجل (٤).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۶۰.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۹ ح ۱۹۲.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۸۲ ح ۲۴۵۷.

۴- (۴) معدن الجواهر: ۲۲.

من أطاع الله أعانه

[۱۹۷۱] ۱۴ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أحب أن یکون أتقی

الناس فلیتوکل علی الله (۱).

[۱۹۷۲] ۱۵ - ابن فتال رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: من توکل علی الله لا

یغلب (۲).

[۱۹۷۳] ۱۶ - ابن فتال رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أحب أن یکون أقوی الناس

فلیتوکل علی الله ومن سره أن یکون أکرم الناس فلیتق الله ومن سره أن یکون أغنی

الناس فلیکن بما فی ید الله أوثق مما فی یده. وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): لو أن رجلا توکل علی الله

بصدق النیه لاحتاجت إلیه الأمراء فمن دونهم فکیف یحتاج هو ومولاه الغنی

الحمید (۳).

[۱۹۷۴] ۱۷ - ابن فهد الحلی رفعه وقال: سئل الصادق (علیه السلام) عن حد التوکل؟ فقال: أن

لا تخاف مع الله شیئا (۴).

[۱۹۷۵] ۱۸ - الدیلمی رفعه وقال: روی عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سأل ربه

سبحانه لیله المعراج فقال: یا رب أی الأعمال أفضل؟ فقال الله تعالی: لیس شیء

أفضل عندی من التوکل علی والرضا بما قسمت... (۵).

[۱۹۷۶] ۱۹ - الراوندی، رفعه وقال: سأل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) جبرئیل عن تفسیر التوکل

فقال: اليأس من المخلوقين وأن يعلم أن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا

يمنع (۶).

ص: ۲۹۹

۱- (۱) روضه الواعظين ۴۲۵.

۲- (۲) روضه الواعظين: ۴۲۵.

۳- (۳) روضه الواعظين: ۴۲۶.

۴- (۴) عده الداعى: ۱۰۶.

۵- (۵) ارشاد القلوب: ۱۹۹.

۶- (۶) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۱۸ ح ۱۳.

إعانه المسافرين

[۱۹۷۷] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من توكل على الله ذلت له

الصعاب وتسهلت عليه الأسباب... (۱).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۲ / ۶۳،

والوافى: ۴ / ۲۸۱، والمحجه البيضاء: ۷ / ۳۷۸، وارشاد القلوب: ۱۲۰،

وبحار الأنوار: ۶۸ / ۹۸، ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۱۶۶، ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۲۱۵، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ۳۰۰

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۹۰۲۸.

باب الثاء

اشاره

باب الثاء

ص: ۳۰۱

۱۲۸–الثمره

اشاره

الثمره

[۱۹۷۸] ۱ – الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن عبيس

ابن هشام قال: حدثنا صالح القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الناس أربعه فقلت: جعلت فداك وما هم؟ فقال: رجل أوتى الإيمان ولم يؤت القرآن

ورجل أوتى القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتى القرآن وأوتى الإيمان ورجل لم يؤت

القرآن ولا الإيمان قال: قلت: جعلت فداك فسر لى حالهم فقال: أما الذى أوتى

الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل الثمره طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذى أوتى القرآن

ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر وأما من أوتى القرآن

والإيمان فمثله كمثل الأترجه ريحها طيب وطعمها طيب واما الذى لم يؤت الإيمان ولا

القرآن فمثله كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها (۱).

[۱۹۷۹] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال لا بأس بالرجل يمر على الثمره ويأكل

منها ولا يفسد، قد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تبنى الحيطان بالمدينه لمكان الماره قال:

وكان إذا بلغ نخله أمر بالحيطان فخرقت لمكان الماره.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير،

عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) نحوه إلا انه قال: ولا يفسد ولا يحمل (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۰۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۶۹ ح ۱.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

[۱۹۸۰] ۳ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس وغیره، عن محمد بن أحمد، عن علی بن الریان، عن أبیه، عن یونس أو غیره عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک بلغنی إنک کنت تفعل فی غله عین زیاد شیئا وأنا أحب أن أسمعه منک قال: فقال لی: نعم کنت آمر إذا أدرکت الثمره أن یثلم فی حیطانها الثلم لیدخل الناس ویأکلوا وکنت آمر فی کل یوم أن یوضع عشر بنیات یقعد علی کل بنیه عشره کلما أکل عشره جاء عشره اخری یلقی لکل نفس منهم مد من رطب وکنت آمر لجیران الضیعه کلهم الشیخ والعجوز والصبی والمریض والمرأه ومن لا یقدر أن یجیء فیأکل منها لکل انسان منهم مد فإذا کان الجذاذ أوفیت القوام والوکلاء والرجال أجرتهم وأحمل الباقی إلی المدینه ففرقت فی أهل البیوتات والمستحقین الراحلتین والثلاثه والأقل والأکثر علی قدر استحقاقهم وحصل لی بعد ذلک أربعمائه دینار وکان غلتها أربعه آلاف دینار (۱).

[۱۹۸۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محسن ابن أحمد، عن یونس بن یعقوب، عن معتب قال: کان أبو الحسن (علیه السلام) یأمرنا إذا أدرکت الثمره أن نخرجها فنبیعها ونشتری مع المسلمین یوما بیوم (۲).

[۱۹۸۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن شراء النخل والکرم والثمار ثلاث سنین أو أربع سنین، قال: لا بأس به یقول: إن لم یخرج فی هذه السنه أخرج فی قابل

وان اشتريته فی سنه واحده فلا تشتره حتی يبلغ فإن اشتريته ثلاث سنين قبل أن يبلغ

فلا بأس، وسئل عن الرجل يشترى الثمره المسماه من أرض فهلك ثمره تلك الأرض

كلها، فقال: قد اختصموا فی ذلك إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فكانوا يذكرون ذلك فلما رآهم

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۵۶۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۱۶۶ ح ۳.

الشيرازی وشرطی الروضه

لا يدعون الخصومه نهاهم عن ذلك البيع حتی تبلغ الثمره ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من

أجل خصومتهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۸۳] ۶ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسی، عن سماعه قال: سألته عن بيع الثمره هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج

طلعها؟ فقال: لا إلا أن يشترى معها شيئا غيرها رطبه أو بقلا فيقول اشترى منك

هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمره كان رأس مال

المشترى فی الرطبه والبقل وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث خرطات

أو أربع خرطات فقال إذا رأيت الورق فی شجره فاشتر فيه ما شئت من خرطه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۹۸۴] ۷ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حماد، عن

الحلبی قال: أخبرنی أبو عبد الله (عليه السلام) ان أباه (عليه السلام) حدثه ان رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أعطی

خيبر بالنصف أرضها ونخلها فلما أدركت الثمره بعث عبد الله بن رواحه فقوم عليهم

قيمه فقال لهم اما أن تأخذوه وتعطونى نصف الثمن واما أن أعطيكم نصف الثمن وآخذه

فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۸۵] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان يكره تقشير الثمره (۴).

[۱۹۸۶] ۹ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن خلف بن حماد، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۷۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۷۶ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۶۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۵۰ ح ۳.

الشريف المرتضى وابن منير الطربلسى

موسى بن بكر، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لكل

شىء ثمره وثمره المعروف تعجيل السراح (۱).

الروايه معتبره الإسناد. السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعه وسهوله.

[۱۹۸۷] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

العبد قال الله تبارك وتعالى لملائكته: قبضتم ولد فلان فيقولون نعم ربنا قال فيقول:

فما قال عبدى قالوا: حمدك واسترجع فيقول الله تبارك وتعالى: أخذتم ثمره قلبه وقره

عينه فحمدنى واسترجع ابنوا له بيتا فى الجنه وسموه بيت الحمد (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۸۸] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن الحسن إلى أبى محمد (عليه السلام)

رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل

يحل له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذى اشتراه

من السرقه أو من قطع الطريق؟ فوقع (عليه السلام): لا خير فى شىء أصله حرام ولا يحل

استعماله (۳).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[۱۹۸۹] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: فى

الأرض البور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمره فزرعها وانفق عليها ماله انه يحتسب له

نفقته وعمله خالصا ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذى ارتهن به الأرض

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۱۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۵ ح ۸.

حتى يستوفى ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۹۰] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسين بن

المنذر، عمن ذكره، عن فرات بن أحنف قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان لكل ثمره سما

فإذا أتيتم بها فمسوها بالماء أو اغمسوها فى الماء يعنى اغسلوها (۲).

[۱۹۹۱] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبى قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (عليه السلام)

يقولان: ما على وجه الأرض ثمره كانت أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرمان وكان

والله إذا أكلها أحب أن لا يشركه فيها أحد (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۹۲] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما انتهت اليه أنباء السقيفه بعد

وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... فماذا قالت قريش؟ قالوا: احتجت بأنها شجره

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال (عليه السلام): احتجوا بالشجره وأضاعوا الثمره (۴).

[۱۹۹۳] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد ارتحال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما

وقع فى السقيفه: أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طريق

المنافره ووصفوا تيجان المفاخره أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء

آجن ولقمه يغض بها آكلها ومجتنى الثمره لغير وقت ايناعها كالزارع بغير أرضه فإن

أقل يقولوا حرص على الملك وان أسكت يقولوا جزع من الموت هيهات... (۵).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۳۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۵۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۵۲ ح ۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۶۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

۹۷ و ۹۸ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

[۱۹۹۴] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان الله يبتلى عباده عند

الأعمال السيئه بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب

ویقلع مقلع ویتذکر متذکر ویزدجر مزدجر وقد جعل الله الاستغفار سببا لدور الرزق

ورحمه الخلق... (۱).

[۱۹۹۵] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم ان لکل نباتا وکل

نبات لا غنی به عن الماء والمیاه مختلفه فما طاب سقیه طاب غرسه وحلت ثمرته وما

خبث سقیه خبث غرسه وأمرت ثمرته (۲).

[۱۹۹۶] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثمره التفریط الندامه وثمره الحزم

السلامه (۳).

[۱۹۹۷] ۲۰ - الدیلمی رفعه إلی أبی محمد العسکری (علیه السلام) انه قال:... والحظوظ مراتب

فلا تعجل علی ثمره لم تدرک فإنما تنالها فی أوانها (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۳- (۳) نهج البلاغه الحکمه ۱۸۱.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۱۳.

۱۲۹-الثواب

اشاره

الثواب

[۱۹۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سلیمان الدیلمی، عن أبیه قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): فلان من عبادته ودینه

وفضله؟ فقال: کیف عقله؟ قلت: لا أدری فقال: ان الثواب علی قدر العقل إن رجلا

من بنی إسرائیل کان یعبد الله فی جزیره من جزائر البحر، خضراء نضره، کثیره

الشجر ظاهره الماء وإن ملکا من الملائکه مر به فقال: یا رب أرنی ثواب عبدک هذا،

فأراه الله تعالی ذلک فاستقله الملک فأوحی الله تعالی إلیه أن اصحبه فأتاه الملک فی

صوره إنسی فقال له: من أنت قال: أنا رجل عابد بلغنی مکانک وعبادتک فی هذا

المکان فأتیتک لأعبد الله معک، فکان معه یومه ذلک فلما أصبح قال له الملک: ان

مکانک لنزه، وما یصلح إلا للعباده، فقال له العابد: ان لمکاننا هذا عیبا فقال له: وما

هو؟ قال: لیس لربنا بهیمه فلو کان له حمار رعیناه فی هذا الموضع فإن هذا الحشیش

یضیع فقال له ذلک الملک: وما لربک حمار؟ فقال: لو کان له حمار ما کان یضیع مثل

هذا الحشیش، فأوحی الله إلی الملک إنما أثیبه علی قدر عقله (۱).

[۱۹۹۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن الحسین وعلی بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن المثنی

قال: حدثنی محمد بن زید الطبری قال: کتب رجل من تجار فارس من بعض موالی

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) یسأله الإذن فی الخمس فکتب إلیه:

بسم الله الرحمن الرحیم ان الله واسع کریم ضمن علی العمل الثواب وعلی الضیق

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۸.

شریک ومعاویه

الهم، لا یحل مال إلا من وجه أحله الله وان الخمس عوننا علی دیننا وعلی عیالاتنا

وعلی موالینا، وما نبذله ونشتری من أعرضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسکم دعاءنا ما قدرتم علیه، فإن إخراجه مفتاح رزقکم وتمحیص ذنوبکم

وما تمهدون لأنفسکم لیوم فاقتکم، والمسلم من یفی لله بما عهد الیه ولیس المسلم من

أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (۱).

[۲۰۰۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحكم بن

أيمن، عن القاسم الصيرفى شريك المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الإسلام

يحقن به الدم، وتؤدى به الأمانه وتستحل به الفروج، والثواب على الإيمان (۲).

[۲۰۰۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثه قوم عبدوا الله عز وجل خوفا

فتلك عباده العبيد وقوم عبدوا الله عز وجل تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عباده الأجراء

وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عباده الأحرار وهى أفضل العباده (۳).

[۲۰۰۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سمع شيئا من الثواب على شىء فصنعه كان له وإن

لم يكن على ما بلغه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۰۳] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمران الزعفرانى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه

ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب، أوتيه وإن لم يكن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴۷ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۴ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۸۷ ح ۱.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

الحديث كما بلغه (۱).

[۲۰۰۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن

عبد الله بن إبراهيم، عن على ابن أبى على اللهبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله

تبارك وتعالى ليعطى العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطى المجاهد فى سبيل الله

يغدو عليه ويروح (۲).

[۲۰۰۵] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان المؤمن ليدعوا الله عز وجل فى حاجته

فيقول الله عز وجل: أخروا إجابته، شوقا إلى صوته ودعائه فإذا كان يوم القيامه قال الله عز وجل:

عبدى دعوتنى فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتنى فى كذا وكذا فأخرت

إجابتك وثوابك كذا وكذا قال: فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوه فى الدنيا مما يرى

من حسن الثواب (۳).

[۲۰۰۶] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد - الله (عليه السلام) قال: لما مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: «كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار

وادخل الجنه فقد فاز» وقال: ان فى الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبه

ودركا مما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۰۷] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۰ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۲۱ ح ۴.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

یا إسحاق لا تعدن مصیبته أعطیت علیها الصبر واستوجبت علیها من الله عز وجل الثواب إنما المصیبه التی یحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم یصبر عند نزولها (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۲۰۰۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسن، عن علی بن یوسف، عن أبی عبد الله المؤمن، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: الرجل یحج عن آخر ما له من الأجر والثواب؟ قال: للذی یحج عن رجل أجر وثواب عشر حجج (۲).

[۲۰۰۹] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن مهران، عن أبی جریر القمی، عن أبی الحسن (علیه السلام) فی الرجل یهدی بالهدیه إلی ذی قرابته یرید الثواب وهو سلطان، فقال: ما کان لله عز وجل ولصله الرحم فهو جائز وله أن یقبضها إذا کان للثواب (۳).

[۲۰۱۰] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم ابن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الربا رباءان ربا یؤکل وربا لا یؤکل فاما الذی یؤکل فهدیتک إلی رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلک الربا الذی یؤکل وهو قوله عز وجل: (وما آتیتم من ربا لیربوا فی أموال الناس فلا یربوا عند الله) واما الذی لا یؤکل فهو الربا الذی نهی الله عز وجل عنه وأوعد علیه النار (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۱۱] ۱۴ - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن الرجل يحج عن آخر

أله من

الأجر والثواب شيء؟ فقال: للذى يحج عن الرجل أجر وثواب عشر حجج ويغفر له

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۱۲ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۴۲ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۴۵ ح ۶.

أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز

ولأبيه ولأمه ولابنه ولابنته ولأخيه ولأخته ولعمه ولعمته ولخاله ولخالته ان الله

واسع كريم (۱).

[۲۰۱۲] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفات المتقين:... ولو لا

الأجل الذى كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقا إلى

الثواب وخوفا من العقاب... (۲).

[۲۰۱۳] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا ربح كالثواب ولا ورع

كالوقوف عند الشبهه ولا زهد كالزهد فى الحرام... (۳).

[۲۰۱۴] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه وضع الثواب على

طاعته والعقاب على معصيته ذياده لعباده عن نقمته وحياشه لهم إلى جنته (۴).

ذياده: منعا لهم عن المعاصى الجالبه للنقمه. حياشه: من حاش الصيد يعنى

جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إلى صيده أى: سوقا إلى جنته.

[۲۰۱۵] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرکون إلی الدنیا مع ما تعاین

منها جهل والتقصیر فی حسن العمل إذا وثقت بالثواب علیه غبن والطمأنینه إلی کل

أحد قبل الاختبار له عجز (۵).

[۲۰۱۶] ۱۹ - الشیخ بسنده إلی أبی القاسم جعفر بن محمد، عن أبیه، عن أحمد بن

إدریس، عن صندل، عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما لمن زار

الحسین (علیه السلام) فی کل شهر من الثواب؟ قال: له من الثواب ثواب مائه الف شهید مثل

شهداء بدر (۶).

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۲۲۲ ح ۲۲۳۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۶- (۶) التهذیب: ۶ / ۵۲ ح ۳۸.

أبو الطفیل ومعاویه

[۲۰۱۷] ۲۰ - الشیخ بسنده إلی علی بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن عثمان، عن الحسن

بن محبوب، عن أبی أیوب، عن أبی الورد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی آخر جمعه من شعبان فحمد الله وأثنی علیه وتکلم بکلام ثم قال: قد

أظلکم شهر رمضان من فطر فیه صائما کان له بذلک عند الله عز وجل عتق رقبه ومغفره ذنوبه

فیما مضی قیل له: یا رسول الله لیس کلنا نقدر أن نفطر صائما قال: ان الله کریم یعطی

هذا الثواب لمن لا یقدر إلا علی مذقه من لبن یفطر بها صائما أو شربه من ماء عذب أو

تمرات لا یقدر علی أکثر من ذلک (۱).

قد ورد فی عده من الروایات ثوابا علی عمل أو فعل کما جمع الشیخ الصدوق علیه

الرحمه بعضها فی کتابه «ثواب الأعمال» والعمل علی طبق هذه الروایات برجاء

الثواب والمطلوبیه جائز ویعطی الله عامله الثواب المذکور فی الروایه ولو لم تصح

الروایه، ویدل علی هذا عده من الروایات نحو الروایه الخامسه والروایه السادسه

فی العنوان وقد تسمی هذه الروایات عند فقهائنا أعلی الله کلمتهم بأخبار من بلغ.

والحمد لله.

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۲۰۲ ح ۵.

۱۳۰- الثیاب

اشاره

الثیاب

[۲۰۱۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من کسا مؤمنا کساه الله من

الثیاب الخضر وقال فی حدیث آخر: لا یزال فی ضمان الله ما دام علیه سلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۱۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی،

عن علی بن عقبه، عن امرأه الحسن الصیقل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا ینبغی

الصیاح علی المیت ولا شق الثیاب (۲).

[۲۰۲۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبو داود، عن

الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن معاویه بن وهب، عن زراره، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی الأمر یطلبه الطالب من ربه قال تصدق فی یومک علی ستین

مسکینا علی کل مسکین صاع بصاع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا کان اللیل اغتسلت فی الثلث

الباقی ولبست أدنی ما یلبس من تعول من الثیاب إلا ان علیک فی تلک الثیاب أزرار ثم

تصلی رکعتین فإذا وضعت جبهتک فی الرکعه الأخیره للسجود هللت الله وعظمته

وقدسته ومجدته وذکرت ذنوبک فأقررت بما تعرف منها مسمی ثم رفعت رأسک ثم إذا

وضعت رأسک للسجده الثانیه استخرت الله مائه مره «اللهم انی أستخیرک» ثم تدعو

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۵ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۵ ح ۸.

صعصعه والمغیره

الله بما شئت وتسأله إیاه وکلما سجدت فأفض برکبتیک إلی الأرض ثم ترفع الأزار

حتی تکشفهما واجعل الأزار من خلفک بین الیتیک وباطن ساقیک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۲۱] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعید، عن أبان بن

تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیار أمتی الذین إذا سافروا

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وشرار أمتی الذین

ولدوا فی النعم وغذوا به یأکلون طیب الطعام ویلبسون لین الثیاب وإذا تکلموا لم

یصدقوا (۲).

[۲۰۲۲] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن غیاث بن

إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام): ان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه أتی بصاحب حمام

وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه وقال إنما هو أمين (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۰۲۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه فى

النار قيل: وما تلك الطاعه؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات

والعيدات والنياحات والثياب الرقاق (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۰۲۴] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بينا أنا فى الطواف وإذا برجل يجذب ثوبى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۷۸ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۲۷ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۴۳ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۳.

شعبه بن غريض ومعاويه

وإذا هو عباد بن كثير البصرى فقال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت

فى هذا الموضع مع المكان الذى أنت فيه من على (عليه السلام)، فقلت: ثوب فرقبى اشتريته

بدينار وكان على (عليه السلام) فى زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس فى

زماننا لقال الناس هذا مرائى مثل عباد (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۲۰۲۵] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب، عن

بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر یتخذ الثیاب

الکثیره الجیاد والطیالسه والقمص الکثیره یصون بعضها بعضا یتجمل بها أیکون

مسرفا؟ قال: لا لأن الله عز وجل یقول: (لینفق ذو سعه من سعته) (۲) (۳).

[۲۰۲۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح قال کان أبو عبد الله (علیه السلام) متکئا علی - أو قال علی أبی -

فلقیه عباد بن کثیر البصری وعلیه ثیاب مرویه حسان فقال: یا أبا عبد الله (علیه السلام) انک

من أهل بیت النبوه وکان أبوک وکان فما هذه الثیاب المرویه علیک فلو لبست دون هذه

الثیاب، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ویلک یا عباد من حرم زینه الله التی أخرج لعباده

والطیبات من الرزق ان الله عز وجل إذا أنعم علی عبده نعمه أحب أن یراها علیه لیس بها بأس

ویلک یا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلا تؤذنی وکان عباد یلبس ثوبین

قطریین (۴).

[۲۰۲۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۹.

۲- (۲) سوره الطلاق: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۳.

الاعتراف بالتقصیر

أمیر المؤمنین (علیه السلام): النظیف من الثیاب یذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۱).

[۲۰۲۸] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فانه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا

ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (۲).

[۲۰۲۹] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

ابن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) انه كان يقول: طى الثياب راحتها وهو أبقى لها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۳۰] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهم: جز الشعر وتشمير

الثياب ونكاح الإماء (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۳۱] ۱۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل سارق دخل على امرأه ليسرق متاعها فلما

جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس

كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته فجاء أهله

يطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اقض على هذا كما وصفت لك فقال:

يضمن مواليه الذين يطلبون بدمه ديه الغلام ويضمن السارق فيما ترك أربعه آلاف

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۵۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۸ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۸۴ ح ۱.

الشرح

درهم بمکابرتها علی فرجها انه زان وهو فی ماله غریمه ولیس علیها فی قتلها إیاه شیء

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کابر امرأه لیفجر بها فقتلته فلا دیه له ولا قود (۱).

[۲۰۳۲] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل موسر إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

نقی الثوب فجلس إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلی

جنب الموسر، فقبض الموسر ثیابه من تحت فخذیه، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

أخفت أن یمسک من فقره شیء؟ قال: لا قال: فخفت أن یصیب من غناک شیء؟

قال: لا قال: فخفت أن یوسخ ثیابک؟ قال: لا قال: فما حملک علی ما صنعت؟

فقال: یا رسول الله ان لی قرینا یزین لی کل قبیح ویقبح لی کل حسن وقد جعلت له

نصف مالی فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا فقال له الرجل: ولم؟

قال: أخاف أن یدخلنی ما دخلک (۲).

[۲۰۳۳] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی عبد الله قال: لا یجنب الثوب الرجل ولا یجنب

الرجل الثوب (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۳۴] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: إیاک والتحاف الصماء قلت: وما التحاف

الصماء؟ قال: أن تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۱۹

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۹۳ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۲ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۳۹۴ ح ۴.

الهيثم بن حبيب وأبو حنيفه

[۲۰۳۵] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبى على الأشعرى،

عن الحسن بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثانى (عليه السلام) فى

سنه خمس وعشرين ومائتين ودع البيت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبيت يستلم

الركن اليمانى فى كل شوط فلما كان فى الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده

ثم مسح وجهه بيده ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبه إلى الملتزم

فالتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه ثم وقف عليه طويلا يدعو ثم خرج من باب

الحناطين وتوجه قال: فرأيته فى سنه سبع عشره ومائتين ودع البيت ليلا يستلم

الركن اليمانى والحجر الأسود فى كل شوط فلما كان فى الشوط السابع التزم البيت فى دبر

الكعبه قريبا من الركن اليمانى وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه ثم أتى

الحجر فقبله ومسحه وخرج إلى المقام فصلى خلفه ثم مضى ولم يعد إلى البيت وكان

وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعه أشواط وبعضهم ثمانيه (۱).

[۲۰۳۶] ۱۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل ومعه ثوب يبيعه وكان الرجل طويلا

والثوب قصيرا فقال له: اجلس فانه انفق لسلعتك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۰۳۷] ۲۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكشف الثوب عن

امرأه بيضاء (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۳۲ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۳۵ ح ۷.

باب الجيم

اشاره

باب الجيم

ص: ۳۲۱

ص: ۳۲۲

۱۳۱-الجار

اشاره

حقوق الجار وحرمه ايذائه واستحباب حسن الجوار والصبر على أذاه

[۲۰۳۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قرأت فى كتاب

لعلى (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من

أهل يثرب أن كل غازيه غزت بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بين المسلمين

فإنه لا يجوز حرب إلا بإذن أهلها وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمه الجار

على الجار كحرمه أمه وأبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله إلا على

عدل وسواء (۱).

الروايه معتبره الإسناد وذكرها الكلينى، مختصرا أيضا فى الكافى: ۲ / ۶۶۶ ح ۲.

[۲۰۳۹] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بعض أصحابه، عن

أبى بصير قال: كان لى جار يتبع السلطان فأصاب مالا، فأعد قيانا وكان يجمع

الجميع إليه ويشرب المسكر ويؤذينى، فشكوته إلى نفسه غير مره، فلم ينته فلما أن

ألححت عليه فقال لى: يا هذا أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتنى

لصاحبك رجوت أن ينقذنى الله بك، فوقع ذلك له فى قلبى فلما صرت إلى أبى

عبد الله (عليه السلام) ذكرت له حاله فقال لى: إذا رجعت إلى الكوفه سيأتيك فقل له: يقول لك

جعفر بن محمد (عليه السلام): دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنه، فلما رجعت إلى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۱ ح ۵.

أبو ذر ومعاويه

الكوفه أتانى فيمن أتى، فاحتبسته عندى حتى خلا منزلى ثم قلت له: يا هذا انى

ذكرتك لأبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فقال لى: إذا رجعت إلى الكوفه

سيأتيك فقل له: يقول لك جعفر بن محمد: دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله

الجنه، قال: فبكى ثم قال لى: الله لقد قال لك أبو عبد الله هذا؟ قال فحلفت له انه قد

قال لى ما قلت فقال لى: حسبك ومضى، فلما كان بعد أيام بعث إلى فدعانى وإذا هو

خلف داره عريان فقال لى يا أبا بصير لا والله ما بقى فى منزلى شىء وإلا وقد أخرجته

وأنا كما ترى قال فمضيت إلى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام

يسيره حتى بعث إلى أنى عليل فأتنى، فجعلت أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به

الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشى عليه غشيه ثم أفاق فقال لى: يا

أبا بصير قد وفى صاحبك لنا، ثم قبض رحمه الله عليه فلما حججت أتيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فاستذنت عليه فلما دخلت قال لى ابتداء من داخل البيت واحدى

رجلى فى الصحن والاخرى فى دهليز داره: يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك (١).

[٢٠٤٠] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا

هو بقوم بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر

بهم، ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان، ودقت منهم

الرقاب واصفرت منهم الألوان، وقد تواضعوا بالكلام، فتعجب على (عليه السلام) من ذلك

ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: بأبى أنت وأمى انى مررت بمجلس لآل فلان ثم

وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى

يا رسول الله بصفه المؤمن؟ فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون

خصله فى المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على:

١- (١) الكافى: ١ / ٤٧٤ ح ٥.

الاعتراف بالذنب

الحاضرون الصلاه والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس

اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين ان حدثوا لم يكذبوا،

وإذا وعدوا لم يخلفوا، إذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد

بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار، الذين

مشيهم على الأرض هون، وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى اثر الجنائز، جعلنا الله

وإياكم من المتقين (١).

[٢٠٤١] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أفلت المؤمن من واحده من

ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه، إما بغض من يكون معه فى الدار، يغلق عليه بابه

يؤذيه، أو جار يؤذيه، أو من فى طريقه إلى حوائجه يؤذيه، ولو ان مؤمنا على قله

جبل لبعث الله إليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه إنسا لا يستوحش معه إلى

أحد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٠٤٢] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان فيما

مضى ولا فيما بقى ولا فيما أنتم فيه مؤمن إلا وله جار يؤذيه (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٢٠٤٣] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول ما كان ولا يكون إلى أن تقوم الساعه

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣٢ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۱ ح ۱۲.

عبید الله اللیثی وعائشه

مؤمن إلا وله جار یؤذیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۴۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر ومحمد بن یحیی،

عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن مهزیار، عن علی بن فضال، عن فضاله بن

أیوب جمیعا، عن معاویه بن عمار، عن عمرو بن عکرمه قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقلت له: لی جار یؤذینی؟ فقال: ارحمه فقلت: لا رحمه الله فصرف

وجهه عنی، قال: فکرهت أن أدعه فقلت: یفعل بی کذا وکذا ویفعل بی ویؤذینی،

فقال: أرأیت إن کاشفته انتصفت منه؟ فقلت: بلی أربی علیه فقال: ان ذا ممن یحسد

الناس علی ما آتاهم الله من فضله فإذا رأی نعمه علی أحد فکان له أهل جعل بلاءه

علیهم وإن لم یکن له أهل جعله علی خادمه فإن لم یکن له خادم أسهر لیله وأغاظ

نهاره، إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتاه رجل من الأنصار فقال: انی اشتریت دارا فی بنی

فلان وان أقرب جیرانی منی جوارا من لا أرجو خیره ولا آمن شره قال: فأمر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) وسلمان وأبا ذر - ونسیت آخر وأظنه المقداد - أن ینادوا فی

المسجد بأعلی أصواتهم بأنه لا إیمان لمن لم یأمن جاره بوائقه; فنادوا بها ثلاثا ثم أومأ

بیده إلی کل أربعین دارا من بین یدین ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله (۲).

[۲۰۴۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من القواصم الفواقر التی

تقصم الظهر جار السوء، ان رأى حسنه أخفاها وان رأى سيئه أفشاها (۳).

[۲۰۴۶] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن محمد بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۵۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۵.

الاعتزال

الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعوذ

بالله من جار السوء فى دار إقامه، تراك عيناه ويرعاك قلبه، ان رآك بخير ساءه وان

رآك بشر سره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۰۴۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان

الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال وقلت

لأبى جعفر (عليه السلام): ان عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟ وما خلق

الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين

وإن الجنه للمؤمنين وإن الحور العين للمؤمنين ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان

كافرا؟ (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۴۸] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن

مهران، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن محمد بن سكين، عن عمرو بن شمر،

عن جابر قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت

حتى يدرك القائم وان مات كان فى جوار محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

ص: ۳۲۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۹ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۲۰ ح ۳.

ابن عباس وعمر

[۲۰۴۹] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

غالب، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من أسواق الآخره

والعامل بهما فى جوار الله إن أدرك ما يأمل غفر الله له وان قصر به أجله وقع أجره على

الله (۱).

[۲۰۵۰] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن إبراهيم بن أبى رجاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حسن الجوار يزيد

فى الرزق (۲).

[۲۰۵۱] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن

عبد العزيز، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمه (عليها السلام) تشكو إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعض أمرها فأعطاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كريسه وقال: تعلمى ما فيها

فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت (۳).

[۲۰۵۲] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

النهيكى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الحكم الخياط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

حسن الجوار يعمر الديار ويزيد فى الأعمار (۴).

[۲۰۵۳] ۱۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن

صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: ليس حسن

الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى (۵).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۶۰ ح ۳۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۶ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۷ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۶۷ ح ۸.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۶۶۷ ح ۹.

الناشى مع الراضى

[۲۰۵۴] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن

إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال: - والبيت غاص بأهله - اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاوره من

جاوره (۱).

[۲۰۵۵] ۱۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المؤمن من آمن

جاره بوائقه، قلت: وما بوائقه؟ قال: ظلمه وغشمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۵۶] ۱۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا الیه أذی من جاره، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانیه

فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) اصبر ثم عاد الیه فشکاه ثالثه فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) للرجل الذی

شکا: إذا کان عند رواح الناس إلی الجمعه فأخرج متاعک إلی الطریق حتی یراه من

یروح إلی الجمعه فإذا سألوک فأخبرهم قال: ففعل، فأتاه جاره المؤذی له فقال له:

رد متاعک فلک الله علی أن لا أعود (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۵۷] ۲۰ - الکلینی، باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... سل عن

الرفیق قبل الطریق وعن الجار قبل الدار... (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۴.

ابن دکین مع رجل

[۲۰۵۸] ۲۱ - الکلینی باسناده إلی الصادق (علیه السلام) فی حدیثه مع المنصور الدوانیقی:...

رأیت الجار یؤذی جاره ولیس له مانع... (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۵۹] ۲۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیته لمعاذ بن جبل لما بعثه

إلى اليمن:... وأوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانه وترک

الخيانه ولين الكلام وبذل السلام وحفظ الجار ورحمه اليتيم وحسن العمل وقصر

الأمل وحب الآخره والجزع من الحساب ولزوم الإيمان والفقه فى القرآن وكظم الغيظ

وخفض الجناح... (۲).

[۲۰۶۰] ۲۳ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) فى الرساله

الحقوق:... واما حق الجار: فحفظه غائبا وكرامته شاهدا ونصرته ومعونته فى

الحالين جميعا، لا تتبع له عوره ولا تبحث له سوءه لتعرفها فإن عرفتها منه عن غير

إراده منک لا تكلف كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنه عنه

ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه. لا تستمع عليه من حيث لا يعلم. لا تسلمه عند

شديده ولا تحسده عند نعمه. تقيل عثرته وتغفر زلته ولا تدخر حلمک عنه إذا جهل

عليک ولا تخرج أن تكون سلما له. ترد عنه لسان الشتيمه وتبطل فيه كيد حامل

النصيحه وتعاشره معاشره كريمه ولا حول ولا قوه إلا بالله (۳).

[۲۰۶۱] ۲۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تكدر العيش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأه البذيه (۴).

[۲۰۶۲] ۲۵ - الصدوق، عن ابن مقبره، عن محمد بن عبد الله الحضرمى، عن جندل بن

والق، عن محمد بن عمر المازنى، عن عباده الكلبى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۸.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۶.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۶۶.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۲۰.

قنبر مع الحجاج

عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن أخيه الحسن بن

على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: رأيت أمى فاطمه (عليها السلام) قامت فى محرابها ليله جمعتها فلم

تزل راكعه ساجده حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات

وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشىء فقلت لها: يا أماه لم لا تدعين

لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت: يا بنى الجار ثم الدار (١).

[٢٠٦٣] ٢٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك ما حد الجار؟

قال: أربعين دارا من كل جانب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٠٦٤] ٢٧ - الصدوق، عن الخليل، عن ابن خزيمه، عن أبى موسى، عن أبى الضحاك

ابن مخلد، عن سفيان، عن حبيب، عن جميل مولى عبد الحارث، عن نافع بن

عبد الحارث قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المسلم سعه المسكن والجار الصالح

والمركب الهنئ (٣).

[٢٠٦٥] ٢٨ - الطوسى باسناده إلى أبى قتاده قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن سرحان:

يا داود ان خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء يكون فى الرجل

ولا يكون فى ابنه ويكون فى العبد ولا يكون فى سيده صدق الحديث وصدق الباس

واعطاء السائل والمكافات بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم والتودد إلى الجار

والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (٤).

[٢٠٦٦] ٢٩ - الطوسى باسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه عن على

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۸۱ ح ۱.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۱۶۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۸۳ ح ۲۵۲.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۴ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۷.

ذم جار السوء والاجتناب عنه

صلوات الله علیهم قال: قیل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یا نبی الله أفی المال حق سوی الزکاه؟ قال:

نعم بر الرحم إذا أدبرت وصله الجار المسلم فما آمن بی من بات شبعانا وجاره المسلم

جائع ثم قال (علیه السلام): ما زال جبرئیل یوصینی بالجار حتی ظننت انه سیورثه (۱).

[۲۰۶۷] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحسن إلی جیرانه کثر

خدمه. وقال: من حسن جواره کثر جیرانه (۲).

ذم جار السوء والاجتناب عنه

[۲۰۶۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من القواصم الفواقر التی

تقصم الظهر جار السوء إن رأی حسنه أخفاها وإن رأی سیئه أفشاها (۳).

[۲۰۶۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أعوذ بالله من جار السوء فی دار إقامه تراک عیناه ویرعاک قلبه إن

رآک بخیر ساءه وإن رآک بشر سره (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۷۰] ۳ - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا علی

أربعه من قواصم الظهر: اما يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه

وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء فى دار مقام (۵).

[۲۰۷۱] ۴ - المفيد رفعه إلى الأوزاعى ان لقمان الحكيم يعظ ابنه فقال:... يا بنى الجار ثم

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر: ح ۵۲ / ۵۲۰ الرقم ۱۱۴۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۷۹۶۷ و ح ۷۷۶۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۶۹.

۵- (۵) الفقيه: ۴ / ۲۶۴.

الشيخ الطوسى والخليفه العباسى

الدار يا بنى الرفيق ثم الطريق، يا بنى لو كان البيوت على العجل ما جاور رجل جار

سوء أبدا (۱).

[۲۰۷۲] ۵ - محمد بن محمد الأشعث باسناده عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: جاء رجل

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله انى أردت شراء دار أين تأمرنى أشترى فى

جهنيه أم فى مزينه أم فى ثقيف أم فى قريش؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجوار ثم

الدار والرفيق ثم السفر (۲).

[۲۰۷۳] ۶ - أبو القاسم الكوفى رفعه عن لقمان الحكيم انه قال: قد حملت الجندل وكل حمل

ثقيل ولم أجد حملا هو أثقل من جار السوء (۳).

[۲۰۷۴] ۷ - القاضى القضاعى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: التمسوا الجار قبل شراء الدار

والرفيق قبل الطريق (۴).

[۲۰۷۵] ۸ - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

لا يستجاب لمن يدعو على جاره وقد جعل الله السبيل إلى أن يبيع داره ويتحول عن

جواره (۵).

[۲۰۷۶] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سوء الجوار والإساءه إلى الأبرار

من أعظم اللؤم (۶).

[۲۰۷۷] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جار السوء أعظم الضراء وأشد

البلاء (۷).

۱- (۱) الاختصاص: ۳۳۷.

۲- (۲) الجعفريات: ۱۶۴.

۳- (۳) كتاب الأخلاق: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۲ / ۸۰ طبع الحجرى (۸ / ۴۳۰ طبع آل البيت (عليهم السلام)).

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۱۹ ح ۵۱۲.

۵- (۵) مشكاه الأنوار: ۲۱۴.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۵۶۲۵.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۴۷۳۴.

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى

[۲۰۷۸] ۱ - الكلينى عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

عمه يعقوب بن سالم، عن إسحاق بن عمار، عن الكاهلى قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن يعقوب (عليه السلام) لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب أما ترحمنى؟ أذهبت عينى

وأذهبت ابنى؟ فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتهما لأحييتهما لك حتى أجمع بينك

وبينهما ولكن تذكر الشاه التى ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان إلى جانبك صائم لم تنله

منها شيئا؟ (۱).

[۲۰۷۹] ۲ - وفی روایه اخری قال: فکان بعد ذلک یعقوب (علیه السلام) ینادی مناديه کل غداه من

منزله علی فرسخ: ألا من أراد الغداء فلیأت إلی یعقوب وإذا أمسی نادی ألا من أراد

العشاء فلیأت إلی یعقوب (۲).

[۲۰۸۰] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبی الحسن البجلی، عن عبید الله الوصافی، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما آمن بی من بات شبعان وجاره جائع

قال: وما من أهل قریه یبیت [و] فیهم جائع ینظر الله إلیهم یوم القیامه (۳).

[۲۰۸۱] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی،

عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف قال قال علی بن

الحسین (علیهما السلام): من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو، قال الله عز وجل: ملائکتی

أشهدکم علی هذا العبد أننی أمرته فعصانی وأطاع غیری وکلته إلی عمله وعزتی

وجلالی لا غفرت له أبدا (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۴.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۹۸.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

[۲۰۸۲] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف الأنصاری

وکان عامله علی البصره وقد بلغه انه دعی إلی ولیمه قوم من أهلها فمضی إلیها:...

ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز

ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير الأطعمه ولعل بالحجاز أو

اليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع أو أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى

وأكباد حرى أو أكون كما قال القائل:

وحسبك داء أن تبيت ببطنه * وحولك أكباد تحن إلى القد (۱)

[۲۰۸۳] ۶ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس بمؤمن من بات

شبعان ريان وجاره جائع ظمآن (۲).

[۲۰۸۴] ۷ - الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما آمن بى من بات شبعانا وجاره

طاويا، ما آمن بى من بات كاسيا وجاره عاريا (۳).

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[۲۰۸۵] ۱ - القمى، عن أبيه، رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من آذى جاره طمعا فى

مسكنه ورثه الله داره وهو قول (وقال الذين كفروا) إلى قوله (فأوحى إليهم ربهم

لنهلكن الظالمين ولنسكنكم الأرض من بعدهم) وقوله (واستفتحوا) أى دعوا

(وخاب كل جبار عنيد) (۴) أى خسروا (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۴۵.

۲- (۲) نزهه الناظر: ۹، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۲ / ۷۹ طبع الحجرى (۸ / ۴۲۸) طبع آل البيت.

۳- (۳) عوالى اللآلى: ۱ / ۲۵۷، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۱۰۰.

۴- (۴) سوره إبراهيم: ۱۵ و ۱۴ و ۱۳ قطعات من هذه الآيات.

۵- (۵) تفسير القمى: ۱ / ۳۶۸.

حد الجوار أربعون دارا من كل جانب

حد الجوار أربعون دارا من كل جانب

[۲۰۸۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن عمرو بن عكرمه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

أربعين دارا جيران من بين يدين ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله (۱).

[۲۰۸۷] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه

وعن يمينه وعن شماله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۸۸] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداك ما حد الجار؟ قال: أربعين دارا من كل جانب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۸۹] ۴ - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن وغيره: أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وسلمان

ومقداد وأبا ذر أن يتفرقوا ويأخذ كل واحد فى ناحيه وينادى: ألا ان حق الجوار من

أربعين دارا (۴).

قد مر عن الكافى: ۲ / ۶۶۶ فى ذيل الحديث نظيرها. والروايات فى عنوان الجار

كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى: ۲ / ۶۶۶، والوافى: ۵ / ۵۱۵،

والمحجه البيضاء: ۳ / ۴۲۲، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۱۵۰، وجامع أحاديث

الشيعه: ۱۶ / (۱۰۳ - ۸۸) و ۱۶ / ۸۴۵، وغير ذلك من كتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۹ ح ۲.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۶۵.

۴- (۴) مشکاه الأنوار: ۲۱۴.

۱۳۲-الجامعه

اشاره

الجامعه

[۲۰۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن أبان، عن أبی شیبه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ضل علم ابن شبرمه عند

الجامعه املاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخط علی (علیه السلام) بیده إن الجامعه لم تدع لأحد کلاما:

فیها علم الحلال والحرام إن أصحاب القیاس طلبوا العلم بالقیاس فلم یزدادوا من

الحق إلا بعدا، إن دین الله لا یصاب بالقیاس (۱).

[۲۰۹۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن أبی بصیر قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنی أسألک عن مسأله ههنا أحد یسمع کلامی؟ قال: فرفع

أبو عبد الله (علیه السلام) سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال: یا أبا محمد سل عما بدا لک

قال: قلت: جعلت فداک ان شیعتک یتحدثون ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علم علیا (علیه السلام) بابا

یفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: یا أبا محمد علم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) الف

باب یفتح من کل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم قال: فنکت ساعه فی

الأرض ثم قال: انه لعلم وما هو بذاک قال: ثم قال: یا أبا محمد وإن عندنا الجامعه وما

یدریهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداک وما الجامعه؟ قال: صحیفه طولها

سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واملائه من فلق فيه وخط على بيمينه، فيها كل

حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الأرش فى الخدش وضرب بيده إلى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۷ ح ۱۴.

ابنا عباس وابن الزبير

فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت قال:

فغمزنى بيده وقال: حتى أرش هذا - كأنه مغضب - قال: قلت: هذا والله العلم قال:

انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما

الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من

بنى إسرائيل، قال: قلت: ان هذا هو العلم قال: انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمه (عليها السلام) وما يدريهم ما مصحف

فاطمه (عليها السلام)؟ قال قلت: وما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا

ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت: هذا والله العلم قال: انه

لعلم وما هو بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعه

قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال: قلت:

جعلت فداك فأى شيء العلم؟ قال ما يحدث بالليل والنهار، الأمر من بعد الأمر،

والشيء بعد الشيء، إلى يوم القيامه (۱).

[۲۰۹۲] ۳ - قال الصدوق: روى أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال: حدثنا على بن

الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: للإمام

علامات يكون أعلم الناس وأحكم الناس وأتقى الناس وأحلم الناس وأشجع الناس

وأسخى الناس وأعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من

بين يديه ولا يكون له ظل وإذا وقع على الأرض من بطن أمه وقع على راحتيه رافعا

صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوى عليه

درع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله قد وكل الأرض بابتلاع

١- (١) الكافى: ١ / ٢٣٨ ح ١.

محمد بن وهيب ويزيد بن هارون

ما يخرج منه وتكون رائحته أطيب من رائحه المسك ويكون أولى بالناس منهم

بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ويكون أشد الناس تواضعا لله جل ذكره

ويكون آخذ الناس بما يأمر به وأكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا

حتى انه لو دعا على صخره لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفه يكون فيها أسماء شيعته إلى يوم القيامه

وصحيفه فيها أسماء أعدائه إلى يوم القيامه وتكون عنده الجامعه وهى صحيفه طولها

سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر

أهاب ماعز وأهاب كبش فيها جميع العلوم حتى أرش الخدش وحتى الجلده ونصف

الجلده وثلث الجلده ويكون عنده مصحف فاطمه (عليها السلام) (١).

[٢٠٩٣] ۴ - قال المفيد: كان الصادق (عليه السلام) يقول: علمنا غابر ومزبور ونكت فى القلوب

ونقر فى الأسماع وأن عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبيض ومصحف فاطمه (عليها السلام) وعندنا

الجامعه فيها جميع ما تحتاج الناس اليه فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال: أما الغابر

فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما كان وأما النكت فى القلوب فهو الإلهام وأما النقر

فى الاسماع فحديث الملائكه (عليهم السلام) نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم وأما الجفر الأحمر

فوعاء فيه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت وأما الجفر

الأبيض فوعاء فيه توراه موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله الاولى وأما

مصحف فاطمه (عليها السلام) ففيه ما يكون من حادث وأسماء من يملك إلى أن تقوم الساعه.

وأما الجامعه فهو كتاب طوله سبعون ذراعا إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فلق فيه

وخط على بن أبى طالب (عليه السلام) بيده فيه والله جميع ما تحتاج إليه الناس إلى يوم القيامه

حتى ان فيه أرش الخدش والجلده ونصف الجلده (٢).

١- (١) الفقيه: ۴ / ۴١٨ ح ۵٩١۴.

٢- (٢) الارشاد: ٢ / ١٨۶.

هشام والجاثليق

[٢٠٩۴] ۵ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن بعض

رجاله، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد

ان عندنا الجامعه وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعه؟

قال: صحيفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملاه من فلق فيه وخط

على (عليه السلام) بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شىء يحتاج إليه الناس حتى الأرش فى

الخدش (١).

[٢٠٩۵] ۶ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن أبى حمزه، عن

أبی بصیر، عن أبی جعفر قال: أخرج إلی أبو جعفر (علیه السلام) صحیفه فیها الحلال والحرام

والفرائض قلت: ما هذه؟ قال: هذه إملاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخط علی (علیه السلام) بیده قال:

قلت: فما تبلی؟ قال: فما یبلیها قلت: وما تدرس؟ قال: وما یدرسها قال: هی

الجامعه أو من الجامعه (۲).

[۲۰۹۶] ۷ - الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن یحیی بن أبی عمران، عن یونس، عن

حماد بن عثمان، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال

سمعته یقول: وذکر ابن شبرمه فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أین هو من الجامعه املاء رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخط علی (علیه السلام) فیها الحلال والحرام حتی أرش الخدش (۳)؟

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۹۷] ۸ - الصفار، عن محمد بن الحسین، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) انه سئل عن الجامعه؟ فقال: تلک صحیفه سبعون ذراعا فی عرض الأدیم (۴).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۳ ح ۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۴۴ ح ۹.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۴۵ ح ۱۵.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۱۴۹ ح ۱۳.

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۹۸] ۹ - الصفار، عن السندی بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن علی بن الحسین، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان عبد الله بن الحسن یزعم انه لیس عنده من العلم إلا ما عند

الناس فقال: صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولکن

عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أيدرى عبد الله بن الحسن ما

الجفر مسك بعير أم مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه أما والله ما فيه حرف من القرآن

ولكنه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) كيف يصنع عبد الله إذا جاء الناس من كل

أفق يسألونه (۱).

[۲۰۹۹] ۱۰ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: ان

عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله

ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام

وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسك بعير أو مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه أما

والله ما فيه حرف من القرآن لكنه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) كيف يصنع

عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامه

آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه ربه.

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع إن شئت الكافى: ۱ / ۲۳۸، وبصائر

الدرجات: ۱۴۲، والوافى: ۳ / ۵۷۹، وبحار الأنوار: ۲۶ / ۱۸، وغيرها من كتب

الأخبار.

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۵۷ ح ۱۹.

۱۳۳-الجاه

اشاره

الجاه

[۲۱۰۰] ۱ - فی الفقه الرضوی: علیک بطاعه الأب وبره والتواضع والخضوع والاعظام والإکرام له وخفض الصوت بحضرته فإن الأب أصل الابن والابن فرعه لولاه لم یکن یقدره الله أبذلوا لهم الأموال والجاه والنفس وقد روی أنت ومالک لأبیک فجعلت له النفس والمال تابعوهم فی الدنیا أحسن المتابعه بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم علیهم فانه روی انه من بر أباه فی حیاته ولم یدع له بعد وفاته سماه الله عاقا ومعلم الخیر والدین یقوم مقام الأب ویجب له مثل الذی یجب له فاعرفوا حقه.

واعلم ان حق الأم ألزم الحقوق وأوجب لأنها حملت حیث لا یحمل أحد أحدا ووقت بالسمع والبصر وجمیع الجوارح مسروره مستبشره بذلک فحملته بما فیه من المکروه والذی لا یصبر علیه أحد رضیت بأن تجوع ویشبع وتظمأ ویروی وتعری ویکتسی وتظله وتضحی فلیکن الشکر لها والبر والرفق بها علی قدر ذلک وإن کنتم لا تطیقون بأدنی حقها إلا بعون الله وقد قرن الله عز وجل حقها بحقه فقال: (اشکر لی ولوالدیک إلی المصیر) (۱).

[۲۱۰۱] ۲ - فی التفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): قوله عز وجل (وآتوا الزکاه) أی من المال والجاه وقوه البدن فمن المال مواساه إخوانک المؤمنین ومن الجاه إیصالهم إلی ما یتقاعسون عنه لضعفهم عن حوائجهم المقرره فی صدورهم وبالقوه معونه أخ لک قد سقط حماره أو جمله فی صحراء أو طریق وهو یستغیث فلا یغاث تعینه حتی

۱- (۱) فقه الرضا (علیه السلام): ۳۳۴. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۷۶ ح ۷۲.

أعرابی وهارون

یحمل علیه متاعه وترکبه وتنهضه حتی یلحق القافله وأنت فی ذلک کله معتقد لموالاه

محمد وآله الطيبين وإن الله يزكى أعمالك ويضاعفها بموالاتك لهم وبراءتك من أعدائهم

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا فلا تتكلوا على الولايه وحدها وأدوا ما بعدها من فرائض

الله وقضاء حقوق الإخوان واستعمال التقيه فإنهما اللذان يتمان الأعمال وينقصان

بهما (١).

[٢١٠٢] ٣ - الكفعمى قال: قصه مرويه عن أبى الحسن العسكرى (عليه السلام) يكتب: بسم الله

الرحمن الرحيم إلى الله الملك الديان الرؤوف المنان الأحد الصمد من عبده الذليل

البائس المستكين - فلان بن فلان - اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام

تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام وصلوات الله على محمد وآله وبركاته وسلامه.

أما بعد فإن من يحضرنا من أهل والجاه قد استعدوا من أموالهم وتقدموا بسعه

جاههم فى الأموال مصالحهم ولم شؤونهم وتأخر المستضعفون المقلون من تنجز

حوائجهم لأبواب الملوك ومطالبهم فيا من بيده نواصى العباد أجمعين ويا مقرا بولايته

للمؤمنين ومذل العتاه الجبارين أنت ثقتى ورجائى وإليك مهربى وملجأى وعليك

توكلى وبك اعتصامى وعياذى فألن يا رب صعبه وسخر لى قلبه ورد عنى نافره

واكفنى ما تعيه فإن مقادير الامور بيدك وأنت الفعال لما تشاء لك الحمد وإليك يصعد

الحمد لا اله إلا أنت سبحانك وبحمدك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وصلى

الله على محمد وآله الطيبين والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته، فانه روى ان بعض

موالى العسكرى (عليه السلام) يعلمه ما هو فيه من البلاء وكان فى حبس المتوكل وكان المتوكل

قد جهر يستوعده بالعقوبه فاستعد له أهل الثروه بالتحف ولم يكن عند الرجل شىء

فأمره الهادى (عليه السلام) بكتابه هذه القصه فكتبها ليلا فى ثلاث رقاع وأخفاها فى ثلاثه

أماكن فما كان إلا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز وجل عنه بمنه ولطفه (٢).

۱- (۱) تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام). ۳۶۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۲۲۸ ح ۲۳.

۲- (۲) البلد الأمین: ۱۵۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۹ / ۲۵۳ ح ۱۱.

الشرح

[۲۱۰۳] ۴ - الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الجاه أحد الرفدین (۱).

[۲۱۰۴] ۵ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعروف زکاه النعم والشفاعه

زکاه الجاه والعلل زکاه الأبدان والعفو زکاه الظفر وما أدیت زکاته فهو مأمون

السلب (۲).

راجع فی هذا المجال فهرس غرر الحکم: ۷ / ۴۰۱، وهدایه العلم: ۹۷ إن شئت.

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۹۳.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۶۶ ح ۱۰۸.

۱۳۴-الجبر

اشاره

الجبر

[۲۱۰۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن غیر واحد، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: ان الله أرحم

بخلقه من أن یجبر خلقه علی الذنوب ثم یعذبهم علیها والله أعز من أن یرید أمرا فلا

یکون قال: فسئلا (علیهما السلام) هل بین الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بین

السماء والأرض (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۱۰۶] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الجبر والقدر؟ فقال: لا جبر ولا قدر ولكن منزله بينهما، فيها الحق التى

بينهما لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم (۲).

[۲۱۰۷] ۳ – الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن حسين بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين قال:

قلت: وما أمر بين أمرين؟ قال: مثل ذلك: رجل رأيته على معصيه فنهيته فلم ينته

فتركته ففعل تلك المعصيه فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذى أمرته

بالمعصيه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۶۰ ح ۱۳.

الإعطاء

[۲۱۰۸] ۴ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن كثير، عن عبد الله بن مسكان رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حكم فى درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من أهل هذه

الآيه (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون) (۱) فقلت: وكيف يجبر

عليه؟ فقال: يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فإذا رضى بحكومته وإلا ضربه

بسوطه وحبسه فى سجنه (۲).

[۲۱۰۹] ۵ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين فى

غضب ولا فى قطيعه رحم ولا فى جبر ولا فى اكراه قال: قلت: أصلحك الله فما فرق

بين الاكراه والجبر؟ قال الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجه والأم والأب

وليس ذلك بشىء (۳).

[۲۱۱۰] ۶ - الصدوق، عن الفامى فى مسجد الكوفه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن

إبراهيم بن هاشم، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن

موسى الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله ان الناس ينسبونا إلى القول بالتشبيه

والجبر لما روى من الأخبار فى ذلك عن آبائك الأئمه (عليهم السلام) فقال: يا ابن خالد أخبرنى

عن الأخبار التى رويت عن آبائى الأئمه (عليهم السلام) فى التشبيه والجبر أكثر أم الأخبار التى

رويت عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك؟ فقلت: بل ما روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك أكثر قال:

فليقولوا: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: فى التشبيه والجبر إذا فقلت له: انهم

يقولون: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقل من ذلك شيئا وإنما روى عليه قال فليقولوا فى

آبائى الأئمه (عليهم السلام) انهم لم يقولوا من ذلك شيئا وإنما روى عليهم ثم قال (عليه السلام): من قال

۱- (۱) سوره المائده: ۴۴.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۰۸ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۴۴۲ ح ۱۶.

بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن منه برآء فى الدنيا والآخره.

يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى التشبيه والجبر الغلاه الذين صغروا عظمه الله

تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن

عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد

برنا ومن برهم فقد جفانا ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم

فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد

أحسن إلينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا

ومن حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا

نصيرا (۱).

[۲۱۱۱] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن الجعفرى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ذكر عنده الجبر والتفويض، فقال: ألا أعطيكم فى هذا

أصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحد إلا كسرتموه قلنا: ان رأيت ذلك فقال:

ان الله عز وجل لم يطع بإكراه ولم يعص بغلبه ولم يهمل العباد فى ملكه هو المالك لما ملكهم

والقادر على ما أقدرهم عليه فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها

مانعا وإن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل وإن لم يحل وفعلوه

فليس هو الذى أدخلهم فيه ثم قال (عليه السلام): من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من

خالفه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۱۲] ۸ - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى، عن

يزيد بن عمير بن معاويه الشامى قال: دخلت على على بن موسى الرضا (عليه السلام) بمرو

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۱۴۲ ح ۴۵، التوحيد: ۳۶۳ ح ۱۲.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۴۴ ح ۴۸، التوحید: ۳۶۱ ح ۷.

۷۶ – صوره ثانیه من کتابه صلی الله علیه وآله لوائل وقومه

فقلت له: یا بن رسول الله روی لنا عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) انه قال: لا جبر

ولا تفویض بل أمر بین أمرین فما معناه؟ فقال: من زعم ان الله یفعل أفعالنا ثم یعذبنا

علیها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلی حججه (علیهم السلام) فقد

قال بالتفویض فالقائل بالجبر کافر والقائل بالتفویض مشرک فقلت له: یا بن رسول

الله فما أمر بین أمرین؟ فقال: وجود السبیل إلی اتیان ما أمروا به وترک ما نهوا عنه

فقلت له: فهل لله عز وجل مشیه وإراده فی ذلک؟ فقال: أما الطاعات فإراده الله ومشیئته فیها

الأمر بها والرضا لها والمعاونه علیها وارادته ومشیته فی المعاصی النهی عنها والسخط

لها والخذلان علیها قلت: فلله عز وجل فیها القضاء؟ قال: نعم ما من فعل یفعله العباد من خیر

وشر إلا ولله فیه قضاء، قلت: فما معنی هذا القضاء؟ قال: الحکم علیهم بما یستحقونه

علی أفعالهم من الثواب والعقاب فی الدنیا والآخره (۱).

[۲۱۱۳] ۹ – الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن خنیس بن محمد، عن محمد بن

یحیی الخزاز، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال لاجبر ولا تفویض ولکن أمر بین

أمرین قال: قلت: ما أمر بین أمرین؟ قال: مثل ذلک مثل رجل رأیته علی معصیته

فنهیته فلم ینته فترکته ففعل تلک المعصیه فلیس حیث لم یقبل منک فترکته کنت أنت

الذی أمرته بالمعصیه (۲).

[۲۱۱۴] ۱۰ – أبو منصور الطبرسی رفعه وقال: مما أجاب به أبو الحسن علی بن محمد

العسکری (علیه السلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز حین سألوه عن الجبر والتفویض أن قال:

اجتمعت الامه قاطبه لا اختلاف بینهم فی ذلک ان القرآن حق لا ریب فیه عند جمیع

فرقها فهم فی حاله الاجتماع علیه مصیبون وعلی تصدیق ما أنزل الله مهتدون لقول

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تجتمع أمتی علی ضلاله فأخبر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ان ما اجتمعت علیه الامه

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۲۴ ح ۱۷.

۲- (۲) التوحید: ۳۶۲ ح ۸.

۷۷ – صوره ثالثه

ولم یخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنی الحدیث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله

المعاندون من ابطال حکم الکتاب واتباع حکم الأحادیث المزوره والروایات

المزخرفه واتباع الأهواء المردیه المهلکه التی تخالف نص الکتاب وتحقیق الآیات

الواضحات النیرات ونحن نسأل الله أن یوفقنا للصواب ویهدینا إلی الرشاد ثم

قال (علیه السلام): فإذا شهد الکتاب بتصدیق خیر وتحقیقه فأنکرته طائفه من الامه

وعارضته بحدیث من هذه الأحادیث المزوره فصارت بإنکارها ودفعها الکتاب

کفارا ضلالا وأصح خبر ما عرف تحقیقه من الکتاب مثل الخبر المجمع علیه من

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حیث قال: «انی مستخلف فیکم خلیفتین کتاب الله وعترتی ما ان

تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی وإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض» واللفظه

الاخری عنه فی هذا المعنی بعینه قوله (صلی الله علیه وآله وسلم): «انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله

وعترتی أهل بیتی وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض أما انکم ان تمسکتم بهما لن

تضلوا» فلما وجدنا شواهد هذا الحدیث نصا فی کتاب الله مثل قوله (إنما ولیکم الله

ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلاه ویؤتون الزکاه وهم راکعون) ثم

اتفقت روایات العلماء فی ذلک لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه تصدق بخاتمه وهو راکع فشکر الله

ذلک له وأنزل الآیه فیه ثم وجدنا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظه: «من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): «علی یقضی دینی وینجز موعدی وهو خلیفتی علیکم بعدی» وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): «حیث استخلفه علی المدینه فقال یا رسول الله أتخلفنی علی النساء والصبیان فقال: أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی إلا انه لا نبی بعدی» فعلمنا ان الکتاب شهد بتصدیق هذه الأخبار وتحقیق هذه الشواهد فیلزم الامه الإقرار بها کانت هذه الأخبار موافقه للقرآن ووافق القرآن هذه الأخبار فلما وجدنا ذلک موافقا لکتاب الله وجدنا کتاب الله موافقا لهذه الأخبار وعلیها دلیلا کان الاقتداء بهذه الأخبار فرضا لا یتعداه إلا أهل العناد والفساد ثم قال (علیه السلام): ومرادنا وقصدنا الکلام فی الجبر

هشام بن الحکم ویحیی بن خالد

والتفویض وشرحهما وبیانهما وإنما قدمنا ما قدمنا لکون اتفاق الکتاب والخبر إذا اتفقا دلیلا لما أردناه وقوه لما نحن مبینوه من ذلک إن شاء الله فقال: الجبر والتفویض بقول الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) عندما سئل عن ذلک فقال: «لا جبر ولا تفویض بل أمر بین أمرین» وقیل: فماذا یا بن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: صحه العقل وتخلیه السرب والمهله فی الوقت والزاد من قبل الراحله والسبب المهیج للفاعل علی فعله فهذه خمسه أشیاء فإذا نقص العبد منها خله کان العمل عنه مطرحا بحسبه وأنا أضرب لکل باب من هذه الأبواب الثلاثه وهی الجبر والتفویض والمنزله بین المنزلتین مثلا یقرب المعنی للطالب ویسهل له البحث من شرحه ویشهد به القرآن بمحکم آیاته وتحقق تصدیقه عند ذوی الألباب وبالله العصمه والتوفیق.

ثم قال (علیه السلام) فأما الجبر فهو: قول من زعم ان الله عز وجل جبر العباد علی المعاصی وعاقبهم

علیها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله وکذبه ورد علیه قوله: (ولا یظلم ربک

أحدا) وقوله جل ذکره: (ذلک بما قدمت یداک وإن الله لیس بظلام للعبید) مع آی

کثیره فی مثل هذا، فمن زعم انه مجبور علی المعاصی فقد أحال بذنبه علی الله وظلمه فی

عظمته له ومن ظلم ربه فقد کذب کتابه ومن کذب کتابه لزمه الکفر باجماع الامه،

الحدیث (۱).

قد وردت روایاتنا متواترا علی نفی الجبر والرد علی أهله فراجع إن شئت الکافی:

۱ / ۱۵۵، والتوحید لشیخنا الصدوق: ۳۵۹، ومنها رساله مولانا الامام علی بن

محمد الهادی (علیه السلام) فی نفیه، التی رواها ابن شعبه الحرانی فی تحف العقول، وهی

رساله دقیقه لطیفه تحتاج إلی شرح وبسط وتوضیح والحمد لله علی جمیع نعمه.

ص: ۳۵۰

۱- (۱) الاحتجاج: ۲ / ۴۵۰.

۱۳۵-الجبن

اشاره

الجبن

[۲۱۱۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن علی، عن کرام، عن

ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان یقول: اللهم املأ قلبی حبا لک وخشیه

منک و... اللهم إنی أعوذ بک من الکسل والهرم والجبن والبخل والغفله والقسوه

والفتره والمسکنه... (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۲۱۱۶] ۲ – الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

آدم رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج

ولا تشاورن البخيل فانه يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك

شرها واعلم يا على ان الجبن والبخل والحرث غريزه واحده يجمعها سوء الظن (۲).

[۲۱۱۷] ۳ – الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى الرجل فلا تحرج أن

تقول: انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه فلا تحرج أن تقول:

أنها فى جهنم البذاء والخيلاء والفجر (۳).

[۲۱۱۸] ۴ – الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن النضر بن

شعيب، عن الحارثى (الجازى خ ل) عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: لا يؤمن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۸۵ ح ۲۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۱ ح ۵۷، وعلل الشرايع: ۵۵۹.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۴.

المقطع العامرى ومعاويه

رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا (۱).

[۲۱۱۹] ۵ – الرضى رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خيار خصال النساء شرار خصال

الرجال: الزهو والجبن والبخل فإذا كانت المرأه ذات زهو لم تمكن من نفسها وإذا كانت

بخيله حفظت مالها ومال بعلها وإذا كانت جبانه فرقت من كل شىء يعرض لها (۲).

[۲۱۲۰] ۶ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالك الأشتر:... ولا

تدخلن فى مشورتك بخيلا يعلل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعفك عن

الامور ولا حريصا يزين لک الشره بالجور فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتی

يجمعها سوء الظن بالله... (۳).

قد مر منا مرارا ان للشيخ والنجاشی سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[۲۱۲۱] ۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل عار، والجبن منقصه والفقر

يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب فی بلدته (۴).

[۲۱۲۲] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (عليهما السلام): قيل: فما الجبن؟ قال (عليه السلام):

الجرأه علی الصديق والنكول عن العدو... (۵).

[۲۱۲۳] ۹ - السروی رفعه إلی الحسين بن علی (عليهما السلام) انه قال: شر خصال الملوک: الجبن من

الأعداء والقسوه علی الضعفاء والبخل عند الإعطاء (۶).

[۲۱۲۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شده الجبن من عجز النفس

وضعف اليقين (۷).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۲ ح ۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۳۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳.

۵- (۵) تحف العقول: ۲۲۵.

۶- (۶) المناقب: ۴ / ۶۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۱ / ۱۸۹ ح ۲.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۵۷۷۳.

۱۳۶-الجحود

اشاره

الجحود

[۲۱۲۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض قال:

قلت: فأى شىء فيه؟ قال: زبور داود، وتوراه موسى، وإنجيل عيسى، وصحف

إبراهيم (عليه السلام)، والحلال والحرام، ومصحف فاطمه، ما أزعم ان فيه قرآنا، وفيه ما

يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربع الجلده

وأرش الخدش وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: وأى شىء فى الجفر الأحمر؟ قال:

السلاح وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن

أبى يعفور: أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال: أى والله كما يعرفون الليل انه

ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو

طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۲۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدخل الجنه من كان فى

قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال: فاسترجعت فقال: مالك تسترجع؟ قلت:

لما سمعت منك، فقال: ليس حيث تذهب إنما أعنى الجحود إنما هو الجحود (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۷.

[۲۱۲۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن موسى بن بكير قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الكفر والشرك أيهما أقدم؟ قال:

فقال لى: ما عهدى بك تخاصم الناس قلت: أمرنى هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك

فقال لى: الكفر أقدم وهو الجحود قال الله عز وجل: (إلا إبليس أبى واستكبر وكان من

الكافرين) (۱).

[۲۱۲۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شىء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۲۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينفع مع الشك والجحود عمل (۳).

[۲۱۳۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

يزيد، عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن وجوه

الكفر فى كتاب الله عز وجل قال: الكفر فى كتاب الله على خمسه أوجه:

فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين; والكفر بترك ما أمر الله، وكفر البراءه،

وكفر النعم.

فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبيه وهو قول من يقول: لا رب ولا جنه ولا

نار وهو قول صنفين من الزنادقه يقال لهم: الدهريه وهو الذين يقولون (وما يهلكنا

إلا الدهر) (۴) وهو دين وضعوه لأنفسهم بالاستحسان على غير تثبت منهم ولا

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٨٥ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٨٧ ح ١۵.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ۴٠٠ ح ٧.

۴- (۴) سوره الجاثيه: ٢۴.

ابن أم كلاب وعائشه

تحقيق لشيء مما يقولون، قال الله عز وجل: (إن هم إلا يظنون) (١) ان ذلك كما يقولون

وقال: (ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (٢)

يعنى بتوحيد الله تعالى فهذا أحد وجوه الكفر.

وأما الوجه الآخر من الجحود على معرفه وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم انه

حق، قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل: (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما

وعلوا) (٣) وقال الله عز وجل: (وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم

ما عرفوا كفروا به فلعنه الله على الكافرين) (۴) فهذا تفسير وجهى الجحود.

والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكى قول سليمان (عليه السلام) (هذا

من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن

ربى غنى كريم) (۵) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى

لشديد) (۶) وقال: (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون) (٧).

والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل: (وإذ أخذنا

ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم

تشهدون * ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم

تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) (٨) فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل

به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال: (فما جزاء من

۱- (۱) سوره الجاثیه: ۲۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۶.

۳- (۳) سوره النمل: ۱۴.

۴- (۴) سوره البقره: ۸۹.

۵- (۵) سوره النمل: ۴۰.

۶- (۶) سوره إبراهیم: ۷.

۷- (۷) سوره البقره: ۱۵۲، ۸۴.

۸- (۸) سوره البقره: ۱۵۲، ۸۴.

البرقی وأبو غیث

یفعل ذلک منکم إلا خزی فی الحیاه الدنیا ویوم القیامه یردون إلی أشد العذاب وما

الله بغافل عما تعملون) (۱).

والوجه الخامس من الکفر کفر البراءه وذلک قوله عز وجل یحکی قول إبراهیم (علیه السلام):

(کفرنا بکم وبدا بیننا وبینکم العداوه والبغضاء أبدا حتی تؤمنوا بالله

وحده) (۲) یعنی تبرأنا منکم وقال یذکر إبلیس وتبرئته من أولیائه من الانس یوم

القیامه (إنی کفرت بما أشرکتمونی من قبل) (۳) وقال: (إنما اتخذتم من دون

الله أوثانا موده بینکم فی الحیاه الدنیا ثم یوم القیامه یکفر بعضکم ببعض

ویلعن بعضکم بعضا) (۴) یعنی یتبرء بعضکم من بعض (۵).

[۲۱۳۱] ۷ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن

أبی نجران، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحیم القصیر قال کتبت علی یدی عبد

الملک بن أعین إلی أبی عبد الله (علیه السلام): جعلت فداک اختلف الناس فی أشیاء قد کتبت بها

إليك فإن رأيت جعلت فداك أن تشرح لى جميع ما كتبت إليك اختلف الناس جعلت

فداك بالعراق فى المعرفه والجحود فأخبرنى جعلت فداك أهما مخلوقتان واختلفوا فى

القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال آخرون كلام الله مخلوق وعن

الاستطاعه أقبل الفعل أو مع الفعل فإن أصحابنا قد اختلفوا فيه ورووا فيه وعن الله

تبارك وتعالى هل يوصف بالصوره وبالتخطيط فإن رأيت جعلنى الله فداك أن تكتب

إلى بالمذهب الصحيح من التوحيد وعن الحركات أهى مخلوقه أو غير مخلوقه؟ وعن

الإيمان ما هو؟ فكتب صلى الله عليه على يدى عبد الملك بن أعين سألت عن المعرفه ما

١- (١) سوره البقره: ٨٥.

٢- (٢) سوره الممتحنه: ۴.

٣- (٣) سوره إبراهيم: ٢٢.

۴- (۴) سوره العنكبوت: ٢٥.

۵- (۵) الكافى: ٢ / ٣٨٩ ح ١.

أبو عدى وبنو أميه

هى؟ فاعلم رحمك الله ان المعرفه من صنع الله عز وجل فى القلب مخلوقه والجحود صنع الله فى

القلب مخلوق وليس للعباد فيهما من صنع ولهم فيهما الاختيار من الاكتساب

فبشهوتهم الإيمان اختاروا المعرفه فكانوا بذلك مؤمنين عارفين وبشهوتهم الكفر

اختاروا الجحود فكانوا بذلك كافرين جاحدين ضلالا وذلك بتوفيق الله لهم وخذلان

من خذله الله فبالاختيار والاكتساب عاقبهم الله وأثابهم، الحديث (١).

[٢١٣٢] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فالويل لمن أنكر المقدر

وجحد المدبر وزعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم

يلجووا إلى حجه فيما ادعوا ولا تحقيق لما اوعوا وهل يكون بناء من غير بان أو جنايه

من غير جان (۲).

[۲۱۳۳] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من طاعه

ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم وألقوا الهجينه

على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد

أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف عتزاء الجاهليه... (۳).

[۲۱۳۴] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين انه كتب فى عهده الشريف إلى مالك

الأشتر:... أمره بتقوى الله وإيثار طاعته واتباع ما أمر به فى كتابه من فرائضه وسنته

التى لا يسعد أحد إلا باتباعها ولا يشقى إلا مع جحودها وإضاعتها وأن ينصر الله

سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره وإعزاز من

أعزه... (۴).

للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف كما مر منا مرارا.

۱- (۱) التوحيد: ۲۲۶ ح ۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۱۳۷-الجدال

اشاره

الجدال

[۲۱۳۵] ۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى قال: كتب أبو الحسن الثالث (عليه السلام)

إلى بعض شيعته ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله وإياكم من الفتنه فإن يفعل

فأعظم بها نعمه وإلا يفعل فهى الهلكه نحن نرى ان الجدال فى القرآن بدعه اشترك فيها

السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق

إلا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين

جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعه مشفقون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۳۶] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت

مدته أحرقته فتنته بالنار. وروى شغلته خطيئته فأحرقته (۲).

[۲۱۳۷] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لعن الله

الذين اتخذوا دينهم شحا يعنى الجدال ليدحضوا الحق بالباطل (۳).

۱- (۱) التوحيد: ۲۲۴ ح ۴.

۲- (۲) التوحيد: ۴۵۹ ح ۲۵.

۳- (۳) التوحيد: ۴۶۰ ح ۳۳، علل الشرايع: ۵۹۹ ح ۵۱.

الإغاثه

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۱۳۸] ۴ - المفيد رفعه وقال: روى عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: يا عبد العظيم أبلغ عنى أوليائى السلام وقل لهم أن لا تجعلوا للشيطان على

أنفسهم سبيلا، ومرهم بالصدق فى الحديث وأداء الأمانه، ومرهم بالسكوت وترك

الجدال فيما لا يعنيهم واقبال بعضهم على بعض والمزاوره فإن ذلك قربه إلى. ولا

يشغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضا فانى آليت على نفسى انه من فعل ذلك واسخط

وليا من أوليائى دعوت الله ليعذبه فى الدنيا أشد العذاب وكان فى الآخره من

الخاسرين وعرفهم ان الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم إلا من أشرك به أو

آذى وليا من أوليائى أو أضمر له سوء فإن الله لا يغفر له حتى يرجع عنه فإن رجع عنه

وإلا نزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتى، ولم يكن له نصيب فى ولايتنا،

وأعوذ بالله من ذلك (١).

[٢١٣٩] ٥ - الطوسى بسنده إلى محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عبد الله

المسمعى، عن ابن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انى لاحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين

الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيأول حديثى على غير تأويله انى أمرت

قوما أن يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصيه لله ولرسوله فلو سمعوا

وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه إن أصحاب أبى كانوا زينا أحياءا وأمواتا

اعنى زراره ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد العجلى هؤلاء القوامون

بالقسط هؤلاء القوامون بالقسط وهؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون (٢).

١- (١) الاختصاص: ٢۴٧.

٢- (٢) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ١٧٠ ح ٢٨٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ٣٠٩ ح ٧٣.

[۲۱۴۰] ۶ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياكم والجدال (جدل خ ل)

فانه يورث الشك فى دين الله (۱).

[۲۱۴۱] ۷ - أبو منصور الطبرسى، باسناده عن أبى محمد العسكرى (عليه السلام) قال ذكر عند

الصادق (عليه السلام) الجدال فى الدين وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه المعصومين (عليهم السلام) قد نهوا

عنه فقال الصادق (عليه السلام): لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التى هى أحسن أما

تسمعون الله يقول: (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن) وقوله تعالى:

(ادع إلى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن)

فالجدال بالتى هى أحسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال بغير التى هى أحسن محرم

وحرمه الله تعالى على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدال جمله وهو يقول: (وقالوا لن

يدخل الجنه إلا من كان هودا أو نصارى) قال الله تعالى: (تلك أمانيهم قل هاتوا

برهانكم إن كنتم صادقين) فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان وهل يؤتى

بالبرهان إلا فى الجدال بالتى هى أحسن قيل: يا ابن رسول الله فما الجدال بالتى هى

أحسن والتى ليست بأحسن؟ قال: أما الجدال بغير التى هى أحسن أن تجادل مبطلا

فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجه قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله أو تجحد حقا

يريد ذلك المبطل أن يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافه أن يكون له عليك فيه

حجه لأنك لا تدرى كيف المخلص منه فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنه على

ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين، اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم إذا

تعاطى مجادلته وضعف فى يده حجه له على باطله واما الضعفاء منكم فتغم قلوبهم لما

يرون من ضعف المحق فى يد المبطل واما الجدال التى هى أحسن فهو ما أمر الله تعالى به

نبيه أن يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله حاكيا عنه:

(وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم) فقال الله فى الرد

۱- (۱) كنز الفوائد: ۱ / ۲۷۹، طبع بيروت.

ابن عباس ومعاويه

عليه (قل) يا محمد (يحييها الذى أنشأها أول مره وهو بكل خلق عليم الذى

جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) فأراد الله من نبيه أن

يجادل المبطل الذى قال كيف يجوز أن يبعث هذه العظام وهى رميم؟ فقال الله تعالى:

(قل يحييها الذى أنشأها أول مره) فيعجز من ابتدى به لا من شىء أن يعيده بعد

أن يبلى بل ابتداؤه أصعب عندكم من اعادته ثم قال: (الذى جعل لكم من الشجر

الأخضر نارا) أى إذ أكمن النار الحاره فى الشجر الأخضر الرطب يستخرجها

فعرفكم انه على إعاده ما بلى أقدر ثم قال: (أو ليس الذى خلق السماوات والأرض

بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم) أى إذا كان خلق السماوات

والأرض أعظم وأبعد فى أوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من إعاده البالى فكيف

جوزتم من الله خلق هذا الأعجب عندكم والأصعب لديكم ولم تجوزوا منه ما هو

أسهل عندكم من إعاده البالى.

قال الصادق (عليه السلام): فهذا الجدال بالتى هى أحسن لأن فيها قطع عذر الكافرين

وإزاله شبههم واما الجدال بغير التى هى أحسن بأن تجحد حقا لا يمكنك أن تفرق بينه

وبين باطل من تجادله وإنما تدفعه عن باطله بأن تجحد الحق فهذا هو المحرم لأنك مثله

جحد هو حقا وجحدت أنت حقا آخر (۱).

[۲۱۴۲] ۸ - النعمانى رفعه عن الصادق، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما كان يوم بدر وعرف

الله حرج المسلمين أنزل على نبيه: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على

الله) (۲) فلما قوى الإسلام وكثر المسلمون أنزل الله تعالى: (فلا تهنوا وتدعوا إلى

السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم) (۳) فنسخت هذه الآيه التى

۱- (۱) الاحتجاج: ۱ / ۲۱.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۶۱.

۳- (۳) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۳۵.

عمار ومحمد بن أبى بكر وأبو موسى

أذن لهم فيها أن يجنحوا وساق الحديث إلى أن قال اما الجدال ومعانيه فى كتاب الله

(وإن فريقا من المؤمنين لكارهون * يجادلونك فى الحق بعد ما تبين كأنما

يساقون إلى الموت وهم ينظرون) (۱) ولما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بدر كان

خروجه فى طلب العدو وقال لأصحابه: ان الله عز وجل قد وعدنى أن أظفر بالعير أو بقريش

فخرجوا معه على هذا فلما أفلتت العير وأمره الله بقتال قريش أخبر أصحابه فقال: ان

قريشا قد أقبلت وقد وعدنى الله سبحانه احدى الطائفتين انها لكم وأمرنى بقتال

قريش قال: فجزعوا من ذلك وقالوا: يا رسول الله فانا لم نخرج على أهبه الحرب

قال: وأكثر قوم منهم الكلام والجدال فأنزل الله تعالى: (إذ يعدكم الله) (۲) الآيه

وساقه إلى أن قال رجل من الأنصار يقال له رفاعه بن زيد بن عامر وكان عم قتاده بن

النعمان الأنصارى وكان قتاده ممن شهد بدرا (۳).

[۲۱۴۳] ۹ - ابن قولويه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن

محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن الأصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك أفلسنا فى حج؟ قال: بلى قلت:

فيلزمنا ما يلزم الحاج؟ قال: ماذا قلت من الأشياء التى يلزم الحاج؟ قال: يلزمك

حسن الصحابه لمن يصحبك ويلزمك قله الكلام إلا بخير ويلزمك كثره ذكر الله

ويلزمك نظافه الثياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتى الحير ويلزمك الخشوع وكثره

الصلاه والصلاه على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن

تغض بصرك ويلزمك أن تعود على أهل الحاجه من اخوانك إذا رأيت منقطعا

والمواساه ويلزمك التقيه التى قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومه وكثره

۱- (۱) سوره الأنفال: ۵ و ۶.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۷.

۳- (۳) تفسير النعمانى: ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۹ / ۳۱۰ ح ۵۹.

ابن عباس وعمر

الإيمان والجدال الذى فيه الإيمان فإذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك واستوجبت من

الذى طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن أهلك ورغبتك فيما رغبت أن تنصرف

بالمغفره والرحمه والرضوان (۱).

[۲۱۴۴] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسب المرء من كمال المروه

تركه ما لا يجمل، ومن حيائه أن لا يلقى أحدا بما يكره، ومن عقله حسن رفقه، ومن

أدبه أن لا يترك ما لابد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه، ومن ورعه غض بصره

وعفه بطنه، ومن حسن خلقه كفه أذاه، ومن سخائه بره بمن يجب حقه عليه،

وإخراجه حق الله من ماله، ومن اسلامه تركه ما لا يعنيه وتجنبه الجدال والمراء فى

دينه، ومن كرمه ايثاره على نفسه، ومن صبره قله شكواه، ومن عقله انصافه من

نفسه، ومن حلمه تركه الغضب عند مخالفته، ومن انصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن

نصحه نهيه عما لا يرضاه لنفسه، ومن حفظه جوارك تركه توبيخك عند إساءتك مع

علمه بعيوبك، ومن رفقه تركه عذلك عند غضبك بحضره من تكره، ومن حسن

صحبته لك إسقاطه عنك مؤونه أذاك، ومن صداقته كثره موافقته وقله مخالفته، ومن

صلاحه شده خوفه من ذنوبه، ومن شكره معرفه إحسان من أحسن إليه، ومن

تواضعه معرفته بقدره، ومن حكمته علمه بنفسه، ومن سلامته قله حفظه لعيوب

غيره، وعنايته بإصلاح عيوبه (۲).

ص: ۳۶۳

۱- (۱) كامل الزياره: ۱۳۰ ح ۱ الباب ۴۸.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۰ ح ۶۶.

۱۳۸-الجزاء

اشاره

الجزاء

[۲۱۴۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزردا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۴۶] ۲ - الكلينى، باسناده إلى على بن الحسين وهو يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا بهذا

الكلام فى كل جمعه فى مسجد رسول الله:... ليس إلا الجزاء بالحسنات والجزاء

بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذره من خير وجده ومن كان

من المؤمنين عمل فی هذه الدنیا مثقال ذره من شر وجده فاحذروا أیها الناس من

الذنوب والمعاصی ما قد نهاکم الله عنها وحذرکموها فی کتابه الصادق... (۲).

[۲۱۴۷] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غیره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه ذکر هذه الخطبه لأمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الجمعه:... فاجعلوا

عباد الله اجتهادکم فی هذه الدنیا التزود من یومها القصیر لیوم الآخره الطویل فإنها

دار عمل والآخره دار القرار والجزاء، فتجافوا عنها فإن المغتر من اغتر بها، لن تعدوا

الدنیا إذا تناهت إلیها أمنیه أهل الرغبه فیها المحبین لها، المطمئنین إلیها، المفتونین بها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۷۳.

الافتخار

أن تکون کما قال الله: (کماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما یأکل

الناس والأنعام) (۱) الآیه مع انه لم یصب امرء منکم فی هذه الدنیا حبره إلا أورثته

عبره ولا یصبح فیها فی جناح آمن إلا وهو یخاف فیها نزول جائحه أو تغیر نعمه أو

زوال عافیه مع ان الموت من وراء ذلک... (۲).

[۲۱۴۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الصلت،

عن رجل من أهل بلخ قال: کنت مع الرضا (علیه السلام) فی سفره إلی خراسان فدعا یوما

بمائده له فجمع علیها مواله من السودان وغیرهم فقلت: جعلت فداک لو عزلت

لهؤلاء مائده، فقال: مه ان الرب تبارک وتعالی واحد والأم واحده والأب واحد

والجزاء بالأعمال (۳).

[۲۱۴۹] ۵ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن للمتقين عند الله

تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين

ثوابا وما عند الله خير للأبرار... (۴).

[۲۱۵۰] ۶ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام)

قال: من أقر بتوحيد الله وساق الحديث إلى أن قال: وأقر بالرجعه والمتعتين وآمن

بالمعراج والمسأله فى القبر والحوض والشفاعه وخلق الجنه والنار والصراط والميزان

والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا أهل البيت (۵).

سند الروايه لا بأس به.

[۲۱۵۱] ۷ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر

۱- (۱) سوره يونس: ۲۴.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۷۴.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۳۰ ح ۲۹۶.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۳۶۱.

۵- (۵) صفات الشيعه: ۹۲، ونقل عنه فى مسند الامام الرضا (عليه السلام): ۱ / ۴۶ ح ۷۲.

أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها

الخورى، عن إبراهيم بن محمد بن هارون الخورى، عن جعفر بن محمد بن زياد

الخورى، عن أحمد بن عبد الله الجويبارى، عن الرضا (عليه السلام) عن أبيه عن آبائه عن

على (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما جزاء من أنعم الله عز وجل عليه بالتوحيد إلا

الجنه (۱).

[۲۱۵۲] ۸ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

ابن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى ليمن على عبده يوم القيامه

فيأمره أن يدنو منه فيدنو ثم يعرفه ما أنعم به عليه يقول له ألم تدعنى يوم كذا وكذا

بكذا وكذا فأجبت دعوتك ألم تسألنى يوم كذا وكذا فأعطيتك مسألتك ألم تستغث بى

يوم كذا وكذا فأغثتك ألم تسألنى فى ضر كذا وكذا فكشفت ضرك ورحمت صوتك ألم

تسألنى مالا فملكتك ألم تستخدمنى فأخدمتك ألم تسألنى أن أزوجك فلانه وهى منيعه

عند أهلها فزوجناكها قال: فيقول العبد: بلى يا رب أعطيتنى كل ما سألتك وقد كنت

أسألك الجنه قال فيقول الله ألا فانى منجز لك ما سألتنيه هذه الجنه لك مباحه

أرضيتك فيقول المؤمن: نعم يا رب أرضيتنى وقد رضيت فيقول الله له: عبدى انى

كنت أرضى أعمالك وأنا أرضى لك أحسن الجزاء فإن أفضل جزائى عندى أن

أسكنتك الجنه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد بنقل العلامه المجلسى لأنه بدل ابن عيينه بأبى عبيده.

[٢١٥٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... حتى إذا تصرمت الامور

وتقضت الدهور وازف النشور أخرجهم من ضرائح القبور وأوكار الطيور واوجره

السباع ومطارح المهالك سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده رعيلا صموتا قياما

صفوفا ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى عليهم لبوس الاستكانه وضرع الاستسلام

١- (١) التوحيد: ٢٣.

٢- (٢) تفسير القمى: ٢ / ٢٥٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧ / ٢٨٩ ح ٨.

أبو ذر وعثمان

والذله قد ضلت الحيل وانقطع الأمل وهوت الأفئده كاظمه وخشعت الأصوات

مهيمنه وألجم العرق وعظم الشفق وأرعدت الأسماع لزبره الداعى إلى فصل الخطاب

ومقايضه الجزاء ونكال العقاب ونوال الثواب (۱).

[۲۱۵۴] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولن يفوز بالخير إلا عامله

ولا يجزى جزاء الشر إلا فاعله... (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۳۳.

۱۳۹-الجزع

اشاره

الجزع

[۲۱۵۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبى فانه مؤمن،

فقال: ابشر يا محمد فانى بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد أنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا ان لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر انه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرنى ربى بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحى عنه ملك الموت إبليس (۱).

[۲۱۵۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر والحسن بن على جميعا، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قلت له: ما الجزع؟ قال: أشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر

وجز الشعر من النواصى ومن أقام النواحه فقد ترك الصبر وأخذ فى غير طريقه ومن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۳۶ ح ۲.

روايه الأحاديث تبريرا لفعل الخلفاء

صبر واسترجع وحمد الله عز وجل فقد رضى بما صنع الله ووقع أجره على الله ومن لم يفعل ذلك

جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله تعالى أجره (۱).

وللكلينى سند معتبر بالحديث، راجع الكافى: ۳ / ۲۲۳ ح ۲.

[۲۱۵۷] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن على بن إسماعيل الميثمى، عن ربعى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

الصبر والبلاء يستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء يستبقان

إلى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۵۸] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الأعشى: قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) أعود

ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداك كيف الصبى؟

فقال: والله انه لما به، ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد إسفر وجهه وذهب

التغير والحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى فقلت: كيف الصبى جعلت

فداك؟ فقال: وقد مضى لسبيله فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حى مهتما حزينا

وقد رأيت حالك الساعه وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال: إنا أهل البيت

إنما نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا لأمره (۳).

رجال السند كلهم ثقات إلا الحسن بن محمد بن مهزيار فانه مهمل.

[۲۱۵۹] ۵ - الكلينى، باسناده إلى وداع أمير المؤمنين (عليه السلام) والحسن والحسين (عليهما السلام) وعقيل

وعمار بن ياسر مع أبى ذر الغفارى لما نفاه عثمان إلى ربذه:... ثم تكلم الحسين (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۲۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۲۵ ح ۱۱.

عمار وعثمان

فقال: يا عماه إن الله تبارك وتعالى قادر أن يغير ما ترى وهو كل يوم فى شأن إن القوم

منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما أغناك عما منعوك وما أحوجهم إلى ما منعتهم،

فعليك بالصبر فإن الخير فى الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فإن الجزع

لا يغنيك (۱).

[۲۱۶۰] ۶ - الإسكافى رفعه عن ابن عميره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا الله واصبروا

فانه من لم يصبر أهلكه الجزع وإنما هلاكه فى الجزع انه إذا جزع لم يؤجر (۲).

[۲۱۶۱] ۷ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أصيب بمصيبه جزع عليها أو لم

يجزع، صبر عليها أم لم يصبر كان ثوابه من الله عز وجل الجنه (۳).

[۲۱۶۲] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم ینجه الصبر أهلکه

الجزع (۴).

[۲۱۶۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال علی قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ساعه

دفنه: ان الصبر لجمیل إلا عنک وإن الجزع لقبیح إلا علیک وإن المصاب بک لجلیل وإنه

قبلک وبعدک لجلل (۵).

[۲۱۶۴] ۱۰ - الطوسی باسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال:... کل الجزع والبکاء مکروه

سوی الجزع والبکاء علی الحسین (علیه السلام) (۶).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۰۷.

۲- (۲) التمحصیص: ۶۴ ح ۱۵۱.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۱۷۶ ح ۵۱۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۲.

۶- (۶) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۲۰ / ۱۶۲.

۱۴۰-الجفاء

اشاره

الجفاء

[۲۱۶۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبی عبیده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البذاء من الجفاء والجفاء فی

النار (۱).

[۲۱۶۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشك والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى الغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، الحديث (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۲۱۶۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن

موسى بن أكيل النميرى، عن ميسره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان من التضعيف ترك

المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا

تعينوه فانه من النذاله وزودوه وطيبوا زاده فانه من السخاء (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۸۳ ح ۳.

عبيد الله بن عباس وبسر بن أرطأه

[۲۱۶۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: الاستنجاء باليمين من الجفاء وروى انه إذا كانت باليسار

عله (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۱۶۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن

أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليك ولدى وعقوقهم واخوانى وجفاهم عند كبر سنى فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فى دوله صاحبه

ذليل وان أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته اما فى بدنه

واما فى ولده واما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى

دوله الحق فاصبر وأبشر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۷۰] ۶ - الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن على بن حسان، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من احتمل الجفاء لم يشكر النعمه (۳).

[۲۱۷۱] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى الرجل فلا تحرج أن تقول

انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه فلا تحرج أن تقول انها فى

جهنم: البذاء والخيلاء والفجر (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۱ ح ۳۷.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۴.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

[۲۱۷۲] ۸ - الحميرى، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الجفاء: ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه

وكنيته، وان يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل، ومواقعه الرجل

أهله قبل الملاعبه (۱).

[۲۱۷۳] ۹ - ابن قولويه، عن أبيه، وعلى بن الحسين معا، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

أحمد بن أبى داود، عن سعيد بن أبى عمرو الجلاب، عن الحارث الأعور قال قال

على (عليه السلام): بأبى وأمى الحسين المقتول بظهر الكوفه والله كأنى أنظر إلى الوحش ماده

أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فإذا كان كذلك

فإياكم والجفاء (۲).

[۲۱۷۴] ۱۰ - الأربلى نقلا من كتاب الدلائل للحميرى، عن إسحاق بن عمار الصيرفى

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا فى مسجد

الكوفه وذلك لتقيه علينا فيها شديده فقال لى أبو عبد الله: يا إسحاق متى أحدثت هذا

الجفاء لإخوانك تمر بهم فلا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلك لتقيه كنت فيها فقال: ليس

عليك فى التقيه ترك السلام وإنما عليك فى التقيه الإذاعه ان المؤمن ليمر بالمؤمنين فيسلم

عليهم فترد الملائكه سلام عليك ورحمه الله وبركاته أبدا (۳).

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۴.

۲- (۲) كامل الزياره: ۷۹ ح ۲ الباب ۲۶.

۳- (۳) كشف الغمه: ۲ / ۴۰۹.

۱۴۱-الجفر

اشاره

الجفر

[۲۱۷۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض،

قال قلت: فأى شيء فيه؟ قال: زبور داود، وتوراه موسى، وإنجيل عيسى،

وصحف إبراهيم (عليه السلام)، والحلال والحرام، ومصحف فاطمه، ما أزعم ان فيه قرآنا

وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربع

الجلده وأرش الخدش.

وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: وأى شيء فى الجفر الأحمر؟ قال: السلاح

وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن أبى يعفور:

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال: أى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه

نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار، ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢١٧٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره،

عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان فى الجفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم،

لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا على وفرائضه ان كانوا صادقين،

وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمه (عليها السلام) فإن فيه

١- (١) الكافى: ١ / ٢٤٠ ح ٣.

الإفراط

وصيه فاطمه (عليها السلام) ومعه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله عز وجل يقول: فأتوا بكتاب من قبل

هذا أو أثاره من علم إن كنتم صادقين (١).

[٢١٧٧] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب، عن أبی عبیده قال: سأل أبا عبد الله (علیه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر فقال: هو

جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلك صحیفه طولها سبعون ذراعا فی

عرض الأدیم مثل فخذ الفالج فیها کل ما یحتاج الناس إلیه ولیس من قضیه إلا وهی

فیها حتی أرش الخدش.

قال: فمصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال فسکت طویلا ثم قال: انکم لتبحثون عما

تریدون وعما لا تریدون ان فاطمه مکثت بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خمسه وسبعین یوما

وکان دخلها حزن شدید علی أبیها وکان جبرئیل (علیه السلام) یأتیها فیحسن عزاءها علی

أبیها ویطیب نفسها، ویخبرها عن أبیها ومکانه ویخبرها بما یکون بعدها فی ذریتها

وکان علی (علیه السلام) یکتب ذلك فهذا مصحف فاطمه (علیها السلام) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۱۷۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معاویه بن حکیم،

عن نعیم القابوسی، عن أبی الحسن (علیه السلام) انه قال: ان ابنی علیا أکبر ولدی وإبراهیم

عندی وأحبهم إلی وهو ینظر معی فی الجفر ولم ینظر فیه إلا نبی أو وصی نبی (۳).

[۲۱۷۹] ۵ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن الحسین

بن أبی العلا قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان عندی الجفر الأبیض قال قلنا وأی

شیء فیه؟ قال: فقال لی: زبور داود وتوراه موسی وإنجیل عیسی وصحف إبراهیم

والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما ازعم ان فیه قرآنا وفیه ما یحتاج الناس

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۴۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۴۱ ح ۵.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٣١١ ح ٢.

ابن عباس وعائشه

إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى أن فيه الجلده ونصف الجلده وثلث الجلده وربع الجلده

وأرش الخدش وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: جعلت فداك وأى شيء فى الجفر

الأحمر؟ قال: السلاح وذلك انها يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له

عبد الله بن أبى يعفور أصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن؟ قال: أى والله كما يعرف

الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق لكان

خيرا لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢١٨٠] ٦ - الصفار، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن أبى المغرا، عن عنبسه بن

مصعب قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله

واخزى عدوك من الجن والانس فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد كنا وعدونا كثير ولقد

أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوى قرابتنا ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا فى

الجفر قال: قلت: أصلحك الله وما الجفر؟ قال: هو والله مسك ماعز ومسك ضان

ينطبق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمه اما والله ما

أزعم انه قرآن (٢).

[٢١٨١] ٧ - الصفار، عن ابن يزيد، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر له وقيعه ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال: والله ان عندنا

لجلدى ماعز وضأن إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) وإن عندنا لصحيفه طولها

سبعون ذراعا أملاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطها على (عليه السلام) بيده وإن فيها لجميع ما يحتاج

إليه حتى أرش الخدش (۳).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۵۰ ح ۱.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۵۴ ح ۹.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۵۴ ح ۱۰.

أفضل الأعمال

الروايه موثقه سندا.

[۲۱۸۲] ۸ - الصفار، عن محمد بن أحمد، عن ابن معروف، عن أبی القاسم الكوفی،

عن بعض أصحابه قال: ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا: ما هذا بشیء، فذكر ذلك

لأبی عبد الله (علیه السلام) فقال: نعم هما اهابان: اهاب ماعز واهاب ضأن مملوءان كتبا فیهما

كل شیء حتی أرش الخدش (۱).

[۲۱۸۳] ۹ - الصفار، عن أحمد بن موسی، عن علی بن إسماعیل، عن صفوان، عن ابن

المغیره، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول ویحكم أتدرون

ما الجفر؟ إنما هو جلد شاه لیست بالصغیره ولا بالكبیره فیها خط علی (علیه السلام) واملاء

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من فلق فیه ما من شیء یحتاج إلی إلا وهو فیه حتی أرش

الخدش (۲).

[۲۱۸۴] ۱۰ - الصفار، عن أبی محمد، عن عمران بن موسی، عن موسی بن جعفر

البغدادی، عن علی بن أسباط، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه الثمالی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان فی الجفر ان الله تبارك وتعالی لما أنزل ألواح موسی (علیه السلام) أنزلها

علیه وفیها تبیان كل شیء وهو كائن إلی أن تقوم الساعه فلما انقضت أیام موسی

أوحی الله إلیه أن استودع الألواح وهی زبرجده من الجنه الجبل فأتی موسی الجبل

فانشق له الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفه فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل

فى الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقبل ركب من اليمن يريدون النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما

انتهوا إلى الجبل انفرج وخرجت الألواح ملفوفه كما وضعها موسى (عليه السلام) فأخذها القوم

فلما وقعت فى أيديهم ألقى فى قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنزل الله جبرئيل على نبيه فأخبره بأمر القوم وبالذى أصابوا فلما

١- (١) بصائر الدرجات: ١٥٥ ح ١١.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٥٥ ح ١٢.

قيس بن سعد ومعاويه

قدموا على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ابتدأهم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألهم عما وجدوا فقالوا: وما علمك بما

وجدنا فقال أخبرنى به ربى وهى الألواح قالوا نشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأخرجوها فدفعوها إليه فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبرانى ثم دعا أمير المؤمنين (عليه السلام)

فقال دونك هذه ففيها علم الأولين وعلم الآخرين وهى ألواح موسى وقد أمرنى ربى

أن أدفعها إليك قال: يا رسول الله لست أحسن قراءتها قال: ان جبرئيل أمرنى أن

آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنك تصبح وقد علمت قراءتها قال: فجعلها

تحت رأسه فأصبح وقد علمه الله كل شىء فيها فأمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ينسخها

فنسخها فى جلد شاه وهو الجفر وفيه علم الأولين والآخرين وهو عندنا والألواح

وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع ان شئت الكافى: ١ / ٢٣٨،

وبصائر الدرجات: ١٥٠، والوافى: ٣ / ٥٧٩، وبحار الأنوار: ٢٦ / ١٨، وغيرها

من كتب الأخبار، والحمد لله تعالى.

ص: ۳۷۸

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۳۹ ح ۴.

۱۴۲-الجماع

اشاره

الجماع

[۲۱۸۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن سالم، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: هل يكره الجماع فى وقت من

الأوقات وإن كان حلالا؟ قال: نعم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن مغيب

الشمس إلى مغيب الشفق وفى اليوم الذى تنكسف فيه الشمس وفى الليله التى

ينخسف فيها القمر وفى الليله وفى اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء والريح

الحمراء والريح الصفراء واليوم والليله اللذين يكون فيهما الزلزله ولقد بات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند بعض أزواجه فى ليله انكسف فيها القمر فلم يكن منه فى تلك

الليله ما كان يكون منه فى غيرها حتى أصبح فقالت له: يا رسول الله ألبغض كان منك

فى هذه الليله؟ قال: لا ولكن هذه الآيه ظهرت فى هذه الليله فكرهت أن أتلذذ وألهو

فيها وقد عير الله أقواما فقال عز وجل فى كتابه: (إن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا

سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون) (۱) ثم قال

أبو جعفر (عليه السلام): وأيم الله لا يجامع أحد فى هذه الأوقات التى نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها

وقد انتهى اليه الخبر فيرزق ولدا فيرى فى ولده ذلك ما يحب (۲).

[۲۱۸۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

حسان الواسطی، عن عبد الرحمن بن کثیر قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) جالسا

۱- (۱) سوره الطور: ۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۹۸ ح ۱.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

فذکر شرک الشیطان فعظمه حتی أفزعنی قلت: جعلت فداک فما المخرج من ذلک؟

قال: إذا أردت الجماع فقل: بسم الله الرحمن الرحیم الذی لا اله إلا هو بدیع السماوات

والأرض، اللهم إن قضیت منی فی هذه اللیله خلیفه فلا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا

نصیبا ولا حظا واجعله مؤمنا مخلصا مصفی من الشیطان ورجزه جل ثناؤک (۱).

[۲۱۸۷] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

أبان بن عثمان، عن حریز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أردت

الولد فقل عند الجماع: اللهم ارزقنی ولدا واجعله تقیا لیس فی خلقه زیاده ولا نقصان

واجعل عاقبته إلی خیر (۲).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۲۱۸۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسین بن سیف، عن محمد بن

سلیمان، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک کیف صارت عده

المطلقه ثلاث حیض أو ثلاثه أشهر وصارت عده المتوفی عنها زوجها أربعه أشهر

وعشرا؟ فقال: اما عده المطلقه ثلاثه قروء فلاستبراء الرحم من الولد واما عده

المتوفی عنها زوجها فإن الله عز وجل شرط للنساء شرطا وشرط علیهن شرطا فلم

یجأ بهن فیما شرط لهن ولم یجر فیما اشترط علیهن شرط لهن فی الإیلاء أربعه أشهر إذ

يقول الله عز وجل: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعه) (۳) أشهر فلم يجوز لأحد

أكثر من أربعه أشهر فى الإيلاء لعلمه تبارك وتعالى انه غايه صبر المرأه من الرجل

وأما ما شرط عليهن فإنه أمرها أن تعتد إذا مات عنها زوجها أربعه أشهر وعشرا

فاخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه فى حياته عند إيلائه قال الله تبارك وتعالى:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۰ ح ۱۲.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۲۶.

أعرابى ومعاويه

(يتربصن بأنفسهن أربعه أشهر وعشرا) (۱) ولم يذكر العشره الأيام فى العده إلا

مع الأربعه أشهر وعلم ان غايه صبر المرأه الأربعه أشهر فى ترك الجماع فمن ثم أوجبه

عليها ولها (۲).

[۲۱۸۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره بأكل

الهريسه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۱۹۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن موسى بن إسماعيل، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): الجزر أمان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع (۴).

[۲۱۹۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس،

عن عبد العزيز بن حسان البغدادى، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى

قال: ذكر أبو عبد الله (عليه السلام) البصل فقال: يطيب النكهه ويذهب بالبلغم ويزيد فى

الجماع (۵).

[۲۱۹۲] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن نضر بن إسحاق، عن عنبسه بن سعيد رفع الحديث إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كثره

تسريح الرأس تذهب بالوباء وتجلب الرزق وتزيد فى الجماع (۶).

۱- (۱) سوره البقره: ۲۳۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۱۹ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۷۲ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۳۷۴ ح ۱.

۶- (۶) الكافى: ۶ / ۴۸۹ ح ۶.

هانى بن عروه وابن زياد

[۲۱۹۳] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وأنا مع أبى بصير فسمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

وهو يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الريح الطيبه تشد القلب وتزيد فى الجماع (۱).

[۲۱۹۴] ۱۰ - الصدوق رفعه قال الصادق (عليه السلام): إذا أتى أحدكم أهله فليذكر الله فإن من لم

يذكر الله عند الجماع وكان منه ولد كان ذلك شرك شيطان ويعرف ذلك بحبنا

وبغضنا (۲).

[۲۱۹۵] ۱۱ - الصدوق رفعه عن أبى سعيد الخدرى قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

ابن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا على إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس

واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج

الله من بيتك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين ألف لون من البركه وأنزل

عليه سبعين رحمه ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاويه فى بيتك

وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت فى تلك الدار وامنع

العروس فى أسبوعها من الألبان والخل والكزبره والتفاح الحامض من هذه الأربعه

الأشياء فقال على (عليه السلام): يا رسول الله ولأى شىء أمنعها هذه الأشياء الأربعه؟ قال:

لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعه الأشياء عن الولد ولحصير فى ناحيه البيت

خير من امرأه لا تلد فقال على (عليه السلام): يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه؟ قال إذا

حاضت على الخل لم تطهر أبدا بتمام والكزبره تثير الحيض فى بطنها وتشدد عليها

الولاده والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال: يا على لا تجامع

امرأتك فى أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل ليسرع إليها وإلى

ولدها يا على لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه إن قضى بينكما ولد فى ذلك الوقت

١- (١) الكافى: ۶ / ۵١٠ ح ٣.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ۴٠۴ ح ۴۴١۴.

الإقبال

يكون أحول والشيطان يفرح بالحول فى الإنسان يا على لا تتكلم عند الجماع فانه إن

قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس ولا ينظرن أحد إلى فرج امرأته وليغض

بصره عند الجماع فإن النظر إلى الفرج يورث العمى فى الولد يا على لا تجامع امرأتك

بشهوه امرأه غيرك فانى أخشى ان قضى بينكما ولد أن يكون مخنثا أو مؤنثا مخبلا يا

على من كان جنبا فى الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن (۱) فانى أخشى أن تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما.

يا على لا تجامع امرأتك إلا ومعك خرقه ومع أهلك خرقه ولا تمسحا بخرقه واحده فتقع الشهوه على الشهوه فإن ذلك يعقب العداوه بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقه والطلاق

يا على لا تجامع امرأتك من قيام فن ذلك من فعل الحمير فإن قضى بينكما ولد كان بوالا فى الفراش كالحمير البواله فى كل مكان يا على لا تجامع امرأتك فى ليله الأضحى فانه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره فانه إن قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا أو عريفا يا على لا تجامع امرأتك فى وجه الشمس وتلالؤها إلا أن ترخى سترا فيستركما فانه إن قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت يا على لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامه فانه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء يا على إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فانه إن قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد يا على لا تجامع أهلك فى النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد يكون مشؤما ذا شامه فى وجهه يا على لا تجامع أهلك فى آخر درجه منه إذا بقى يوما فانه إن قضى بينكما ولد يكون عشارا أو عونا للظالمين ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا على لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فانه إن قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا على إذا خرجت فى سفر فلا تجامع أهلك من تلك الليله فانه إن قضى بينكما ولد

۱- (۱) قال الصدوق (رحمه الله): يعنى به قراءه العزائم دون غيرها.

ينفق ماله فى غير حق وقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) يا على لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيره ثلاثه أيام ولياليهن فانه إن قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك.

يا على عليك بالجماع ليله الاثنين فانه إن قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل يا على إن جامعت أهلك فى ليله الثلاثاء فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهاده بعد شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهه والفم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبه والكذب والبهتان يا على إن جامعت أهلك ليله الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضى بينكما ولد فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون قيما ويرزقه الله عز وجل السلامه فى الدين والدنيا يا على وإن جامعتها ليله الجمعه وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وإن جامعتها يوم الجمعه بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها فى ليله الجمعه بعد العشاء الآخره فانه يرجى أن يكون الولد من الأبدال إن شاء الله تعالى يا على لا تجامع أهلك فى أول ساعه من الليل فانه إن قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخره يا على احفظ وصيتى هذه كما حفظتها عن جبرئيل (عليه السلام) (١).

[٢١٩٦] ١٢ - قال الصدوق: روى عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الامه أربعا وعشرين خصله ونهاكم عنها: كره لكم

العبث فی الصلاه، وکره المن فی الصدقه، وکره الضحک بین القبور، وکره التطلع فی

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۵۵۱ ح ۴۸۹۹.

دخول مسلم علی ابن زیاد

الدور، وکره النظر إلی فروج النساء، وقال: یورث العمی وکره الکلام عند الجماع،

وقال: یورث الخرس وکره النوم قبل العشاء الآخره، وکره الحدیث بعد العشاء

الآخره، وکره الغسل تحت السماء بغیر مئزر، وکره المجامعه تحت السماء، وکره دخول

الأنهار بلا مئزر، وقال فی الأنهار عمار وسکان من الملائکه وکره دخول الحمامات إلا

بمئزر، وکره الکلام بین الأذان والإقامه فی صلاه الغداه حتی تقضی الصلاه، وکره

رکوب البحر فی هیجانه، وکره النوم فوق سطح لیس بمحجر، وقال من نام علی سطح

غیر محجر برئت منه الذمه وکره أن ینام الرجل فی بیت وحده، وکره للرجل أن یغشی

امرأته وهی حائض، فإن غشیها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا یلومن إلا نفسه

وکره أن یغشی الرجل المرأه وقد احتلم حتی یغتسل من احتلامه الذی رأی فإن فعل

وخرج الولد مجنونا فلا یلومن إلا نفسه، وکره أن یکلم الرجل مجذوما إلا أن یکون

بینه وبینه قدر ذراع، وقال فر من المجذوم فرارک من الأسد وکره البول علی شط نهر

جار، وکره أن یحدث الرجل تحت شجره مثمره قد أینعت أو نخله قد أینعت یعنی

أثمرت، وکره أن یتنعل الرجل وهو قائم وکره أن یدخل الرجل البیت المظلم إلا أن

یکون بین یدیه سراج أو نار، وکره النفخ فی الصلاه (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره، إن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار منها:

بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۸۱.

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۵۵۶ ح ۴۹۱۴.

۱۴۳- الجمال

اشاره

الجمال

[۲۱۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

ان الله جمیل یحب الجمال ویحب أن یری أثر النعمه علی عبده (۱).

[۲۱۹۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد عن علی بن أسباط عمن

رواه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أنعم الله علی عبده بنعمه أحب أن یراها علیه لأنه

جمیل یحب الجمال (۲).

[۲۱۹۹] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن سلیمان، عن عبد الله بن سنان،

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أخبرنی عن القواد ما حده؟ قال: لا حد علی القواد

أ لیس إنما یعطی الأجر علی أن یقود؟ قلت: جعلت فداک إنما یجمع بین الذکر والأنثی

حراما قال: ذاک المؤلف بین الذکر والأنثی حراما؟ فقلت: هو ذاک جعلت فداک قال:

یضرب ثلاثه أرباع حد الزانی - خمسه وسبعین سوطا - وینفی من المصر الذی هو

فیه، فقلت: جعلت فداک فما علی رجل الذی وثب علی امرأه فحلق رأسها قال:

یضرب ضربا وجیعا ویحبس فی سجن المسلمین حتی یستبرء شعرها فإن نبت أخذ

منه مهر نسائها وإن لم ینبت أخذت منه الدیه کامله خمسه آلاف درهم فقلت: فکیف

صار مهر نسائها إن نبت شعرها؟ قال: یا ابن سنان ان شعر المرأه وعذرتها یشترکان

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۸ ح ۴.

ابن عباس ونجده الحروی

فی الجمال فإذا ذهب بأحدها وجب لها المهر کاملا (۱).

[۲۲۰۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أسلم، عن

هارون بن مسلم، عن برید بن معاویه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لعبید بن زیاد:

إظهار النعمه أحب إلی الله من صیانتها فإیاک أن تتزین إلا فی أحسن زی قومک قال:

فما رئی عبید إلا فی أحسن زی قومه حتی مات (۲).

[۲۲۰۱] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد والحمیری جمیعا، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه

الحدیث الکذب، وآفه العلم النسیان، وآفه الحلم السفه، وآفه العباده الفتره، وآفه

الظرف الصلف، وآفه الشجاعه البغی، وآفه السخاء المن، وآفه الجمال الخیلاء،

وآفه الحسب الفخر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۰۲] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من کانت فیه خله من ثلاثه

انتظمت فیه ثلاثتها فی تفخیمه وهیبته وجماله: من کان له ورع أو سماحه أو

شجاعه (۴).

[۲۲۰۳] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاث خصال من رزقها الله

کان کاملا: العقل والجمال والفصاحه (۵).

[۲۲۰۴] ۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن محمد بن اشکاب،

عن أبیه، عن علی بن حفص، عن أیوب بن سیار، عن محمد بن المنکدر، عن جابر

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۵.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۲۰.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۲۰.

السید الحمیری وسوار القاضی

ابن عبد الله الأنصاری قال: أقبل العباس ذات یوم إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان العباس

طوالا حسن الجسم فلما رآه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تبسم إلیه فقال إنک یا عم لجمیل فقال

العباس: ما الجمال بالرجل یا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق قال: فما الکمال؟

قال: تقوی الله عز وجل وحسن الخلق (۱).

[۲۲۰۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجمال الظاهر حسن الصوره،

الجمال الباطن حسن السریره (۲).

[۲۲۰۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن وجه المؤمن من حسن

عنایه الله به (۳).

إن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۶ / ۴۳۷، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۶۷۵ وقد مر منا عنوان التجمل فی محله فراجع واغتنم.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۶۱ / ۴۹۷ الرقم ۱۰۹۲.

۲- (۲) غرر الحکم ح ۱۱۹۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۸۴۸.

۱۴۴-الجنه

اشاره

الجنه

[۲۲۰۷] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن حسان، عن أبی محمد الرازی، عن سیف بن عمیره، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من کان عاقلا کان له دین ومن کان له دین دخل الجنه (۱).

[۲۲۰۸] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهیثم بن واقد، عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: جاء ابن الکواء إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال یا أمیر المؤمنین (وعلی الأعراف رجال یعرفون کلا بسیماهم)؟ فقال: نحن علی الأعراف، نعرف أنصارنا بسیماهم، ونحن الأعراف الذی لا یعرف الله عز وجل إلا بسبیل معرفتنا، ونحن الأعراف یعرفنا الله عز وجل یوم القیامه علی الصراط، فلا یدخل الجنه إلا من عرفنا وعرفناه، ولا یدخل النار إلا من أنکرنا وأنکرناه ان الله تبارک وتعالی لو شاء لعرف العباد نفسه ولکن جعلنا أبوابه وصراطه وسبیله والوجه الذی یؤتی منه، فمن عدل عن ولایتنا أو فضل علینا غیرنا، فإنهم عن الصراط لناکبون; فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حیث ذهب الناس إلی عیون کدره یفرغ بعضها فی بعض وذهب من ذهب إلینا إلی عیون صافیه تجری بأمر ربها، لا نفاد لها ولا انقطاع (۲).

[۲۲۰۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن موسی بن سعدان،

١- (١) الكافى: ١ / ١١ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١٨۴ ح ٩.

السيد الحميرى والمهدى

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنه التى

وعدنيها ربى ويتمسك بقضيب غرسه ربى بيده فليتول على بن أبى طالب (عليه السلام)

وأوصياءه من بعده فإنهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى،

فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وانى سألت ربى ألا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا

على الحوض هكذا - وضم بين إصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى أيله، فيه قدحان

فضه وذهب عدد النجوم (١).

[٢٢١٠] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ان على بن عبد الله بن

الحسين ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) وامرأته وبنيه من أهل الجنه ثم

قال من عرف هذا الأمر من ولد على وفاطمه (عليهما السلام) لم يكن كالناس (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٢١١] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور قال:

حدثنا يونس، عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان

الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا

ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل

الجنه (٣).

[۲۲۱۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عيسى

بن سليمان النحاس، عن المفضل بن عمر، عن الخيبرى ويونس بن ظبيان

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۳۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۳۷ ح ۷.

الاقتصاد فى المعيشه

قالا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من شىء أحب إلى الله من إخراج الدراهم إلى

الامام وان الله ليجعل له الدرهم فى الجنه مثل جبل أحد ثم قال: ان الله تعالى يقول فى

كتابه: (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيره) (۱)

قال: هو والله فى صله الإمام خاصه (۲).

[۲۲۱۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حارثه بن مالك بن النعمان الأنصارى فقال له: كيف أنت يا حارثه

بن مالك؟ فقال: يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شىء حقيقه

فما حقيقه قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى وأظمأت

هواجرى وكأنى أنظر إلى عرش ربى وقد وضع للحساب وكأنى أنظر إلى أهل الجنه

يتزاورون فى الجنه وكأنى أسمع عواء أهل النار فى النار فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد

نور الله قلبه أبصرت فأثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لى أن يرزقنى الشهاده معك،

فقال: اللهم ارزق حارثه الشهاده فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سريه فبعثه فيها، فقاتل فقتل تسعه أو ثمانيه ثم قتل.

وفی روایه القاسم بن برید عن أبی بصیر قال استشهد مع جعفر بن أبی طالب بعد

تسعه نفر وکان هو العاشر (۳).

[۲۲۱۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا

کان یوم القیامه یقوم عنق من الناس فیأتون باب الجنه فیضربونه فیقال لهم: من

۱- (۱) سوره البقره: ۲۴۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۳۷، ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۴ ح ۳.

الصاحب ورجل

أنتم؟ فیقولون: نحن أهل الصبر فیقال لهم: علی ما صبرتم؟ فیقولون: کنا نصبر علی

طاعه الله ونصبر عن معاصی الله، فیقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنه وهو قول الله عز وجل:

(إنما یوفی الصابرون أجرهم بغیر حساب) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۱۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری،

عن أحمد بن یونس، عن أبی هاشم قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إنما خلد أهل النار فی

النار لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لو خلدوا فیها أن یعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل

الجنه فی الجنه لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لو بقوا فیها أن یطیعوا الله أبدا فبالنیات

خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالی: (قل کل یعمل علی شاکلته) (۳) قال: علی

نیته (۴).

[۲۲۱۶] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن لجهم، عن منصور، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر بی أبی

وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فی العباده فرآنی وأنا أتصاب عرقا، فقال لی:

یا جعفر یا بنی ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضی عنه بالیسیر (۵).

[۲۲۱۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمکاره والصبر، فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۶).

۱- (۱) سوره الزمر: ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۵ ح ۴.

۳- (۳) سوره الاسراء: ۸۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۴.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۷.

ابن عباس وجماعه

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۱۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ان الرجل منکم لیشرب الشربه من

الماء فیوجب الله له بها الجنه، ثم قال: انه لیأخذ الإناء فیضعه علی فیه فیسمی ثم

یشرب فینحیه وهو یشتهیه فیحمد الله ثم یعود فیشرب، ثم ینحیه فیحمد الله، ثم

یعود فیشرب، ثم ینحیه فیحمد الله فیوجب الله عز وجل بها له الجنه (۱).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۲۲۱۹] ۱۳ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى الجنه تقوى الله

وحسن الخلق (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۲۰] ۱۴ – الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من أتى الله بواحده منهن أوجب الله له

الجنه: الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۲۲۲۱] ۱۵ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل

قال: صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۶ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۵.

السيد الحميرى ورجلان يتفاخران

[۲۲۲۲] ۱۶ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان،

والإيمان فى الجنه (۱).

[۲۲۲۳] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر

يدخلك الله به الجنه؟ قال: بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وان كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصله من هذه الخصال تجرك إلى

الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۲۴] ۱۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: إذا

جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون فى

الله، قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير حساب قال:

فتلقاهم الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنه بغير حساب، قال:

فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون نحن المتحابون فى الله قال: فيقولون:

وأى شىء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال: فيقولون: نعم

أجر العاملين (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۸.

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۲۵] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن جده أبى البلاد رفعه قال: جاء أعرابى إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يريد بعض غزواته، فأخذ بغرز راحلته فقال: يا رسول الله علمنى

عملا أدخل به الجنه، فقال: ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأته إليهم وما كرهت أن

يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم خل سبيل الراحله (۱).

[۲۲۲۶] ۲۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى يأتوا

باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن الفقراء، فيقال

لهم: أقبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، فيقول الله عز وجل:

صدقوا ادخلوا الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا العنوان فوق حد الإحصاء فراجع كتب الأخبار نحو

بحار الأنوار: ۸ / ۷۱ والحمد لله تعالى.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۹.

۱۴۵-الجنون

اشاره

الجنون

[۲۲۲۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال

فى دبر صلاه الفجر ودبر صلاه المغرب سبع مرات: «بسم الله الرحمن الرحيم لا حول

ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الريح

والبرص والجنون وإن كان شقيا محى من الشقاء وكتب فى السعداء (۱).

[۲۲۲۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمى فى كل جمعه أمان من

البرص والجنون (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۲۲۲۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقه

الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من السوء (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۳۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج إلى قوم فإذا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۳۱ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۱۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵ ح ۲.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

امرأته عوراء ولم يبينوا له، قال: يرد النكاح من البرص والجذام والجنون

والعفل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۳۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): یا علی افتتح طعامک

بالملح واختم بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختم بالملح عوفی من اثنین وسبعین

نوعا من أنواع البلاء منه الجذام والجنون والبرص (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۳۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تقلیم الأظفار وأخذ الشارب فی کل جمعه أمان من البرص

والجنون (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۲۲۳۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وعلی بن إبراهیم جمیعا،

عن محمد بن عیسی، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن

أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: ثلاثه یتخوف منها الجنون: التغوط بین القبور والمشی فی

خف واحد والرجل ینام وحده، وهذه الأشیاء إنما کرهت هذه العله ولیست هی

بحرام (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۳۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۰۶ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۲۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۴ ح ۱۰.

جمع من علماء السنه مع الحجاج

محمد بن القاسم، عن علی بن المغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول إذا بلغ المؤمن أربعین سنه آمنه الله من الأدواء الثلاثه: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ الخمسین خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستین سنه رزقه الله الإنابه فإذا بلغ السبعین أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانین أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سیئاته فإذا بلغ التسعین غفر الله تبارک وتعالی له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وکتب أسیر الله فی أرضه، وفی روایه اخری: فإذا بلغ المائه فذلک أرذل العمر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۳۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن الحسن بن علی، عن أبیه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلی وعثمان بن عمران علی أبی عبد الله (علیه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا بکم وجوه تحبنا ونحبها جعلکم الله معنا فی الدنیا والآخره، فقال له عثمان: جعلت فداک فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): نعم مه قال: إنی رجل موسر، فقال له: بارک الله لک فی یسارک قال: ویجیء الرجل فیسألنی الشیء ولیس هو ابان زکاتی فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): القرض عندنا بثمانیه عشر والصدقه بعشره وماذا علیک إذا کنت کما تقول موسرا أعطیته فإذا کان ابان زکاتک احتسبت بها من الزکاه یا عثمان لا ترده فإن رده عند الله عظیم یا عثمان انک لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانیت فی حاجته ومن أدخل علی مؤمن سرورا فقد أدخل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقضاء حاجه المؤمن یدفع الجنون والجذام والبرص (۲).

[۲۲۳۶] ۱۰ – الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن

السيارى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

الله عز وجل أعفى شيعتنا من ست: من الجنون والجذام والبرص والابنه وأن يولد له من

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۰۷ ح ۸۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۴ ح ۴.

عدلى ومجبر

زنا وأن يسأل الناس بكفه (۱).

[۲۲۳۷] ۱۱ – الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبه من الجنون (۲).

[۲۲۳۸] ۱۲ – الصدوق بإسناده المتصل إلى أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا إن رجبا شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمى الأصم لأنه لا يقاربه شهر من

الشهور حرمه وفضلا عند الله – إلى أن قال – ومن صام من رجب أربعه أيام عوفى من

البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال واجير من عذاب القبر وكتب

له مثل اجور اولى الألباب التوابين الأوابين واعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين،

الحديث (۳).

[۲۲۳۹] ۱۳ – المفيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

مهران، عن أبى جميله، عن جابر الجعفى قال: حدثنى أبو جعفر (عليه السلام) سبعين ألف

حديث لم أحدث بها أحدا أبدا، قال جابر: فقلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداك انك

حملتنى وفرا عظيما بما حدثتنى به من سركم الذى لا أحدث به أحدا وربما جاش فى

صدرى حتى يأخذنى منه شبيه الجنون قال: يا جابر فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبان

فاحفر حفيره ودل رأسك فيها ثم قل: حدثنى محمد بن على بكذا وكذا (۴).

[۲۲۴۰] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحده ضرب من الجنون لأن

صاحبها يندم فإن لم يندم فجنونه مستحكم (۵).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۳۶ ح ۳۷.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۷۷ ح ۵۷۷.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۷۸ ح ۴.

۴- (۴) الاختصاص: ۶۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۵.

۱۴۶-الجهاد

اشاره

الجهاد

[۲۲۴۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرك بالإسلام

أصله وفرعه وذروه سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداك قال: أما أصله فالصلاه وفرعه

الزكاه وذروه سنامه الجهاد، ثم قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير؟ قلت: نعم

جعلت فداك قال: الصوم جنه من النار، والصدقه تذهب بالخطيئه، وقيام الرجل فى

جوف الليل بذكر الله ثم قرأ (عليه السلام): (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۴۲] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

يعقوب السراج، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن

الإيمان فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع شعب: على الصبر واليقين والعدل

والجهاد... والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

والصدق فى المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن

المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ

الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۰۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰ ح ۱.

ملاحظات حول الكتاب

[۲۲۴۳] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن منصور

ابن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أى الأعمال أفضل؟ قال: الصلاه لوقتها

وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله عز وجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۴۴] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى راغب فى الجهاد نشيط قال: فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد فى

سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لى والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بى ويكرهان خروجى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديك

فوالذى نفسى بيده لأنسهما بك يوما وليله خير من جهاد سنه (۲).

[۲۲۴۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للجنه باب يقال له باب المجاهدين يمضون

إليه فإذا هو مفتوح وهم تقلدون بسيوفهم والجمع فى الموقف والملائكه ترحب بهم ثم

قال فمن ترك الجهاد ألبسه الله عز وجل ذلا وفقرا فى معيشته ومحقا فى دينه ان الله عز وجل أغنى أمتى

بسنابك خيلها ومراكز رماحها (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۴۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن حيدره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۶۰ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲ ح ۲.

الإكرام

الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض (۱).

[۲۲۴۷] ۷ - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله العلوى وأحمد بن

محمد الكوفى، عن على بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعا، عن أبى روح

فرج بن قره، عن مسعده بن صدقه قال: حدثنى ابن أبى ليلى، عن أبى عبد الرحمن

السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب

الجنه فتح الله لخاصه أوليائه وسوغهم كرامه منه لهم ونعمه ذخرها، والجهاد هو لباس

التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه عنه ألبسه الله ثوب الذل

وشمله البلاء وفارق الرضا وديث الصغار والقماءه وضرب على قلبه بالأسداد واديل

الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف، الحديث (۲).

[۲۲۴۸] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ان الله عز وجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره والله ما

صلحت الدنيا ولا دين إلا به (۳).

[۲۲۴۹] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن

علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كتب

الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل فى سبيل الله

وجهاد المرأه أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته; وفى حديث آخر: جهاد

المرأه حسن التبعل (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۸ ح ۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۹ ح ۱.

كثير وعبد الملك بن مروان

[۲۲۵۰] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن فضيل بن عياض قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجهاد سنه أم فريضه؟ فقال: الجهاد على أربعه أوجه فجهادان

فرض وجهاد سنه لا يقام إلا مع الفرض، فأما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه

عن معاصى الله عز وجل وهو من أعظم الجهاد. ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض.

واما الجهاد الذى هو سنه لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهده العدو فرض على جميع الامه

ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامه وهو سنه على الامام وحده

أن يأتى العدو مع الامه فيجاهدهم، وأما الجهاد الذى هو سنه فكل سنه أقامها الرجل

وجاهد فى إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال لأنها

إحياء سنه وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سن سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل

بها إلى يوم القيامه من غير أن ينقص من اجورهم شىء (١).

[٢٢٥١] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد، عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن

الدعاء إلى الله والجهاد فى سبيله أهو لقوم لا يحل إلا لهم ولا يقوم به إلا من كان منهم أم

هو مباح لكل من وحد الله عز وجل وآمن برسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن كان كذا فله أن يدعو إلى الله عز وجل

وإلى طاعته وأن يجاهد فى سبيله؟ فقال: ذلك لقوم لا يحل إلا لهم ولا يقوم

بذلك إلا من كان منهم، قلت: من أولئك؟ قال: من قام بشرائط الله عز وجل فى القتال

والجهاد على المجاهدين فهو المأذون له فى الدعاء إلى الله عز وجل ومن لم يكن قائما بشرائط الله عز وجل

فى الجهاد على المجاهدين فليس بمأذون له فى الجهاد، ولا الدعاء إلى الله حتى

يحكم فى نفسه ما أخذ الله عليه من شرائط الجهاد، قلت: فبين لى يرحمك الله قال: ان

الله تبارك وتعالى أخبر نبيه فى كتابه الدعاء إليه ووصف الدعاء اليه فجعل ذلك لهم

١- (١) الكافى: ٥ / ٩ ح ١.

فروه بن عمرو مع قريش

درجات يعرف بعضها بعضا ويستدل ببعضها على بعض فأخبر أنه تبارك وتعالى أول

من دعا إلى نفسه ودعا إلى طاعته واتباع أمره فبدأ بنفسه فقال: (والله يدعو إلى دار

السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) (۱) ثم ثنى برسوله فقال: (ادع إلى

سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن) (۲) يعنى

بالقرآن، الحديث (۳).

[۲۲۵۲] ۱۲ - الصدوق، عن على بن حاتم، عن أحمد بن على العبدى، عن الحسن بن

إبراهيم الهاشمى، عن إسحاق بن إبراهيم الديرى، عن عبد الوراق بن حاتم، معمر بن

قتاده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): جاءنى جبرئيل فقال لى

يا أحمد الإسلام عشره أسهم وقد خاب من لا سهم له فيها: أولها شهاده أن لا اله إلا

الله وهى الكلمه والثانيه الصلاه وهى الطهر والثالثه الزكاه وهى الفطره والرابعه الصوم

وهى الجنه والخامسه الحج وهى الشريعه والسادسه الجهاد وهو العز والسابعه الأمر

بالمعروف وهو الوفاء والثامنه النهى عن المنكر وهو الحجه والتاسعه الجماعه وهى

الالفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال: قال حبيبى جبرئيل: ان مثل هذا الدين

كمثل شجره ثابته الإيمان أصلها والصلاه عروقها والزكاه ماؤها والصوم سعفها

وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجره إلا بالثمر كذلك الإيمان

لا يكمل إلا بالكف عن المحارم (۴).

[۲۲۵۳] ۱۳ - الصدوق باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد (۵).

۱- (۱) سوره يونس: ۲۵.

۲- (۲) سوره النحل: ۱۲۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۳ ح ۱.

۴- (۴) علل الشرایع: ۲۴۹ ح ۵.

۵- (۵) الفقیه: ۴ / ۳۵۳.

ابن طاووس مع بعض الشیعه

[۲۲۵۴] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان أفضل ما توسل به

المتوسلون إلی الله سبحانه وتعالی الإیمان به وبرسوله والجهاد فی سبیله فإنه ذروه

الإسلام... (۱).

[۲۲۵۵] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أین إخوانی الذین رکبوا

الطریق ومضوا علی الحق، أین عمار وأین ابن التیهان وأین ذو الشهادتین وأین

نظراؤهم من إخوانهم الذین تعاقدوا علی المنیه وأبرد برؤوسهم إلی الفجره؟! قال

(نوف البکالی): ثم ضرب بیده علی لحیته الشریفه الکریمه فأطال البکاء ثم قال (علیه السلام):

أوه علی إخوانی الذین تلوا القرآن فأحکموه وتدبروا الفرض فأقاموه، أحیوا السنه

وأماتوا البدعه دعوا إلی الجهاد فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه - ثم نادی بأعلی

صوته -: الجهاد الجهاد عباد الله ألا وإنی معسکر فی یومی هذا فمن أراد الرواح إلی الله

فلیخرج (۲).

[۲۲۵۶] ۱۶ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته للحسن والحسین لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله:... والله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فی

سبیل الله... (۳).

[۲۲۵۷] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الجهاد عزا

للإسلام... (۴).

[۲۲۵۸] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المجاهدون تفتح لهم أبواب

السماء (۵).

ص: ۴۰۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۳۴۷.

الأکل فی آنیه الذهب والفضه

[۲۲۵۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجهاد عماد الدین ومنهاج

السعداء (۱).

[۲۲۶۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثواب الجهاد أعظم الثواب (۲).

الروایات الوارده فی هذا العنوان کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب

الجهاد من کتب الأخبار نحو الکافی والوافی ووسائل الشیعه ومستدرک الوسائل

وجامع أحادیث الشیعه وغیرها.

ص: ۴۰۶

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۳۴۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۶۹۵.

۱۴۷-جهاد النفس

اشاره

جهاد النفس

[۲۲۶۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام): أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بعث بسریه فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقی الجهاد الأکبر، قیل: یا رسول الله ما الجهاد الأکبر؟ قال: جهاد

النفس (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۶۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): احمل نفسک لنفسک فإن

لم تفعل لم یحملک غیرک (۲).

[۲۲۶۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام) لرجل: انک قد جعلت طبیب نفسک وبین لک الداء، وعرفت آیه

الصحه ودللت علی الدواء فانظر کیف قیامک علی نفسک (۳).

[۲۲۶۴] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام) لرجل: اجعل قلبک قرینا برا أو ولدا واصلا واجعل عملک والدا

تتبعه واجعل نفسک عدوا تجاهدها واجعل مالک عاریه تردها (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۴ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۴ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۵۴ ح ۷.

عمار وعثمان

[۲۲۶۵] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اقصر نفسک

عما یضرها من قبل أن تفارقک، واسع فی فکاکها کما تسعی فی طلب معیشتک، فإن

نفسک رهینه بعملک (۱).

[۲۲۶۶] ۶ - الصدوق بسنده إلی الحسن بن علی بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن

شعیب العقرقوفی، عن الصادق (علیه السلام): من ملک نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهی

وإذا غضب وإذا رضی حرم الله جسده علی النار (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۲۲۶۷] ۷ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: جاهد هواک کما تجاهد نفسک (۳).

[۲۲۶۸] ۸ - المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی، عن علی بن أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم، عن أبی الحسن العبدی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما کان عبد لیحبس نفسه علی الله إلا أدخله الله الجنه (۴).

[۲۲۶۹] ۹ - المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبیه، عن الصفار، عن أحمد بن

محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی

قال: کان علی بن الحسین یقول: ابن آدم إنک لا تزال بخیر ما کان لک واعظا من

نفسک وما کانت المحاسبه لها من همک وما کان الخوف لک شعارا والحزن لک دثارا.

إنک میت ومبعوث موقوف بین یدی الله عز وجل [فأعد جوابا] (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۵ ح ۸.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۰۰ ح ۵۸۶۰.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۱۰ ح ۵۸۹۳.

۴- (۴) أمالی المفید: المجلس الحادی والأربعون ح ۵ / ۳۵۰.

۵- (۵) أمالی المفید: المجلس الثانی عشر ح ۱۰ / ۱۱۰.

[۲۲۷۰] ۱۰ – الرضی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المجاهد من جاهد نفسه (۱).

[۲۲۷۱] ۱۱ – ابن الأشعث بإسناده عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الجهاد من جاهد نفسه التی بین جنبیه (۲).

[۲۲۷۲] ۱۲ – ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: یا جابر اغتنم من أهل زمانک خمسا – إلی أن قال – إن المؤمن معنی بمجاهده نفسه لیغلبها علی هواها فمره یقیم أودها ویخالف هواها فی محبه الله ومره تصرعه نفسه فیتبع هواها فینعشه الله فینتعش ویقیل الله عثرته فیتذکر ویفزع إلی التوبه والمخافه فیزداد بصیره ومعرفه لما زید فیه من الخوف – إلی أن قال: ولا فضیله کالجهاد ولا جهاد کمجاهده الهوی (۳).

[۲۲۷۳] ۱۳ – ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال فی وصیته لهشام:... وجاهد نفسک لتردها عن هواها فإنه واجب علیک کجهاد عدوک، قال هشام: فقلت له: فأی الأعداء أوجبهم مجاهده؟ قال (علیه السلام): أقربهم إلیک وأعداهم لک وأضرهم بک وأعظمهم لک عداوه وأخفاهم لک شخصا مع دنوه منک ومن یحرض أعداءک علیک وهو إبلیس الموکل بوسواس القلوب فله فلتشتد عداوتک ولا یکون أصبر علی مجاهدتک لهلکتک منک علی صبرک لمجاهدته فإنه أضعف منک رکنا فی قوته وأقل منک ضررا فی کثره شره إذا أنت اعتصمت بالله فقد هدیت إلی صراط مستقیم (۴).

[۲۲۷۴] ۱۴ – ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) لعبد الله بن جندب:... واجعل نفسک عدوا تجاهده وعاریه تردها، یا ابن جندب من أطاع هواه فقد أطاع عدوه (۵).

١- (١) المجازات النبويه: ٢٠١.

٢- (٢) الجعفريات: ٧٨.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٨۴.

۴- (۴) تحف العقول: ٣٩٩.

۵- (۵) تحف العقول: ٣٠۴.

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه

[٢٢٧۵] ١۵ - الأحسائى قال: روى فى بعض الأخبار انه دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه الحق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): معرفه النفس فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): مخالفه النفس قال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضا الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): سخط النفس فقال: يا رسول الله فيكف الطريق إلى وصل الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): هجر النفس فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): عصيان النفس. فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): نسيان النفس. فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): التباعد عن النفس. فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى انس الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): الوحشه من النفس فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذلك؟ قال: الاستعانه بالحق على النفس (١).

[٢٢٧۶] ١۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: املكوا أنفسكم بدوام جهادها (٢).

[٢٢٧٧] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وفطامها عن لذات الدنيا (٣).

[٢٢٧٨] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جهاد النفس مهر الجنه (۴).

[۲۲۷۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مجاهده النفس شیمه

النبلاء (۵).

ص: ۴۱۰

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۴۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۴۸۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۲۳۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۷۵۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۷۵۶.

جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن

[۲۲۸۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لن یجوز الجنه إلا من جاهد

نفسه (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع المحجه البیضاء:

۵ / ۸۷، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۲۲، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۳۷، وجامع

أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۲۴۲ وغیرها.

ص: ۴۱۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۴۲۱.

۱۴۸-الجهاله

اشاره

الجهاله

[۲۲۸۱] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يتزوج المرأه فى عدتها بجهاله أهى ممن لا

تحل له أبدا؟ فقال: لا اما إذا كان بجهاله فليتزوجها بعد ما تنقضى عدتها وقد يعذر

الناس فى الجهاله بما هو أعظم من ذلك، فقلت: بأى الجهالتين يعذر؟ بجهالته أن يعلم

ان ذلك محرم عليه أم بجهالته انها فى عده؟ فقال: احدى الجهالتين أهون من الاخرى

الجهاله بأن الله حرم ذلك عليه وذلك بأنه لا يقدر على الاحتياط معها، فقلت: فهو فى

الاخرى معذور؟ قال: نعم، إذا انقضت عدتها فهو معذور فى أن يتزوجها، فقلت:

فإن كان أحدهما متعمدا والآخر يجهل فقال: الذى تعمد لا يحل له أن يرجع إلى

صاحبه أبدا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٢٨٢] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى ذكر

العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا،

قال سماعه: فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل

خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له:

١- (١) الكافى: ٥ / ٤٢٧ ح ٣.

أكل ما يسقط من الخوان

أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما

وكرمتك على جميع خلقى، قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له:

أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت فلعنه، ثم جعل للعقل خمسه

وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى من الجند مثل ما أعطيته، فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتى قال: قد رضيت، فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من الخمسه والسبعين الجند:

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر; والتصديق وضده الجحود; والرجاء وضده القنوط; والعدل وضده الجور; والرضا وضده السخط; والشكر وضده الكفران; والطمع وضده اليأس; والتوكل وضده الحرص; والرأفه وضدها القسوه; والرحمه وضدها الغضب; والعلم وضده الجهل; والفهم وضده الحمق; والعفه وضدها التهتك; والزهد وضده الرغبه; والرفق وضده الخرق; والرهبه وضده الجرأه; والتواضع وضده الكبر; والتؤده وضدها التسرع; والحلم وضدها السفه; والصمت وضده الهذر; والاستسلام وضده الاستكبار; والتسليم وضده الشك; والصبر وضده الجزع; والصفح وضده الانتقام; والغنى وضده الفقر; والتذكر وضده السهو; والحفظ وضده النسيان; والتعطف وضده القطيعه; والقنوع وضده الحرص; والمؤاساه وضدها المنع; والموده وضدها العداوه; والوفاء وضده الغدر; والطاعه وضدها المعصيه; والخضوع وضده التطاول; والسلامه وضدها البلاء; والحب وضده البغض; والصدق وضده الكذب; والحق وضده الباطل; والأمانه وضدها الخيانه; والاخلاص وضده الشوب; والشهامه وضدها البلاده; والفهم وضده الغباوه; والمعرفه وضدها الإنكار; والمداراه وضدها المكاشفه; وسلامه الغيب وضدها المماكره; والكتمان

الأكل مع الأهل والخادم

وضده الافشاء; والصلاه وضدها الإضاعه; والصوم وضده الإفطار; والجهاد

وضده النكول; والحج وضده نبذ الميثاق; وصون الحديث وضده النميمه; وبر

الوالدين وضده العقوق; والحقيقه وضدها الرياء; والمعروف وضده المنكر; والستر

وضده التبرج; والتقيه وضدها الإذاعه; والإنصاف وضده الحميه; والتهيئه وضدها

البغى; والنظافه وضدها القذر; والحياء وضدها الجلع; والقصد وضده العدوان;

والراحه وضدها التعب; والسهوله وضدها الصعوبه; والبركه وضدها المحق;

والعافيه وضدها البلاء; والقوام وضده المكاثره; والحكمه وضدها الهواء; والوقار

وضده الخفه; والسعاده وضدها الشقاوه; والتوبه وضدها الإصرار; والاستغفار

وضده الاغترار; والمحافظه وضدها التهاون; والدعاء وضده الاستنكاف; والنشاط

وضده الكسل; والفرح وضده الحزن; والألفه وضدها الفرقه; والسخاء وضده

البخل; فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى نبى أو وصى نبى أو مؤمن

قد امتحن الله قلبه للإيمان، واما سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلوا من أن

يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل، وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون فى

الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرك ذلك بمعرفه العقل وجنوده وبمجانبه

الجهل وجنوده وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته (۱).

[۲۲۸۳] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن

عثمان، عن السرى بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (۲).

[۲۲۸۴] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص: ۴۱۴

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۵.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

قال: قرأت فى كتاب على (عليه السلام): إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى

أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال، لأن العلم كان قبل الجهل (۱).

الروايه من حيث السند معتبره.

[۲۲۸۵] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان: حياء عقل وحياء حمق،

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (۲).

[۲۲۸۶] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الجهل الضحك من غير عجب، قال: وكان يقول:

لا تبدين عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا يأمن البيات من عمل

السيئات (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۸۷] ۷ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن العلاء بن رزين،

عن محمد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعه: ليعطفن ذوو السن منكم

والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصيبنكم لعنتى أجمعين (۴).

[۲۲۸۸] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء عقله وعدوه

جهله (۵).

الروايه موثقه سندا.

ص: ۴۱۵

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۶ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۴ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۵۸ ح ۱۵۲.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۴.

ابن طاووس والفاضل المتعلم

[۲۲۸۹] ۹ - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل... العاقل غفور والجاهل

ختور... (۱).

[۲۲۹۰] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن عبد الله البزاز، عن محمد بن

عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبى عبد الله فى حديث طويل:...

وأن الظلمه فى الجهل وأن النور فى العلم (۲).

[۲۲۹۱] ۱۱ - الكلينى، بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:...

لا فقر أشد من الجهل... (۳).

[۲۲۹۲] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كفى بالمرء جهلا ألا يعرف

قدره (۴).

[۲۲۹۳] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرکون إلی الدنیا مع ما تعاین

منها جهل (۵).

[۲۲۹۴] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا خیر فی الصمت عن الحکم کما

انه لا خیر فی القول بالجهل (۶).

[۲۲۹۵] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا غنی کالعقل ولا فقر

کالجهل (۷).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۱ و ۱۸۲.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۵۴.

الإلطاف

[۲۲۹۶] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی وصف آل محمد: هم عیش

العلم وموت الجهل (۱).

[۲۲۹۷] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف أهل القرآن: هم عیش

العلم وموت الجهل (۲).

[۲۲۹۸] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عباد الله لا ترکنوا إلی

جهالتکم (۳).

[۲۲۹۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجهل یفسد المعاد (۴).

[۲۳۰۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أبغض الخلائق إلی الله تعالی

الجاهل لأنه حرمه ما من به علی خلقه وهو العقل (۵).

الروایات فی هذا العنوان کثیره جدا فراجع إن شئت کتاب العقل والجهل من الکافی

والوافی وبحار الأنوار وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۵۹.

۱۴۹-الجهد

اشاره

الجهد

[۲۳۰۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن أحمد، عن

الحسن بن علی، عن یونس، عن مصقله الطحان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

لما قتل الحسین (علیه السلام) أقامت امرأته الکلبیه علیه مأتما وبکت وبکین النساء والخدم

حتی جفت دموعهن وذهبت فبینا هی کذلک إذ رأت جاریه من جواریها تبکی

ودموعها تسیل فدعتها فقالت لها: مالک أنت من بیننا تسیل دموعک؟ قالت: إنی لما

أصابنی الجهد شربت شربه سویق قال: فأمرت بالطعام والأسوقه فأکلت وشربت

وأطعمت وسقت وقالت: إنما نرید بذلک أن نتقوی علی البکاء علی الحسین (علیه السلام) قال:

واهدى إلى الكلبيه جؤنا لتستعين بها على مأتم الحسين (عليه السلام) فلما رأت الجؤن قالت: ما هذه؟ قالوا: هديه أهداها فلان لتستعينى على مأتم الحسين فقالت: لسنا فى عرس، فما نصنع بها؟ ثم أمرت بهن فأخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحس لها حس كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار أثر (۱).

[۲۳۰۲] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله ان على بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم ان هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل عونك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۶۶ ح ۹.

إماطه الأذى عن الطريق

ووفقنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفنى فيه ما أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم أذهب عنى فيه النعاس والكسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه

وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه

واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا، ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف

الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك

والتوكل عليك والثقه بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شىء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم

ولا غم برحمتك يا أرحم الراحمين» (۱).

[۲۳۰۳] ۳ - الرضى رفعه وقال: من كتاب له (عليه السلام) إلى محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه) لما بلغه توجده

من عزله بالأشتر عن مصر ثم توفى الأشتر فى توجهه إلى مصر قبل وصوله إليها: أما

بعد فقد بلغنى موجدتك من تسريح الأشتر إلى عملك، وإنى لم أفعل ذلك استبطاء لك

فى الجهد، ولا ازديادا لك فى الجد ولو نزعت ما تحت يدك من سلطانك لوليتك ما هو

أيسر عليك مؤنه، وأعجب إليك ولايه. إن الرجل الذى كنت وليته أمر مصر كان

رجلا لنا ناصحا، وعلى عدونا شديدا ناقما، فرحمه الله فلقد استكمل أيامه، ولاقى

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۷۵ ح ۷.

حمامه، ونحن عنه راضون، أولاه الله رضوانه وضاعف الثواب له فأصحر

لعدوك، وامض على بصيرتك، وشمر لحرب من حاربك، وادع إلى سبيل ربك،

وأكثر الاستعانه بالله يكفك ما أهمك، ويعنك على ما ينزل بك إن شاء الله (۱).

[۲۳۰۴] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولكن من واجب حقوق الله

على عباده النصيحه بمبلغ جهدهم والتعاون على إقامه الحق بينهم... (۲).

[۲۳۰۵] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لولده الحسن (عليه السلام)

بحاضرين عند انصرافه من صفين:... وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر

بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك وجاهد فى الله حق جهاده ولا تأخذك فى الله

لومه لائم... (۳).

[۲۳۰۶] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وقد كانت امور مضت ملتم

فيها ميله كنتم فيها عندى غير محمودين ولئن رد عليكم أمركم إنكم لسعداء وما على

إلا الجهد ولو أشاء أن أقول لقلت: عفا الله عما سلف (۴).

[۲۳۰۷] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغيبه جهد العاجز (۵).

[۲۳۰۸] ۸ - الطوسى، عن المفيد، عن إسماعيل بن يحيى العبسى، عن محمد بن جرير

الطبرى، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن الحسين الأشقر، عن قيس بن

الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن أبى أيوب الأنصارى قال: مرض

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرضه، فأتته فاطمه (عليها السلام) تعوده، فلما رأت ما برسول الله من المرض

والجهد استعبرت وبكت حتى سالت دموعها على خديها فقال لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۳۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۴۶۱.

يا فاطمه إنى لكرامه الله إياك زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ان

الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاختارنى منها فبعثنى نبيا، واطلع إليها ثانيه

فاختار بعلك فجعله وصيا، فسرت فاطمه (عليها السلام) واستبشرت فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أن يزيدها مزيد الخير، فقال: يا فاطمه إنا أهل بيت أعطينا سبعا لم يعطها أحد قبلنا

ولا يعطاها أحد بعدنا، نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك ووصينا أفضل الأوصياء وهو

بعلك وشهيدنا أفضل الشهداء وهو عمك ومنا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع

الملائكه وهو ابن عمك ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك والذى نفسى بيده لابد لهذه

الامه من مهدى وهو والله من ولدك (١).

[٢٣٠٩] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد العلوى، عن

أحمد بن عبد المنعم، عن حسين بن شداد، عن أبيه شداد بن رشيد، عن عمرو بن

عبد الله بن هند، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) [قال]: ان فاطمه بنت على بن

أبى طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسين بنفسه من الدأب فى العباده

أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى فقالت له: يا صاحب رسول الله ان

لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهادا أن تذكروه

الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه

وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه ادءابا منه لنفسه فى العباده، فأتى جابر بن عبد الله

باب على بن الحسين (عليه السلام) وبالباب أبو جعفر محمد بن على (عليه السلام) فى اغيلمه من بنى هاشم

قد اجتمعوا هناك فنظر جابر إليه مقبلا فقال: هذه مشيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسجيته

فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمد بن على بن الحسين فبكى جابر (رضى الله عنه) ثم قال:

أنت والله الباقر عن العلم حقا، ادن منى بأبى أنت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع

يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له: أقرئك عن جدك

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ۸ / ۱۵۴ الرقم ۲۵۶.

جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) السلام وقد أمرنى أن أفعل بك ما فعلت وقال لى: يوشك أن تعيش

وتبقى حتى تلقى من ولدى من اسمه محمد يبقر العلم بقرا، وقال لى: انك تبقى حتى

تعمى ثم يكشف لك عن بصرك ثم قال لى: ائذن لى على أبيك، فدخل أبو جعفر على

أبيه فأخبره الخبر وقال: ان شيخا بالباب وقد فعل بى كيت وكيت فقال: يا بنى ذلك

جابر بن عبد الله ثم قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل؟ قال:

نعم، قال: انا لله انه لم يقصدك فيه بسوء ولقد أشاط بدمك ثم أذن لجابر فدخل عليه

فوجده فى محرابه قد أنضته العباده فنهض على (عليه السلام) فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم

أجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول: يا ابن رسول الله أما علمت ان الله تعالى إنما

خلق الجنه لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذى

كلفته نفسك؟ قال له على بن الحسين (عليه السلام): يا صاحب رسول الله أما علمت جدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد وتعبد

بأبى هو وأمى حتى انتفخ الساق وورم القدم وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما

تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا، فلما نظر جابر إلى على بن

الحسين (عليه السلام) وليس يغنى فيه قول من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له:

يا ابن رسول الله البقيا على نفسك فإنك من أسره بهم يستدفع البلاء ويستكشف

اللاواء وبهم يستمطر السماء فقال له: يا جابر لا أزال على منهاج أبوى مؤتسيا بهما

صلوات الله عليهما حتى ألقاهما فأقبل جابر على من حضر فقال لهم: والله ما أرى فى

أولاد الأنبياء بمثل على بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب (عليه السلام) والله لذريه على بن

الحسين أفضل من ذريه يوسف بن يعقوب ان منهم لمن يملأ الأرض عدلا كما ملئت

جورا (۱).

[۲۳۱۰] ۱۰ - ابن فهد الحلى رفعه وقال: أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): إنى وضعت

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى والثلاثون: ح ۱۶ / ۶۳۶ الرقم ۱۳۱۴.

ابن عباس ويزيد

خمسه فى خمسه والناس يطلبونها فى خمسه غيرها فلا يجدونها: وضعت العلم فى

الجوع والجهد وهم يطلبونه فى الشبع والراحه فلا يجدونه، وضعت العز فى طاعتى

وهم يطلبونه فى خدمه السلطان فلا يجدونه، ووضعت الغنى فى القناعه وهم

يطلبونه فى كثره المال فلا يجدونه، ووضعت رضاى فى سخط النفس وهم يطلبونه

فى رضا النفس فلا يجدونه، ووضعت الراحه فى الجنه وهم يطلبونها فى الدنيا

فلا يجدونها (۱).

۱- (۱) عده الداعى: ۱۶۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۵۳ ح ۲۱.

۱۵۰- جهنم

اشاره

جهنم

[۲۳۱۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات، فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۳۱۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شىء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام، فتطاول الجنه مكافأه له ويوحى الله عز وجل إليها: انى قد حرمت طعامك

على أهل الدنيا إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عز وجل إليها: أن

كافىء أوليائى بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من

لؤلؤ، فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن

يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته

فيمد القوم أيديهم فيأكلون (۲).

[۲۳۱۳] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۰۷ ح ۷.

النجاشى بن الحارث وشرحبيل بن السمط

رداء الله، والكبر إزاره، فمن تناول شيئا منه أكبه الله فى جهنم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۱۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له: سقر; شكا إلى الله عز وجل

شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۲۳۱۵] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن منذر

ابن يزيد، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان يوم القيامه نادى

مناد: أين الصدود لأوليائى، فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم، فيقال: هؤلاء الذين

آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فى دينهم، ثم يؤمر بهم إلى جهنم (۳).

[۲۳۱۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه كانت عنده امرأه تعجبه وكان لها محبا فأصبح يوما

وقد طلقها واغتم لذلك، فقال له بعض مواليه: جعلت فداك لم طلقتها؟ فقال: إنى

ذكرت عليا (عليه السلام) فتنقصته فكرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدى (۴).

[۲۳۱۷] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الاستشفاء بالحميات

وهى العيون الحاره التى تكون فى الجبال التى توجد فيها رائحه الكبريت وقيل: انها

من فيح جهنم (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۰ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۸۹ ح ۱.

جمع من رسل علی (ع) عند معاویه

[۲۳۱۸] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خطب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء فقال: یا معاشر النساء تصدقن ولو من حلیکن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أکثرکن حطب جهنم إن کن تکثرن اللعن وتکفرن العشیره، فقالت

امرأه من بنی سلیم لها عقل: یا رسول الله أ لیس نحن الأمهات الحاملات المرضعات،

أ لیس منا البنات المقیمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحیمات، لو لا ما یأتین إلی بعولتهن ما دخلت مصلیه

منهن النار (۱).

[۲۳۱۹] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیره، عن أبی بکر

الحضرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من جامع غلاما جاء

جنبا یوم القیامه لا ینقیه ماء الدنیا وغضب الله علیه ولعنه وأعد له جهنم وساءت

مصیرا، ثم قال: إن الذکر لیرکب الذکر فیهتز العرش لذلک وإن الرجل لیؤتی فی حقبه

فیحبسه الله علی جسر جهنم حتی یفرغ من حساب الخلائق، ثم یؤمر به إلی جهنم

فیعذب بطبقاتها طبقه طبقه حتی یرد إلی أسفلها ولا یخرج منها (۲).

[۲۳۲۰] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن مثنی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أرواح الکفار فی

نار جهنم يعرضون عليها يقولون: ربنا لا تقم لنا الساعه ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا

تلحق آخرنا بأولنا (۳).

الروايات فی هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لك عشره من الكافی الشريف وإن شئت

أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ۸ / ۲۲۲.

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۵۱۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۵۴۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافی: ۳ / ۲۴۵ ح ۲.

۱۵۱- الجواب

اشاره

الجواب

[۲۳۲۱] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حميد، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): ما بالی أسألك عن المسأله

فتجيبنی فيها بالجواب ثم يجيئك غيری فتجيبه فيها بجواب آخر؟ فقال: إنا نجيب

الناس علی الزياده والنقصان، قال: قلت: فأخبرنی عن أصحاب رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

صدقوا علی محمد (صلی الله عليه وآله وسلم) أم كذبوا؟ قال: بل صدقوا، قال: قلت: فما بالهم اختلفوا؟

فقال: أما تعلم ان الرجل كان يأتی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فيسأله عن المسأله فيجيبه فيها

بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها

بعضا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۲۲] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سمعته یقول: قال علی بن الحسین (علیه السلام): علی الأئمه من

الفرض ما لیس علی شیعتهم وعلی شیعتنا ما لیس علینا، أمرهم الله عز وجل أن یسألونا قال:

(فاسألوا أهل الذکر إن کنتم لا تعلمون) فأمرهم أن یسألونا ولیس علینا الجواب

إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسکنا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۴۲۷

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۶۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۱۲ ح ۸.

الامتحان

[۲۳۲۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد ومحمد بن أبی عبد الله، عن إسحاق بن محمد

النخعی قال: حدثنی الحسن بن ظریف قال: اختلج فی صدری مسألتان أردت

الکتاب فیهما إلی أبی محمد (علیه السلام) فکتبت أسأله عن القائم (علیه السلام) إذا قام بما یقضی وأین

مجلسه الذی یقضی فیه بین الناس؟ وأردت أن أسأله عن شیء لحمی الربع فأغفلت

خبر الحمی، فجاء الجواب: سألت عن القائم فإذا قام قضی بین الناس بعلمه کقضاء

داود (علیه السلام) لا یسأل البینه وکنت أردت أن تسأل لحمی الربع فأنسیت فاکتب فی ورقه

وعلقه علی المحموم فإنه یبرأ باذن الله إن شاء الله (یا نار کونی بردا وسلاما علی

إبراهیم)، فعلقنا علیه ما ذکر أبو محمد (علیه السلام) فأفاق (۱).

[۲۳۲۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان صله الرحم والبر لیهونان

الحساب ویعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامکم وبروا بإخوانکم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (۲).

الروایه معتبره الإسناد بل موثقه.

[۲۳۲۵] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن رجل،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الخضر لموسی (علیه السلام): یا موسی إن أصلح یومیک الذی هو

أمامک فانظر أی یوم هو واعد له الجواب فإنک موقوف ومسؤول وخذ موعظتک من

الدهر فإن الدهر طویل قصیر فاعمل کأنک تری ثواب عملک لیکون أطمع لک فی

الآخره فإنما هو آت من الدنیا کما هو قد ولی منها (۳).

[۲۳۲۶] ۶ - الکلینی، باسناده إلی علی بن الحسین (علیه السلام) انه یعظ الناس فی کل جمعه فی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۰۹ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۲۲.

مناظره بنی الغروی والهروی

مسجد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحفظ عنه وکتب کان یقول:... أعد الجواب قبل

الامتحان والمسأله والاختبار فإن تک مؤمنا عارفا بدینک متبعا للصادقین موالیا

لأولیاء الله لقاک الله حجتک وأنطق لسانک بالصواب وأحسنت الجواب وبشرت

بالرضوان والجنه من الله عز وجل واستقبلتک الملائکه بالروح والریحان وإن لم تکن کذلک

تلجلج لسانک ودحضت حجتک وعییت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتک

ملائکه العذاب بنزل من حمیم وتصلیه جحیم... (۱).

[۲۳۲۷] ۷ - الصدوق رفعه وقال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لما دخل المقابر: یا أهل التربه ویا

أهل الغربه اما الدور فقد سکنت واما الأزواج فقد نکحت واما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم فى

الجواب لقالوا: ان خير الزاد التقوى (۲).

[۲۳۲۸] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ازدحم الجواب خفى

الصواب (۳).

[۲۳۲۹] ۹ - الطوسى باسناده عن موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قلت

لإبراهيم بن عبد الحميد وقد هيانا نحوا من ثلاثين مسأله نبعث بها إلى أبى الحسن

موسى (عليه السلام) ادخل لى هذه المسأله ولا تسمنى له سله عن العمره المفرده على صاحبها

طواف النساء قال: فجاءه الجواب فى المسائل كلها غيرها فقلت له: أعدها فى مسائل

اخر فجاءه الجواب فيها كلها غير مسألتى فقلت لإبراهيم بن عبد الحميد: ان هاهنا

لشيئا أفرد المسأله باسمى فقد عرفت مقامى بحوائجك فكتب بها إليه، فجاء الجواب

نعم هو واجب لابد منه، فلقى إبراهيم بن عبد الحميد إسماعيل بن حميد الأزرق ومعه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۷۳.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۷۹ ح ۵۳۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۴۳.

عمار وعبيد الله بن عمر وعمرو بن العاص

المسأله والجواب فقال: لقد فتق عليكم إبراهيم بن أبى البلاد فتقا وهذه مسألته

والجواب عنها فدخل عليه إسماعيل بن حميد فسأله عنها فقال: نعم هو واجب فلقى

إسماعيل بن حميد بشر بن إسماعيل بن عمار الصيرفى فأخبره فدخل فسأله عنها فقال:

نعم هو واجب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۳۰] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أسرع فی الجواب لم یدرکه

الصواب (۲).

الروایات فی هذا العنوان کثیره جدا مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) التهذیب: ۵ / ۴۳۹ ح ۱۷۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۶۴۰.

۱۵۲-الجود

اشاره

الجود

[۲۳۳۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول لما انتهی إلی ظهر الکعبه حین یجوز الحجر:

«یا ذا المن والطول والجود والکرم ان عملی ضعیف فضاعفه لی وتقبله منی إنک أنت

السمیع العلیم» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۳۳۲] ۲ - الکلینی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: یا مفضل لا یفلح من لا یعقل... والجود نجح، الحدیث (۲).

النجح: الظفر بالحوائج.

[۲۳۳۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

أبی الجهم، عن موسی بن بکر، عن أحمد بن سلیمان قال: سأل رجل أبا الحسن

الأول (علیه السلام) وهو فی الطواف فقال له: أخبرنی عن الجواد، فقال: إن لکلامک وجهین

فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذى يؤدى ما افترض الله عليه وان كنت

تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع، لأنه إن أعطاك أعطاك ما

ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك (۳).

ص: ۴۳۱

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰۷ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳۸ ح ۱.

بعض علامات ظهور المهدى عليه السلام

[۲۳۳۴] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله

أى الناس أفضلهم ايمانا؟ قال: أبسطهم كفا (۱).

[۲۳۳۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

أبى الحسن على بن يحيى، عن أيوب بن أعين، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يؤتى يوم القيامه برجل فيقال: احتج فيقول: يا رب

خلقتنى وهديتنى فأوسعت على فلم أزل أوسع على خلقك وأيسر عليهم لكى تنتشر

على هذا اليوم رحمتك وتيسره، فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره: صدق عبدى

أدخلوه الجنه (۲).

[۲۳۳۶] ۶ - الصدوق بسنده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المحبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا مع النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور... (۳).

[۲۳۳۷] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجود حارس

الأعراض (۴).

[۲۳۳۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: سئل (علیه السلام) أیهما أفضل: العدل أو

الجود؟ فقال (علیه السلام): العدل یضع الامور مواضعها والجود یخرجها من جهتها والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۰ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۰ ح ۸.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۶۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۷.

الفصل الثالث عشر فی کتبه صلی الله علیه وآله فی الإقطاعات

[۲۳۳۹] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام)... قیل: فما الجود؟ قال: بذل

المجهود (۱).

[۲۳۴۰] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جود الرجل یحببه إلی أضداده

وبخله یبغضه إلی أولاده (۲).

۱- (۱) تحف العقول: ۲۲۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۷۲۹.

۱۵۳-الجور

اشاره

الجور

[۲۳۴۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح أو بعض أصحابه، عن

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله، وإذا فشا الجور فى الحكم

احتبس القطر، وإذا خفرت الذمه أديل لأهل الشرك من أهل الاسلام، وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (۱).

[۲۳۴۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن محمد بن هارون الجلاب قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إذا كان الجور

أغلب من الحق لم يحل لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يعرف ذلك منه (۲).

[۲۳۴۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: قال أبو عبد الله صلوات الله عليه: ان من الحق أن يقول الراكب

للماشى: الطريق، وفى نسخه اخرى: إن من الجور أن يقول الراكب للماشى:

الطريق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۴۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۹۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۴۰ ح ۱۵.

الإمساك

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) القى صبيان الكتاب الواحهم بين يديه

ليخير بينهم فقال: أما إنها حكومه والجور فيها كالجور فى الحكم، أبلغوا معلمكم إن

ضربكم فوق ثلاث ضربات فى الأدب اقتص منه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۳۴۵] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

قول الله عز وجل فى كتابه: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام) (۲)

فقال: يا أبا بصير ان الله عز وجل قد علم ان فى الامه حكاما يجورون أما انه لم يعن

حكام أهل العدل ولكنه عنى حكام أهل الجور، يا أبا محمد انه لو كان لك على رجل

حق فدعوته إلى حكام أهل العدل فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكام أهل الجور

ليقضوا له لكان ممن حاكم إلى الطاغوت وهو قول الله عز وجل: (ألم تر إلى الذين

يزعمون انهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى

الطاغوت) (۳) (۴).

[۲۳۴۶] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبى خديجه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياكم أن يحاكم بعضكم بعضا إلى أهل الجور

ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئا من قضائنا فاجعلوه بينكم فإنى قد جعلته

قاضيا فتحاكموا إليه (۵).

[۲۳۴۷] ۷ - الكلينى، عن جماعه، عن سهل بن محمد، عن أبيه، عن أبى محمد، عن

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۶۸ ح ۳۸.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۸۸.

۳- (۳) سوره النساء: ۶۰.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۴۱۱ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۴۱۲ ح ۴.

عمرو بن العاص وابن عباس

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (والشمس وضحیها) قال: الشمس

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) به أوضح الله عز وجل للناس دینهم قال: قلت: (القمر إذا تلیها) قال:

ذاک أمیر المؤمنین (علیه السلام) تلا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ونفثه بالعلم نفثا قال: قلت: (واللیل إذا

یغشیها) قال: ذاک أئمه الجور الذین استبدوا بالأمر دون آل الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم)

وجلسوا مجلسا کان آل الرسول أولی به منهم فغشوا دین الله بالظلم والجور فحکی الله

فعلهم فقال: (واللیل إذا یغشیها) قال: قلت: (والنهار إذا جلیها) قال: ذلک

الامام من ذریه فاطمه (علیها السلام) یسأل عن دین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیجلیه لمن سأله فحکی

الله عز وجل قوله فقال: (والنهار إذا جلیها) (۱) (۲).

[۲۳۴۸] ۸ - الکلینی، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن یونس،

عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبی انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (اعلموا

أن الله یحیی الأرض بعد موتها) قال: العدل بعد الجور (۳).

[۲۳۴۹] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

علی، عن أحمد بن عمرو بن سلیمان البجلی، عن إسماعیل بن الحسن بن إسماعیل بن

شعیب بن میثم التمار، عن إبراهیم بن إسحاق المدائنی، عن رجل، عن أبی مخنف

الأزدی قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه رهط من الشیعه فقالوا: یا

أمیر المؤمنین لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فی هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علینا حتی إذا استوسقت الامور عدت إلی أفضل ما عودک الله من القسم

بالسویه والعدل فی الرعیه؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أتأمرونی ویحکم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر

ص: ۴۳۶

۱- (۱) سوره الحديد: ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۵۰ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۶۷ ح ۳۹۰.

عبد الرحمان بن غنم مع أبى هريره وأبى الدرداء

السمير وما رأيت فى السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما

هى أموالهم، الحديث (۱).

[۲۳۵۰] ۱۰ - الآمدى: رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والجور فإن الجائر

لا يريح رائحه الجنه (۲).

ص: ۴۳۷

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۱ ح ۳.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۶۷۰.

۱۵۴-الجوع

اشاره

الجوع

[۲۳۵۱] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق بن محمد، عن

حمزه بن محمد قال: كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) لم فرض الله الصوم؟ فورد الجواب: ليجد

الغنى مضض الجوع فيحن على الفقير (۱).

[۲۳۵۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن الجامورانى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن عمرو بن جبير العزرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: جاءت امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته عن حق الزوج على المرأه فخبرها ثم

قالت: فما حقها عليه؟ قال: يكسوها من العرى ويطعمها من الجوع وان أذنبت غفر

لها فقالت: فليس لها عليه شيء غير هذا؟ قال: لا قالت: لا والله لا تزوجت أبدا ثم

ولت، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ارجعى، فرجعت فقال: ان الله عز وجل يقول: (وان يستعففن

خير لهن) (۲) (۳).

[۲۳۵۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو

ابن شمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انى لألحس أصابعى من الادم حتى أخاف

أن يرانى خادمى فيرى ان ذلك من التجشع وليس ذلك كذلك ان قوما أفرغت عليهم

النعمه وهم أهل الثرثار فعمدوا إلى مخ الحنطه فجعلوها خبزا هجاء وجعلوا ينجون به

صبيانهم حتى اجتمع من ذلك جبل عظيم قال: فمر بهم رجل صالح وإذا امرأه وهى

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۸۱ ح ۶.

۲- (۲) سوره النور: ۶۰.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۱۱ ح ۲.

ابن عباس ومعاويه

تفعل ذلك بصبى لها، فقال لهم: ويحكم اتقوا الله عز وجل ولا تغيروا ما بكم من نعمه فقالت له:

كأنك تخوفنا بالجوع أما ما دام ثرثارنا تجرى فإنا لا نخاف الجوع قال: فأسف الله عز وجل

فأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبات الأرض قال: فاحتاجوا إلى ذلك

الجبل وإنه كان يقسم بينهم بالميزان (۱).

[۲۳۵۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أوتيتم بالخبز واللحم فابدؤا بالخبز

فسدوا به خلال الجوع ثم كلوا اللحم (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۳۵۵] ۵ – الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): إنا نأمر صبياننا بالصلاه وهم أبناء

خمس سنين فمروا صبيانكم بالصلاه إذا كانوا أبناء سبع سنين ونحن نأمر صبياننا

بالصيام إذا كانوا أبناء سبع سنين ما أطاقوا من صيام اليوم إن كان إلى نصف النهار أو

أكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش أو الجوع أفطروا حتى يتعودوا الصوم

ويطيقوه فمروا صبيانكم بالصيام إذا كانوا أبناء تسع سنين ما أطاقوه من صيام اليوم

فإذا غلبهم العطش أفطروا (۳).

[۲۳۵۶] ۶ – الصدوق رفعه وقال: وجاء رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فشكى إليه الحاجه

فأفرط فى الشكايه حتى كاد أن يشكوا الجوع، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا أتصلى

بالليل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: كذب من زعم

انه يصلى بالليل ويجوع بالنهار إن الله تبارك وتعالى ضمن صلاه الليل قوت النهار (۴).

[۲۳۵۷] ۷ – الصدوق قال: سأل هشام بن الحكم أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله الصيام، فقال:

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۰۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۰۳ ح ۷.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۸۰ ح ۸۶۱.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۴۷۴ ح ۱۳۷۱.

الأمل

إنما فرض الله عز وجل الصيام ليستوى به الغنى والفقير وذلك ان الغنى لم يكن ليجد مس الجوع

فيرحم الفقير لأن الغنى كلما أراد شيئا قدر عليه فأراد الله عز وجل أن يسوى بين خلقه وأن

يذيق الغنى مس الجوع والألم ليرق على الضعيف فيرحم الجائع (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۵۸] ۸ – قال الصدوق: روى عن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) انه قال: جاء نفر

من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال له:

لأى شيء فرض الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض الله على الامم أكثر

من ذلك؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان آدم (عليه السلام) لما أكل من الشجره بقى فى بطنه ثلاثين يوما

ففرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذى يأكلونه بالليل تفضل من

الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم (عليه السلام) ففرض الله ذلك على أمتى ثم تلا هذه الآيه (كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات) قال

اليهودى: صدقت يا محمد فما جزاء من صامها؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من مؤمن يصوم

شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: أولها يذوب

الحرام فى جسده، والثانيه يقرب من رحمه الله عز وجل، والثالثه يكون قد كفر خطيئه آدم

أبيه (عليه السلام)، والرابعه يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسه أمان من الجوع

والعطش يوم القيامه، والسادسه يعطيه الله براءه من النار، والسابعه يطعمه الله عز وجل من

طيبات الجنه، قال: صدقت يا محمد (۲).

[۲۳۵۹] ۹ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم العون على شر النفس وكسر

عادتها التجوع (۳).

[۲۳۶۰] ۱۰ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يجتمع الجوع والمرض (۴).

۱– (۱) الفقيه: ۲ / ۷۳ ح ۱۷۶۶.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۷۳ ح ۱۷۶۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۹۴۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۵۶۹.

۱۵۵-الجوهر

اشاره

الجوهر

[۲۳۶۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن

یقطین، عن الحسین بن میاح، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن إبلیس قاس

نفسه بآدم فقال: خلقتنی من نار وخلقته من طین، ولو قاس الجوهر الذی خلق الله

منه آدم بالنار کان ذلک أکثر نورا وضیاء من النار (۱).

[۲۳۶۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ابن اذینه، عن زراره

وبکیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لیس فی الجوهر وأشباهه زکاه وإن کثر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۳۶۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن عبد الله بن یحیی، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله مولی عبد ربه قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن الجوهر الذی یخرج من المعدن وفیه ذهب وفضه وصفر جمیعا کیف

نشتریه؟ فقال: تشتریه بالذهب والفضه جمیعا (۳).

[۲۳۶۴] ۴ - قال الصدوق: روی عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال: لما زوج رسول الله

فاطمه من علی (علیهما السلام) أتاه ناس من قریش فقالوا: إنک زوجت علیا بمهر خسیس،

فقال لهم: ما أنا زوجت علیا ولکن الله عز وجل زوجه لیله أسری بی عند سدره المنتهی

١- (١) الكافى: ١ / ٥٨ ح ١٨.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٥١٩ ح ١٠.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٢٤٩ ح ٢٢.

ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاويه

أوحى الله عز وجل إلى السدره أن انثرى فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه

ويتفاخرن به ويقلن: هذا من نثار فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما كانت ليله الزفاف

أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفه وقال لفاطمه (عليها السلام): اركبى وأمر

سلمان (رحمه الله) أن يقودها والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يسوقها فبينا هو فى بعض الطريق إذ سمع

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وجبه فإذا بجبرئيل (عليه السلام) فى سبعين ألفا وميكائيل فى سبعين ألفا فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أهبطكم إلى الأرض قالوا: جئنا نزف فاطمه (عليها السلام) إلى زوجها وكبر

جبرئيل (عليه السلام) وكبر ميكائيل (عليه السلام) وكبرت الملائكه وكبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضع التكبير

على العرائس من تلك الليله (١).

[٢٣٦٥] ٥ - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا ومن ذرفت عيناه من

خشيه الله عز وجل كان له بكل قطره قطرت من دموعه قصر فى الجنه مكللا بالدر والجوهر

فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (٢).

[٢٣٦٦] ٦ - زيد النرسى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم وعشار [غشيان]

الملوك وأبناء الدنيا فإن ذلك يصغر نعمه الله فى أعينكم ويعقبكم كفرا وإياكم ومجالسه

الملوك وأبناء الدنيا ففى ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاقا وذلك داء دوى لا شفاء له

ويورث قساوه القلب ويسلبكم الخشوع وعليك بالاشكال من الناس والأوساط من

الناس فعندهم تجدون معادن الجوهر وإياكم أن تمدوا أطرافكم إلى ما فى أيدى أبناء

الدنيا، فمن مد طرفه إلى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه واستصغر نعمه الله عنده فيقل

شكره لله، وانظر إلى من هو دونك فتكون لأنعم الله شاكرا ولمزيده مستوجبا ولجوده

ساكبا (۳).

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۴۰۱ ح ۴۴۰۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۱۷.

۳- (۳) كتاب زيد النرسى: ۵۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۶۷، ۷۸.

بريده الأسلمى وأبو بكر

[۲۳۶۷] ۷ - فرات الكوفى، عن عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسى (رحمه الله) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على من برئ من ولايتك فقد برئ من ولايتى ومن برئ من

ولايتى فقد برئ من ولايه الله، يا على طاعتك طاعتى وطاعتى طاعه الله فمن أطاعك

أطاعنى ومن أطاعنى فقد أطاع الله والذى بعثنى بالحق لحبنا أهل البيت أعز من

الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد وقد أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت فى ام

الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامه وهو قول الله تعالى

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فهو على بن

أبى طالب (۱).

[۲۳۶۸] ۸ - فرات الكوفى، عن أبى القاسم العلوى معنعنا، عن أبى هريره قال: سمعت

عن أبى القاسم يقول فى هذه الآيه: (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته

وبنيه): إلا من أتى بولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب فانه لا يفر ممن والاه ولا

يعادى من أحبه ولا يحب من أبغضه ولا يود من عاداه وعلى له فى الجنه قصر من

ياقوته حمراء أسفلها من زبرجد أخضر وأعلاها من ياقوته حمراء ووسطها أحمر وثلثا

القصر مرصع بأنواع الياقوت والجوهر عليه شرف يعرف بتسبيحه وتقديسه

وتحميده وتمجيده له، يا أبا هريره ما هو؟ قال أبو هريره: ما أدرى يا رسول الله،

قال: هو العرش وأرضه الزعفران قال له الرحمن: كن فكان لا يسكنه إلا على

وأصحابه وأنا وعلى فى دار واحده وعلى مع الحق وغيره مع الباطل (۲).

[۲۳۶۹] ۹ - فرات الكوفى، عن سليمان بن محمد معنعنا عن ابن عباس قال: سمعت

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم على

فاطمه (عليه السلام) وهى حزينه فقال لها: ما حزنك يا بنيه؟ قالت: يا أبه ذكرت المحشر

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى: ۱۰۹ طبع طهران، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۶ / ۱۳۶ ح ۹۳.

۲- (۲) تفسير فرات الكوفى: ۵۳۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۹ / ۲۳۳ ح ۱۴.

ابن عباس ومعاويه

ووقوف الناس عراه يوم القيامه قال: يا بنيه انه ليوم عظيم ولكن قد أخبرنى جبرئيل

عن الله عز وجل انه قال: أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامه أنا ثم أبى إبراهيم ثم بعلك على

بن أبى طالب (عليه السلام) ثم يبعث الله إليك جبرئيل فى سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك

سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك

فينادينك: يا فاطمه بنت محمد قومى إلى محشرك فتقومين آمنه روعتك، مستوره

عورتك، فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك زوقائيل بنجيبه من نور زمامها

من لؤلؤ رطب عليها محفه من ذهب فتركبينها ويقود زوقائيل بزمامها وبين يديك

سبعون ألف ملك بأيديهم ألويه التسبيح فإذا جد بك السير استقبلتك سبعون ألف

حوراء يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحده منهن مجمره من نور يسطع منها ريح

العود من غير نار وعليهن أكاليل الجوهر المرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن

يمينك فإذا سرت مثل الذى سرت من قبرك إلى ان لقينك استقبلتك مريم بنت عمران

فى مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير هى ومن معها عن يسارك ثم تستقبلك

امك خديجه بنت خويلد أول المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم

ألويه التكبير فإذا قربت من الجمع استقبلتك حواء فى سبعين الف حوراء ومعها آسيه

بنت مزاحم فتسير هى ومن معها معك فإذا توسطت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلائق

فى صعيد واحد يستوى بهم الأقدام ثم ينادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق:

غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه الصديقه بنت محمد ومن معها، فلا ينظر إليك يومئذ

إلا إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلى بن أبى طالب ويطلب آدم

حوا فيراها مع امك خديجه أمامك ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراقى بين

المرقاه إلى المرقاه صفوف الملائكه بأيديهم ألويه النور ويصطف الحور العين عن يمين

المنبر وعن يساره وأقرب النساء معك عن يسارك حواء وآسيه فإذا صرت فى أعلى

المنبر أتاك جبرئيل (عليه السلام) فيقول لك: يا فاطمه سلى حاجتك فتقولين: «يا رب أرنى

عبد الله بن جعفر ومعاويه

الحسن والحسين» فيأتيانك وأوداج الحسين تشخب دما وهو يقول: «يا رب خذ لى

اليوم حقى ممن ظلمنى» فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكه

أجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفره ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتله الحسين

وأبناءهم وأبناء أبنائهم ويقولون: يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله لزبانيه جهنم:

خذوهم بسيماهم بزرقه الأعين وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فألقوهم فى الدرك

الأسفل من النار فإنهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين

فقتلوه.

ثم يقول جبرئيل (عليه السلام): يا فاطمه سلى حاجتك، فتقولين: يا رب شيعتى فيقول الله عز وجل: قد غفرت لهم فتقولين: يا رب شيعه ولدى فيقول الله: قد غفرت لهم فتقولين: يا رب شيعه شيعتى فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك فى الجنه، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين فتسيرين ومعك شيعتك وشيعه ولدك وشيعه أمير المؤمنين (عليه السلام) آمنه روعاتهم مستوره عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فإذا بلغت باب الجنه تلقتك اثنتا عشر ألف حوراء لم يلتقين أحدا قبلك ولا يلتقين أحدا كان بعدك بأيديهم حراب من نور على نجائب من نور رحائلها من الذهب الأصفر والياقوت أزمتها من لؤلؤ رطب على كل نجيب نمرقه من سندس منضود فإذا دخلت الجنه تباشر بك أهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمده من نور فيأكلون منها والناس فى الحساب وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون وإذا استقر أولياء الله فى الجنه زارك آدم ومن دونه من النبيين وان فى بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد لؤلؤه بيضاء ولؤلؤه صفران فيهما قصور ودور فى كل واحده سبعون ألف دار فالبيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لإبراهيم وآل إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين

قالت: يا أبه فما كنت أحب أن أرى يومك ولا أبقى بعدك، قال: يا ابنتى لقد أخبرنى

المقدام بن معدى كرب ومعاويه

جبرئيل عن الله عز وجل إنك أول من تلحقنى من أهل بيتى فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك.

قال عطاء: كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآيه (والذين آمنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل

امرئ بما كسب رهين) (۱).

[۲۳۷۰] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى تقلب الأحوال علم جواهر

الرجال (۲).

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى: ۴۴۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۳ / ۲۲۵ ح ۱۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۷.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹